كتاب الموشح على كافية ابن الحاجب في النحو

الإمام العلامة الحبر الضمامة حيث علم الأدب المدراز الخبيصي قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم اعن واحمد كما ينبغي ان يحمد واصلي على رسوله المصطفى محمد
وآله الطيبين الطاهرين المحللين واصحابه الكرام الغر المحجلين (١)

الكلمة اي التي في اصطلاح النحاة فانها مطلق على
معان احدها الكلام قال الله تعالى وكلمته القاها الى مريم وقال عليه
الكلمة الطيبة صدقة والقصيدة والشهادة والفعل وجمل كل اصطلاح
واللام فيها لتعيين الماهية مثل قولك الرجل خير من المرأة فانها
تكون لمعان احدها كما مثلنا ان شاء الله تعالى الرابط جعفية اوسدرا
واللفظ صوت معتمد على المخارج من حروف فصاعدا مهملا كان او
مستعملا وقيل هو في الاصل الرمي سمي به الصوت المذكور لحصوله
بسبب تسمية الهوى تسمية المفعول باسم سببه واشارة على اللفظ لوقوعه
على كل ملفوظ حرفا كان او اكثر وكون حتى اللفظ عدم وقوعها
الاعلى حرف واحد وهو مصدر واقع موقع المفعول ووضع
والوضع تخصيص شيء باخر لفهم الثاني عند اطلاق الاول او تحتمله
واللفظ جنس قرب للكلمة فلا حاجة بنا اذ ذكر الجنس لتقييب
الذات وقيل قوله لفظ وضع تعريف لها مشترك من اللفظ والموضع
كل منهما اعم من الاخر من وجه ومجموعهما خاصة بها حتى يكون كل
منا وله الغير من غير وفتحتم باللفظ عن الاشارة والكتابة
والعقد والنصب اذ كل منها موضوع لمعنى وبالوضع عن المهملات

وعما وضع لا للطبع كالخ من النائم والخ من ذي السعال والحرف
عند من اراد الوضع الاول والكلام عند من جعل دلالته عقلية
وهو لغة ما افاد او شرعا او عرفا واصطلاحا وانما ذكر على الدلالة
لكونه اخص اذ كل موضوع دال ولا ينعكس فلو قال الاحتراز
الى قوله بالوضع لمعنى مفرد قوله لمعنى مفرد قوله بالوضع الكلام اللوجوب
حتى لو قيل لمفرد لفهم المقصود وعلم ان المقدر لمعنى مفرد او شيء
مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد بجزء لفظه دلالة على جزء معناه
حالة الجزئية وهي اسم وفعل وحرف اي حين مقسم الى هذه الثلاثة
انقسام الكلي الى جزئياته فيصح اطلاق لفظ المقسوم على كل
واقسامه بخلاف انقسام الكل الى اجزائه لانها اما ان تدل على
معنى في نفسها اي بنفسها مستقلة وعبر عنه بقوله لها في
الاستعمال اولا اي لا تدل كذلك كما في قولنا سترت البصر والثاني
وهو ما لا يدل الا بالاستقلال الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلاثة الماضي والمستقبل والحال وضعا اولا اي لا يقترن كذلك
الثاني وهو ما لا يقترن الاسم والاول الفعل فقد انحصر اقسامها
في الثلاثة المذكورة اذ قوله اما ان تدل على معنى في نفسها اولا ان
مفصلة حقيقية فتكون مانعة الجمع والخلو وكذا قوله
والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا فانحصرت الكلمة بالاولى
في الاسم الحرف وبضمه والثاني وهو المقيض بالنسبة في المسمى الاسم
والفعل وقد علم بذلك انحصر احد كل واحد منهما لانقسام الكلمة التي

هي جنس لها الى اقسامها الصحيحة التي هي انواعها الما شيء بكل قسم
عن اخويه الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد والمراد منه الكلام اللغوي
اذ قد يطلق الكلام على ما في النفس قال الشاعر
ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا
ويقال له الجملة والمركب التام والمراد بالموضوع اي اللفظ الذي
تصور او الموضوع فرد اي لفظ تصور اذا ما قال لخمسة عشر معنى في سبعة منها
تكون حرفية وفي ثمانية اسمية والمراد من تضمن الكلمتين ما يعمها مع
او شمولها ما شمول الافراد والمتضمن للكلمتين يشمل الجملة وغيرها
من المسند والمضاف وغيرهما وبقوله بالاسناد خرج غير الجملة
وهو تعلق احدى الكلمتين بالاخرى لافادة المخاطب فائدة يحسن السكوت
عليها وايثاره على الايجاز لشموله الانشاء كالامر والنهي والاستفهام
والتمني والترجي والعرض والقسم والنداء والتعجب والمدح والذم والدعاء
وليتناول ذلك الاتي في ايمين حقيقة او تقديرا نحو ردد قائم وسمع
خير من ان تراه وسواء على اقام فعمرو ان عمرا واحد وما ذكر صارا
والرجل افضل منك واعلم ان رجلا طريق الدار وارد قائم ولعل بكرا
حاضر وليت عمرا عندنا وما احسن زيدا ولعمرك لافعلن وسمي جملة اسميه
او فعلية واسم لذلك كضرب زيد وضربي عمرا والشاعر وبحسبك ما قسم من عام
وقام في قولنا زيد قام وكان زيد قائما وان زيدا ضربته وأضرب
وآمر خالدا ولا تشتم بكرا وعسى زيد ان يخرج ونعم الرجل
المرء هند والامر لنا وأقسم بالله لافعلن ورحم الله
وكذا كل جملة وقعت خبرا او صفة او حالا او شرطا او قسما فانها لا تكون كلاما او قول العرب سمي الكلام جملة لا
سلسلة من تراد فيها بل لكون الجملة اسم مطلقا في
الكلمتين منه وكذا اذا لم يكن احدهما مسندا اليه او شمولها ما شمول الافراد والذكر
وزيدا منطلق زيد قائم لكن زيد ما شمول شمول كل واحد حتى يدفع الاشكال وزيد قائم كما دفع وضرب يحمل

وفي الدار في قولنا زيد في الدار على الاصح وتسمى جملة فعلية وابتدائية
كبكر يعلو فعليه انشائية لقيام حرف المد مقام الفعل والالف فاعل وانحصار
شر فيهما لان مقتضى الكلام الاسناد على ما عرف وانقسام الاسناد المسند اليه
والمسند اليه وكون المسند اليه اسما لا غير والمسند به اسما وفعلا
لحصر الاسم اما دال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
المراد بالموصول او الموصوف كما مر في الكلام اي الكلمة التي دلت او
كلمة دلت فلا يرد اعتبار القيود المعتبرة في الكلمة واللفظ والوضع والمراد
وتذكير الضمير العائد الى ما المذكر لفظه وما قيل من ان الضمير في نفسه
اما ان يعود الى ما وهو المدلول المعتبر بعد الاشتمال شيء دل على معنى
حاصل في نفسه من ذلك الشيء وحصوله فيه هو كونه معنى له فكانه قيل ما دل
على معنى هو مدلوله او افاد فيه اذ الحرف يدل المتابه اذ هو انما
يدل على معنى هو مدلوله او الى المعنى وهو المدلول فيكون تقدير
شيء دل على معنى حاصل في ذلك المعنى وهو ايضا كذلك لاستحالة
كون الشيء حاصلا في نفسه منوحا المعرفة الثانية في المعنى الاول وهو ان حصول
هو كونه معنى له اذ المراد بحصوله فيه حصوله في نفسه لا الفاعل
الى آخر كالحرف وبعدم الاسم على قسميه لسموه عليها اي علوه وحيث
استغنوا عنها واحتياجها اليه في الافادة واشتقاق الفعل منه
الصحيح وكون المشتق منه اصلا ومنه سمي اسما اذ هو مشتق والتسمي
معلوم على الصحيح بدل سمت وسمي واسما والمراد بالدلالة الوضعية
لا الاستعمالية فلا يرد على عكسها اي كونه جامعا لمعارف الفاعل

واذا واين ومتى ونحوهما فانه لا يسند الى المعنا ها الى نفسها بل
الى ظرفها اى مرادفها فان معنى اذا الوقت تقول اتيتك اذا طلعت
الشمس اى اتيتك وقت طلوع الشمس والوقت ما يسند الى المعنا ها الى نفسه
فيقال جا الوقت وذهب الوقت وطاب الوقت وكذا اين معناها المكان
فان قولك اين زيد اى فى اى مكان زيد اى المستقر فى الدار ام فى السوق
والمكان مما يسند الى المعنا ها الى نفسه فيقال المكان طاب واحتضاصه
بالاسما لما ان وحى المسند اليه المعرب ووضع الفعل على التذكير
وقولهم سمع بالمعيدى خير من ان تراه ان وحق المبنى بابنه يحرج عن
متناول المصدر والاضافة وهو كونه مضافا عند بعضهم اذ
المضاف اليه قد يقع فعلا كقوم جمع الله الرسل والظاهر ان المراد
منها الجمع ومثل يجمع فى تاويل المصدر وهو هو ومنى هذا البسيط
للانتمائى ما هو اعم منه ووجه اذ الاسم قد يكون معربا كزيد وقد يكون
كهو لا وهو مبنى والمعرف قد يكون اسما كاذ كرنا وقد يكون فعلا ان
كالمضارع نحو يضرب والمبنى قد يكون اسما كالماضى وذلك بشرط توحد
احدهما دون الاخر وتجمعان فيهما عموم ووجه وخصوص من وجه
فالمعرف هو الاسما المركب اى الذى ركب مع غيره نحو زيد قام وقولنا
زيد قام وبكر وهو لا فى قولنا قام بكر وهو لا الذى لم يشبه مبنى الاصل
وهو الحرف والفعل الماضى وامر المحاط لا مطلق الفعل فلا يرد المضارع
فانه معرب اذ هو غير مشابه للماضى والامر وان كان مشابها لمطلق
الفعل لما يشاء الله تعالى فيه مما ليس فى تركيب لحرف والجمع
واسما الاعداد وسائر الاسما قبل التركيب كقولك زيد عمرو وما شابه

احد المسالك الاصلية وهو الايشاب وروده مطلقا وحكمه
ان يحمل احسن احتمالى العوامل اللفظية والمعنوية وبراعى الاسبق
برتبة او بقدر احدهما عند تصاورا معنا وضربت يعصا والاعراب
ما احتلف احسن به فان اريد به شئ فيكون ذكر موصوفه بالفعل
او الذى فيكون موصولا به والضمير فى قوله احسن راجع الى المعرب
والذى به راجع الى الموصول او الموصوف اى الاعراب الذى يختلف
اخر المعرب بذلك الشئ او الذى يحمل اخر المعرب به وذلك الشئ اما رفع
او نصب او جر وكل منها اما حركة لفظا او تقديرا او حلها حرف
لفظا او تقديرا نحو الالف او واو او ياء والاعراب فى اللغة الابانة وازالة
الفساد والكمال بالعربة وفى الاصطلاح ما مر بيانه لمناسبة بين المعنى
المصطلح وبين كل واحد من تلك المعانى لدخول على المعانى المصور عليه
هذا بيان الغرض من وضع الاعراب فى الاسما اذ الاسما يعرض لها معان
مختلفة وهى الفاعلية والمفعولية والاضافة فاريد بيان بعضها عن بعض
فوضع الاعراب مميزا لبعضها عن بعض ومنشا لما هو المقصود ومزيلا
للفساد الناشى والتباس بعضها ببعض كما اشير الى معناه من حيث الوضع
اللغوى وما اورد من الاشكال فى الالتباس لولاه فولك ما احسن زيدا فانه يحتمل
لاحد معان ثلثة وهو التعجب من حسن زيد ونفى الاحسان منه والسؤال
عن احسنه اى شئ منه وتعين الاول بالنصب والثانى بالرفع والثالث
بالجر والمعنوية والمتداولة والمتعارفة والمتساوية وواحد واحد
وانواعه رفع ونصب وجر اى اقسام الاعراب التى هى الله اعلم بالصواب

الحسن الى انواعه فالرفع علم الفاعليه والنصب علم المفعوليه والجر
على الاضافه لما كان المعاني اظهر على الاسمائيه وانواع الاعراب
كذلك جعل كل واحد منها علما لشئ اى علامه لمعنى من المعاني فجعل الرفع
الذى هو الاثقل علما للفاعليه اى للفاعل وما اشبهه وسمى عمدة وهو
وهو المعنى الذى فيه تخفه من حيث هو اقل والمفعوليه لكون الفاعل واحدا
والمفعول جمعه والنصب الذى هو الاخف علما للمفعوليه اى للمفعول
وما اشبهه وسمى فضله لتعادل ثقل الرفع قلة الفاعليه ولكن المفعوليه
خفة النصب والجر الذى هو المتوسط بينهما اى لخفة الرفع وثقل
والنصب علما للاضافه وهى المعنى الذى بين الفاعليه والمفعوليه
فى الكثرة والقلة وسمى علامه والعامل ما به يقوم المعنى المقتضى
للاعراب اى شئ او الشئ الذى يقوم به ذلك الشئ او به المعنى الذى يقتضى
الاعراب والفاعليه والمفعوليه والاضافه مثل جاءنى زيد فزيد فاعليه
لانه يقتضى المقتضيه لرفعه وهى الاسناد اليه فهو الذى قام العامل لرفعه
وكذا الكلام فى رأيت زيدا ومررت بزيد فالمفرد المراد بها هنا ما يقابل
المثنى والمجموع وهو الواحد فانه يطلق على ما يقابل المضاف اليه والمركب
عينى واحمله فانه يكون المضاف كغلام زيد وعلاى وعينى صحيحا كزيد
واحمد او معتلا بالحرف الاخير كمصطفى ودلو ورشا وكساو كرحى او منصرفا كما
وسيجئ كل منهما ككتاب المنصرف فالمفرد بالمنصرف كصحيح مثل احمد
وسيجئ والجمع المكسر وهو ما تغير بناء واحده كرجال ورجالى جمع رجل
وصوار وحوار وهو الذى المنصرف فقد يصح مثل صوارى وحوارى

ثم نصبه بالضمه رفعا والفتحه نصبا والكسره جرا هذا حكم
المفرد والجمع المذكور بن ورفعهما بالكسر ونصبهما بالفتحه
او التقديريه وكذا نصبهما بالحركه الفتحيه وجرهما بالحركه الكسريه
هذا حكم فيهما الحركات الثلث اما لفظا او تقديرا اذا قسام الاسماء الواقعه
باعتبار دخول علامات الاعراب عليها امر الحركات الثلث او الحروف الثلثه
ثلثتها او بعضها ستة اما بالضمه واحد اخيها الفتحه او الكسره
او كليهما او اليا واحد اخيها الالف او الواو او كليهما والاصل
هو الحركات لكون الحروف حروفا واشباع الحركات فتكون وجاعلها
وان يكون مثلثتها ليكون كل معنى والمعانى المقتضيه علامه كما
ثبت والمفرد والجمع المذكوران الحركات الحروف وثلثتها الا
بعضها جريا على الاصل جمع المونث السالم وهو ما اخر الف وتا
سواء كان مونثا كسلمى وفضلات ومضروبات وحسنات وفضليات وجايعات
وهندات او مذكرا حسامات ودرهمات ومعلومات فى اشهر معلومات
وبسلامه العلم كما ذكر او بنصوص الكمرات وعرفات وكسرات وسمسم جمع
المونث السالم باعتبار العلم بالضمه والكسر اى بالضمه رفعا والكسر
نصبا وجرا وهذا هو القسم الثانى من الثلثه وهو على الفياس فى كون
اعرابه بالحركه وكون الضمه علامه للرفع والكسر علامه للجر وبالعكس
فى كون الكسر علامه للنصب وفتحه اصلى وكونه جمع المونث السالم
فرع على جمع المذكر السالم لتعمل نصبه على جره اى جعلت الياء علامه
لهما على ما سيجئ فى موضعه ان شاء الله تعالى فعمل النصب على الجر هاهنا

وجعل الكسر علامة لها لما لزم الفرع مزية على الاصل فيقال
جاني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات وهكذا حكمها ان جعل
على الحروف مع امتناعه بالتاء والجر بالفتحة فيقال رايت وفارا بالكسر
والسكون على الاكثر ومنهم من يسكن النون فيقول هذا وعمرفان ورايت
عرفان ومررت بعرفان ومنهم من يسكن الكسر والسكون فيجعله كاسرطاه
علما لاي كواحد مركب في آخره الف ونون حال كونه علما فمعال رايت
عرفانا ومررت بعرفانا غير المنصرف اي بحو احمد وسعدى وصوار
وحولايا فمن قال هذه عرفانا بالضمة والصحيح اي روحه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة
فهو اما لغة القسم الثالث او الشبه وهو على القياس الا في امساع الكسر
عليه وفيما بعد انشاء الله تعالى ابوك اخوك وحموك وهنوك وفوك
وذو حال اضافته الى غير ياء المتكلم بالواو والالف واليا جدا هو القسم
الثالث من الاسم المعرب وهو الذي اعرابه بالحروف الاصلية او بدله وذلك بدل على
لزوم على الصحيح بشرط كونها مضافة حتى لو كانت مفردة لكان اعرابها
بالحركات فتقول هذا ابٌ لك ورايت اباً له ومررت بابٍ له وان تكون اضافتها
الى غير ياء المتكلم حتى لو كانت الى ياء المتكلم لكانت في الاحوال الثلث على وزن
واحد تقول هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي وان تكون مكبرة حتى
لو كانت مصغرة لكان اعرابها بالحركات مطلقا تقول هذا ابيك ورايت ابيك
ومررت بابيك وعند سيبويه انها معربة بالحروف والحركات المقدرة
وكان اصل ابوك حالي ابوك اتوكل يستثقل الضمة على الواو فاسكنت
وضم ما قبلها للاتباع وقدرت الضمة على الواو وعند الاخفش انها
معربة بالحركات الثلثة على ما قبلها وحروف العلة اما قبلي او عوض

عن حرف اصلي والاضافة فيها الواو والمتحركة نقلت حركتها الى ما قبلها استثقالا
وتعين في الرفع وقلبت الفا في النصب وباقي الجر وعند المازني انها معربة بالحركات
اللفظية والحروف لاشباعها وعند الفراء والكسائي انها معربة بالحركات المقدرة والحروف
ايضا المثنى وجمعا مضافا الى مصمر واسان بالالف واليا جمع المذكر السالم واولو
وعشرون واحواتها بالواو واليا جدا بيان القسم الخامس والسادس
وهما الملحق والجمع المذكر وشبههما والمضاف فيهما المركبان لما بين الا انهما لما
كانا فرعين على الواحد جعل الحروف التي هي فرع عن الحركة علامة لاعرابها
واحرى على القياس في ان الف علامة للجر فيهما والواو علامة للاعراب بالرفع
الجمع وعدل عنه في كون الالف علامة لرفع المثنى واليا علامة للنصب فيهما
وذلك لانهما لو اعربا في النصب بالالف لبس احدهما بالمضاف حالة الاضافة
فيقال رايت مسلمك فيهما واما في حالة الافراد فيمكن ان يقال في احدهما مسلمان
بكسر النون وفي الاخر بفتحها فعدل عن الالف في تثنيهما للذكر وجمع النصب
على الجر فيهما للكونهما اعراب الصفات وقد جرا الماجد الكرم على النصب والمنح
وفتح ما قبلها في المثنى وكسره في الجمع للفرق بينهما وجعل الالف لرفع المثنى
والواو لرفع الجمع لخفة الالف ولكون المثنى شائعا على الجمع واما كلا
فهو موجد اللفظ مثنى المعنى وحيث انه لا تتم المضاف الى المثنى يكتسي
النسبة وقد ياخذ المضاف حكم المضاف اليه في كسر المواضع كما في الثالث
قول الشاعر وما خب الا ضعف قلبي عليها ولكن خوف سكان الديار
وعند اضافة كلا الى المصمر ساعدت اللفظية لشدة الاتصال بالضمير
وما اضيف اليه ومنه لم يعطف عليه في قولك ما شانك الا شان عمرو والمعنى لانه حينئذ
فيقال ما شانك وشان عمرو والمعنى لانه حينئذ لا بد ان يرجع الضمير

وهذا ما فاته وامافي مثل حبلى مما كان معدولا فالاكثر
على انه لا يحتاج لعدم الفائدة فيه لتأديته الى الحذف وتكرار واما احتر
واحاره بعضهم او التناسب مثل ثلاث مثلث واعلا اذ التسلسل
منتهيه الى ما لا يعرف بعده على الاشهر فخمس ان يوزن وكنا فوارز او
لتناسب الاول الاخر سائر الامثلة والثاني الاول عند ضرورة وما يقوم
مقامها مما يذكر بعد والقياس المفصول والممدوده في نحو
حبلى وحمراء ومما لا ينصرف لزوما الانتفاء عنه بحال فكانه ناسب
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحققا وهو الملحوظ
بوادها الخمس القياس سدرك عليه بالطرد في ذات الاشتراك ومثل
فان المراد كل واحد منها بالنظر الى ذات الاشتراك
على ما اشتهر وهو الاصل في الخبر والمراد بقسم الاشياء على
تعول احاد حالي القوم رجلا ورجلين رجلين وجماعة جماعة فاحادا
استعمل في معناه ثلث عن مكرر علمه وفرع عنها وآحاد احاد وموحد عن
واحد وثنى عن اثنين اثنين وثلث عن ثلثة ثلثة الى رباع ومربع
على اربعة اربعة لحصر على الاكثر وقيل حاد الى عشار ومعشر قيل ومثلث
ممنوع للعدل والوصف وهذا الوصف وان كان في اصله عارضا
فلا يعد سببا كما سياتي بعد فهو هنا غير عارض لعدم استعمال
هذه الاعداد المعدولة لغير وصفات فان سمي بنحو مذكر فرق ال العدل
والوصف واخر فانه جمع لاخر من موزن آخر افعل المفصول وقياسه
اذا جمع مكبرا غير مضاف وان يكون على صيغة المفرد من وان كان باللام
يطابق ما قبله فهو اما ان يكون عن الآخر ولا يلزم تعريفه كما في سحر ولعشر

المعدول عنها لما ان تعريف ما صح لتعميمه اياها ولذلك ونحو
للعلمية ومنع الصرف وامتناع كل منهما فيه للاخر والوصفية او عن
آخر وصيغة المدح وجمع فانهم جمعا موا اجمع آخر وقاسوا
جمعه فعل فيكون معدولا عن جمع وعند الفارسي ابه معدول عن جماعي او جمعا
اذ كل قياس فعلا افعل المسح جمعه بالواو والنون وقياس جمعي بعلا
او فعلا وان كصحراء او ضحراوان وفعالا مسح للعدل والوصف او الالف
العلمي او بالالف او بالاضافة المقدرة او عوض عنها على احتمالي الا زاد كذلك
كتع وبتع ونحوه او بعدها او هو ان تقدر فيه خروج عن صيغة الى اخرى
لصورة كعمر اذ القياس سدرك عليه على العدل الامتناعه في لعمر والقياس
الامتناع الا لعلمين وليس فيه ظاهر الا لعلمية لجواز كونه سعد العدل الامكانه
وتعدد عمر فيه وبناء قطام في تميم فانهم يعربونه ومنعوه الصرف
و: يوافعون المحاربي سامل حضاري وليس فيه ما يوجب الا الاسناد
نزال ارجح العدل والوزن والباب واحد فقدر فيه العدل طرد الباب
الوصف شرط ان يكون في الاصل كذلك اي بحيث موضوعا فلا
كان احمر وعطشان وتلك افعل فيه والوصفية كون الاسم موضوعا
لذات باعتبار معنى هو المقصود ولا نظر العلمية اي غلبة الاسمية العارضة
على الوصفية الاصلية اي لا نصر مصرفا فلا كاحمر فانه يجمع ومصرف
نسوة اربع مع انه صفة للشيوع وعارية الفعل اذ اسما العدد
وصعف لغير الصفة في الاصل واسم اسود وارقم للحية واد هم للصدد
وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية عليها وضعف مع العلمية
واحيل للنظير لعدم تحقق الوصفية وظهور الاسمية ومثاقيل
فظاهر واما المعنوي فلانه علم لمذكر واما الحق لكسر على صيغة منتهى الجموع واما الوصف فلانه على
واما التركيب فظاهر ايضا واما الحق فلانه يجمع او ضاع العرب وليست فيه الالف والنون زايدتان

لفظا فلو كان ضارب علامة رفعه او ضاربه علامة نصبه فلو اذا ان
ترتيبه الفاعل التقدم المفعول واتسع وامتنع ضرب علامة زيد على الاكرم ولولا
ان رتبة المفعول التاخر لما جاز ضارب علامة زيد وقد جوزه
لوروده في كلام الفصحاء كقول حسان رضي الله عنه ولو أن مجد الخلد
من الناس ابقى مجده الدهر مطعما وقال آخر كما جاد الكريم الوالد الولد
وقرئ قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
وجعل فعل الكبرى مبتدأ وقال آخر لما رأى طالبوه مصعبا وقد خروا
وكاد لو ساعد المقدور ينصرهم وقال آخر تنفي خلالها هند عن الحلبة
وتمسك الفراء باحسن الزيدين وقال الحوفي جر زيد عن حلك بن حاتم
جر الكلاب العاوية وقيل الهاء عائدة الى المصدر
اي ربه الحمد الا الى عدي اذ الفعل دال على المصدر والاسم الاول
لعطائهما اي في الفاعل والمفعول والقرينة كضرب موسى عيسى وضرب
سعدى سلمى واكرم هو اذا لك واكرمت حالتي لك وضرب في الدار زيد على
الباب او كان اي الفاعل ضميرا متصلا مرفوعا ما ورائه نصبا او
او مستكنا مثل زيد ضارب علامته او مجرورا الجر مع ذلك ايضا او
مفعوله بعد الا كما ضرب زيد الا عمرا او معنا هما نحو انما ضرب الا
وحب على الفاعل الرفع الا تقدم على الاول علامة ما لو حذف وقع
لعطبه نحو هوت موسى سلمى واكرم موسى المعلم عيسى او موسى الكلام او
معنوية كاكل الكمثرى موسى ولتعذر اجراء الفاعل المنفصل كالاتصال
المنفصل نحو ما ضرب الا انا وزيدا عمرو ولا يجب جميعها ولا تعاكس المعنى
في معنى الا ذو لك انما ضرب زيدا عمرو لصحة ارادة الاجرد

موخرا على التعجب ويحوز ان يقام المسند اليه المفعل او الضمير الذي
فانه اسند اليه الجملة والحاقا قام حسن معامه عند وجوده
يحوز ان يقام ابوه ولما احتاج الفعل الى احتلوه بحوز الزيدان يقومان
وقول امرئ القيس فظل لنا يوم حمى ضريجة فقل في مقيل نحسه متغيب
فقول يكون متغيب معينا الاصل سا المبالغة كقولهم في احمر احمر
وردي وادرد وادرك مخفف الوفر وهو كقول الشاعر
زعم العزاني باب رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداة الاسود مخفف
لامر حبا بعد ولا اهلا بان كان تعريق الحبيب في عجل او يكون
مقبل اثره مفعول من قلنه بمعنى أقلته اي فسخته فاستعمل هنا سامعي
مصروفا محاذا ويكون نحسه فاعلا له لما بعده وكذا قول الزبان
ما للجمال مشيها وئيدا اي ما قال مشيها مشيا وئيدا ويقدر ناصبا وسيدا
اي للجمال اظهر مشيها وئيدا وارفعه المسند مطلقا اذا جرد عن البا
والزائد بس ومعنى لا لفظا اذا كان باحدها نحو ما قام من رجل
وكفى بالله شهيدا او مضافا اليه نحو ولولا دفاع الله الناس ويجوز في
الصفة للفاعل المجرور والمعطوف عليه الجر والرفع والاصل ان يلي العامل
لعلة فيؤدي على سائر المعمولات لتنزيله لكونها جزءا من الكلمة حقيقة
الفعل وحب اسكانهم لامه عند اتصال ضمير به كضربك اياهم
توالي اربع حركات متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وايقاعهم اياه
بين الفعل واعرابه في مثل يفعلان فقدر موحدا اما وقوعه على المعجب

Bibliotheca Alexandrina

أي أكرم زيدا وإذا تنازع الفعلان أو شبههما
الفعل فضاعدا ظاهرا وإضمارا طلباهما فقد يكون في الفاعليه
أو الاسمية لما لم يسم فاعله نحو ضربني وأكرمني زيد وأقام وقاما
زيد وضربت وأكرمني زيدا وفي المفعولية نحو ضربت وأكرمت وظنا
وجاءوني أو واكتاسه وأما مكرم ومفضل زيدا وأما مكرم ومحسن
الى زيد وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين نحو أكرمت وأكرمني زيد
أو زيدا وحال أن تشركهما نحو أكرمني وأكرمت زيدا أو زيد وقام وأكرمت زيدا وزيد
وضربت وقام زيدا أو زيد ولا تنازع في المضر لأنهما استويا فيه إذا وجدا
لم تضرب ولم أكرم زيدا بل يضربني وأكرم وأما ما ضرب وأكرم إلا أنا أو أنت
أو هو فهو مثل ما قام وقعد لا يحمل على التعلق لا على السارع
على الأصح إذ لو كان منه لقيل ما قاموا وقعد الا نحن أو ما قام وقعدوا
الا نحن فيحلوا المعمل الملغى عن الاعتبار لعدم مقارنته الاعمول
الملغى لا لفظا ولا تقديرا ولا أنهما متنافسان بأن يقتضي أحدهما
والآخر كليهما أو كل منهما فيما حيث صور قوله تعالى
وهؤلاء الخمسة وإذا كان ما سلطا موكلا لقوله آتوني أفرغ عليه قطرا
أحبس أحبس فالاعراب الثاني فيه والعمل للأول ولو اعتد
به لقيل آتوك أفرغ عليه أو أتوك آتوني أفرغ عليه ولا فيما إذا
كان الظاهر بعدها مسندا ما من فيه عما نحو عرفني وعرفت
وعمرة منطوق فعني عرفني أما على شرط الابرار وظاهر
إذا أنهما عاملة لزم اضمار الضمير في الخبر وأما على عكسه فلعدم

أو ساطه المبتدأ حسان مرتع صمم ولم يعلقا بضمير بل
هو أو يحمل على أن عنها مبتدأ ثان ومعطوف ومعنى مرا به
والكل خبر عن عمرة ويختار المصريون إعمال الثاني لسكاته ولقوله
أفرغ عليه قطرا وقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت
الكلالة والدين كقولك وكلوا أباياتنا وتعالوا يستغفر لكم
رسول الله وإنهم طفوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا إذ لو أعمل
الأول لقيل أفرغه وقال الله تعالى في الكلالة والدين كقولك
وكلوا أباياتنا وتعالوا يستغفر لكم الى رسول الله وإنهم
طفوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وقد رد في آخر الصلاة
على النبي صلى كما صليت ورحمته وبارك على أبي إبراهيم ولو أعمل الأول
لقيل كما صليت ورحمته وباركت على أبي إبراهيم وقول الشاعر
قضى كل ذي دين وفى عزيمة ولو أعمل الثاني لقيل وفاه ومر أعاه
حتى القرب والجوار ولما ان في الأصل في المعمول أن يلي عامله وفيه
تخلص عن كون الضمير كالتي في مثل مسئلة كما صلت والفصل بين العامل
والمعمول والعطف على العامل قبل ذكر معموله والكوفيون الأول
لما لزم منه وحذف الفاعل الاضمار قبل الذكر وهو ضعيف ومر أعاه
نحو الشمس كما تروح في ملك العطف ذكور باسقاط الياء وملئه ذكور
والعطف ما سلطا تقضيه نحو سقوا العطش الأول والأذكور في الثاني
ولكون اعمال السابق مغنيا عن اعمال الثاني كان جواب السابق
من القسم والشرط مغنيا عن جواب الثاني وما قيل في جوابهما ان
يعلم الضمير بشرط التفسير متنافيان وعدم ضمه كما قيل في ما تعد

وضمير الشان واعتبار السابق في مسئلة العدد دلالة الكونه سابقا
بل الكونه رتبة والسابق يوم الفتح والشرط للكونه مقصودا
اذا كان شرطا وكون القسم المتاخر هو الذي عير مقتضى دواعي
هذا الحكم اذا كان السابق قسما طرد الباب فان اعمل الثاني
اضمر الفاعل او اسند ما لم يسم فاعله الى الاول على او في الظاهر نحو
ضربني وضربت لذا ضربا في وضربت الى الزيدين ضربتي
وضربت هذا ضربتاني وضربت الهندين ضربتي وضربت الهندات ضربن
واكرمني زيد ضربا واكرمت الزيدين ضربوا واكرمت الزيدين ضربت واكرمت
ضربتا واكرمت الهندين ضربن واكرمت الهندات ومنه قول الشاعر
حفوني ولم اجف الاخلاء اني لغير جميل من خليلي مهمل
هذا فيما اقتضى الثاني المفعول ومثل ضربني واكرمني زيد ضربا واكرمني
الزيدان ضربوني واكرمني الزيدون وضرب واكرم زيد ضربا واكرم
الزيدان وضربي واكرم زيدا ضربا واكرمني الزيدان ضرب واكرمني زيد
ضربا واكرمني الزيدان وضرب واكرمني زيد كل الى انشيه فيما اقتضى
الفاعل واسند ما لم يسم فاعله دون المحذوف نحو ضربني وضربت لذا ضربا
وضربت الزيدين الى تمام الامثلة السابقة اذ حذف الفاعل لم يستحل
حلافا للكسائي فانه يجوزه حذرا من الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى
وجاز اعمال الثاني وحذف مع اقتضاء الاول الفاعل حلافا للفراء فانه
لا يجيز فيما اقتضى الثاني المفعول الا بتاخير الضمير مفصلا نحو ضربني
وضربت زيدا هو ضربني وضربت الزيدين هما ضربني وضربت الزيدين الى آخره
او اعمال الاول الملتزم للاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل وفيما اقتضى

الفاعل قال باعمال المتقدم نحو ضربني واكرمني زيد ضربني واكرمني الزيدان
وقام وقعد زيد وقام وقعدا الزيدان الى آخرهما وهذا مثل قولك زيد وعمرو منطلقان
عليه هنا اذ عنده الخبر مترفوع بالمبتدا فيكون رفع منطلقان بزيد وعمرو وحدت
المقول ان اسنتي عنه على الاكثر وذلك اذا كان واحدا نحو ضرب وضربني زيد وضرب
واكرمت رجلا واكرمت عند بعضهم نحو ضربه وضربني زيد ضربته واكرمت رجلا الى آخرهما
قال الشاعر اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد
والغ احاديث الوشاة فقل ما يحاول واش غير تصرمي وصدي وقال آخر وثقت بها
وان خلفت ام بخلد فراجع حرام القلب احلافها الوعدا واثانيا من باب اعطيت مثل اعطاني
واعطيت زيدا درهما اعطياني واعطيت الزيدين درهما اعطوني واعطيت الزيدين درهما
وعلى مذهب الكسائي بحذف ضمير الفاعل الاول واثنين منهما مثل اعطيت واعطاني زيد درهما
او من باب علمت نحو حسبت وحسبت زيدا منطلقا وحسبت وحسبني زيد منطلقا
او مفعولا لفعل التعجب اذا كان بصيغة الماضي نحو ما احسن واجمل زيدا على الصحيح واما اذا
كان بصيغة الامر فممنوع الا ضمارا نحو احسن به واجمل بزيد وعلى مذهب الفراء الثاني
معلقهما والا اظهرت وهو فيما كان مفعولا ثانيا من باب علمت وكان الاول مذكورا
لا بد اضمار المفعول قبل الذكر او حذف احدهما مفعولي باب علمت نحو حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا حسباني منطلقا وحسبت الزيدين منطلقين الى آخره وكذا
اذا كان ضمير المتكلم اثنين او جمعا او مونثا مونثا او مثنى او جمعا وكذا على مذهب
الكسائي بحذف ضمير الفاعل مع جميع الصور وقد حاء الاضمار متاخرا عن المفسر
مطابقا للمفعول الاول دون المفسر فيما تعدى لجمع نحو حسبني وحسبت زيدا
منطلقا اياهم حسبتني وحسبت هندا منطلقة اياها حسبتكما وحسبتماني منطلقا
اياها اذ ذكر المفسر لبيان الماهية دون الكمية والكيفية وان اعملت الاول ضمرت
الفاعل في الثاني على وفق الظاهر نحو ضربته ضربني زيدا ضربت زيدا وضربا في الزيدين

ضربت وضربني الزيدون ضربي واكرمني زيد ضربي واكرماني الزيدان ضربي وا
الزيدون الى اخرها والمفعول على المختار كذلك نحو ضربي وضربه زيدا ضربي وضربه
ضربت واكرمته زيدا مرتي ومررت به زيدا الى اخرها قال الشاعر أنشأ ولما جزة عامر
فغادر الجلي به مجتنا وقال اخر إذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود بانة
ويجوز في المفعول على الجواز نحو ضربني وضربت زيدا وضربت واكرمت زيدا ومرتي ومررت
الى اخرها قال الشاعر يزين نوالي وأزين من اعاديه في النائبات فارضيه ويرضيني
الا ان لمنع مانع فيظهر وهو اذا كان مفعولا ثانيا وباب علم مع ذكر الاول غير مطابق للظا
نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حسبني وحسبتهم مطلقين الزيدون منطلقا
حسبتني وحسبتهما مطلقة هند منطلقا حسبتني وحسبتهما منطلقين الهندان منطلقا
حسبتني وحسبتهن مطلقات الهندات منطلقا وان طابقه يضمر نحو حسبني وحسبتاه
زيدا منطلقا وهكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى في الاظهار نحو حسبنا وحسبناه
منطلقا فزيد منطلقين حسبنا وحسبناهم منطلقين الزيدون منطلقين حسبنا
وحسبناها منطلقة هند منطلقتين حسبنا وحسبناهما منطلقتين الهندان منطلقتين
حسبنا وحسبناهن مطلقات الهندات منطلقين والاضمار نحو حسبنا وحسبنا
اياهما الزيدان منطلقين وحسبنا وحسبناها اياهما الهندان منطلقتين
وكذا اذا كان جمعا او مونثا فيهما وكذا في مثل قولك حسبت وحسباني منطلقا
الزيدين مطلقين في الاظهار وحسبت وحسبني اياه زيد منطلقا في الا
الاضمار وقول امرئ القيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
وتعد ولكن ما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي
ليس منه لفساد المعنى اذ لو لامتناع الشيء لامتناع غيره فيلزم كون المثبت في سياقها وسباق

اي بلسل لكان طلب العلل مثلا او هو سعي وسار نحو انها وهما واحد في
المعنى وعودي الى اسات سعي وسعه في كلام واحد وعن الفارسي ان واو لم اطلب
للحال وحسنه لانه سوت الطلب او بعد بره لو كنت ساعيا لمعيشة دنيه
كعالي بلسل مع اي عمر طالبا لمصدر من هذا الباب فاسعى او لو تبينه لانه عدل
عن اعمال الثاني مع امكانه الى الاول على ضعف وهو حذف المصدر من ولم
اطلب ولولاه لما اعمل لكنه محتمل غير منصوص والمحتمل لا يصلح لمحة اسات
مسايغ فيه معمول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله
اما لغرض لفظي كصعوبة الاجتماع كقوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
او معنوي كالجهل بالفاعل المبني للمفعول نحو من وطئت سريرته حمدت سيرته او اصلا
كالتواضع السابق عن المسبوق نحو من طأت سريرته حمدت سيرته او اصلا
المطر كقول الشاعر واذا اشربت فاني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم
اولتواضع الهوا ومثل قول الشاعر وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد
يوما ان ترد الودايع او لتعويم السمع كقوله تعالى وما لاحد عين من نعمة
من نعمه تجزى او بعضوي كعلم المخاطب به هو وخلق الانسان ضعيفا او جهل
المتكلم به كسرق المتاع او لاشتار غرض السامع كجهز عدوك او لاشتار غرضه
المتكلم كقول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع
القوم اعجل او لتعظيم الفاعل كقطع اللص او احتقاره كشتم الامير او الستر
عليه خوفا منه او عليه وانت هو مقامه وكونه مسببا اليه الفعل او سببه
معدما عليه جاريا مجراه في كل ماله من الرفع لفظا او معنى والسبيل سبيل الخبر
منه وعدم الاسعنا عنه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل وينفعل
ولا يبنى المفعول الثاني من باب علمت مطلقا على الاكثر ولا الثالث من باب
اعلمت لانهما في الحقيقة مخبر بهما فلو اقيما مقامه لصارا مخبرا عنهما وعن بعضهما
خبرا اما مه الثاني من باب علمت ان امس اللص ولم يكن جمله او ظرفا او جارا ومجرورا
كعولك وظننت السمس بازغة وظننت بازغة السمس وفي علمت فمن الفعل بدا

وهو المسند اليه المعاير للصوم المذكوره اخبارا عن الاخر واما خبره قائم
في امام اخواه زيد مع كونه صفة بعد الف الاستفهام رابعه لظاهر ولكونه
موخرا في المعنى اذ الواقع بعدها في المعنى هو زيد وزايغ المسند الاسد وهو
كونه محدد الاسناد ورابع الخبر اما المسند وحده وهو مذهب س او مع
الاسد وهذا عند ابي العباس وعند الكوفيين اياهما سواء كان والمسمى لرفعهما
مسانهما الفاعل وكون كل واحد منهما احد جزئي الجمله وكون النوع الاول
من المسند مسندا اليه والخبر جزءا ثانيا واصل المسند المعهود لكونه محكوما
عليه وتعقل المحكوم عليه قبل المحكوم به لتعذر المتاخر لفظا مع تاخره رتبة ومن ثم
جاز رد داره زيد بعود الضمير الى المسند مرتبة المؤخر لفظا واسبق صاحبها
في الدار اذ الضمير عايد الى المذكور المؤخر لفظا ورتبة وقد يكون المسند
نكره اذا تخصص نحو ما
لكونه محرا عنه والاخبار عن غير معين لا تفيد وكون توقف حصول الفايده
بالاخبار عنها على قرينة لفظيه او معنويه مثل واعبد مومن خير من مشرك
لاختصاصه بالصفه وفي الحديث عن ابي علم شوهاء ولود خير من حسناء عقيم
وقد يكون الصفه معينه مثل السمن منوان بدرهم اي منه ومنه قول الشاعر
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة باحد سكتيه او شمامه اغدل
اي لا غير ومما حسن عجبا بدت لي وافرا منك ناشون اي بدت مني ومنك
عليه لانه الباني عليه وقول الاخر وما مثله الواشون حتى ارتموا بنا وحتى قلوب
عن قلوب صوارف اي قلوب صارفه عن قلوب منهم وارجل في الدار امراة لا
اختصاصه بصوت احدهما في الدار لانه انما يسال بالهمزة وام عن تعيين احد المتساويين
فهو في بعد ما هما في الدار وكانت في المعنى كنكره موصوفه وما احد خير منك
لاختصاصه بعموم الشمول المستفاد من النفي بعد ان كان عاما بعموم الافراد
وهذا على مذهب بني تميم وهذا كله نكره في الاثبات يقصد بها العموم نحو تمر خير
من جراده وشر اهر ذا ناب لاختصاصه بما خص به الفاعل معنى لشبهه به اد
بسعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر والمخصص به الفاعل كونه محكوما عليه
مثل دش فكاهه موصوف وكذا كل نكره اخبر عنها بجمله بعليه ومنه شر ما

وصاربه لاجفاوه جاب بك ومنه قول الشاعر قدر اجلك ذا
المجاز وقد ارى واى مالك ذو المجاز بدار وقول الاخر فصار عى الاشقى
بسهم شقايه واعرى بشمل الخير كل سعيد وفي الدار رجل لتخصيصه
بسعد بمر المحكوم عليه لكانه موصوف وكذا كل نكره مخبر عنها بما عن المخبر به من
جار ومجرور ومخصص شما ذكرا وظرف مخصص نحو عندك مال او جمله مسمله على
الفاعل نحو صعد علامه رجل علاف ما بر رجل وعند رجل مال لكثره انتباههم
في الظروف المختصه وللالتباس بالمبتدا وسلام عليكم لتخصيصه بنسبته
الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد الثبوت
والمعنى على ما كان وهو ويد بدير سلامي او سلام مني وكذا كل نكره تكون دعاء
ومنه قول الشاعر لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسر ولا اذعت
وعند له اي لاجلك لهم وخمس صلوات الله على العباد لتخصصها
بالاضافه ونحو امر بمعروف صدقه ونهي عن منكر صدقه مما هو يكن عامله
لكونها في معنى الاضافه ونحو وله عندي اصطبار وشتى عندي فانلقي
هل ياتين من هذا امر سمعا ما هو معطوف عليه وما احسن زيدا مما هو معانه
ويوم لنا ويوم بسا ويوم بسر ما هو معطوف عليه وما احسن زيدا مما هو معانه
في المعنى او موصوفه وبعد بن اي بني حسنه او سي ما وبحو لولا اصطبار لاودى
كل ذي منه لما استعل مطاها هن للطعن ما هي باليه للولا لكونها فاعلا في
المعنى اذ بعد بن لولا مع اصطبار وبحو بشرنا وبحو بد اصاعد بد انجاك
احمى صوره كل بار ما هي باليه واو الحال وبحو ان ذهب عمر فعمرو في الرباط مما
هي باليه فا الجزا وبحو من عندك وكم درهما لك مما هي واجب التصدير لكونها
نكره مستفونه باستفهام والمسند اعند سيبويه في كم مالك مع كونه نكره
والخبر مالك مع انه معرفه وكذا مررت برجل افضل منه ابوه افضل عند مسند
وابوه خبره والمخبر به قد يكون جمله لافادتها ما يفيده المفرد الاخبار اسنده
لخو زيد ابوه قائم والله لا اله الا هو والذين يستكبرون بالكتاب واما موا الصلوة
الا لاصبح احد المصلحين او فعله نحو زيد ان يكرمك يكرمك وزيد قام ابوه
وبحو زيد امر به مما كانت طلبيه وبحو قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد

قيل اما هو هو الا
لان وقوع ما بعد الا
يكون وظرفا الزيد
موقوله ما اري الا
وعند عمرو الا

ما ظلموا سوسهم في الدنيا حسنه مما كانت تسميه وعن ابن الانباري ضيعها
طلسه **ولابد من عائد** في الجملة الى المبتدا لتوسط نا لمسدا والا كان لغوا نحو
زيد قام ابو عمرو الا اذا اخبرت بالمبتدا عن معنى هي كضمير الشان نحو هو الله
الله احد والقصة كقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا او ما في
معناه كقوله عليم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله او بعضها
وهو ان تتضمن الدال على مدلول المسدا باسناده كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير أو غيرها كقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب الآية **وقد يحذف**
اي الضمير للعلم به وذلك مما كان منصوبا بفعل او شبهه ليطا او محلا كقوله ٥
بلت كلهن قبلت عمدا اي قبلتهن وكقوله ويوم بسأ اي فيه وكقوله تعالى
وكلا وعد الله الحسنى دون ما كان مرفوعا او منصوبا بحرف او مجرورا بإضافة
غير صفة **وما وقع طرفا فالاخبار انه مقدر** كقولك زيد في الدار وعمرو
حصل في الدار وخالد امامك اي استقر امامك نظرا الى انه متعلق واصل التعلقات
للافعال كجاءني الذي في الدار وكل رجل منها له درهم وزيد في الدار وخرج غلامه
وعن بعضهم انه مقدر بمستقر فزيد في الدار بعدك زيد حاصل في الدار لما
انه خبر والاصل في الخبر هو الافراد لكونه احد جزئي الجملة **او المجرور به** وعلى
البعد بن فيه ضمير عائد الى المسدا مستقل من المقدر الذي هو مرتبع به كاستقراره
في المستقل منه بدليل الابدال منه كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق على الاكثر
والحال كقولك زيد في الدار جالسا فجالسا حال من الضمير في الظرف لا مما
في المقدر اذ لو كان منه لجاز تقديمه ولم يجز وما وقع مشتقا كمار ومضروب
وحسن واحسن منه فانه مفرد بالاجماع وكذا اذا كان فاعله مظهرا عند
المحققين كزيد حسن غلاماه وعن بعضهم انه مع فاعله جملة **واذا كان**
المسدا مستملا على ما له صدر الكلام كالاستفهام **مثل من ابوك** وابهم
اصل وعلام من عبدك والشرط كمن يكرمني ماني اكرمه وماني معناه مما اقترن
خبره بالفا وكونه ضمير الشان نحو هو زيد منطلق وماني معناه نحو كلامي زيد
زيد منطلق وكلام الاسد لزيد منطلق ومثل التعجب نحو ما احسن زيدا **او كانا**
معرفتين ولا مرجح فصل زيد احوك **او مساويين** رتبة في الاخصاص نحو

افضل مني انا او كان الخبر بفعلاله اي فيه ضمير مستتر **وجب**
تقديمه جوازا من خبره في التصدير في الاول والالتباس بالخبر في الثاني والثالث
واما اذا اريد المنسبك وذلك عند القرينة فجوز فيه التاخير نحو قوله ٥ شنوا سوا سانا
وساسا سوهن ابا الرجال الاباعد ٥ والفاعل في الرابع واما اذا كان ضمير
بارز نحو الزيدان ما اما والزيدون ما موا فانه نحو زيد قام ابوه زيد ومما يجب فيه تقديمه
وكذلك اذا كان فعلا لضمير المسدا نحو ما ابن زيد ومما يجب فيه تقديمه
المسدا اقتران الخبر بالا كقوله تعالى وما محمد الا رسول وهذا في الاختيار اذ
قد ورد في الشعر تاخيره كقول الكميت بن زيد ٥ ما رب هل الا ك النصر
يرجى عليهم وهل الا علك المعول ٥ وهكذا اذا اقترن بمعنى الا نحو انما انت نذير
واذا تضمن الخبر المقرون بما له صدر الكلام نحو ان زيدا وضيعته اي يوم
سعوك **او كان مصححا له** اي كان تقديمه مصححا للابتدا بالنكرة لوقوع الاسم
مركونه عنا نحو في الدار رجل او لمطلقه ضمير في المسدا مسلل على النكرة
مسلها زيدا او يكون خبرا عن ان المفتوحة وصلتها مسل عندي انك فاضل
ومعلوم انك فاضل **وجب تقديمه** لاستحالة التصدير اياه في الاول فمن
المصحح في الثاني وهو نحو ما وقع المسدا بعد صرفه والخبر ظرفا مختصا نحو عندك
رجل او جارا ومجرورا مختصا شاذ كرا وجملة مضمنة لما له فانه نحو قصدك
علامه رجل بخلاف الادعية التي كانت في الاصل مصادر نحو سلام عليك وويل له
لما شبيت من انها مرصوفة في المعنى وكذا ما كان تقديمه دالا على ما له بالما
كالتعجب مسل لله دره رجلا لو لا تقديمه لالتبس الانشا التعجبي بالاخبار والمراد
بالانشا وكالتنبيه في مسل الا درهم امر لدي عندي درهم لو سيق اذ لو لاه لالتبس
الاخبار بالتنبيه بالاسا الاستفهامي والمراد الاخبار ويعيد برجع الضمير
في الثالث ومسله قوله ٥ اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
وجوز لبس أن المتوجه بالمكسورة اوتقاربها عرضة لدخول المكسور عليها
او الفرق بينها وبين أن التي بمعنى لعل في الرابع هذا اذا لم يقع بعدها اما اذا
وقعت بعدها فلم يلزم التقديم لوقوع الاسم من المحذور ان الكلمة نحو اما
معلوم وانك فاضل واما انك فاضل معلوم ومنه قول الشاعر ٥ دعاني اصطبا

واما انى خرج يوم النوى فلم اجد كادى سربى ○ ومن الواجب بعد ما ان ما كان
مسندا الى المضمرون بالانحو ما فى الدار الا زيد واما عندك عمرو وقد يعرد
الخبر لفظا ومعنى لا لمعرد والمخبر عنه فيحمر الاضمار على واجب ويستعمل
بعطف وغيره مثل زيد عالم عامل او لمعرده حسنه كقوله ○ يداك يد خيرها
يرجى واخرى لا عد انها غائظه ○ او حكما كقوله ○ والعيس سح واسمار
وتاميل ○ ولا يصح منها الاضمار لاستعملان بغير عطف او لفظا دون معنى
ويقوم مقامها واحد كهذا حلو حامض اى مزوج ويصح فيه الاضمار والاستعمال
بالعطف وقد اختار العطف منه ابو على وقد يسمى المسدا معنى الشرط نحو
وحوله التالى الخبر وذلك الاسم الموصول من الاسقبيل عاما او غيرها ما
يعمل صالح للشرطيه او شبهه والشرط الموصوفة بها من الفعل
الموصوف او الظرف او شبهه والمضاف الى تلك النكرة مثل الذى ياتينى فله
درهم وكل رجل ياتينى فله درهم والذى فى الدار فله درهم وكل رجل
فى الدار فله درهم وكل رجل عنده خرم تعتد والسارق والسارقه فاقطعوا
ايمانهما وقوله مالزى الحازم اللبيب مجازا فمضمون ومثاله فيضيع ○ وما
يكمن من خير فلن يكفروه والله عليم بمصيه بما كسبت ايديكم على مواه عمر بايع
وابن بكر عامر ومثل رجل عنده جرم تعتد وعبد لكريم ما يضيع وبس يسعى
فى نجاتها فلن يخيب والموصوف بالموصول المذكور كقوله ○ صلوا الجرم
بالخطب الذى تحبونه فتيسرا فقد تكفونه متعسرا ○ او الموصول بالفعل
او بما عمل فيه جاز ان تقصد به السببيه للثانى فيكون للعموم لا للعهد
وكذلك الشرط الموصوف باحدهما او حسن محانا لفاء كما فى الشرط اذ معناه
من ياتينى فله درهم وجاز ان لا تقصد فلا محا لها وبعد يدخل الفاء على خبر كل
مضافا الى نكره نحو كل يعمه فضل الله ولا يصح فى مثل مولك الذى ان حرث
صنتى مكرم والذى ما يكذب او ان يكذب نصلح ولا فى مثل زيد مطلق
الا للاخص وما تمسك به من نحو مولد الناعر ○ وما له حولان عالج فتاتهم
واكرومه الحيتين حلوا كما هما ○ ونحو قوله ○ ارداح مودع ام تكور انت فاطر
لاى داى نصير ○ محمولان على ان حولان خبر مبتدا محذوف بعد من هذه حولان

نحو والله لافعلن الحق فانه لا يحور معها بعد من المعول على الفعل ودخولها
مما يضمن معنى الاستفهام والشرط نحو من رات وايهم لقيت ومن يكرمك
يكرمك وايهم يدع بجبك او اضيف اليه نحو غلام من رات وفعل ايهم
استحسنت ومما كان الفعل حوابا لامّا نحو قوله تعالى واما السيل فلا تقهر
ويقدر الفعل لفاء يربطه مما قبله او حالبه حوارا كقولك زيدا فمن
قال من اضرب او من ضربت اى اضرب زيدا او ضربت فحذفه لدلالة السوال
ومثله قول الشاعر ○ لئن تراها وان تاملت الا لها فى مفارق الراس طينا ○
بعد بن وانت ترى لها طيبا ومكه لمن يريدها اى يريد مكه فحذف لدلالة
حال المخاطب ووحوبا فى اربعة انواع الاول سماعى مثل امرا ونفسه
اى اترك ونفسه وايهوا احرا الكم اى عن الشليث واقصدوا احرا وهذا
عبدش والكساى يقيسه لحيرته كان على بعد بعض الاسماء احرا الكم
والمراد على انه صفه لمصدر محذوف اى ايهوا ايها احرا الكم واهلا وسهلا
اى ايت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من الارض لا حزنا وعن بعضهم ان مثل
هذا دعا نصب بالمصدر اى اهلت اهلا وسهلت سهلا والثانى المادى وهو
المطلوب امساله لحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وانابه الحرف عن الفعل
لعرض الانشا اذ ريدا فى مولك ادعوا ريدا مطلوب امساله ولس سنادى كانه
اخبار والناصب له الفعل المحذوف وعبدش وما اومثله على انه من اسما الافعال
عند بعضهم او على انه نائب عن الفعل عند اخرين وبنى على ما يروح به لفظا
او تقديرا كشارد وياموسى وياقاضى وهو الصحيح والموحد والجمع المكسر وجمع
المونث السالم والالف فى المثنى والواو فى الجمع على حد السه ان كان مفردا
اى غير مضاف ولا مشبها به مما هو من اسمس موسط او لها بالتاى على غير حده
الاضافه معرفه اما ريد حول حرف النداء او توجه الخطاب مما كان موحدا
نكره قبل البنا اومثنى او مجموعا من الاعلام وغيرها او بها على راى وبالعلمه
على اخر مما كان موحدا علما قبله مثل ياريد وياعبد وياحل وياريدان
وياريدون وياحلان وياصوارب وياحال وياسلمات اما اصل البنا
فلمشابهه كاف الخطاب من حيث التعريف والافراد والخطاب واما على غير

التنوين فللفرق بين الاذى والعارضى والاخوان
والخطاب واما بالنعت علامه الرفع فلا لباس الكسر
بالمضاف والنصب بالحركه الاعرابيه فى الممنوع وبخفض
بلام الاستغاثه لكونها من حروف الجر وهى غير ملغاة
نحو يالزيد بفتح اللام لكونها من حروف الجر ووقوع المخوض
موقع المضمر كما بين وكون لام الجر مفتوحه فى المضمر
نحوله ولك لكونهما مبنيين وكون الفعل اولى بالمبنى لخفته واما كسرها
فى المظهر فلتوافق حركتها حركه معمولها اذ توافق الحركتين اخف
من مخالفتها ومنه قوله ن بالعطافنا وبالرماح ن وهو الى المستغاث
به كما ذكر واما الى المستغاث له فلتصور رحمة الله المسلمين وكذا
فى المعطوف على المستغاث به نحو يالزيد والعمرو للخط العظيم وما
سمى كلام التعجب نحو يالها وباللواهى بفتح اللام او كسرها هى للاستغاثه
فى التحقيق والمنادى مستغاث به ان فتحت اللام كانه قيل يا قوم
الما ادعوك لتتعجب منه الناس ومستغاث اليه ان كسرتها
كانه قيل يا قوم ادعوكم الى الما وكذا الكلام فى يا للدواهى
ويمتنع لحاق الفها لتضمنها فتح ما قبلها فلا لام لتغاير
الجمع بين الوجهين مثل زيد يا ومحل المجموع من الجار والمجرور والمبنى
على الفتح وغين منصوب على المفعوليه من الفعل المحذوف من حرف ونحو
اوازيد ونصب ما سواها اى ما سوى المفرد المعرفه وهو المستغاث وهو
اما مضاف او مشبه به من كل اسم لائم معناه الا نا مضارعى اخر اليه كعشر
الفاعل والمفعول والصفه المشبهه واسم التفضيل مع معمولها والمعطوف
مع المعطوف عليه اذا كان على الشخص واحد اونكر لانتفاء علته البنا بانتفا
الانفراد فى المضاف والمشبه به والتعريف فى النكر مثل يا عبد الله فى المضا
ويا طالعا جبلا ويا مصروا علائه ويا حسنا وجهه اجبه ويا حيرا من زيد
وبالله وبلس بنصبها فى المشبه به ولو بودى بجماعة عددهم هذا القدر مثل
يا لله ويلون بنصبه مثل يا زيد وعمرو ويا رجلا لغير معين فى النكر

ومنه قول الشاعر ٥ فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لان
تلاقا ٥ اى ان أتيت الفروض وهو اسم مكه والمدينه وبدا ما نجم بدا
سعى الدبر ونجران اسم بلد باليمن وتوابع المنادى المبنى المفرده من
الناكيد اى المعنوى والبصفه وعطف البيان والمعطوف بحرف الجميع
دخول يا عليه كالمعرف باللام كالحسن والصعق والرجل برفع على لفظه
لمساواته حركة حركة المعرب من حيث كون كل واحد عارضه ونصب على
محله وهو القياس فى اعراب توابع المبنى نحو يا اسم احمرون واجمعون فى الناكيد
وهذا فى الناكيد المعنوى واما فى الناكيد اللفظى فيكون كلاهما مبنيين على
الضم نحو يا زيد زيد له مثل يا زيد العاقل والعاقل فى الصفه ويا علام نسر
ويسرا فى عطف البيان ويا زيد والحارث والحارث فى المعطوف والخليل فى
المعطوف بحار الربع وكذا سائر تنبيها على انه منادى ثان فى المعنى اذ حرف
العطف نيوب عن العامل وابو عمرو والنصب وكذا بوس حربا على القياس المذكور
فى اعراب توابع المبنى كصوت هولا الرجال وابو العباس المبرد ان كان
المعطوف مما يمكن انتزاع اللام منه كالحسن والفضل مما كان فى اصله
صفة او مصدرا فكالخليل فى احضار الربع لجواز تقدير نزع اللام ودخول
يا عليه ورفع تنبيها على انه منادى ثان والا فكابى عمرو اى وان لم يكن
كالحسن بل كالتمر والصعق من كل اسم جنس معرف باللام اما باق على
حقيقته او صار علما معها بغلبه الاستعمال كابو العباس فانه كابى عمرو
فى اختيار النصب لعدم صحه دخول يا عليه اذ لم يصح بعد نزع اللام نحوه على
العباس اولى والمضاف معنوية نصب لا غير حربا على القياس كالوكاس
مسئله لامكان دخول حرف النداء عليها فكانها حسد مستقله بنفسها
نحو يا زيد اخا الجهد فى الصفه ويا خالد نفسه ويا سمر كاهل او كلثم فى الناكيد
ويا سر صاحب عمرو فى البدل ويا علام اباعبد الله فى عطف البيان ويا زيد
وعبد الله فى العطف بحرف والبدل والمعطوف غير ما ذكر كلهم فى
المستقل اذ البدل فى حكم تكرير العامل والمعطوف مقصود بالنداء وامكن
فيه بعد نزع الحرف لزوال المانع فصار كالوناشرها مطلقا اى معودين

ومضاف بعد المفرد والمضاف نحو يا زيد بسر ويا زيد وعمرو ويا زيد
وعبد الله ويا زيد صاحب عمرو ويا عبد الله بشر ويا عبد الله وعمرو
ويا عبد الله صاحب عمرو ويا عبد الله وصاحب عمرو والعلم الموصوف
بابن مضافا الى علم يختار فتحه لاجماع النقل من وجه من حيث بنا المنادى
ووقوع الابن بين علمين اذ العلم اثقل من النكرة لكثرة دورانه واستعماله
وكره بنا الاعلام وخالف حركتي المنادى والابن فحص المنادى بانباع
حركته حركة الابن كما فعل في امرء وابنم والمرئ واسرا ابن صعارا حا
ابنم بضم النون والميم وردت ابنما وموزت بانبم وحركة المنادى بنائية
دون حركة الابن باعرابيه على الصحيح وقيل بنائيهما وصل باعرابهما نحو
يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم بخلاف يا رجل ابن عمرو ويا زيد ابن
احمر ويا هند ابنة عمنا فصم المنادى لعدم وقوعه بين علمين واذا
نودي المعرف باللام قيل يا أيها الرجل ويا هذا الرجل ويا أيهذا الرجل
كراهة اجتماع حرفي التعريف وحصل الغرض بأحد ادي اللام المقصود
بالنداء على المأتي به في الصورة المهمد عنه وهو اي او هذا او ايتها السه
من اي ودي اللام بسها على ان المنادى ما بعدها او على خروج اي من
بابها او لتكون كالعوض عن المضاف اليه اللازم لاي والرمو ما ربع الرجل
لانه المقصود او للفصل بين الصفة المستغنى عنها واللازمة خلافا للمازني
والرجاج وصل هذا الالتزام في يا ايها الرجل واما في يا هذا الرجل فيمكن
ان يكون هو المقصود هذا محور في الرجل الربع والنصب وان يكون
المقصود هو الرجل فتكسر رفعه وتوابعه مضافة او مفردة نحو يا ايها الرجل الطر
ويا ايها الرجل ذو المال لانها توابع معربة مرفوع وتوابع المرفوع
مرفوعة وتستوي في ابي المفرد والمثنى والمجموع نحو يا ايها الرجل ويا ايها
الرجلان ويا ايها الرجال والاولى الساكنة في المؤنث نحو يا ايتها المراه
وقالوا يا الله خاصة لكون اللام لازمة لهذه الكلمة اذ الاصل
كان الاها فحذف منه الهمزة فصار لكثرة الاستعمال وادخل اللام
لربع الشياع الذي ذهبوا اليه من تسميه اصنامهم بالهة وادعم لام

قال الشيخ ابو العلم الفتوى
في شرح الامما للحنى اخلوق الناس
في اصل هذه الكلمة اي شيء كان مذهب
الكوفيون الى انه كان في الاصل اله
ثم ادخل عليه الالف واللام
وقال البصريون كان
اصله الاله ثم ادخل عليه الالف واللام

المعرف في اللام الى بعدها ولزمت كالعوض من الهمزة المحذوفة ومن
ثم يقطع الهمز في النداء اولك ومثل يا ثيم يا عدي النصب والضم اي في
الاول والضم لكونه منادى مفردا والنصب لاضافته الى عدي المذكور
اخرا والياء معوض للتاء كعبد وهذا عبدس والخلل او الى عدي المذكور بعد
المحذوف اسمعنا عنه بالمذكور وهذا عند المبرد وسطره ○ من ذراعي
وجهه الاسد ○ اي من ذراعي الاسد وجهه الاسد فحذف الاول
اسمعنا عنه بالياء كما في يا زيد بن عمرو والمضاف الى يا المتكلم يجوز فيه
يا غلامي باثبات الياء ساكنة او مفتوحة والاصل فيها الفتح على الاكثر
لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في ضربك واما سكون الواو في
ضربوا فلعدم الحركة عليها بعد الحركة ويجوز اسكانها تخفيفا ويا غلام
حذفها لكونه اخف مع تاء لا له الكسر عليها ويا غلاما بقلب الياء الفا
والكسر فيه لكون الالف اخف ويا لها وفيا لبيان الالف والفصل
بين الوصل والوقف وسمي ها السكت وجدحا يا غلام ويا غلاما على يا ابت
ويا غلام بالضم اجراله مجرى المفرد بعد حذف الياء وهذا اضعاف غلب عليه
اضافته الى المتكلم كقوله تعالى رب احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وقالوا
يا ابي ويا امي بالوجهين المذكورين ويا ابت ويا امت بقلب الياء تاء
صيرورتها في الوقف كالمال يا ابه ويدل على ثبوتها عوضا عن الياء عدم
جواز الجمع بينهما فلا تقال يا ابتي وعند الكوفيين ان التاء للمتانيث ويا
الاضافة فيه مقدرة بعدها وكان الاصل يا ابتي فحذف الياء المضاف اليها
يا غلاما عن حرف مفتوح وكسر المناسبة اصلها وبالالف مع التاء
نحو يا ابنتا ويا امتا عوضا عن الياء دون الياء معها لما مر من امتناع جمع
العوض والمعوض وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم خاصة مما اضيف الى المضاف الى
يا المتكلم بمثل باب غلامي مطلقا مما ذكر من الوجهين لكثرة دورانها
دون غيرهما وقالوا يا ابن امّ ويا ابن عمّ بحذف الميم تخفيفا لكثرة المنادى
العلم او لطوله وبنائه على الضم لشبهه بقبل وبعد في قطعه عن الاضافة
وقوع النداء في كلامهم وفي عمر صروره اي ولحور الترخيم في غير النداء في

ضروره الشعر وهو حذف ما في اخره تخفيفا اي حذف ما في اخر المبادي من
حرف او حرفين او كلمه كما مر في بابه ان شا الله تعالى لمجرد التخفيف كما لعله
تحذف الالف من جبلي و اليا من قاض لالتقا الساكنين في قولك راس جبلي
العمر وهذا قاض و اما في غيره فللضروره كقول ذي الرمه ٥ دار ميه
اذ مي تسا عفنا ولا تري منها محمر ولا عرب ٥ وشرطه ان لا يكون مضافا
لعذره فيه لوقوعه في وسط الكلمه مع لزوم الاول وعدم التباس المبادي
لزوم الاخراد المبادي المضاف لا المضاف اليه خلافا للكسائي والفرا
وانهما يحذفان اخر المضاف اليه ولا مسعانا ولا مسبوبا اذ المطلوب
فيه تطويله و الترخيم ينافيه ولا حمله لانها محكمه على ما كانت عليه
ويكون اما علما اي لكثره في الكلام وساسها التخفيف زايدا على بلبه
احرف للاخرج الاسم عن اقل الاصول والاعتداد بما هو تخفيف لا
اعلال واما حرف لا مزيد ودم ولا يستدل حرفها عليها واما ما اس
وان لم يزد على ثلثه ولم يكن علما لمناسبتها التخفيف وعدم الافضا الى
تغير البنيه نحو ٥ حاري لا تسكري عدري ٥ اي يا حارثه و يا ثب اصلي
اي يا ثبه و يا شا ارجني اي يا شاه ارجئني من الرجون وهي الاقامه واما ما
رخم مضافا كما صالح او اسم جنس تغيرتا كما طرق كرافساذ فان كان
في اخره زيادتان في حكم الواحد اي زيد تا معنى واحد كاسما وهي
علما من الوسامه قلبت واوها همن ففيها زيادتان للمناسبه وهما عبد
س وذهب عين الى انها اعال من الاسم سمي به المونث واسعد للعلميه
والتاسث المعنوي فيكون مما احر أصلي بعد مين ومرران وبيكران ونحوها
مما فيه الف ونون زايدتان لمعنى التذكير وهاتي مما فيه تا التسبه فانهما
زيدتا لاجلها ومسلمان ومسلمون مما عوضها الحروف بعد التسميه ومسلمات
ما فيه الالف والتا لجمع المونث احرف صحيح فعله مبنى رابعه وهو اكثر
من اربعه احرف كمنصور زعفران ومسكين حذف حرفان لكون الاخر
فيهما مستحقا للحذف في الترخيم والاخر حرف علة رابع بعد الاصول
وان كان مركبا وهو ما جعل اسمين ركبا وجعلا اسما لشخص واحد كمعدي كرب

وسببه حذف الاسم الاخير لكونه شبيه زياده ملحقه بعد تمام البنيه
كتا الساكنه والفيه تحذف حذفها ووجه المشابهه بينهما كونهما زايدتين
وسقوط كل منهما في النسبه والاقتصار على الاول رد واليها في التصغير وان
كان عن ذلك لحرف واحد لحصول المقصود به وعدم موجب حذف الاكثر
كثيرون وبدان وحمان وشوذا اجعل اعلاما بحذف الاخر دون المبه
لعدم بقائها على اقل الاصول بدونها وكذا مختار ومنشيين وميتكين
وحذف الاخر دون المبه لكونها عن الكلمه وكذلك ارطاه وحذف الفا
دون الالف مع كونهما زايدتين لانهما كمتعاملين ردت الالف للالحاق
ثم الفا للساكنه وهو اي المحذوف في حكم الثابت على الاكثر في اللغه اد
المقصود من الترخيم هو الاصل لعطا ومعنى فعال في حارث وشوذ
وكروان ياحار ويا بنو ويا كرو بقي ما فعل المحذوف على حاله من الكسر
والواو الساكنه والمفتوحه وكذا في مثل هزقل ونون وقاصون اعلاما
ياهرق ويا بنو ويا قاصو بسكون القاف والواو فيهما وقد تجعل اسما
براسه فعدر المحذوف سيما منسيا فعال ياحار بالصم ويا بني بقلب
الواو الرابعه احر الاسم يا وضمه ما قبلها كسر كما هو القياس في التمام
ويا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا هرق بضم الواو وبا بني
ويا قاضي مثل يا بني وقد استعملوا صيغه النداء في المندوب وهو المسمع
عليه سما او والا شتراكهما في الاختصاص بكون كل واحد منهما مدعوا
واخص بوا ليكون نصا عليه وفرقا بين المندوب والمبادي وحكمه في الاعراب
والباحكم المبادي اخره مفتوحا في احكامه بعد اجرائهم اياه مجرى الصحيح
ولك زياده الالف في اخر قرينه موذنه للبس بالمنادى اذا كان المندوب بنا
او فصلا لغرضهم من تطويل الصوت وسلوكهم في ذلك مسلك التطريب
معمودا كان المندوب كما برداه او مضافا كيا امير المؤمنيناه فان حق اللبس
زياده الالف بغير عدلت الى عوضها من حروف المد مجانس لما في اخر الاسم
من صحه او كسر فالواو بعد ضم علامه مخاطبه فات واعلامكمه لاشتراكه الالف
بتذبه علامه للمذكر او علامه جماعه مذكرين ملت واعلامكموه بالواو اذ

المراصلها الصمر لاساسه مالالف سديه غلام للمثنى او علام العاب
فلت واعلاهمو لبلاسلس بعلام الغابه او علام الغابيش فلت واعلاهمي
لبلاسلس بعلام الغابيين ولك الهاي الوقف بيانا للالف واخيه وكاسدب
الا المعروف فلا بعال وارحلاه لعد رماهو المقصود منها من الاعلام بالنفي
واقامة العذر وامسح واربد الطويلاه مما الحق علامه البدبه بصفته لما مجي
بها بجوز كماله سعي الخصص او التوضيح فتكون غير لفظا ومعنى مستغنى عنه
خلاف المضاف اليه فانه كالجزء من المضاف حلا الوبس بعد الصعد مع
الموصوف كالمضاف مع المضاف اليه ولحور حذف حرف البدا للخبيب الاجع
اسر الحسن اى ما لحور دحول اللام عليه فلا حور ان بعال رجل على نبه يا رجل
لبا دسه الى وحوع من الحذف وكراهتهم ذلك اذ الاصل يا ايها الرجل فحون
اللام استغنابيا بم ما كان بينهما لحذفها ولا رحلا على نبه يا رحلا لالباسه
بغير من المفعولات والاشاره لما مر من كثره الحذف والالباس اذا صله يا
اهذا وعن الكوفيين انه لحور حذفه عنها والمسعاب والمدون لانه المطلوب
فيهما مد الصوت والتطويل والحذف مما ساى ذلك مثل يوسف اعرض عن
هذا واسها الرجل واسها المراه وعبد الله وصاحب بكر ومن لا نزال محسنا احسن
الى وشد اصبح لبل اى بالبل وهذا قول امراه امرى القيس قالت له حين طال الليل
عليها لبغضها اياه فلما اصبحا اخذت الطلاق من زوجها واربد محموما
مثل نصب للحيف على عكس النعس واطرق كرا نتامه ان النعاس والكرى
بعال ان الكروان لخاف من النعامه مثل يضرب لمن يتكلم ولخصومته من هو
اولى منه بذلك وبعل بقال للكروان اطرق كرا فانك لن ترى يبطل انه لرياه
احد يلصق بالارض ولا يطير ساحه الضابب وبد بحذف المنادى لعمام
قربه جوارا وذلك فيما بعد كلام مثل الا يا اسجدوا اى يا قوم اسجدوا
ومثل يا قوس لزيد اى يا قوم قوس لزيد الثالث ما اضمر عامله اى المعمول
الذى اضمر عامله على شريطه التفسير وهو كل اسم بعده فعل احرار عما
وقع بعد اسم او جمله مثل زيد مطلق وزيد انى مطلق او سيهه لدخل
فيه مثل اربدا انت ضاربه مشتغل عنه بضميره او متعلقه احرار مما

احتملها اشتغل نحو زيدا ضربت لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه احترازا مما وقع بعد فعل
التعجب نحو زيدا ما احسنه او اسم فعل نحو زيدا تراكه او اسم التفضيل نحو زيدا اكرم منه عمرو او صله لال نحو
زيدا انا الضاربه او حرف نحو اذكر ان تلميذه ناقش الكلام انثى او شبهها نحو زيدا حين القاه
بشر او شرط مع اداته نحو زيدا ان رزقته اكرمك او جواب بحرف نحو زيدا ان تضرب اكرمه او فعل
مسند الى ضميره المتصل به نحو زيدا ظننته ناجيا اى ظن نفسه او مقرون بالا نحو ما زيدا الا ضربته عمرو
او متعلق نحو زيدا هل ضربته وعمرا اكرمته وخالدا كيف وجدته وبكرا انشاه وغلام ليعجبنه
بشر والبحث ليعرفنه الله خيرا او وقع بعد حرف من المشبهة نحو زيدا انى اضربه وعمرو
ليلقين القاه او كم الخبريه نحو زيدا كم لقيته او حرف التحضيض نحو زيدا هلا ضربته او العرض نحو زيدا
الا اكرمته لين ما بعدهذه الاشيا لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا على الوجه المعتبر في هذا الباب
مثل زيدا ضربته فيما اشتغل بضميره بنفسه وزيدا مررت به فيما اشتغل بضمير بحرف جر وزيدا ضربت
غلامه فيما اشتغل بمتعلقه وزيدا جلست عليه فيما انتصب بمناسبه ينصب بفعل وشبهه
يفسره ما بعده على الصحيح للدالة عليه لانه لعدم اشتغاله اعماله اعمالين مع حصه واحد
اى ضربت في الاول مما امكن بعده مثل المذكور ومجاورته في الثاني مما بعد رخ لكونه لعدم
تعدى مرر بالباء وتعدى جاورت بعنه فهو بمعناه مع معموله الخافض واهتت في المثال وفقا
مما اشتغل بمتعلقه اذ تعدى فيه مثل الاولين اذ الضرب عمرو واقع على زيد فيعدى فيه الفعل عليه كما مر
مضمون الجمله فهو بمعناه مع معموله القيام ولابست في الزايد مما تعدى فيه ذلك كله
وضاربت فيما بعده شبه الفعل مثل اربدا انت ضاربه اى اضاربته زيدا انت ضاربه
ويختار الرفع بالابتدا عند قرينه خلافه والنصب للازم والمختار والمساوي مثل وهو جاورت
الا مثله المذكور ومثل انت اتم ضربته ومثل زيدا لم يضربه اولن يضربه
او لا يضربه والمبتلو بلم اولن اولا محلا فالاى محبر السيد بعنه النصب ولى فيه
ومثل انا يزيد ضربته وانت عمرا اكرمته مما هو تال لما هو فاعل في المعنى خلافا
قال المالكي الفعل الذي بعدها

للكسائي بعده النصب أو في ضمن السلامة عن الحذف والعدول واسلام غيره ذلك
او عند وجود اقوى منها كما مع غير الطلب نحو جاني زيد وعمرو اما زيد فضربته واما عمرو
فاكرمته ومثل زيد ضربته واما عمرو فاكرمته لانه وان وجد هنا قرينة النصب الا ان اما
وهي مع قرائن الرفع اقوى منها لكونها تقع بعدها المبتدا غالبا واذا للفاجاة نحو قام
زيد واذا عمرو ضربته بكر اذ هي ايضا مثل اما في وقوع المبتدا بعدها غالبا فكون اقوى
من قام وعند عاكد لا تجتمعان بعد اذا المفاجاة الا الرفع لالتزام العرب الا يليها الا
مبتدا بعده خبره او خبر بعده مبتدا بخلاف اما التي هي مع الطلب حيث يختار فيه النصب نحو
اما زيدا فاكرمه لاستلزام الرفع كون الطلب خبرا وهو غير قابل لذلك الا على تاويل في
مثل انت زيدا ضربته مما حال بينه وبين الاشتغال اسم ان عندس اذ عنده انت مبتدا
وزيدا مبتدا ثان خبره ما بعده والجملة خبر عن الاول خلافا للاخفش فعنده زيدا
بفعل مقدر ويفسر ضربته ونرى هذا اولى من الاول ويختار النصب ايضا للعطف على جملة
فعلية للتناسب وكونه معهودا به عندهم وعدم كراهتهم الحذف نحو لعمر زيد وعمرا
كلمته وجاسعيد وسعدا زرته وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وحرف الاستفهام نحو
أعبد الله ضربته وازيدا ضربت عمرا واخاه اي اضارب زيدا واذا الشرطية نحو اذا عبد الله
عندك فاكرمه وحيث نحو حيث زيدا لقيته فاكرمه لان وقوع الفعل بعدهذه الالفاظ اكثر
وفي الامر نحو زيدا اكرمه والنهي نحو زيدا لا تشتمه والدعا نحو نوسا اللهم اغفر لها ما تقدم
من عدم صلاحية الطلب للخبر الا باويل وعند خوف لبس المفسر بالصفة لو رفع مثل انا كل شي
خلقناه بعدر لما في النصب التنصيص على المعنى المقصود واحمال غيره لكونه صفة في الرفع
وفي مثل أزيد الحمه زيدا زرته وأفي الدار عمرا اكرمته مما فصل به بين الاسم وبين الاستفهام ظرف
او شبهه او احد معمولي اسم الاستفهام معمول ما بعده نحو زيدا ضربته في حوان اتهم ضربت او مضاف
اليه معمول ما بعده نحو ثوب زيد لبست ته في حوان ثوب الحمد لبست ويستوي الامران في مثل زيد قام
وعمرا اكرمته اي الرفع في عمرو على انه مسدا مخبرا عنه بجملة فعليه معطوفة على مثلها وهو الجملة الكبرى

الاسمية من زيد قام والنصب على انه معمول لفعل مقدر وهو جملة فعليه معطوفة
على جملة فعليه هي الجملة الصغرى من قام مع ضميره وعلامة الكبرى على الحذف
معاقبي بعرب الصغرى وهذا عندس خلافا للاخفش فانه يسمح النصب فيه
الان تضمن الجملة الثانية ضميرا يرجع الى زيد نحو زيد قام وعمرا اكرمته معه
لاستراط صلاحية المعطوف عليه المخبر ان يكون خبرا وعدم صلاحيته
وعمرا اكرمته لذلك الا بعود الضمير ويلزم منه عطف جملة لا محل لها من
الاعراب على ما له محل منه وكذا ما كان المعنى مطاوعا نحو قول الشاعر
لا ترعى ان سعيا اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي فنصب سعيا
باضمار الموافق اي ان اهلكت وبرفع باضمار المطاوع اي ان هلك ويجب
النصب عند بعد حرف الشرط وحرف التحضيض نحو ان زيدا اضربه اضربك
والا زيدا اضربه لان لا وما بعدهما العمل لهما او بعدهما وليس محل اريد
ذهب به منه على الصحيح لامتناع عمله النصب مما قبله لو سلط عليه فالرفع
لازم فيه على الابتدا او بفعل مضمر بعدس أزيدا ذهب زيد ذهب وقد كذا وكل شي
فعلوه في الزبر اي انه ليس من هذا الباب لتعين فعلوه للوصفية ادعناه كل
شي معمول لهم يأت في الزبر يتسع سلطه على ما قبله ونحو الراسه والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مما يجب رفعه ذات لا مر بعدها امر مع الفا
مسلط على ما بعد صحيح بتصييره الفاسه معنى الشرط عند المبرد
فلا يكون منه لامتناع تسلط ما بعد الفا الشرطية على ما قبلها فتعين
فيه الرفع على انه مبتدا متضمن معنى الشرط وجملتان عندس إحداهما اتيمه
من مبتدا محذوف الخبر اي مما يتلى عليكم حكم الراسه والزاني والاخرى فعليه
امر به مذكور سابقا للعلم الموعود فليس منه اضالا متناع عمل ما بعدي في
ما قبله الا خرى والا اي ان لم يوول ما بعد عدس الباء ولين
فالنصب لصدوره منه مع قربه الطلب الذي هي اقوى قرائن النصب
الرابع اي من اللازم حذف ناصبه التحذير اي المحذر او المحذر منه بالفعل
المصدر مقاما لمعمول وهو ضمير منفصل منصوب معمول سعدس
ايس ونحو كاجذر وباعد وجانب واحذر احرار من المنصوب المنفصل
المحذور بالفعل المحذوف لدليل الحال والمقال

فالغرض ما اختلفت فيه العلل الاربع وهي علته
وعلته الفاعليه وعلته الغائيه

وحمل عليه عبد ولدى وسهمها الابهامها ولفظ مكان لكثرته
او لابهامه اصالة نحو قعدت مكانك وما بمع بعد دخل من الامكنة المعينه
نحو دخلت الدار على الاصح لكثرته وعن الجرمي ان ما بعده معمول به نظرا
الى انه متعد والباقون على انه لازم والاصل استعماله بحرف الجر لكنه
حذف اتساعا ونصب بعامل مضمر مثل يوم الجمعه للعامل مني سرت
وعلى شريطه التفسير على حسب المذكور قبل معمول في اختيار الرفع نحو
الجمعه سرت فيه والنصب ايوم الجمعه سرت فيه وسيأتيهما يوم الجمعه
سار فيه عبد الله ونحو اليوم الخميس سار فيه عمرو ووجوب النصب ان نحو
الجمعه سرت فيه سرت فيه وهلا يوم الجمعه سرت فيه والمفعول له هو ما يعلل
لاجله فعل مذكورا احترازا من اخيي التأديب غرضيا او عينيا مثل ضربته تأديبا
في الاول وقعدت عن الحرب جبنا في الثاني وانه غير المفعول المطلق لكونه
علة للفعل خلافا للزجاج فانه عنده مصدر من غير لفظ الفعل الملفوظ
نحو ضربته تأديبا اي ضرب تأديب كرجع القهقرى وهو سبب الفعل على الاكثر
واما اسلم لدخول الجنه فان دخول الجنه هو السبب الحاصل على الاسلام
وشرط نصبه تقدير اللام او لوجدت لوجب اعمالها او حرف الجر الذي
واما مجرورها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل في اللفظ او في المعنى
مذكورا كان الفاعل او غيره لظهور معنى التعليل حينئذ لها العالم في
التعليلات ومغايرا له في الوجود اي للفعل ومعبرا اختيعه او بغيرا
بان وان ظاهرة فان قدر احدهما فالجر باللام وما يقوم مقامها
من من او الباء او في لتدل على التعليل نحو جلس للشرف والاجر جريت
وقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة اي من اجلها في فقدان المصدر
جمعه وبعضا وأثرنا ايذاء الذكر لبس للناس ما يدل البهم في فقدان المصدر
جمعه وفقدان ان وان ظاهرة وكون امر الفعل فجيت وه قد نقضت
لتوهم شابهها في فقدان المقارنة وقول الاخر واني لتعروني لذكراك
هزة كما انتفض العصفور بلله القطر وقوله تعالى فظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم وعدم اتحاد الفاعل وسأل ما كان الفاعل متحدا غير مذكور
كعامر الضرب والتأديب في ضربته تأديبا ما لفظا ومعنى مغايرا له في الوجود ان يشركا في الزمان
او يكون اول زمان الحدث آخر زمان المصدر كجئتك خوف من فراقك او العكس كجئتك
في طلبي وان كان الاول اغلب والدليل على عدم اشتراطه قول علي عليه السلام في الفيء فاعطاه الله النظر
والمعطى للنظر هو الله تعالى وكما يجوز ان يكون اسمحاق فالامر المعطى

بعده اختار منه به لا للتحذير كاياك للقابل من اتقى او ذكر المحذر منه
مكررا اي مما كرر بحذر امنه فالاول مثل اياك والاسد اصله اتقك وعدل
الى اتق بعدك لامساع جمعهم بين ضميري فاعل ومفعول لسي واحد بوجهين
الفعل لكثرته في كلامهم وعدل عن النفس لاستلزامه رجوعها الى الضمير المنفصل
لزوال ما اتصل به وهو باب اياك على حسب المأمور والاسد معطوف على اياك
عطف المفرد على المفرد بعد من او بعدك ان تدنو من الاسد والاسد ان يدنو
منك وليس من عطف الجمل خلافا لابن طاهر وابن خروف وعند ابن مالك انه
من عطف المفرد على بعد ابن تلابتي بعدك والاسد بحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه ويرد هذا اولى لكونه اقل تكلفا وعن السيرافي والاندلسي
ان معنى اياك والاسد جنب بعدك الاسد فالاسد معمول ثان والواو للدلالة
على معنى الجمع واياك وان تحذف اي والحذف اذا الفعل مع ان في تأويل
المصدر فهو مثل ما تقدم من التقدير والثاني مثل الاسد الاسد والطريق
الطريق اي ابق الاسد او الطريق او باعد وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف
حرف العاطف وحر المحذر منه من اي باعد بعدك منه فتعلق الجار
والمجرور بالفعل المحذوف واياك ان تحذو وبعدك من لحوار حذف من مع
ان تماما سمع الطول الكلام ولا تقول اياك الاسد لامساع بعدك من
واما قول الشاعر اياك اياك المراء فانه الى التشريد عاد والشر حالك
فالمصدور الشعر وعن سيبويه والخليل انه منصوب بفعل مقدر غير الذي نصب
اياك اي ابق المراء وحاذه فسقط عما قبله فلا يكون منه المفعول فيه هو
ما فعل فيه فعل مذكور احترازا من يوم الجمعه حسن من زمان او مكان
وشرط نصبه تقدير في او لوجدت لجاز فيها وطروف الزمان كلها
تقبل ذلك لدلالة الفعل عليها كقد لالته على المصدر فتعدى الى قسميها
المبهم كالحين والوقت والموقت كاليوم والليلة تعدية الى قسمي المصدر
المعرفة والنكرة وطرف المكان ان كان مبهما قبل النصب بتقدير في لدلالة
الفعل على المكان المبهم فتعدى اليه والا لم يقبل لعدم دلالته على
الاماكنة المعينة وقسم المبهم بالجهات الست كالخلف والقدام ونحوهما
فان خلف زيد تناول جميع ما تعامل ظهره الى انقطاع الارض وكذلك اليمين

ضرب الصبي يادبا ومتحدا في المقدر دون اللفظ بريكم البرق خوفا وطمعا
اذ معنى بريكم البرق لمجعلكم ترون البرق ومثال ماجر بمن قوله تعالى خاشعا
متصدعا من خشية الله المفعول معه اى الذي في اصطلاح النحاة المذكور
بعد الواو لتجرح المجرور بمع نحو جلست مع زيد وبالباء عنها نحو وصلت
هذا بذاك فانه قد يطلق على كل واحد منهما المصاحبة معمول فعل لتجرح
نحو زيد وعمرا واخواك فاعلا كان المعمول او مفعولا له على الصحيح نحو جئتك
وزيدا اكرمهم وعن سواء ان زيدا معمول له لفظا كان الفعل او معنى والناصب
له ما عمل في المعمول لا المضمر بعد الواو خلافا للزجاج فعند اذا اول ما
صنعت واباك بعدين ما صنعت ولا يتعين اباك ولا الواو خلافا للجرجاني
فعين الواو الناصبة بنفسها فان كان لفظا وجاز العطف لفظا ومعنى
فالوجهان العطف والنصب على المفعولية نحو جئت انا وزيد وزيدا لجواز
العطف عليه لفظا لتاكد المعطوف عليه وهو الضمير المرفوع المتصل بالمنفصل
ومعنى لاستقامة المعنى والنصب لكون العامل قويا حيث هو فعل صريح
والا اى وان لم يجز العطف لفظا ومعنى تعين النصب نحو جئت وزيدا لعدم
اساغ العطف لفظا لعدم التاكيد بمنفصل ومثل استوى الماء والخشبة
فيه اساغه معنى اذ المعنى استوى الماء مع الخشبة فهو بمعنى ارتفع وبعين
النصب فيه لغو الفعل الصريح في العمل وان كان معنى وجاز العطف بعين
العطف على الاكثر ما لزيد وعمرو لضعف العامل وكون العطف هو الاصل
وعن بعضهم جواز النصب فيه على اضمار كان او يكون ومنه بيت الكتاب
ما انا والسير في متلف يبرح بالمرء الضابط والا بعين النصب على الاكثر
مثل مالك وزيدا وما شانك وعمرا الان المعنى ما تصنع فيهما اسلح
العطف لعدم جوازه على الضمير المجرور الا باعاده الجار فيعدل الى النصب عند
نحاة الاصل وحكى عن الكسائي جواز الجر فيه الحال ما من هيئة الفاعل
عند صدور الفعل منه او المفعول به عند وقوع الفعل عليه لفظا او معنى
نحو ضربت زيدا باسطا في الاول اذا ما ر حال من الفاعل اللفظي وضربت
وهو ضمير المتكلم او من المفعول اللفظي وهو زيد ورايت زيدا في الدار راكبا

وعرفت قيام زيد مسرعا وضابطها ان تعبر عن الحال بالفاعل
المعنوي اذ المعنى مسرعا في الدار وعرفت ان قام وما يصنعون وهذا
زيد قائما في الحال عن المفعول المعنوي اذ المعنى اشير اليه في حال كونه
قائما وعاملها الفعل كما مر او شبهه كاسم الفاعل نحو ضارب عمرا قائما
والمفعول نحو زيد مضروب قائما او الصفة المشبهة نحو زيد حسن ضاحكا
والمصدر كما مر واسم التفضيل نحو هو اكثر هم ناصرا ومعناه كما مر
حرف التنبيه والاشارة والظرف والجار والمجرور وكحرف النداء والتمني والترجي
والتشبيه نحو ها زيد قائما وليتك عندنا مقيما ولعله في الدار قائما وكانه اسد
ضاريا وهو هر شعرا وقول التابعة ٥ تغترنا انا غالبة ونحن صعاليك انتم
ملوكا ٥ اى نحن في حال تصعلكنا منكم في حال ملككم وشرطها ان
يكون نكرة لا لساسها بالصفة في نحو مررت زيدا الراكب او لكونها كما
من الاحكام والاصل بها النكرة وصاحبها معرفة غالبا لشبهه
الاصاح الى احوال المعارف دون النكرات فان وصفها يغني عن الحال او
لاساسها بالصفة في مررت رجلا راكبا او لكونه محكوما عليه ووجوب
تنقل المحكوم عليه وقد جاء كذلك اذا كانت موصوفة كمررت برجل عالم
قائما او مضافة كمررت بغلام رجل قائما او مشبهة كقول الشاعر ٥
لابرحن احيد الاضجار يوم الوغى متحوفا لقمار ٥ او مبهمة كالاسبنا
كما حاي رجل او راكبا او مستعميه كقوله ٥ ناصح هل لحر عيش دائما
يترك لنسبك العذر في ايقاعها الا ملان او كان الحال جملة مصدرة بالواو
لرفعها او ظهورها نعتا كقوله تعالى او كالذي مر على قريه وهي خاوية على
عروشها وكقوله ٥ مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل الى لهلى الغداة
سبيل ٥ وان سلمها العراك ومررت به رجله ونحو من الاحوال التي جاءت
معرفة لفظا ظاهرا كجلسته جهدك وكلمته فاه الى في ساول ما بها المعنى
نكرات وان كان معارف في اللفظ ومعناها ارسلها معتركة ومررت
سيرا وطلبته مجتهدا وكلمته مشافهة وهذا عندنا او متمولة للاحوال
المذكورة والتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت به سيرا وطلبته اجتهادا

اشتراط الاستغراق لاستدلال على ما يدل على الهيئة وتمامه معنى الحالية
واكثره فيما كان موصوفا كقوله تعالى فسئل بها شراسويا او الاعلى
مفاعله نحو بعته بدا بيد او سعر كسعر الشاشاة ودرهما او تريب
كادخلوا رجلا رجلا او اصالة كاسجد لمن خلق طينا او على نوع كهذا مالك
ذهبا او على ما فيه تفضيل مثل هذا اسرا اطيب منه رطبا بسرا او رطبا
حالان لاسعلا لهما بد لانه الهيئة والعامل فى رطب اطيب وكذا فى
بسرا على الصحيح لا اسم الاساره لانه جامد فيفيد بالحال صيرورة فيصح
بعد المجيء بها والا لحار هذا ما فسد المعنى ويلزم ان يكون
بسرا حال الاساره وليس بلازم لجواز ان يكون بلحا او تمرا او رطبا
وبفضل السى على بعته باعسار حاله واجيب وذلك مصحح ولكون هذا
التركيب فى معنى بسر نخلتى بسرا اطيب منه رطبا والعامل فى بسرا فيه اطيب
بالاتفاق ولكون نسبة اطيب اليهما نسبة واحدة ويكون حمله لانها
حكم والاحكام يقع مفرده وحمله حذره لكونها حرا عن ذى الحال فى
المعنى فالاسمية بالواو والضمير كقوله تعالى ولا تعلموا الله اندادا وانتم
تعلمون او بالواو كقوله علام كنت سادرمين الماء والطين او بالضمير
على ضعف على الاكثر اذ الحال فى المعنى كجزء من الجملة فلابد منها شعر
بالحالية من الواو او الضمير والواو مما شعر بها فى اول الامر بخلاف الضمير
وقال ابن مالك ان اجراد الضمير اقيس من اجراد الضمير الواو لوجوده فيها
وفى شبهها من الخبر والنعت وورودها فى التنزيل نحو وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام وسد قريش من الدين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون والله يحكم لا معقب لحكمه وفى الشعر كقوله ما بال
عينك دمعها لا يرقا وجشاك من خفقانه لا يهدا وحكى عن بس
الاسعنا عن الواو ونيابة الضمير اذا كان معلوما نحو بسع السمن سوان بدرهم
اى منه والمضارع المثبت بالضمير وجوبا كقوله تعالى ويمدهم فى طغيانهم
يعمهون اى عمهين لانه بمنزلة اسم الفاعل فى المعنى فاجرى مجراه فى
الاستغناء عن الواو والاحتياج الى الضمير وما سواهما بالواو والضمير

ع المعمول

جهدك وكلمه حاعلا ماه الى ئ لحذف العوامل واعمق المصادر او المعمولات
مقامها وهو اعدا ى على الفارسى فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها
لاساسها بالصفة مؤخره كقوله ٥ لعزة موحشا طلل قدم ٥ ولا تقدم
على العامل المعنوى لضعفه فى العمل وضعف عمل اللفظى مما قبله لحوار
لزيد ضربت واسماء ليت زيدا ضربت لا لحو را فى الدار زيدا دون فى الدار زيدا قائما
وفى الدار قائما زيد وعلى المصدر فى نحو لولا تسرنى ذهابك غير اغاريا
ولا يجز بنك بودك اياى مخلصا ولا على المعمول المعرون بلام الابتداء نحو
لا ضربا لمذنبا او لام القسم نحو لا قومن طائعا الا على الظرف حيث نحو
يجد به على العامل المعنوى لانه اتسع فيه لكثرته ولا يعمل فيه ما لا يعمل فى
عين ولا على صاحبها المجرور بحرف نحو مررت واكتفى زيد فى الدار وهو
سن واكثر المصريين لكونه تابعا للمجرور ولكما لا يعمل المجرور على الجار وحده
فى حكمه كان اولى واما كافة فى قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فانها
حال من كاف الخطاب فى ارسلناك لا عن الناس والهاء للمبالغة وعلى
على وابن كيسان وغيرهما من النحويين جواز تقديمها عليه كسائر احوال
الافعال ولثبوته سماعا كقول الشاعر ٥ اذا المرء اعيته السيادة مبتدا
مطلبها كهلا عليه عسيرها ٥ والاخر ٥ تسلت طرا عنكم بعد بينكم بذكر
حبى كانكم عندى ٥ والاخر ٥ غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء ٥
ولا عليه باضافته محضة مطلقا نحو عرف ما زيد مسرعا ولا على المصدر
اذا كان ظاهرا عند الكوفيين مطلقا اذا كان الحال اسما فلا يجوز ان
لعنت راكبة هندا واكره لعنت هندا للابهام كون الحال مفعولا وصاحبها
بولا يعمل مضمرا اذا كان فعلا نحو لعنت تركب هندا وتركب لعنت هندا
ولا على المرفوع ظاهرا عندهم مطلقا على رغم بعض العلماء وفى باحر الفعل عنها
على زعم اخرين نحو مسرعا جاء زيد وبسرع جاء زيد واما على المضمر فيجوز
مطلقا فعلا كان الحال او غيره مرفوعا كان صاحبها او منصوبا او مجرورا
بعدهما على صاحبها اذا كان لمعلقها ضمير فيه نحو زيدا هندا اكرمها
وحامتفادا العمر وصاحبة وكلما دل على هيئة صح ان يقع حالا من غير
مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا الا اذا كان ذو الحال مرفوعا والحال موجبا عن العامل فيجوز
تقديمه الفاعل على صاحبه المنصوب المظهر اذا كان فعلا نحو ضربت زيدا مجردا اذا كان
اذا كان مظهرا او مضمرا متصلا عليه اذا كان الاضمار وصل الذكر ان فى الحال ضميرا يعود على ذى الحال
واما حوار نحو جاء الذى مسرعا غلامه طلب الفعل للفاعل فكان الفاعل وفى الفعل والحال وفى الفا

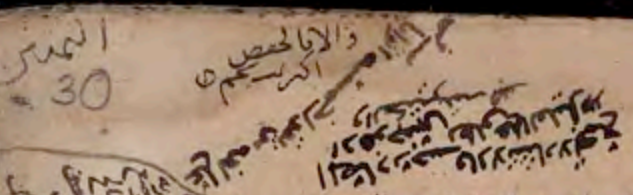

لفظ دال على معنى ملازم كملازمة العطف الابوّ لاى مطلقها فان منها ما
يوكد العامل ولا يجب حذفه سواكانا سواء عين لفظا كارسلناك للناس
رسولا وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
او عرهما كلا عتوا في الارض مفسدين وثمود فلسم مبدرين ويوم ابعث
حيا وفسسم صاحكا او ٥ ويصى في وجه النهار منيره كحمامة المجرى يسل
نظامها ٥ واسعى فيها عن الواو والضمير اذا وقعت جملة نحو هو الحق
ربك فيه وجب ايضا في مثل قولهم بعته بدرهم فصاعدا اى فذهب النفس
صاعدا او فيما يسد مسد الخبر نحو صرفي زيد افانها المسير صارع الابها
المسفر احرار عن السفه في مثل اصرت عما حارته عن ذات احرار عن
المال مذكوره او مقدره بفصل لنوعي المسير واما المهري في قولك
رجع القهقرى فانه نزع الابهام عن هيئة الذات لا عن الذات فالاول
عن معرد نام سون ظاهر او مقدر او اضافه او سون شبهه
سون الجمع معدار عالما اما في عدد وسامه سون ظاهر كلابه انوا بالى
عشره او مقدر كاحد عشر رجلا الى تسعه عشر رجلا او سون سبعه سون
الجمع نحو عشرين درهما الى تسعين وسماني في باب العدد واما في عبره نحو
رطل زيتا ومنوان سمنا وعلى التمره مليء اريد بمعرد ان كان جنسا
اى ما تطلق على القليل والكثير كما مر من التمر نحو الزيت والسمن والزبد
لعدم الاحتياج الى تثنيته وجمعه الا ان يقصد الانواع فتثنى وتجمع نحو عبدي
زائد وخلين وارطال زيوتا وتجمع في عبره وهو ما لا تطلق على القليل
والكثير كالثوب والخاتم وغيرهما نحو عندي قطار اثوابا ثمرا ان كان سون
ظاهر او سون السبعه حاذف الاضافه لامكانها وحصول الغرض بها
نحو عندي رطل زيت ومنوا سمن وثلثه اثواب وكذا في مثل قولك لي ظرف
عسلا نحو لي طرف عسل اذا اردت عسلا ملا ظرفا واما اذا اردت ظرفا
يصلح للعسل ونحو لي طرف عسل بالاضافه لاغير والا فلا لعذرها
وذلك اما فيما فيه سون معدر كباب احد عشر او سون شبهه سون الجمع
كباب عسرين في العالب ومنهم من يقول عسر ودرهم وسماني في الاعداد

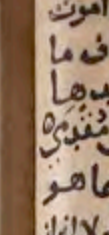

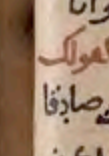

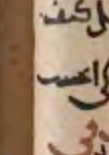

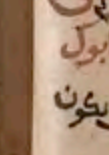

او احدهما من المصارع المبني كقول عنتره ٥ ولقد حسنت بان اقوت
ولم تخن للحرب ذائره على اني ضمنت ٥ وكقوله تعالى وكف احاق ما
اسركتم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الخ فيما هو بالواو وحدها
وكقول عنتر ٥ اد سقون ان الاسنه لم اخم عنها ولو اني تضايق مقدمي ٥
وكقوله تعالى فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء فيما هو
بالضمير وحده وقوله ٥ بانت تطامن والمطي ذوو مقه منها بوصل ولا انجاز
ميعاد ٥ فيما هو بالواو وحدها وكقول كعب بن زهير ٥ لانا حدثي باقوال
الوشاه ولم أذنب ولو كثرت في الاقاويل ٥ وقوله تعالى انا ارسلنا عليكم
شهدا ولم نرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم في احدهما عمدا في الماضي مطلقا
كقوله تعالى اتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله وكقوله ٥ ذكرتني والخطي تخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر ٥
في المثنى بهما وقول النابغه ٥ وقفت بربع الدار ابدي غير البلى معارفها
والسارياني الهواطل ٥ فيه بانفراد الضمير كقول امرء القيس ٥ لحب وقد
مضت لنوم شاتها ٥ والاخر ٥ فجالت ثم حتى اتوى بكتيبهم وقد جان من
سمس النهار عرون ٥ فيه بانفراد الضمير وقوله تعالى ولا يحزنهم الحديث منه
سفعون ولسيرا حدريه الاان نعمصوا فيه في المثنى بهما وقول الشاعر ٥
دعهم تشاء ولست املك غلة والصبر في الشبران عز سطيع ٥ فيه بانفراد
الواو وكقولك حاي زيد ما حرح غلامه فيه بانفراد الضمير ولا يدي الماضي
المنتفي من قد طاهن كما مر او مقدره كقوله تعالى او جاءوكم حصرت
صدورهم بما هو بالضمير وحده وكذا يكفرون بالله وكتم امواتا
فاحياكم فيما هو بهما وقد تحذف العامل عند القرينه الحاليه كقولك
للمسافر راسا مهدنا او للعادم من الحج ما حورا مبرورا او للمحدث صادقا
ناصحا مسافرت وقد منت وحدثت او المقاليه كقولك راكبا للعامل كف
جئت ولي مسرعا للعامل لم سطلق حتى واطلقت ومنه قوله تعالى الحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين وكتب في
المركب اي في الحال التي تؤكد حتى جمله لا عمل لجزئها فيها مثل زيد ابوك
عطوفا اي اجمعه وشرطها ان تكون معرفه لمضمون جمله اسميه اي يكون

ان سا الله تعالى او مسافه اضافه مثل على السمره مثلها زيدا فلا سكر اضافه
مثلها الى زيد مع نقا الضمير ومع حذفه يفسد المعنى وعن غير مقدار
مثل جاريه حديدا وجمه حرا او سوارا ذهبا وعن س انه فى مثل هذا يجوز
نصبه على الحاليه والجعفى اكثر وكذا كلما اضيف الى جنسه كثيرا جا
ونحوه مما جيد دله اسم بعد السعيض واما مما لم يسعير يسمه بالسعيض
فيجب فيه الاضافه نحو عندى حوز قطن وحب رمان وعصن رمان
وسره لحله وشعف مقله والبانى عن بشبهه فى حسنه او ماضاهاها اى شابهها
مثل طاب زيد نفسا فى الجمله وزيد طيب فيما يشابه الجمله اذ فى طيب ضمير يرجع
الى زيد اياما فى الصحيح جعلة للمنصب عنه غير جنس وابوه فيه حسنا وذارا
فى غير الصحيح غير جنس وعلما فيه حسنا فالضمير هاهنا عن ذات مقدره
اى سمى من زيد او فى اضافه مثل يحسن طلعه ابا وابوه وذارا وعلما
فى الاسما غير الصفات ولله دره فارسا فى الصفه ثم ان كان اسما صح
جعله لما انصب عنه اى يكون راجعا الى المنسوب اليه حسنا او غيره كما با
وابوه حاران يكون له ولمتعلقه نحو طاب زيد ابا حاران يكون زيد هو
الاب او انا له وكذا ابوه اربد ابوته او ابوه ابيه والا فهو لمتعلقه اى يكون
الاسم متعلقا به لا غير حسنا كعلما او غيره كدارا فطابن فيهما اى فى
الراجع الى المنصب عنه والمتعلق به ما قصد من الوجد والشده والجمع
فعول فيما كان زيد هو الاب طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون اباء
وفيما كان له اب ايضا طاب زيد ابا وفيما كان له اب وام طاب زيد ابوين او
ابوام وجد او حماه من اباه طاب زيد اباء وفيما يتعلق به لا غير طاب زيد
دارا او دارين او دورا الا ان يكون حسنا مثل ابوه وعلما فانه يفرد نحو
طاب زيد ابوه وعلما والزيدان ابوه وعلما والزيدون ابوه وعلما لتعذر جمعه
من حيث هو لاسم الجنس الا ان يقصد الانواع فطابن فيه ما قصد نحو طاب
زيد علمين او علوما وان كان صفه مثل لله دره فارسا كان له اى يكون
عباره عما انصب عنه اذ الفارس فى المعنى هو زيد وطبقه وجوبا نحو لله
در الزيدين فارسين والزيدين فارسين واحمل الحال والمعنى التعجب منه

حال مر وسننه وهو الوجه عند بعضهم والاكثر انه سيزاد المراد منه
المبح مطلقا ولا سعد م المسير على عامله اذا كان اسما فلا نمال عندى
درهما عسرون ولا سمنا مسوان ولا خلا راقود ولا عسلا مل الانا الا
لضروره الشعر ساذا كقوله ٥ ونارنا لم يرنار امثلها قد علمت ذا معد كلها ٥
والاصح ان لا سعد م على الفعل اصلا فلا نمال بعسا طاب زيد اما لكونه فاعلا
فى المعنى اذ الاصل طابت نفس زيد وعدل الى طاب زيد نفسا للمالغه او صفه
فى المعنى من حيث كونه مفسرا مبينا للمجمل فى المميز خلافا للمازنى والمبرد
والكسائى نعد هم لجور يعد مه عليه قياسا على سائر الفضلات ومنه
قول الشاعر ٥ ضيعت حزمى وابعادى الاملا وما ارعوت ورا سى شيبا
والاخر ٥ انعسا تطيب ثيل المنى وداعى المون ساد بى جهارا ٥ والاخر ٥
ابهر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق يطيب ٥ وروايه الرجاج
وما كان نفسى بالفراق يطيب المسبى متصل ومنقطع فالمتصل المجح
من متعدد لفظا او تقديرا الا واخواتها نحو ما الرجال الا زيد وما احا احد
الا زيد اوزيدا واسرت العبد الا نصفه واكلت الرغيف الا نصفه اى
الذى احرج منه بعا مل الحكم بوجوب بعد بعد الاخراج والمنقطع
المذكور بعدها غير مخرج اى بعد الا واخواتها غير الصفه نحو ما احا احد
الا حمارا وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفه وكلام موجب اى
غير نفى ونهى واستفهام نحو جانى القوم الا زيدا ولا نحو فيه الدليل لكون المذ
منه فى حكم الساقط وضروره المعنى حينئذ الحكم على مجى جميع الناس الا
زيدا وناصبه الفعل ان وجد والا فمعناه المستفاد من مضمون الجمله على
الاكثر نحو القوم احوتك الا زيدا والرجال عندك الا بكرا وكذا اذا
كان حارا بحرى الموجب مثل ما اكل احد الا الحمر الا زيدا معناه كل
الناس اكل الحمر الا زيدا واحمار ابن مالك ان يكون نصبه بنفس الا ورعم
ان ذلك مذهب س والمبرد والجرجانى وعند السرا فى ان الناصب ما
قبلها من فعل او غيره بتوسطها وعن الرجاج ان ناصبه استثنى مضمرا
او بعد ما على المسبى منه وهذا مما بعد م احد جرى الكلام نحو ما

حاى الا احاك احد ومنه قول الكميت ۞ ومالى الا ال احمد شيعة ومالى
الا مشعب الحق مشعب ۞ بخلاف قولك الا زيدا ما احا اخوتك فانه لم يجز
ووجوب النصب فيه لانه لولاه لكان اما بدلا واما صفة واسماع كل منهما
فيه لامساع تقدم البدل والصفة على المبدل والموصوف وكذا امتناع بدل
على صفة المستثنى منه دونه عبد المازنى فانه نصب غيرا نحو ما اتانى احد الا
أباك خيرا من زيد او مقطعا على الاكثر نحو ما حاى احد الا حمارا الامساع
البدلية اذ لو كان بدلا لكان بدل البعض اذ البدل بعد الا لا يكون الا كذلك
فى الفصيح والحمار لا يكون بعضا من القوم فاما ما نقل عن بنى تميم ۞ وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس ۞ وان كان ظاهرا ان الا بيس لا يساوليها
فيكون مستطيعا فهو غير ادعاها لما جاوزا هذا لكان ضارا لبيين له فيتنا
ولها الانيس او كان بعد خلا وعدا وفى الاكثر نحو ما حاى او حاى القوم خلا
زيدا او عدا زيدا لكونهما فعلين فاعلهما مضمر وما بعدهما منصوبهما
بعد ره حاى القوم خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم عمرا وان كان خلا
لا زما فى اصله ولا يتعدى الا الى انسبنا ومنه قوله ۞ ياس دعى الارض
ومن طحاها ارذل بهم طاعنة تراها بعمرو الاحشائى لظاها هاعدا سليما
وعدا اباها ۞ وعن بعضهم انهما جران فاجر فصحران ما بعدهما على كل حال
وعليه قوله ۞ خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالى شعبة من عيالكا
او ما خلا او ما عدا نحو حاى القوم ما خلا زيدا او ما عداه لما مر من كونهما
فعلين على ان ما بعدهما مصدر به وما المصدر به مختصة بالافعال بعدين
حاى القوم خلو زيد بالنصب اى تجاوزه على انه مصدر فى موضع الحال
ومن ثم دخلت عليه نون الوقاية مع يا المتكلم فى قوله ۞ تمل الندامى ما
عدانى ولا ارى نفسى الذى لهوى بدا منى ولع ۞ ومنه قوله ۞ الا كل شى ما خلا
الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ۞ وعن الاخفش انه اجاز الجر بهما على ان ما
فيهما زايدة وليس ولا يكون لتعليقهما نصب المسمى على خبرتهما نحو حاى
القوم ليس زيدا بعضهم وليس بعضهم زيدا وفى الحديث بلغ المؤمن على كل خلق
ليس الخيانة والكذب اى ليس بعض خلقه الخيانة والكذب وكذلك لا يكون

وهذه الافعال غير متصرفة ۞ مستثنى بها ولا يستثنى بها منقطع ونحو النصب
والجر البدل مما بعد الا فى كلام غير موجب اى نهى او نفى او استفهام والمستثنى
منه مذكور مثل ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية وهو اظهر وقياس
عوامل العربية والا قليلا بالنصب على الشبيه بالمفعول ويعرب على حسب
العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويسمى هذا استثناء مفرغا
اى فرغ العامل له فعمل الا وخعل اعراب المستثنى منه لما بعد الا ويسمى باسمه
وان كان المستثنى منه مقدرا فى المحسن نحو ما قام الا هندٌ وامتناع قام هندٌ
وهو فى غير الموجب لبعد اذ المستثنى منه لا يقدر الا عاما من جنس المستثنى وذلك
لا يستقيم الا فى النفى فى الاكثر مثل ما صرفنى الا زيدٌ وما رأيت الا زيدا
وما مررت الا بزيد الا ان يستقيم المعنى فى الموجب وذلك قليل
مثل قراءة الى لو لم يكتبوا وصم الا يوم الجمعة اذ ذلك فى معنى البتة ومن
ثم لم يجز ما رأى الا عالما اذ معنى ما رأى الا عالما ما رأى الا عالما فصار مستثنى مفرغا
فى الموجب من غير استقامة المعنى وذلك غير جائز واذا بعد البدل على
اللفظ البدل على الموضع مثل ما حاى من احدٍ الا زيدٌ ولا احد فيها الا زيد
وما زيدٌ شيأ الا شيأ لا يعبأ به بالرفع فى البدلية على البدل حملا على المحل
وبالنصب حملا على الاستثناء والتعذر فى الاول لان من لا تزاد بعد الا ثبتا
لانها للاكثر البتة وانه يلزم بعد بر ما بعد الا لو ابدل على اللفظ وهو اثبات
وهذا عبدس واما الاحمس فانه يجوز فيه البدل على اللفظ لمرار زياده
ض فى الاثبات عبدس وما ولا تقدر ان عاملش بعد لانها عاملة النفى
وبياس بعض النفى بلا وانه يلزم بعد بر ما بعد لو ابدل على اللفظ فى الاحمس
وايضا يلزم منه اعمال الا فى المعارف وهو غير جائز اولان لا احد فى بعد
لا من احد كما سيأتى ان شاء الله تعالى وحينئذ يصير كالاول خلا ولبس زيد
شيأ الا شيأ لا يعبأ به لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفى
لبقاء الامر العامل له هى لاجله وهو كونها فعلا ومن ثم جاز ليس زيد
الا ما وايس ما زيد الا ما محفوظ بعد غير وسوى وسوى لكونها اسما مضافة الى ما بعدها وبعد حاشى فى الاكثر لاستعمالهم اياها

من معشر عبيد وا الصلب سيفاهه حاساى انى مسلم معذور ○ اى مختون
واجاز الفراء النصب بها ايضا على كونها فعلا لما ورد من قولهم اللهم اغفر لى
ولمن سمع حاسى السطان وابن الاصبغ وقوله ○ حاسى ويشا وان الله
فضلهم على البرية بالاسلام والدين ○ وفى الحديث موصولا بها اسامة احب
الناس الى ما حاشى فاطمة ومثل حاسى لله ما مثله مجرورا باللام وعلل عبد المنعم
لامتناع دخول حرف الجر على مثله ومثل هى حرف لورود ← مثل ذلك فى كلامهم
كقوله ○ ملا والله لا ابغى بها بدلا ما دامت فينا ملا شفاء ○ وفى كلام ابن مالك انها اسم
منتصب بمصاب المصدر الواقع بدلا من الفعل ولفظه مبنى لسمه حاشى الى
هى حرف جر وقد يرى حاشا لله بالتنوين وهو مثل قولهم رغبا لزيد وحاش لزيد
بالاضافة وهو مثل سبحان الله وقول النابغة ○ ولا ارى مثله فى الناس نشبهه
وما احاشى من الاقوام من احد ○ لا نصب دليل على فعليته لانها اذا كانت فعلا
مقصودا بها الانسلخ عن معنى مصدريته وجدا وخلا وليس ولا يكون فيها
من لعط حاشى كلولبت من لولا وسوءت من ساء واعراب غير فيه اى فى
الانسلخ اعراب المستثنى بالا على المفصل من نصب لازما او مرجحا او مرجحا عليه
او اضافة نحو جاءنى القوم غير زيد وما لزيد غير محل غير ظن وما جاءنى احد غير عمرو زيد
وما جاءنى غير زيد وعمرو صفة فى الاصل اذ هو بمعنى مغاير واسعالها بمعنى
المغاير اما ان تكون فى الذات كمررت برجل غير عمرو زيد ولا اله غيرك او فى
الصفة كدحلك بوجه غير الذى خرجت به حمل على الا فى الانسلخ العرب بعض
كل منهما من الاخر فحاحملت الا عليها فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع
منكور غير محصور لعدم الانسلخ مثل لو كان معهما الهة الا الله
لفسدتا اذ شرط الانسلخ ان يدخل ما بعدا لا مما قبلها لو سكت عنه وهو هنا
غير داخل اذ لا دلالة له عليه وصعق وغير لعدم بعد الانسلخ والاصل
فيها الانسلخ وقد جاء ما حملها عليها مع صحة الانسلخ فى قول عمرو معدى
كرب ○ وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ○ واعراب سوى
وسوى النصب على الظرف على الاصح ادغامها فى الانسلخ معنى مكان وهو

اى ان كان فى عمله حبر فكان حزاوه حمرا او هو صعف لقله السد
وبصب الاول ورفع الثانى دون العكس وكون الاسميه بعد الفا اكثر
وفوعاس الفعليه ومثله المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف او
خنجر فخنجر ومثال ما كان النصب متعينا مما لا حسن فيه مع الحذف
بعد مرئى وبحو فى الحذف بعد ان قول الشاعر ○ اطف بحق وان مسحر
اذ بامان ذا المحى غلاب وان غلبا ○ وفى الحذف بعد لو قول الشاعر ○ على
ضمانا لست ماميل بذاك ولو غرنان ظمان عاريا ○ وبجب الحذف
فى مثل أنا ابن مطلقا اطلقت مما وقع بعد ان المخففه المفتوحه معوضا
عنه ما اى لان كنت مطلقا اطلقت فحذف حرف الجزم الفعل فصار
الفاعل صفصليا وبدن ما عوضا عن الفعل وادغم النون فى الميم فصار
أنا ابن مطلقا والكرم حذفه لما يجمع بين العوض والمعوض وشذ
قول الشاعر ○ اباخراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم تاكلهم الضبع
وفى مثل افعل ذاك إما لا مما وقع بعد ان المخففه المكسور معوضا منه
ما اى ان كنت لا تفعل ذاك فافعل وارتفاع الاسم وانتصاب الخبر
بالفعل المحذوف على الصحيح وعند ابى الفتح انهما باقيان على حالهما قبل
عبد المرء اسم ان واحوالها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان
زيدا قائم وسائر احكامه فى المرور ان شاء الله تعالى المنصوب بلا
الوليى الجنس هو المسند اليه بعد دخولها لكن مضافا او مشبها
اى مضافا مما بعد على غير جهه الاضافه مثل لا غلام رجل ولا غرر
درهما لك هذا بعرف باسمها من حيث انه منصوب فشمل ما فى نصبه الفتوح
المذكور اذ لا هذه انما تنصب الاسم لمشابهتها ان فى التصدير والدخول
على المبتدا والخبر واعادة النافيين من حيث ان ان للتاكيد الاثبات وهو
لتاكيد النفى من حيث انه نصيرها فى الجنس على سبيل الاستغراق ورفع
احمال الخصوص صدر جملة على النكره ونصبها لمطلق اضافه او مشبهه
بها وان كان مفردا فهو مبنى على ما ينصب وهو الغالب فى الموجود

علاك حقيقة مالا ان ظفا موفوا وطلاق

الصحيح الشده المحذوف

ولا رجل فى الدار والا اثنان المسموح ما قبلها فى المثنى نحو قول الشاعر ○ نعز فلا
الذين بالعز متعا ولكن لو اريد المون سابع ○ والبا المكسور ما قبلها فى
الجمع على حد السنه نحو قوله ○ ارى الربع لا اهلين فى غير صانه ومن مثل عن
اهليه كان نصبون ○ والكسره فى الجمع المونث السالم نحو قول الشاعر ○ لا
سابغات ولا جأو اتاسله يقى المون لدى استيفا اجال ○ وروى بكسر التا
وبحتمل ان يضمنه معنى من ادمعناه لا من رجل ادهو جواب لمن يقول هل من
رجل فى الدار فحسبك او بعد ان الحذو بخصفا وبد حان من ظاهر فى قول
الشاعر ○ فما زيد ود الناس عنها سبيفه وبال الا لامن سلل الى الهند ○
وبناء على عبر السكون لغرو ضه وعلى علامه النصب للخفه والمون فى المثنى
والمجموع لامتناع البنا على الصحيح كما فى يا رجلان ويا مسلمون وعن الرجاج
والسيرافى ان فتحه لا رجل فتحه اعراب والسون حرف منه لخفيفا
على شئ منصوب بلا ولم بن المضاف والمشبهه بها وان كان عليه الساموجوده
بها لكراهتهم جعل بلا مع اسمها شيا واحدا وان كان اى اسمها معربه او
مضافا او مشبها مفصولا منه وبن لا وجب الرفع والكرير نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا فيها
زيد ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراه اما الرفع فى المعرفه فلما مر من اختصاصها
عملها بالنكرات وفى المفصول لضعفها فى العمل لانحصل من الفصل
واما النكرير فى المعرفه فلكونه كالعوض عما فى النكره من معنى نفى الاجناس
لما فيه من افاده التعدد وفى النكره لبكون مطابقا لما هو جواب له من قول
السائل هل فى الدار رجل او امراه وبحتاج اسمها معرفه من غير نكرير لضروره
الشعر كقوله ○ بكت جزعا واسر جعت ثم اذنت ركاببها ان لا الصنار جزع
وعن المبرد وابن كسان انه لا يجب النكرير مطلقا محتجين بقول العرب
لا نولك ان تفعل كذا والاخرون على انه واجب موجع لا يسعك ان تفعل
كذا فاسعى فيه عن نكرار لا ومثل قصته ولا اناحسن لها ما دخل
النفى على المعرفه من غير نكرار لا مساول مثل مضاف الى المعرفه اى ولا
مثل اى حسن هو فى المعنى نكره بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
ومثله ما ورد فى الحديث اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر

على بن موسى بن جعفر الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم اجمعين
الون فيها ما عوض عما كان
كالمون فى ومثل عليه الصحيح

مخلفه المضاف اليه فى الاعراب والنكير والبنا على ما ذكر من سمات هذا الاسم ولا الفرق بين
نيابه امران احدهما الزام العرب تجرد المستعمل ذلك الاستعمال من الالف واللام ولو كان اضافه مثل
احدا فى عين المستعمل ذلك الاستعمال نحو قوله وبارد مثله ملوكات اضافه مثل مسوبه لكاب العدو ولا مثل
لانه يلزم ان لا يستعمل حد الاستعمال الا محذوف منشرت كريد وليس كذلك لما تقول
وهذا الاكثر حال ان يكون على قصد لا سى قصد ما على عليه هذا الاسم

ولا نصر بعبد وفي الشعر ٥ اري الحاجات عندي حسب بكدين ولا امر
البلاد ٥ فان لنا غزى ولا غزى لكم واما قول الشاعر ٥ تنحى على ر
ولا بد مثله ٥ صعد رجلا واحد من مسمات هذا الاسم وفي مثل الاخ
ولا قوة الا بالله مما عطف فيه على اسم لامع تكريرها خمسة اوجه
فتحهما على ان تكون لا في كل منهما نافية ولا قوة معطوفا على لا حول على
مفرد على مفرد وخبرهما محذوف اي موجودان او بالله اي كائنان بالله
او عطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله محذوف الخبر من الموجود
الاول اسعفنا عنه بالثاني ونصب الباقي اي مع فتح الاول على ان الاولى
لنفي الجنس والباقية مزيدة لتاكيد النفي وتكون الباقي معطوفا على محل الاول
منونا الاعرابه وان عطف على مبني على الاكثر لمشابهته حركته حركة الاعر
اب ومثل هذا العطف خاص مطلقا عند بس وضرورة عند الاخفش
والجيد اجد مثنى لكونه حرفا على اسمين والفرق بين لا المزيدة هذان
المعنى في مثل قولك لا رجل وامراة في الدار نفي الاجتماع دون الضدين فيهما
وفي لا رجل ولا امراة بعينهما معينين ومجتمعين ورفعه اي الباقي مع فتح
الاول على ما مر ونصب الباقي الا انه معطوف على محل الاول مثل ٥ لا ام لي ان
كان ذاك ولا اب ٥ او تكون الباقية بمعنى ليس وخبرها بعد خبر ان احدهما
للاولى مرفوع المحل والاخر للثانية منصوبه ورفعهما مثل ٥ لا نافة لي في
هذا ولا جمل ٥ على ان تكون الاولى مسواة والباقي كذلك وخبر الاول محذوف
اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد
على مفرد على الباقية وخبرهما واحد مثنى او اسما للثانية على انها بمعنى ليس
او على ان تكون الاولى اسما للاولى على انها بمعنى ليس والباقي احد الملحقة
وفتح الاول على صعف ومع الباقي نحو ٥ فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا
به ابدا مثلم ٥ على ان الاولى بمعنى ليس والباقية لنفي الجنس وصعفه لعلة
استعمالها بمعنى ليس واذا دخلت الجر لم تعمل العمل ومعناها الاستغراق
نحو لا رجل في الدار بل العين والاصاحب معروف بالنصب والا ارعوا ولا
حيا لمن شاب قد الة بالاوجه الخمسة قال الشاعر ٥ الا ارعوا المرولة

ولا ضم ان كان نكرة ومعرفة
شيبته واذت بمشيب بعيد هرير ٥ وقال حسان من بات الانصار ٥
الاطعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنابير ٥ والعرض نحو
الا رول عندي والمبني الا ما اشربه وبعد الاول المبني معودا الله مني
على الفتح لنزول الصفة والموصوف منزلة شيء واحد نحو لا رجل ظريف فيها
ومعربة بعد حملا على محله اذ البناء فيه عارض ومحله الرفع بالابتدا
ومنصوبا حملا على لفظه وان كانت حركته بناءه على ما يعدم مثل لا رجل ظريفين فيها
وظريف ظريفا والا فالاعراب اي وان لم يكن البعد مع المبني المذكور او
بعضها فيعرب رفعا ونصبا بعد مرتبة البناء في مثل ما لو كان نعت المعرب
فانه ينصب لا غير لوجوب كون نعت المعرب معربا نحو لا غلام رجل ظريفا فيها
او كان نعتا ثانيا او ما بعده فانه نصب حملا على اللفظ ورفع حملا على المحل
لكراهة جعل بلة اشيا شيا واحدا نحو لا رجل فاضل عاقلا او عاقل او كان
مضافا فانه نصب لا غير كما لو كان مستقلا نحو لا رجل حسن فيها او
كان معطوفا لا بلة وبس المنعوت نحو لا رجل في الدار طريف او ظريفا والعطف
على اللفظ اي على لفظ الاسم المبني مع لا على المبني من غير تكرير لا وعلى المحل
حائر مثل لا دار واسا وابن ومثل لا ابا له ولا علامي له مما كان بعد الاسم المبني
لام الاضافة ويكون في الاسم احكام الاضافة من اثبات الالف من نحو اب
وحذف النون من نحو علامين حائر نصيبها ان لم يصلها وليس كبه له في اصل
معناه اذ معنى ابوك اب لك وان احلت في اعراب الحصر صبه حذف اللام وعدمها
سواها ومن ثم لم تخل لا ابا فيها ولا ترتبي عليها اذ الاضافة لا تكون بهذا
المعنى وليس مضاف لفساد المعنى اذ معنى لا ابا لك لا اب لك والباقي غير مضاف
واضا لا لا بد خل الا على النكرات وعلى بعد ر الاضافة نصير معرفة نحو سمع
دخول لا عليه وعليه قول الشاعر ٥ ناسم سمير عدى لا ابا لكم ٥ والاخر ٥
اهبوا سلك لا ابا لكا ورعوا ابلك لا احالكا ٥ والاخر ٥ لا تنهين بها
اسابه عبرت فلا يدي لامرء الا ساقدرا ٥ وبد بعد وللصرورة كقول الشاعر ٥
ابا لموت الذي لا بد انك ملاقي لا ابا لك يخوفني ٥ حلا فالس وان الاسم عند
مضاف الى المجرور باللام واللام متجمة لا عتماد بها كما لا عتماد بها في قول

الشاعر ٥ يا نوسن للجوب التي وضعت أراهط فاستراحوا ٥ وقد يحذف مع
اسم لا خبرها للدلالة عليه مثل لا عليك اي لا باس عليك حر ما ولا المسبد
بلس هو المسبد بعد دخولها وهي لغة اهل الحجاز اي التي عليها التنزيل الحجر
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم وبوسم بر بعون ما بعدها على الاسداد ايضا
وعند الكوفيين ان نصبه بسقوط الباء واذا اريدت ان يمنع ما او اسقص
النبي بالا او بعدم الخبر بطل العمل نحو ما ان زيد قائم لضعف عملها
بالفصل بينه وبين معموله بالخبر والمسبد بلس من حسان لبس لا لبسها ان
فلا محال لبس ان زيد قائما وان هندا راكبة عند البصريين بانيه مبنى على
الكوفيين وما زيد الا قائم لبطلان ما له يعمل وفي التنزيل وما محمد الا رسول
وعن يونس اعماله بعد الا واستشهد عليه بقول الشاعر ٥ وما الدهر الا
منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا ٥ وقول مخلس ٥ وما حق
الذي يعثو نهارا ويسري ليلة الا نثالا ٥ وما ما زيد لضعفه ايضا العمل
نصرف في تصرف لبس فانها اصل في العمل وعن ابي سعيد مقدما مستشهدا
بقول الفرزدق ٥ ما صحا بعد اعاد الله نعمتهم ادهم وبيض واد ما مثلهن ٥
وسلط عملها ايضا سعيد مرعول الخبر على الاسم شمول الشاعر ٥ وقالوا
بعزتها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارفه ٥ على من رواه بنصب
كل واذا عطف عليه بموجب بالرفع نحو ما زيد قائما ولا قاعد وما احد فيها
لكن ظاهر كلامه سيبويه الموجب بالا ورفعه بالحمل على محل الخبر اذ محله
الرفع في الاصل بالخبرية او على انه خبر مبتدا محذوف وعلى مذهب يونس
النصب كما مر من نصبه بعد الا وبعد موجب مما كان اسما جامدا او صفة
مسندة الى ضمير الاسم بالنصب على لغطة والجر على بعد بر الباقية نحو ما
هذا زيد ولا عمرا او عمرو ونحو ما زيد قائما ولا قاعدا او قاعد وفي المسند الى
متعلقه النصب والجر على ما ذكر والرفع على خبر به مبتدا موخر نحو ما زيد قائما
ولا قاعدا ابو اه وقاعد او قاعد وفي المسند الى الاحسن ان يقدم فالرفع
نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو وعلى عطف جمله على اخرى وان تاخرت فالنصب نحو ما
زيد قائما ولا عمرو وقاعدا على عطف عمرو على زيد وقاعد على قائم والرفع

على عطف الجملة على الجملة نحو ما زيد قائما ولا عمرو قاعد وهذا الحكم
فيما كان الباقي مذكورا في الخبر نحو ما زيد بعالم ولا قائما ابو قاعدا او قاعد المحرور
صوبا اسم دل على علم المضاف اليه اي اسما مشتملا على الجر والمضاف اليه
كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف جر لفظا كمررت بزيد وانا مار بزيد
وضارب له وعلام لزيد وحاجز من نصبه وضرب في اليوم او تقديرا
كضارب زيد وعلامه وحاجز نصبه وضرب اليوم على ان يوم الجمعة فانه وان
نسب العامل اليه بالحرف المقدر وهي في لكنه غير مراد اذ لو اريد لاجر به
والشرط سر طه ان يكون المضاف اسما اجراء من الفعل فانه لا يكون
شيء من الحروف بل يكون الحرف مصرحا به كمررت بزيد كما مر مجردا سوى
او ما هو ملتزمة من النون الموذنة بانفصال الاسم عما بعده لا حلها وهي
معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها
كضارع مضر وبحوه وهي اما بمعنى اللام فيما يجد احسن المضاف ونظرته
وهو بمعنى الملك او الاختصاص حسية او توسعا او بمعنى من وهي حسن المضاف
وهو ما كان المضاف اليه مبينا لجنس المضاف او بمعنى في وهي ظرفية وهو بلل
نحو علام زيد وابن وجل الفرس ونحو صول الشاعر ٥ اذا كوكب الخرقاء لاح
بسحرة سهيل اذاعت غزلها في الغدائر ٥ والاخرى اذا قال قدني قلت
بالله خلفة لتعني عني ذا انائيا اجمعا ٥ في الاول وجار بصه وسوار
ذهب وباب ساج في الثاني وضرب اليوم واغراب البادية في الثالث وتفيد
تعريفا مع المعرفة لكون وضعها الافادة المخصوصة بين المضاف والمضاف
اليه في مدلول المضاف فتعين سعته مضمرا كان المضاف اليه او عين المعارف
الا نحو شبهه وغيرها لا سعرف وان اضيفت الى المعارف فمع صفة للنكرة
نحو مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك وبدخل عليها رب كصول الشاعر ٥
يا رب مثلك في النساء غيرة بنصاف قد متعتها بطلاق ٥ لو غلها لا الاتها
لا لكونها اضافة لغطية لكونها بمعنى اللام والملابسة والمشابهة على الاتي
لعدم اجماع اللام فيها مضافات الا اذا اشتهر المضاف بمعنى المضاف اليه
كغير المضروب عليهم او مماثلة ولخصوصها مع النكرة لما مر من اذانها

نحو غلام رجل ادسره عن غلام امراه اوصى وشرطها لتجريد المضاف من
التعريف للاتودى الى اجتماع تعريفين المطرح فى لغتهم فى الاضافه الى المعرف
وعدم الفائده فى غيرها وما اجاره الكوفيون من السلمه الاثواب وسيبويه
من العبد مما جمع فيه بين التعريف بالاضافه واللام مستدلين بالنقل
وبان الاعداد من المعدود ذات فى المعنى بخلاف باب غلام زيد صعيف
اذ المسموع من المصحف السلمه الاثواب قال ذو الرمه ٥ وهل يرجع التسليم
او يكشف العمى ثلث الاثافى والديار البلاقع ٥ وقال الفرزدق ٥ مازال مذ
عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار ٥ ولا يلزم مما ذكروا الاجاره
ذلك اذ هو حسن مثل خاتم فضه ولا يجوز فيه تعريف الاول واللغط
ان يكون المضاف فيه مضافه الى معمولها مفعولا كان المعمول وهو فيما
كانت الصفه اسم فاعل متعديا او كانت الاضافه فيه معنى الحال او الاستقبال
نحو ضارب زيد وراكب فرس اذ يعنى به هو ضارب زيد وراكب فرسا
او فاعلا وهو فيما كان اسم الفاعل لازما او صفه مشبهه باسم الفاعل
نحو جاءلة الوشاح وحسن الوجه يعنى حاملة وشاحها وحسن وجهه
او اسما يراد به فاعله وهو فيما كانت اسم مفعول نحو رب معمور الدار
يعنى معمور دارة ولا تفيد الاضافه فى اللغط نحو صوت السوين فى نحو ضارب
زيد فيما كان المضاف موحدا او ينوى به التسه والجمع نحو ضاربا زيد او ضاربى
فيما كان مثنى او مجموعا وفى نحو مررت برجل حسن الوجه او ضارب اخيه
نحو المضافه الى ذى اللام او المضاف الى المصدر صفه للنكره ولولا انها نكره
كما كانت قبلها لما جاز وصفها بها واسمع زيد حسن الوجه لجعلها
صفه للمعرفه الا اذا ادخل عليها اللام فقال مررت بزيد الحسن الوجه وجاز
الضاربا زيد والضاربو زيد باضافتها مع اللام حاله التسه والجمع
حيث افاد التحقيف بحذف نونهما واسمع الضاربى زيد بها معها حال النو
حيث لم يفد التحقيف اذ السوين قد حذف للام حلا فا للفرا حملا على
دخول اللام بعد الاضافه او حملا على الضارب الرجل والضاربك وضعف

الواهب المائه الهجان وعبدها ٥ بعطف عبدها على المائه المضاف
الى الواهب وسله سوك الضارب الرجل وزيد اذ حكم المعطوف
حكم المعطوف عليه نحو كما لو سل الواهب عبدها يكون كالضارب
زيد ويجوز من حيث ان المضاف عبر مباشر للمعطوف ويحتمل فى البائع مالا
يحتمل فى المسوع كيا زيد والحارث ورب شاه وسخلتها يدرهم ولا يجوز يا
الحارث ورب سخلتها واما ضارب الرجل مع انه مثل الضارب زيد فى
عدم افادتها العدم ما افاده التحقيف حملا على المختار فى الحسن الوجه وتسلمها
به من حيث ان المضاف فى كل منهما صفه مضافه الى الحسن المعرف باللام كما
حمل الحسن الوجه فى النصب مع صحه الاضافه على الضارب الرجل واما التحقيف
فقد قيل هو حذف المضاف اليه الوجه اذ اصله الحسن وجهه فحذف الضمير
المجرور بالاضافه وكونه مختارا لما ان فيه ضميرا واحدا والضاربك وشبهه
مما كان المضاف اليه ضميرا منفصلا والمضاف ليس به سوين ولا نون كالضا
ربانك والضاربى والضاربانى فيمن قال انه مضاف من س واضافه مع انه
كذلك وعدم افاده التحقيف حملا على ضاربك وسبهه مما فيه سوين
مثل الاضافه كضاربى وضاربانك وضاربانى والضارباك والضاربوك
وسبهها مما فيه قبل الاضافه نون سبه كالضاربا او جمع كالضاربى
وتشبيهها بها اوضح الاضافه مما فيه احدهما قبلها ليست للتحقيف بل لكراهه
الجمع بين احدهما وبين الضمير المتصل لما ان كلا منهما مشعر بتمام الاسم وانما
هنا الا المتصل مثلا مرين وجود احدهما كون الاسم منفصلا عما بعده مع
كونه متصلا فجعل مالا يوجد منه احدهما متصلا بما لما فيه احدهما من حيث
كون كل منهما صفه مضافه الى ضمير متصل مع عدم تراعاه اعسار التحقيف ٥
ومنه قول الشاعر ٥ ايها السائلى لتحسب سلمى انما انت فى الضلال تهيم ٥ واما
قول الشاعر ٥ هم الامرون الخير والفاعلونه ٥ متى ادع لا يقعس على ولا انثنى
موصوف الى صفته لا بتضايها من حيث الوصفيه حكم التبعيه ومن حيث
كونها مضافا اليها حكم المقصود بالتشبيه اليه وتعذر ذلك لفظا وتعنى ولا
صفه الى موصوفها لما مر ولما يلزم منه بعد من البائع على المسوع ونحو مسجد

الجامع وحامل العربي وصلوا الاولى وبعله الحمقا ودار الاخره مما توهم انه
اصف الموصوف الى صفته اذ الجامع صفة للمسجد وقد اضيف المسجد اليه
وكذلك الاصله الصافيه متناول محذوف وصف بالثاني واضيف اليه الاول
بعد برذلك مسجد الوقت الجامع وحامل المكان العربي وصلوا الساعه الاولى
وبعله الحبه الحمقا ودار الحموم الاخره ومثل جرذ قطيفه واخلاق ثياب اى
محرد من الخمل لكثره اخلاقها مما يتراءى ظاهرا انه من اضافه الصفه الى موصو
فها اذ الاصل قطيفه جرد وثياب اخلاق متناول بانه حذف منه الموصوف
واسعمل الصفه مكانه فصار كاسم غير صفه محتملا لوصفيه ذلك الموصوف
وغيره فاضيف اليه للتخصيص كخاتم فضه ومسله سنجن عمامه والاصل عمامه
سنجن اى خلق وجانبه خبر اى جبر جانب اى قاطع المسافه والنا للمبالغه ومعزه
خبر وهى مسله وهذا مثل قول النابغه ○ والمؤمن العائذات الطير يمسحها
ركبان مكه بين الغيل والسند ○ وحذف الموصوف واقامه الصفه مقامه
والاسان به عدا الاساس لكن حى به ثمه مضافا اليه وهاهنا اى فى قول
النابغه عطف بيان اذ اصله والمومن الطير العائذات والواو للقسم والغيل
والسند موضعان فى حاشى الحرم فيهما الماء والمعنى والذى امن الطير المتجه
الى الحرم حين عرفها الركبان فلا توصلون اليها ضررا والاضافه اسم
ما اضيف اليه فى العموم والخصوص كل واحد وحين ومع لعموم
العائد اذ هو من باب اضافه الشى الى نفسه لان كل الدراهم وعين الشى
فانه يخص فان المضاف فيهما اعم من المضاف اليه لوقوعه عليه وعلى غيره وا
خص باضافته اليه وقولهم سعد كرز ولحن مما اضيف فيه الاسم الى اللقب كزيد
بطة ومس قفه مضاف لما اضافه اذ المدلول الاول الى الثانى اذ الاسم يدل على
وبراده المدلول كقولك زيد قائم وقد يطلق وبراده الدال كقولك زيد معرب
والمعنى ان المسمى بسعد لقب بكرز فلا تكون من اضافه الشى الى مثله وادا
اضيف الاسم الصحيح والملحون به الى المتكلم كسر اخره لمناسبتها واسلام
الصحه اعلاب الياء الفا والضمه احماع ثقلها وثقل الياء والياء معربه لكون
الاصل هو الفتح فيما كان على حرف واحد كما مر فى المنادى او سالمه للجمع

نحو علاى ودلوى وظبى وان كان احق العاسب على الاكثر سواء كان للتثنيه
كصارياى او لغيرها كعصاى ورحاى الاولى لدى فاها قلبت الفا اسما فالمحوذى
حملا على علىّ وهذيل تعلها لغير التثنيه ياء وبدغمها فى ياء المتكلم نحو عصىّ ورحىّ
اذ الاصل عصوى ورحيى ما استثقلت الحركه على الواو والياء تحركت وسكن
حرف العله وقلبت الواو ياء وادغمت وعليه قول ابى ذؤيب ○ سبقوا هوىّ
واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ○ ترتى بنيه العشر حين ماتوا
اى مرادى ان امهات مسلم ماتوا قبلى وتثنيتها للتثنيه لكونها غير مسلمه
عن واو او ياء تفرد اليها او لاساس المرفوع بحسب سبب القلب وان كانت يا
اذ عمت يا المتكلم لاجتماع مثلين اولهما ساكن وذلك مما كان ماقبل الياء
مفتوحا فى المثنى حاله النصب والجر نحو رايت علاىّ ومصطفىّ ومررت بعلاىّ وقاضىّ
وجمع المقصور السالم حالهما نحو مصطفىّ والاصل مصطفينى قلبت الياء
الاولى العالم تحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت لاجتماع الساكنين نون الجمع
النون للاضافه وادغمت يا المتكلم او مكسورا كما فى المنقوص نحو
قاضىّ وجمع غير المقصور السالم حالها نحو مسلمىّ وان كانت واو قلبت يا
وادغمت لانه من معتلى العاس فى اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون وذلك
مما كان ماقبلها مفتوحا كما فى جمع المقصور السالم نحو معاىّ
مصطفىّ والاصل مصطفيونى قلبت الياء الفا وحذفت نون الواو وادغمت كما مر
او مضموما نحو معالىّ جمع غير المقصور السالم كما فى مسلمىّ وفتح الياء اى يا المتكلم مع
ما ذكر من حروف العله للساكنين اى لالتقائهما على غير حده لو سكنت وكون
الفتحه اصلا فيها وحينئذ سكونها بعد الالف فى قراءه نافع محياىّ ومماتى
اجرا للوصل مجرى الوقف واما الاسما السته فاخى وابى بحذف لام
الكلمه منهما كما كانا اصل الاضافه على الاكثر كيدى ودمى واحار المبرد
اخىّ وابىّ بعلب الواو ومعهما يا وادغامها يا المتكلم بسكون اول الساكنين
فبدر اخلك ذا المحار وبدارى وابىّ مالك ذو المحار بدار ○ وبدع قوله
صحه حمله على ان يكون اصله وابينى على ابه مع الاب حذف منه نون الجمع
للاضافه وادغمت يا الجمع فى يا المتكلم اذ بعد حامعه هكذا اى بعد قول الشاعر ○

هذا الاسم السعيد لا يعرف الا بالاضافه الى الاسم الذى بعده

ونصره مشهور وعليه فعل للمراه حماه وجاهن سل ثن مطلقا انصاوى
السعر ٥ وقد يداهنك من المير ٥ اي هنك بتشكن الون كما سكن الضاد
من عضد وقد تسبد دونه وقد ولا نصان الى مضمر لكونه متوصلا به
الى الوصف باسم الجنس والمضمر غيره ولا يقطع عن الإضافة لما مر من كونه
وصله النوابع كل بان باعراب سابقه احمر اس حمرى باب كان وان من
حمه واجبه احمر اس حمر المبدا والباقى والثالث من باقى علمت واعلمت وهى
خمسة النعت وهو تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا احمر اس مثل ضرب
زيدا قائما وقائدته غالبا تخصيص وهو فى النكرات كرجل عالم او توضيح وهو فى
المعارف كزيد الظريف وقد يكون لمجرد المدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او
الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او التوكيد نحو نفخة واحدة وهو كالجنس
اسم المشتق ولا فصل بين ان يكون مسبوقا بجملة كالطويل والاشقر او
بعلامة تميز بها كالعاقل والاحمق او كسببا كالقاعد والقائم اسم فاعل كما مر
او مفعول كالمكرم والمهان او صفة مشبهة كالسقيم والغنى والشريف او اسم
التفضيل كالافضل او عن اذا كان وضعه لعرض المعنى من كونه دالا على
معنى الموصوف عموما اى وقوعا وصفا فى جميع الاحوال كالمنسوب وذى مال فهى
وذى مال او خصوصا اى وقوعا اتفاقيا فى بعضها كاى واسم الجنس باللام واسم
الاشارة مثل مررت برجل اى رجل اى كامل فى الرجولية ومررت بهذا الرجل
والرجل هنا دال على معنى فى المنبوع لتقرر مادل على الذات ومنهم من جعله
عطف بيان وبرده هذا اى المشار اليه وبوصف النكرة بالجملة لما ان الوصف فى
المعنى محكوم به والخبر كما يكون بالمفرد يكون بالجملة كما مر الخبرية لما مر
كالخبر وهى ما يتركب من جزئين يحتمل الصدق والكذب لذاتها سواء كانت انشائية نحو هذا رجل ابو عالم
او تعليلية نحو جانى رجل ضرب عمرا او هذا رجل ضرب عمرا لخلاف الامرة والنهى
والاستفهامية والشرطية ونحوها من الانشائيات فان النكرة لا توصف بها
واما قول الاضبط ٥ حتى اذا حن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط ٥
فمأول بمحذوف هو صفة لمذق تقديره جاؤا بمذق معمول عنده هذا القول
اى جاؤا بلبن مخلوط بما يشبه لونه لون الذئب ومنه قول ابى الدرداء رضى الله عنه

فلما تبين اصواتا بكين وفدينا بالأبينا ٥ وبعول حمى وهنى وحمر وهن
سامحه على الاكثر ومسبوقه عند المبرد كما ذكره ابى وسهل فى بعل
الاكثر اى وهم باسات الواو وفتحها يا واد عامها اد قلبها ميما فى المفرد لصيرورتها
صدرا بها النا واحماء عما ساكنه مع التنوين وحذفها حسنا وبها الاسم
الممكن على حرف واحد وقلب ميما لقرب مخرج الميم من الواو وقد ذكر
بالاضافة لزوال السكون بها فجرى على القياس وكسر الفا فى اللغات
لصحة النطق بالياء بعدها وفى على غير الافصح بالحاق الياء اياها عليه فى الافراد
كسائر اخواته واذا قطع فعل ان واج وهن وحمر وهم لحذف كما مر
وجعل الاعراب على العينات كيد ودم وقلب الواو ميما فى فم كما مر وسيد
الخاء والباء لغة يقال استأبيت فلانا اى اتخذته ابا واج اصله اخو ومنه
قول الشاعر ٥ ما المرء اخوك ان لم تلفه وزرا عبد الكريهة مغوانا على
النوب ٥ وجا اخا وابا منصورين فعال هذا اخاك واباك ورايت اخاك واباك
ومررت باخاك واباك ومنه قول الشاعر ٥ اخاك الذى ان تدعه لملمة
تجبك بساعيها ٥ وتكشف عن بيضاتها ٥ والاخر ٥ ان اباها وابا ابائها قد بلغا فى المجد
غايتاها ٥ وقد حاب مطلقا وعليه قول الشاعر ٥ ومن يساوه ابه فما ظلم ٥
وعليه فعل فى البسه ابان قال الشاعر ٥ ولست وان اتمنا اباك بمجاد ٥ الا
تزد ما اسلفاه ماجد ٥ وقد حا فى فرح الفا وضمها لكون الميم عوضا عن
الواو وكسرها وكسرها لما ان تعويض الميم كتعويض اليا مع تخفيف الميم
والنقص والقصر وعلى القصر قول الشاعر ٥ باحبذا عنا سلمى والفا ٥ وقد
جا فى بسنه فسوان وفسان وفتح الفا افصح حملا على احواتها ومنها والاولان مع
تشديدها لكونها عوضا عن العين واللام وعليه جا فى جمعه اقنام والنقص مع
اساغ الفا الميم كما فى فمرة وعسى امرؤ واسر وقد يضاف فقال الشاعر ٥ يضيع
عطشان وفى البحر فمه ٥ وفى الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك وقليلا اضافة ظاهرا كقوله ٥ خالط من سلمى خياسمها وفا ٥ اى
خياسمها وفاها وجا حمل ذو وحب وذولو غضا مطلقا اى بصفا
وسطعا فعال هذا حمر وحمك وحمؤ وحمؤك وحمو وحموك وحنا وحاك

Handwritten marginalia and commentary in Arabic, partly illegible.

وحدث الناس أخبر بفعله ماول لمحذوف هو مفعول ثان لوحدث اى وحدث الناس
مقولا فيهم هذا القول دون المعرفه لسكر الجمله لحلولها عن المعرّف ودخر
المطابقه بينهما فى التعريف ويلزم الضمير لحصول الرابط بينهما ويوصف بحال
الموصوف اى بسا قائما به حقيقة كمررت برجل عالم وحال متعلقه اى سابار
بالذى بنه وبين الموصوف علقه من نسب او ملك او مخالطة او غيرها سواء
كان فاعل الصفه مضافا الى ضمير الموصوف بلا فاصله او بها بترتبه فصا
عدا نحو مررت برجل حسن وحسن غلامه او فاعلا بوصل بتوبه او فاعل غلام
اله او غلام ابيه او موصولا فى صلته ضمن نحو مررت برجل قليل بل لا
شبه بينه وبينه فالاول سبعه فى الاعراب لكونهما معربين من وجه واحد والعدد
والسكر والافراد والتسه والجمع والتذكير والتانيث لاتحادهما فى المعنى والثانى
تسعه فى الجمل الاول الرفع والنصب والجر والتعريف والتكبير وفى الثانى كالفعل
لان تبعيته فى الاول باعتبار الفاعل وهو منه ضمير المفرد لمطابقه وفى الثانى
هو المعلق المتاخر فيكون سابه الفعل ومن ثم حسن فلهر رجل فاعد غلامه
سوحيد الصفه وان كان فاعلها جمعا كما يقول فاهر رجل بعد غلمانه وضعف
فاعدون غلمانه ضعف يقعدون غلمانه ونحو يقعود غلمانه وان لم يكن
حسنا لعدم مشابهته يقعدون غلمانه والضمير لا يوصف ولا يوصف به اذ المتكلم
منه فى عباره الموضح فلا يحتاج الله وصل عليه البقيه فلا يقال مررت به المسكين
ومنهم من جوزه والموصوف اخص او مساو اى اعرف من الصفه او مساولها
فى التعريف لكونه مقصودا بالنسبه لصرورته لولاه دون غيره المقصود فى
الدلاله على الذات المراده ومن ثم لم يوصف والام الاسله او بالمضاف
الى مسله لكون ما عدا ذلك من المعارف اخص منه نحو مررت بالرجل الكريم
او بالرجل صاحب القوم فموصف العلم ساهو دونه من المعارف وهو اسم الاشاره
نحو مررت بزيد هذا والموصول نحو مررت بزيد الذى اكرمك وذو اللام نحو مررت
بزيد الكريم والمضاف الى المعرفه كمررت بزيد صاحب عمرو او صديقك او
راكب الادهم ولا توصف به لكونه موضوعا للذات لا لمعنى والمضاف الى
العلم كذلك اى لوصف بما يوصف به العلم نحو جاءنى صاحب عمرو العالم او هذا

الرتبه

او علام بكر او جاءنى صاحب عمرو الذى اكرمك واما الضمير فوصف بالذى
هذا بدى اللام للابهام لبعد مدلاله المبهم على جمله الذات ودخول الجنس
منعينا بعدمها وبعض تعرفه باللام ومن ثم وصف مررت بهذا الاسس
اد لس فى الاسم ما يتبين به جمله الذات المشار اليها وجس بهذا العالم
اد يتبين به ان المسار اليه انسان العطف تابع مقصود بالنسبه احرار
س الصفه والتاكيد وعطف البان مع متبوعه احد الحروف العشر وسمى ذكرها فى الحروف
بنه وبين متبوعه احد الحروف العشر وسمى ذكرها فى الحروف
ان سا الله تعالى مثل جاءنى زيد وعمرو وعد النصب والجر وسمى عطف
النسق واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت
انا وزيد وقام هو وعمرو لصرورته لولاه عطفا للاسم على الفعل من حيث
الظاهر مما كان الضمير مستكنا نحو زيد قام وعمرو وعلى جريه كذلك
اى ظاهرا اذ الفاعل كجزء الفعل كما مر فاستكر هوا ذلك واتوا بمنفصل
ليكون العطف عليه فى الصوره الا ان يقع فصل نحو ما منا كه مثل ضربته
اليوم وزيد لطول الكلام والاسان به كما مر او للضروره كقول الشاعر
عد تنقبن بالجزيرة وابتذلن غيونا جورا فى المدامع بخلا وقد ادافلت وزهر تهادى
كعاح الملا تعسفن رملا وهذا عند البصريين ضروره واما عند
الكوفيين فيجوز مطلقا بلا تاكيد وفصل وضرورة واذا عطف على المضمر
المجرور اعيد الخافض حرفا كان الخافض او اسما نحو مررت بك وبزيد
وعلامك وغلام زيد من حسن لتعذر عطفه بدون اعاده الخافض بالمحصوص كالجزء من
الكلمه واسماع العطف على بعضها وعدم المنفصل المجرور وهذا ايضا
عند البصريين والكوفيون يجوزونه بلا اعاده الجار وما تمسكوا به من قوله
الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب
وللضروره او الواو فيه للقسم بلا تقدير او على تقدير ورب الايام ومراه
جمع فى قوله يسالونك به والارحام مستضعفه او محمله لكونها واو
القسم والمعطوف فى حكم المعطوف عليه فما جاءنى وسعيد فاسر اطعود
الضمير فما عطف على الواو فى صله الى الموصول او جرا الى المسد او حالا الى صا

تتمتها الى جمله
الذات ق

وبعض تعريفه
اى الجنس ق

ولو كان قبل الواو
كما مثل او بعده
نحو قوله تعالى ما كنا
ولا اباؤنا

اى فى الثانى من الاوجه
ومرجعه قوله فى الاول
بعنى الوصف الحال
الموصوف

وكمن يرام لحر فما يريد بغاير او فما او لا اذا هب عمرو الا الريح وذا هب اذ لو نقص
او حمض لكان معطوفا على فاير فيكون خبرا عن زيد وتكون النقيد بما يريد
ذا هبا عمرو وهو مسمع واما حار الذى يطرد يعصب زيد الدباب مع ان
يطرد ضمير يعود الى الذى وليس فى يعصب زيد ضمير يعود اليه لانها فاعل التثنية
لا للعطف ولعلها لا يجوز الذى يطرد ويعصب زيد الدباب ولا يسرطى والتثنية
ذلك واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز حلافا للفراء فانه يجوزه مطلقا
ممسكا بقوله تعالى ان فى السموات والارض لايات وفى الله واحد فى الليل
والنهار الى ايات فعبه عطف لاحد فى على السموات والعامل فى والايات الثانية
على الاولى والعامل ان وبقولهم ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة فانه عطف بيضاء
بعضا على سوداء والعامل فيه كل وشحمة على تمر والعامل فيه ما وقول الاخر
اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد فى الليل نارا ان عطف فيه النار الاولى على امرء
الاول والعامل كل والباسه على الباء والعامل تحسبين الا فى نحو فى الدار زيد
والحجر عمرو مما رفع فيه الباء من المعطوف عليهما سواء كان الاول منهما
مجرورا كما مر او مرفوعا مثل ما سكن فيه زيد الدار وعمرو الحجر او
منصوبا مثل ان الدار ما سكن فيه زيد والحجر عمرا او نصب فيه الباء
منهما كذلك مثل ان فى الدار زيدا والحجر عمرا وان زيدا ملازم الدار وعمرا
على المرفوع والمنصوب فى كل المحل وزيد ملازم الدار وعمرو الحجر لعدم الافضا الى الفضل بين الواو والتاء
واحد المعطوف والمعطوف عنه حرف الجر ومن معموله بخلاف ما اذا كان الباء منهما مجرورا سواء كان
عليه كما فى الامثلة التى تشهد الاول مرفوعا نحو زيد فى الدار وعمرو الحجر او منصوبا نحو ان فى زيدا
الدار وعمرا الحجر او مجرورا نحو ليس من فى الدار زيد والحجر عمرو للافضا
الى الفضل بينهما لانه اذا لم يجز الفصل بين الجار والمجرور بين نائب الجار
والمجرور اولى حلافا لبس فانه سمعه مطلقا بناء على ان الحرف نائب عن العامل
الواحد فلم يقوان يقوم مقام عاملين التاكيد نائب عن تكرار امر المسوغ لجمع
عنه البدل والنعت والعطف بحرف فى النسبة او السموا لجمع عنه عطف
البيان وهو لفظى ومعنوى فاللفظى يكرر لفظ الاول بعينه لتعذر النسبة
نحو جاء زيد زيد وجرى فى الالفاظ كلها المفرد الاسم الظاهر كما مر والمضمر

وما اكرمنى الا انت انت والفعل نحو ضرب ضرب والحرف نحو ان زيدا
قائم والجملة نحو جاءنى زيد جاءنى زيد قال الشاعر ٥ مرا بى قد امند حتف مرا
واثنان تثنيتى وتسرا مرا بامرء من ابن تلبد ما وجدتا فى الحوادث غيرا
والمعنوى بالفاظ تعم توكيده وهى نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله
واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان الموحد والمثنى والمجموع
والمذكر والمونث باختلاف صيغهما وضميرهما نحو نفسه ونفسها والموحد
نفسهما والمثنى بالجمع لاختلاف التثنية بالجمع لكراهتهم اجتماع التثنيتين فى
صيغة واحدة او لكونها اقل المجموع وقال بعضهم انفسهم انفسهن فى
المجموع والباقى للمثنى خاصة باختلاف الضمير باعتبار من هو له من متكلم
او مخاطب او غيبة وزيادة التاء للمونث نحو كلاهما كلتاهما كلاكما كلتاكما كلانا
كلتانا والباقى لغير المثنى من واحد او جمع مذكرا او مونثا باختلاف الضمير
فى كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ الواقى اجمع جمعا اجمعون جمع
ولا توكيد بكل واجمع الا واجر اجمع اوبصع اوبتع احسا او تحاسل اكرمت
القوم كلهم وضربت العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله لان وضعها الاحاطة
الشمول وبعده مما لا جزء له كذلك واذا اكد المضمر المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد بمنفصل بارزا كان المتصل مثل ضربت انت نفسك
او مستكنا مثل زيد ذهب هو نفسه اذ لولاه لالبس بالمستقل وهو الفاعل
مما وقع توكيدا للمستكن كمولك هند ذهبت نفسها واجرى نفسه الباء عليه
طردا له بخلاف بالوكان منفصلا نحو ما ضربنى الا هو نفسه مجرورا من
غير باء كبه بالمضمر او منصوبا نحو لقيته نفسه او مجرورا نحو مررت به نفسه
او اكد بغير النفس والعين من الفاظ التاكيد مرفوعا كان المؤكد او غيره
نحو قول الكتاب فرى كله وحاواكلهم وحرحوا اجمعون لاسما اللبس فى
اجمعين واخواته لعدم استعمالها لغير التاكيد والحوجها كل لما سمعا
من الاستراك فى معنى الاستيعاب واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا يفيد

من مصمر بدل الكل الامن العام مثل ضربته زيدا للاللبس وكون
المقصود اقل دلالة من غيره مع كون مدلولها واحدا اذ المضمر المتكلم والمخاطب
اخص من الظاهر ولا تقل ضربني اخاك ولا ضربتك زيدا بخلاف بدل البعض
والاشتمال والغلط فانه يجوز فيها مطلقا للبيان المانع اذ ليس مدلول الثاني
فيها مدلول الاول فتقول اسرني ضعفك واسرني بصري واعجبني علمك
واعجبك علمي وضربك الحمار وضربتني الحمار ومن الاشتمال قوله ○ وما الفيتني
حلمي مضاعا ○ عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه ليخرج نحو اخوك
اذ غير الصفة فيها ليس بموضح نحو اسمع بالله ابو حفص عمر ○ وفصله من
البدل لعطائي مثل اما ان التارك نسر عليه الطير ربه وقوعا ○ فانه لو
جعل نسر بدلا من البكري لكان التارك دالا على البدر فلا يجوز
اذ يصير كالضارب زيدا الاعبد من يجوره ولو جعل عطف بيان جاز لعدم
كونه كذلك والعامل وكد او لك الضارب الرجل زيد فزيد اذ البدل من
الرجل لم يجز به الا النصب لمامر ولو جعل عطف بيان جاز والله اعلم ○
تتمة الكلام الاول وكتاب المرسح اعان الله على اتمامه كما اعان عليه ○
المسمى ما ناسب مسمى الاصل أو وضع غير مركب اي الاسم المسمى
بما ناسب امر المخاطب او الحرف او ما بعده في سبب الاعراب وهو التركيب
وحكمه ان لا يعلف اخر لاحد الى العوامل بل يلزم اخره إحدى الحركات الثلث
او السكون والفاظه ضمير وميم وكسر ووقف فالضمير كنت وقبل والفي كابن
ولا رجل والكسر كامس والوقف كمن وهي مختصة بالمبنيات كالقاب تعرب
الاعراب بالمعربات عند البصريين واما الكوفيون فيجوزون كلا منهما
لكل من العنين وهي المضمرات واسما الاشارة والموصولات واسما الا
والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف المضمر ما وضع
للمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما اي اسم موضوع
لاحد هذه وبعد ذكره لفظا اما حقيقي مثل ضرب زيدٌ غلامَهُ او تقديري مثل

هذا الاطلاق يدخل فيه
مثل قولنا جاءني رجل
غلامه وجاءني امرأة
مثل قولنا جاءني رجل
رجلها وليس الغلط
بصحيح ○

ح ركب حمار
بدل اياها ○

فيهما
اي في البعض
والاشتمال ○

ضرب غلامهُ زيد وعلامهُ ضرب زيدٌ وضرب علامُ اخيه زيدٌ وعلامُ اخيه
ضرب زيدٌ وما اراد اخذ زيدٌ وضرب حارسهُ لجبهار زيد وفي السبيل تأنيث
في نفسه خبيثةٌ موسى وفي كلامهم في بيتهِ يؤتى الحكم وقوله ○ وما شآ أتغار
والذي هو لم تشا لست قراه ناشيًا أبدًا ○ والمعنى ان سعيد على الصبر
يدل عليه من لفظ كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فهو يرجع الى العدل
الدال عليه اعدلوا او من شيآن كقوله تعالى ولابويه فانه يرجع الى الميراث
الدال عليه ذكر الميراث والحكم كضمير الشان نحو هو زيد منطلق وانه حق بها
مبهما التعظيم ورفعه في النفس بمرتبة يرجع الى المتعقل في الذهن والذي في نفس
ونفس وزيد كنفس رجلا زيد ونفس امرأة هند وزيد رجلا وسايسها آل ساسة
ومثل صربني وضربت زيدا وهو مضمر ومضمر فالمضمر المضمر نفسه
اي غير محتاج الى كلمة اخرى قبله والمضمر غير المتصل وهو ما لا يبتدأ اولا يقع
بعد الا في الشعر ولا يستغني عن مباشرة العامل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع
والمنصوب منفصل ومتصل والمجرور متصل لا غير لوقوع المرفوع بعد
معطوف والمنصوب بعد ما على العامل فاسد سيعا عن اتصالها به اما لفظا واما
باضمار الخافض وحذفه فذلك خمسة انواع الاول اي المرفوع المتصل ما في نحو
ضربت وضربت الى ضربن وضربن وأضرب وأضرب الى نضربن ونضربن وضربا
الى ضاربان مما كان مرفوعا بالماضي خاصة من التاء تضمها للمتكلم مذكرا
كان او مؤنثا او مثنى او مجموعا للمخاطب وكسرها للمخاطبة وضمها سلوبها
للمخاطبين او المخاطبتين وبهم ساكنة او مضمومة بالخلاف واسماء
للمخاطبين والاول اثقل والثالث اكثر والثاني متوسط وبين مسدد
نحو ضربتن للمخاطبات وهذه الثلاثة حروف دالة على احوال المخاطب كالكاف
في ذلك وعن وبا للمتكلم مع غيره واحدا او اكثر كذلك او المعظم نفسه
او بالمضارع والملحق به كاليا في المخاطبة او بالصفة وسمها حاصة للمتكلم
في ضاربان وضاربان من اسماء وهما في قولك اسما ضاربان وهما ضاربان

ع ذل

ع فالاولان متصل ومنفصل والثالث منفصل ○

ومشبهها كالمنصوب والظرف نحو اياها اياهما اياهم وهما هاتان هاتين واياهما عندا واياهما في الدار ○ و

والزيدان ضاربان وضاربون من هم واسم في قولك الزيدون ضاربون
او هم ضاربون او انتم ضاربون وفي ضاربات من اسن وهن في قولك اسن
ضاربات او هن ضاربات او الهندات ضاربات او بالاولى كالالف
للعاسين او العابسين في الماضي ولهما وللمحاطبين وللمحاطبتين في المضارع
والواو للغائبين فيهما والمحاطبين في المضارع والنون مفتوحة للعاسات فيهما
وللمحاطبات في المضارع وعند المازني ان ما في المضارع من المد والنون حروف
دالة على احوال الفاعل كتاء فعلت والفاعل مستكن والاحسن موافقته في البنا او
بالاخرين كالمستكن في نصرب المحاطب وضارب في قولك انت ضارب من انتم
وفي أضرب وضارب من انا وفي نضرب وضاربون في نحو قولك نحن ضاربون س
نحن او بالثلثة كالمستكن في ضرب الماضي ويضرب وضارب وشبهه في قولك زيد
ضرب او يضرب او ضارب من هو وضربت وتضرب وضاربه في قولك هند ضربت
او تضرب او ضاربة من هي والثاني اي المرفوع المنفصل انا للمتكلم بثبوت الالف
وقفا ووصلا في نحو انا ضربت وانا اضرب وانا ضارب ويحذفها وصلا في نحو
وبعد بعال هذا ما يدال الهمزها وان نادى بالمد وهو قلت انا كما قل رأى رأى
وبعد له مع غيره والمعظم نفسه وانت بقلب الف انا تاء للمحاطب وهي كالاسمية في
ضربت لفظا وضربا وهو الى هن ولهم الجمع في هم ما لها في ضربهم وبعد سكن الها
في هو وهي بعد الواو والفا وثم واللام مطلقا وبعد الهمزة والكاف في الشعر
قال الشاعر ○ والوا شل عن شلل بزورة يشبهها من النيرات الزهر والعين
قال الدميني ○ وقد علموا ما هن كهي وكفت لي بشلوشر لا هف صبا ميمان وجد حا
بحذف الواو والبا قال الشاعر ○ بيناه في دار صدق قد اقام بها اي بها هو
وقال آخر ○ سالمت من احل سلمى فوهما وهم عدى ولولاه كانوا في الفلا يهما ○
اي لولاهي وبسكنهما في نفس وبسعيدها في همدان قال الشاعر ○ وان الثاني
شهدة يشتفي بها وهو على من صبه الله علقم ○ وقال آخر ○ والنفس ان دعيت
بالعفة أبية وهي بما أمرت به اللطف تأتمر ○ والثالث اي المنصوب المنفصل
مثل ما في ضربني هن وفي انني الى انهن مما كان منصوبا بفعل او بحرف

والاولى ان يقال كان مرفوعا بالماضي والمضارع والامر وبالمضارع والامر وبالمضارع والامر وهو محصل ما ذكره المصنف

فيهما اي في الماضي والمضارع

من المتكلم بصرا وضربون عنه وعطا وتضربين في المحاطبة ○

او بالاخرين اي بما كان مرفوعا بالاخرين المضارع والصفة ○ ولم يحصل اصلها برفع الضمير المستكن كما تقدم ○

حال في الواو والالف لا في الياء لان الصمير عندهم أن والا لم يجز الوقف لسان الفتحة وما قبلها عليه ولم يجز حذفها وصلا لالتقاء الساكنين

وهي كالاسمية اي كما ان الاسمية مطلقا اي في السعة وعدم التقدير ○ و

فيضاه وشرى وحلا ○ قال قائل لم جعل دخول المدارة نحت ○ و الاخر ضمها اصلا

من الیا للمتکلم ونا له مع غیر وخوصرنا واسا ومع مرفوعا ایضا کما مرّ وهی
کما فی ان سا الله تعالی والکاف والها فیلیهما فی النسبه والجمع ما فی التا والواو
ای المنصوب المتصل ایای الی اماهن فلمط ایا هو الضمیر وما لحقه من الیا والکاف
والهاء والنون ونحوها حروف دالة علی ما یراد به من متکلم او مخاطب او غائب مفرد
او شئ او مجموع مذکر او مونث هی کالکاف فی ذلک ونحو والتا والمیم والالف والنون
فی انت وانما وانتم وانتن وکالنون فینا الماضی وبا النسب وهذا عندس واکثر
البصریین واما عند الخلیل والاخفش والمازنی فانها ضمائر مجرورة باضافة ایا الیها
او هی بحلفها اسم ظاهر هو مما سمع مما اذا بلغ الرجل السنن فایاه وایا الشوابّ
واضافة ایا الیها من باب اضافة العام الی الخاص فهی عند البصریین او هو عند
الواحد من ای عشر معنی وهو مثل سعید کرز ونحو وبه جا ایاک بالتحمیک وفیه
وهیاک بالهامع التحمیک والتشبیه والخامس ایای المجرور المتصل مثل یا فی علای
وفی الی علامهن فی لیس مما کان مجرورا اما باسم مضاف او حرف جر من یا المتکلم
فی الامراد وناکاد کر والها وغیره علامة وله والیه بضمهما فی الامراد والسته
والجمع سوا ولیث ضحة او کسن او ضمه او یاساکنه عند المحاربین ولغة عقیل
الکسر بعد الکسره او الیا الساکنه مشبعا بعد متحرک بخلسا بعد ساکن
وبعد بسکون بعد متحرک عند بنی عُقیل وکلاب مطلقا وعند هم ضرورة کقبض الظالم
واشرب الماء بای دوسه عطس الا لان عیونه سیل وادیها وان فصل المجرور
ساکن فی الاصل حذف جرما او وقفا نحو ربه لکم جارت الا وجد الله وابی
کما مر وسهم بن بکر ها للمسه والجمع بعد کسن او یاساکنه ومنه قول الشاعر
وان قالت مولاهم علی کل حادث من الدهر ردوا بعض احلامکم رویدا وکسرها
مع الجمع بعد الها المکسوره باحلاس مثل ساکن وباساع دوید افیس وضمها
مثل ساکن واسکانها مثل متحرک اسهر وبعد حا الکسر بعد غیر المکسور نحو
مولة وهم العصاة وهنهم الحکام وکل واحد من هذه الخمسة لثمانیة عشر
مذکرا او کل من المتکلم والمخاطب والغائب اما موحدا او مثنی او مجموع او مذکر
او مونث ومسطح مربع الله والاسن ساسه عشر عمرانه وضع للمتکلم لعطا
ما کان لمتکلم او مخاطب وما فی معنی فعل التعجب او افعال المسمعملة فی الامر
او مسمی عن الافعال المسمعملة فی الامر او مسمی عن الافعال المسمعملة فی الامر
الاعمد بعد المتصل لکونه اخف من المنفصل اذ هو اقل حروفا منه فی الافعال
ضرب انا ولاضرب انت الا ماسد من قوله الک حتی بغلت ایاکا وذلک
لانه لعدم علی عامل او بالفصل بین الضمیر والعامل لعرض الحصر بالا او
معناها او عدم او بالحذف ای حذف والعامل ویکون العامل معنویا کما اذا
وقع مبتدا او خبرا او حرفا والضمیر مرفوع کما لو وقع بعد ما معنی لیس او

بد لان علی السمه واحد مشترک للموحد المذکر والموث کما یا وخوی واحد مشترک
للاربعة الباقیة کخن ونحن وللمخاطب خمسة اربعة منصوصا کانت وات واسم
وانتن وواحد مشترک للمثنی المذکر والموث کانتما والغائب کذلک والمرفوع
المتصل خاصة مشترک فی الماضی للغائب والغائبة والاصل صحة الاسمار
لکونه اخف نحو فعل للمفرد الغائب دون عمر للاساس وسوا المفرد او الکثیر
اسعة الاثنین عین وفی المضارع للمتکلم مطلقا لعرفه دلت علی بن هوله من الخمس
الدالة علی المفرد والنون الدالة علی احد الاربعة والمخاطب والغائب والغائبة فی
الصفة مطلقا اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل تفضیل او مبالغة مما
من ظرف وشبهه نحو زید ضارب او مضروب او حسن او عبدک او فی الدار والزیدان
ضاربان او حسنان او مضروبان والزیدون ضاربون او حسنون او مضروبون للدلالة
الدالة علی بن هی له من علامة التسمه والجمع کالالف والواو ولتسا بضمیرین للاعلامة
یا فی النصب والجر وکون الضمیر غیر منعزل بتعذر حامل منه کالالف والواو والنون
والیا فی ضربان وضربون وضربین ونضربین والعامل هاهنا فی الجملة فی الصفة
لا فی الضمیر وفی مثل التعجب نحو ما افعله وفی اسما الافعال مطلقا کانت بمعنی
الامر او الماضی وبسوه فی اسم الفعل الواحد والمسمی والمجموع والمذکر والموث
کصه لک سرال ناربد وباربدان وباربدون وباهند وباهندان وباهندات وهذا
بمثل ربد هیهات وهیهات هیهات والزیدان هیهات هیهات ولا تجمع
وکذلک الظرف وشبهه بمثل ربد عندک او فی الدار والزیدان عندک او فی الدار
وفی الافعال المستعملة فی الاسناد وقد مر انها غیر منتصرفة واللازم منها
ما کان لمتکلم او مخاطب وما فی معنی فعل التعجب وافعال الاسنا والاسوع والمتصل
الاعمد بعد المتصل لکونه اخف من المتصل اذ هو اقل حروفا منه فی الافعال
ضرب انا ولاضرب انت الا ماسد من قوله الک حتی بغلت ایاکا وذلک
لانه لعدم علی عامل او بالفصل بین الضمیر والعامل لعرض الحصر بالا او
معناها او عدم او بالحذف ای حذف والعامل ویکون العامل معنویا کما اذا
وقع مبتدا او خبرا او حرفا والضمیر مرفوع کما لو وقع بعد ما معنی لیس او

يكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت في الاول
لتعذر اتصال الضمير بالعامل فعدل عما عليه وفي المثل اياك يعني واياك يستشير
وما ضربك الا انا في الثاني وهو الحصر الاتي في العامل ومنه قول الشاعر ○ قد علمت
سلمى وجارتها ما قط قارس الا انا ○ شككت بالرمح جيبا درعه والحمل يجري رهما
سنحا ○ اي متيسرا وصل قول الشاعر ○ انا الفارس الحامي الذمار وانما يدافع
عن احسابهم انا او مثلي ○ فيه معنى ما وقد حاء الضمير بعد الا منفصلا شاذا كقوله
وما سالني اذا ما كنت جارها الا لجاورنا الا كريما ○ ومن الثاني ايضا الفضل
لحرف العطف نحو قوله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى ومنه قول الشاعر ○
مبرأ عن عيوب الناس كلهم والله يرعى اباجرب واباك ○ والفضل بواو المصاحبة
كقول الشاعر ○ قالت لا ابالك اجدر وضنه ان يكون واياها بها مثلا بعدي
واياك والشر في حذف العامل لتعذر الاتصال بالمحذوف واياك والشر
ات في العامل المعنوي واما مسلما وريدا حسنا في الاول وانت خير الكرام في الثاني
لتعذر اتصاله بالعامل المعنوي وما انت واما وان الكريم في كونه حرفا
لوجوب ايسار الضمير المرفوع اذا كان مفردا عاما لو كان متصلا وتعذر
الايسار في الحروف وطرد الباب في غير المفرد الغائب كقوله تعالى وما
هم بضارين به من احد وهذا على لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيجرون باب
اماريد وهذا زيد ضاربه هي في اسناد الصفة الجارية على غير صاحبها الى
المعمول اللتي في بعض المواضع نحو زيد عمرو ضاربه هو الزيدان العمران
ضاربهما هما مما طابق فيه الجارية هي عليه الصاحب في التذكير والتوحيد
وان لم يحصل في البعض وذلك في عدم المطابقة بينهما كما مر ومثل زيد هند
ضاربها هو والهندان او الهندات بخلاف الفعل فانه لا يجب فيه الا ابراز اذا
وقع هذا الموقع نحو نحن الزيدون نضربهم وانا زيدا اضربه والزيدون نحن نضربهم
وزيدا انا يضربني ونحن انت نضربك وانا انت اضربك وانت نحن تضربنا وانا انت
نضربني وانت زيد تضربه وكذا في باقي المخاطب وتثنيته وجمعه وزيدا انت يضربك
الى السنة وزيد العمران او العمرون او هند او الهندان او الهندات الى سائر
ما مر فيه وفي الباب او فرعه فلا بأس سواء كان المحل للضمير صفة او فعلا نحو الهند
هند وان افتقاق الا واد او فرعه وفي الذكر او فرعه فان اتعاني العين بالكسر حاصل بفعلان الهند
او ضربه هو والزيدان العمران ضاربا هما هما او يضربانهما هما وكذا في الموصول والمضمر

الاصلة التي مرت في الصفة وان النبس في بعض المواضع نحو زيد عمرو يضربه الى
السنة اذا الصفة في تحمل الضمير فرع على الفعل حيث لم تقدر معه بجملة ولم يبرز
فيها ضمير التثنية والجمع فابرز الضمير فيها جاريه على غير الصاحب اشعارا
بانحطاطها عن رتبة الاصل ومنه قول الشاعر ○ غيلان منه مستغوث بها
هو مذبذب له فجاه بان أو كربان ○ والصفة الجارية على غير الصاحب
اما ان تكون جبرا لما مر او صفة كقولك مررت برجل ضاربه هو هو
فاعل ضاربه راجع الى زيد وضاربه مع فاعله صفة لرجل او حالا كقولك
ركب عمرو والفرس طاردة هو او صلة نحو زيد الفرس الراكبه هو والالف واللام
في الراكب بمعنى الذي وهو فاعل الراكب راجع الى زيد والموصول مع صلته
خبر الفرس والفرس مع خبره خبر عن زيد والحاب ابراز الضمير في مثل هذه
الصفة عند البصريين واما الكوفيون فانهم لا يبرزون الضمير ويقولون
هند زيد ضاربته فما سا على الفعل ومما سعى به الاتصال ايضا ما كان
مرفوعا مصدرا مضافا الى المنصوب كقول الشاعر ○ بنصركم نسمو
طامرين وبدا غرى العدا بكم اشتملا ثم نشملا ○ واذا اجتمع ضميران
وليس احدهما مرفوعا اي ليس مثل ضربني وراسي قائما وعلمتك فاعدا فان
كان احدهما اعرف من الاخر كالمخاطب مع الغائب او المتكلم مع احدهما
وجب منه على غير الاعرف فلك الخيار في الباقي في الاتصال والانفصال نحو
اعطيكه واعطسك اياه واعطانيك واعطاني اياك والدرهم اعطاكه زيد
واعطاك اياه زيد وفي نحو هذه الامثلة مما كان الضميران فيه منصوبين
بفعل غير قلبي الاتصال اولى ونحو ضربيك وضربي اياك وضربيه وضربي
اياه ومنعكما ومنعي اياها وزيد يحب من ضربه وضربك اياه والدرهم
زيد يعطيكه ومعطيك اياه وحلبك اياه وفي نحو هذه الامثلة
مما كان الضميران فيه منصوبا بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو فاعل او مفعول
اول او باسم فاعل مضاف الى ضمير هو مفعول او مما كانا منصوبين فيه

نعل على الاتصال اولى وما حا مصلا فى السعر فللصروره كقول الشاعر
تَعَزَّيْتُ عَنْهَا كَارِهًا فَتَرَكْتُهَا وَكَانَ فِرَاقِيهَا أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ ٥ والاحر ٥
فَلَا تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ فِيهَا تَمَنُّعُكَ هَا بِلَيْلَى يَسْتَطَاعُ ٥ والاحر ٥ لا مزح
او تحس عمر الله إِنَّ أَذَى وَاقِيَكَهُ اللهُ لَا يَنْفَكُّ مَأْثُورًا ٥ والا هو مسمل
والا ان لم يكن احدهما بل كانا مُتَوَافِقَيْنِ فى الرتبه بان كانا المحاطبا او
متكلم او غايب متطابقين او كان احدهما اعرف واخره نحو زيد
اعطيه اياك فى باحر الاعرف اواياه فى كونهما متواصلين ومن اصل
المتواصلين علمك اياك اى اب اى وعلمى الان كما كنت من مل وعلمى اياى
ومن اصله الباحير رد اعطاك اياى واعطاه اياى واعطاه اياك
واعطنه اياى واعطيه اياك وضربك اياى وضربنه اياك اواياى بعين
الاتصال لاستثقال اتصالهما وابهام التكرير بهما كانا متواصلين وكراهة
تعدير الاخص على الاقوى مما هو كالكل الواجب فى باحر الاعرف وبد
حاء متصلين مما كانا متوافقين فى الرتبه غايبين على ضعف نحو زيد عمرا
المجبة اعطاها واعطاهوها ومنه ما سمع من بعض العرب احسن الناس وجوها
وانضرهوها اى انضرهم وجوها وقول الشاعر ٥ وقد جعلت نفسى
تطيب لضمه لضمهما ايا بوضع العظم نابها ٥ اى رضت نفسى من سبب
الحوادث بعضه من سبعين لعضهما لك العضه تدن عظمى نابك لك
العضه وهذا عدس واما عدس المرد حاله نحو زيد اعطاهوك وبابه
والمحار فى حر باب كان الاتصال لكونه حمرا للمسدا فى الاصل وحمر
الاتصال اولمصور هذه الانعال عن اتصال ضمير بها مثل قول الشاعر ٥
لمن كان اياه لعبد حال بعدنا عن العهد والاسنان قد بعدت ٥ والا حر ٥
لئن هذا الليل سهر لا تزى فيه عربا ٥ لمن اياى واياك ولا تخشى رقيبا ٥
وهذا عدس واما الاحرون بالمحار عندهم هو الاتصال لكونهما شبها
للمعول من حيث انه ضمير منصوب لا حاجه له من الفعل الا ما هو كجزء منه

لان المعمول الاول لحرف المعنى
كما مضى هما اسم ما اعمل
انما ما اصل بها اعمل
باب خلت بعد ما
المبتدا او اخبر الدرجها
الاتصال قادا وجد
انما الاول لهما لضعف العامل
فلا يعدل الى الانفصال

فائدة اعطيتنه اياك
واعطنه اياك
مع اعطاه اياى
واعطاه اياك
مزيد التنبيه عليها
والمراد بسوء الاصل
الاعرف بسبب العمل
او بالضمير المرفوع
المتصل الذى هو
جزء والدال على

ومنه الوارد فى الحديث اياك ان تكويها احمرا وحوله عليكم لعمر رضى الله عنه
وان صيادا ان يكنه فلن يسلط عليه وان لا تكنه فلا خير لك فى قتله وقول
الشاعر ٥ عددت قومى كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسى ٥
والا كثر لولا اس الى احرها اما سماع الضمير بعد لولا منفصلا مرفوعا الكون
الرابع بعدها مسدا والضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل وعليه قوله تعالى
لولا انتم لكنا مومنين وعسيت الى احرها اما باتصال الضمير المرفوع بعسى
مارر اكان او مسكنا لكون ما بعده مرفوعا بالفاعليه وجاز لولاك وعساك
الى احرها اما باتصال الضمير بها وهو مجرور فى الاول منصوب فى الثانى على قول
من واساعد من البصريين على ان لولا حرف جر بها هنا الا بحرار الكاف والبا
اذ لم يكن صلة بها بفعل ولا باسم يضاف او حرف واساع كون لولا اسما بمعنى
كونها حرف جر فى المضمر دون المظهر كما ان لون بفعل الجر فى عمر عدن
والنصب بها وعسى بمعنى لعل بفعل عملها وعند الاخفش ومن تابعه انه
فى الاول مرفوع بالاسد وان كان صورته صورة المجرور وفى الثانى كذلك
بالفاعليه وان كان صورته صورة المنصوب بوضع موضع المرفوع احد
كما بوضع المرفوع موضع المجرور فى نحو ما اناكانت وعند المبرد انه فى
الثانى منصوب على خبريه عسى وما عملها مضمرا فيه وعن الخليل ويونس انه فى
الاول مجرور على تقدير حذف المضاف اى لولا وجود كل محذوف المضاف واقيم
المضاف اليه على حاله ومنه قول الشاعر ٥ وكم موطن لولاى طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوى ٥ وقول الاحر ٥ أومت بكفيها من الهودج
لولاك هذا العام لم احجج ٥ وقول الاحر ٥ تقول بنتى قد بدانا اناكا يا ابا علك
او عساكا ٥ انا اناك اى حان حينك وقول الاحر ٥ فى عس اقول لها اذا
ماسارعنى لعلى او عساني ٥ ويون الوقايه مع الياء لا ترمه فى الماضى كاكرمنى
للحفظ عن دخول الكسر عليه اذ لولاه لكسر للمجانسه ولذلك سمع يونها
وفى المضارع عربا عن يون الاعراب كيكرمنى ويكرمنى لما مر والتزم مع الون

وبرده امران احدهما ان اتابعه
ضمير عن ضمير انما ثبت فى المتصل
لحرما انا كانت ولا الاتكا
والثانى ان الحكم قد ظهر موقوعا
فى قوله وجعلت عما
تارة كاش وغلاما تسكن حال
نحوها فما عوضها هو

في المضارع ولدن وان واخواتها الى مع النون من ان ولكن وكان مخبر
في اسان النون كيكرمانني ويكرمونني وتكرميننى لما مر ولدني يحافظ على
سكونها البناء وهو الاكثر وانني وانني وكاني ولكنني بنيبها لها بالنون
وحذفها كيكرماني ولدي وأني الى اخرها كراهة اجتماع المثلين في الفعل
والحروف في المشبهة واجر اللدن مجرى الاسما والاستغنا باحدها دون
الاعراب على الصحيح لقيامها مقام نون الوقاية دون العكس وفي التنزيل
قراءة نافع من لدني عذرا بحذف النون وضم الدال وخمار في ليت للمشابهة
وعدم المانع وهو النون والحذف لالحاقها باخواتها ومنه قول الشاعر ○
تمنى مزرد ابن سعد فلاقى احابقه اذا اختلف العوالي ○ كمنيه حامرا مال لبني
اصادنه وافقد حل مالي ○ ومن وعن وقد وقط للمحافظة على السكون
وكونها على حرفين ومنه قول الشاعر ○ املا الحوض وقال قطني مهلا
رويدا قد ملات بطني ○ والحذف للالحاق بالاحوات من الاسما والحروف
ومنه قول الشاعر ○ ايها السائل عنهم وعني ○ لست من قيس ولا قيس مني ○
وعكسها العل ومحمار منها الحذف اذ من اخواتها لعن فكر منها النون
وحمل عليهما الاخرى وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب لعلي ارجع الى الناس
والاسات لمامر والاسات لمامر ومنه قول الشاعر ○ فعلت اعمر وفي
القدور لطي احط بها خير الانيض ماحد ○ وبد بلحو اسم الفاعل والفعل
المضيل وفي الحديث غير البد حال اخرني عليكم وسوسط من المبدا
والخبر فصل دخول العوامل اللفظية وبعدها صفة مضروب مفضل
مطايبن للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والصفة والخطاب
والمكاية عمرو بد هو القائم وان الزيدين هما القائمان وكنت انت الرجل وان
كان هذا هو الحق واعلمت زيدا ابوك هو الذاهب ومازيد هو بافضل منك
يسمى فصلا عند البصريين لانفصل من كون ما بعده خبرا او بعدا ادلولاه
لاحتمل ان يكون المنطلق في زيد المنطلق خبر المبتدا وان يكون صفة له وهو

ح بعض

ح ليست مراتبها
وعدم المانع فيها
ح اعمر الى ح

والاصل احدهما
حذف لقيام
المانع الى الباقي
وجب هنا
مقامه فانفصل
بالضمير عوده
بالنون ن

وهو معنى للخبر به لامتناع الفصل بين الصفة والموصوف بمثل ذلك
الضمير وعادا عند الكوفيين لانه يعتمد عليه في عدم الالتباس وشرطه ان
يكون الخبر معرفة كما مر لحصول اللبس حينئذ او افعل من كذا مثل كان
زيد هو افضل من عمرو لحمله على المعرفة من حيث المشابهة معنى واسناد
دخول اللام عليه لعمارة من حيث مقابلته وكذا ما كان في معنى افعل من خير وشر
وما جرى مجراه نحو افعل المضارع نحو كان زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على
الفعل ولعط المثل في قولك ضربتك انت بمثلة لعدم قبوله حرف التعريف
ايضا وعبد الاخفش انه قد يتوسط من الحال وصاحبها اصلا في نحو ضرب
زيدا هو صاحكا ومنه قراءة بعضهم هؤلاء بناتي هن اطهر بنصب اطهر وشرطه
ايضا تاخر الخبر حتى لو قدم لا تستعين عنه حلا للكشاي ولا موضع له
عند الخليل لانه كلمة وضعت لتعريف المسند ليكون بمنابة كان
الخطاب في ذلك واياك وبابها وكما انها لا محل لها كذا هذه ومن
النحويين من يقول بانه تاكيد لما قبله ولا يلزم من اختلافه باختلاف
النوع اذ ذاك في التاكيد بالظاهر واما التاكيد بالضمير فلا يشترط
فيها ذلك فانك تقول مررت بك انت وبه هو وبالحسن والحسن تاكيد
المجرور بالمرفوع وكذلك تقول ان زيدا هو المنطلق وظننت زيدا هو
الفاضل وبعض العرب يجعله مبتدا وما بعده خبره والمجموع خبر عن
المبتدا الاول فيقول كان زيد هو المنطلق وظننت زيدا هو الفاضل
بربع المنطلق والفاضل وقرئ في غير السبعة ولكن كانوا هم الظالمون
وان نرى انا اقل منك مالا وتقدم قبل الجملة ضمير عائد لغرض التعظيم
والاجلال اذ ذكر السيد او لامتناع ضمير او ربع في النفس من ذكر معترض اول
الامر يسمى ضمير الشان لعوده عليه عند البصريين والمجهول عند
الكوفيين لانه لم يعد الى مذكور يفسر بالجملة بعده على المشهور لكونها
مراده من ذلك الضمير وعن العرب انه اخا كان فاخاك زيد وكان اخوك
اخا القوم ان يجعل فاعلها حبرا وزيد فاعله واسم كان ضمير الشان

وعن الكوفيين جواز مثل طنّنته قائما بدّ على ان يكون الهاء ضمير السان
منصوبا بانه مفعول اول لطنت وقائما مفعوله الثاني ورد بان فاعل
لفاعل وقد يفسّره المسدامع فاعله اذا كان صفة لكونها بمنزلة الجملة
نحو ما هود اهب اخواك على ان يكون هو للسان فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
ولا يثنى ولا يجمع ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب
العوامل فاتصاله بارزا اذا كان الاسم من باب ان نحو انه زيد قائم
وكقوله تعالى وانه لما قام عبد الله وقول الشاعر ○ تحنّ له نفسي النصيحة
انه عند السفاه يذهب الاحقاد ○ او معمولا اول لباب علمت نحو علمته
زيدا قائما وكقول الشاعر ○ علمتني الحق لا تخفى على احد فكن مجفانا ثمالا
من ظفر ○ واستتاره في باب كان وكاد نحو كاد تزيغ قلوب قوم
وكان زيد قائما قال الله تعالى لمن كان له قلب وقال الشاعر ○ اذا مت كان
الناس نصفان شامت ○ وآخر مثن بالذي كنت اصنع ○ وانفصاله اذا كان
مسندا نحو هو زيد قائم قال الله تعالى قل هو الله احد او اسما كقول الشاعر
وما هو من ناشو الكلوم وموسق ○ بآيات الدهر كالدابر النحل ○ ويؤنث
على اراده القصة وذلك اذا كان في الخبر موث غير فضلة ولا كالفضلة
نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله فاذا هي شاخصة الابصار وقول الشاعر
على انها تعفو الكلوم وسمح ○ انا نوكل بالادنى وان جل ما ينفى ○ وهي مثل
هذه الثلاثة احد واحد وكثير وذلك كثير وحذفه منصوبا كصعد
مثل ○ ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء ○ لانه حذف
لضمير مراد لا دليل عليه الا مع ان اذا اجتمعت وانه لازم نحو قوله تعالى
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فقدر بعد ان ضمير الشان
معمولا لمحذوف دلّ عليه ما تقدم ولم تقدر عليها مؤنثة للمكسورة مخففة مع
كونها اقرب عن شبه الفعل حيث تعمل في قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم ولم يوجد للمفتوحة عمل في الظاهر اسما الاستار ما وضع
لمسار اليه اي ما سمي بها في اصطلاح النحاة اسما موضوعة لما سار اليه

على انه

٤ صنفان

ولا كفضلة كالحال
وخبر كان ○

قال ○
فوالله لا انسى قتيلا رزئته
بجانب قوسى ما بقيت على الارض ○

وذه وتوجه

وذه وتوجه وتي وذه وته وهي وذه وذات ولساه بان
وتين والاصل في لغات الموث ذي لكونها بازاء اللمذكر وصل بالانه لم
يثن منها الا ما وصل بها اصلان والهاء في ذه بدل من ياء ذي ولجمعها الا
هذا وقصرا وصل او لاثنين سون بعد الهمز وآولاء بصر الهمز بن اضافته مسبوبا
فيه العقلاء وغيرهم وقال الشاعر ○ ثم المنازل بعد منزله اللوى والعيش بعد
اولئك الايام ○ ولحقها حرف البسه فعال هذا وهاتا وهاذي وهالي
وهولا بالمد والقصر وهو مثل ياحي به في السب الاسماء به نحو هاء زيد قائما
وهاان زيد قائم ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فتكون خمسة
وعشرين لكونها مربع الخمسة ومدلولها ثنتة ويلحون اذ كل واحد من خمسي حروف
الخطاب واسم الاشارة لسمه معان اربعة بصوص وواحد مشترك ومربع
السمه ويلحون وهي ذاك اذا اشرت الى مذكر وحاطبت مذكرا وذا
اذا حاطبت مذكرين وذاكم اذا حاطبت مذكرين الى اكثر وذاك في
الاشارة الى مذكرين والمحاطب مذكر وذانك في محاطبة المونث الى

ذالكن وكذلك اللواتي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد واللام لبعد
المسار اليه وصل البعيد المخاطب ولا تجتمع معها الها وذاك للمتوسط وذلك
وذاتك وذانك مشددتين واولالك مثل ذلك اي للبعيد ويقال هاذاك
بالجمع بين التنبيه والخطاب وذاك وذانك وذاتك مخففتين واولئك للمتوسط
وبعد اللام وحرف الخطاب للقريب وقد يجمع البعيد موضع القريب لعظم المشير
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى او المسار اليه كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه
ولكن الذي لمفرد مؤنث ويشاركها للواحد الى الاثنين كقوله تعالى عوان بين
ذلك اي من الفارض والبكر وقول الاخر ان الرشاد وان الغي في قرن
بكل ذلك ياسك المجد دان او الى الجمع كقول لبيد ولقد سمت من الحتوف وكرهت
وسوال هذا الناس كيف لبيد والاخر وبنا التي يرجوا مواريكم اي تقدير
من دون ذاك مباح ويقال في خطاب الجمع يا في الواحد كقوله تعالى فما
حرامي بعد ذلك منكم وذلك محرم لكم واما ثمة وهنا وهنا فللمكان
خاصة فهنا بضم الها وخفض النون للقريب وبلحقها حرف البعد فيقال
هاهنا ومع الكاف للمتوسط فيقال هناك ومع اللام للبعيد فيقال
هنالك ولجمع بين البعد والخطاب فيقال هاهناك وهاهنالك وثمة
وهناتمح الها وبسد بالنون للبعيد وقد جاء هنا بكسر الها ويلحقها السين
والكاف ايضا فيقال هاهنا وهيهنا وهاهناك وقد يسار بهنالك
الى الزمان كقوله تعالى هنالك ابتلى المومنون ومنه قول الشاعر وقد
اليه بالنجاء يسيرا هنالك لو يجزى الكرام كنت اصنع وهناك كذلك كقول
الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت
الموصول ما لا يتم جزا الا بصلة وعايد اي الموصول في الاصطلاح
اسم لا يتم جزا من الكلام الا بهما ومن ثمة سمي اذ اشبه بذلك الحروف
وذكر العايد ليخرج عنه بعض الظروف المضاف الى الجملة كحيث واذ واذا
اذ هذه الاسماء لا تتم جزا الا بالجملة وليست بموصولات وصلته جملة خبرية

او ما بمعناها الان وضع الموصول لغرض وصف المعارف بالجمل
وجريها المجرى في الصفة معهودة ان كان الموصول معهودا كقوله تعالى
وقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه وكقول الشاعر الا ايها
القلب الذي قادة الهوى اعن لا اقر الله عينك من قلب او حسبه
ان كان الموصول جنسيا كقوله من يتقي الله يحمد ومن يعمل صالحا يجد ربا
الذي يبني كمن شانه الهدم او مبهمة ان كان الموصول مقصودا
بالتعظيم كقوله فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فصل الذي لا فت
يغلب صاحبه والاخر وكنت اذا ارسلت طرفك رايد لقلبك يوما
اتعبك المناظر رات الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت
صابر والعايد ضمير له اي للموصول يرجع اليه من الجملة ليربطها
به لئلا يكون اجنبيا عنه وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول
وهو الذي في معنى الجملة نحو الضارب والمضروب اي الذي ضرب او ضرب
ولا بد حلان على الجملة حقيقة على المشهور لمشابهتهما الالف واللام
للتعريف وقد حاد عنهما على الفعل المضارع في الشعر كقوله ما الت بالحكم
الترضى حكومته ولا الاصيل برادي الراي والجدل والاخر ما كالبدر
وقد ولا هنا رجا مثلهم استند بالجزم دار سد والاخر وليس الذي
للجهل دون الذي يرى له الحلم اهلا ان تعد جاهلا والاخر نحول الحنا
وابعض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع وقد جاء اذا داخلة على
الجملة الاسمية والظرف كقول الشاعر من العور الرسول الله سلمه
فجرت رقاب بني معد اي من الدين رسول الله سلمه والاخر من لا
يزال شاكرا على المعة فهو حر بعيشة ذات سعه وهي الذي للمفرد
المذكر والتي للمفرد المونث واصلها لذي ولتي كعمر وهما اسمان سعوصان
وهي الذي لغات احر الذي يسد بها الملكسوره كقول الشاعر وليس
المال فاعلمه بمال وان احتاك الا للذي ينال به العلا ويتقي به الاعراض
او يبتغي به وللفضل والذي يسد بها مع من كقول الشاعر اعف ما

هو زيد بن حارثة

يوصف به العلا ومنهم

استطعت والكسر لغة الدال بالف الحلم ان حمناه بدرى ○ والف لحذف الياء
الكسر كقوله ○ والمد لو شاء كان صحراء وهبلا اتم مشمخرا ○ والاخر
لا عدل اللذ لا سفك مكنسيا جمة وان كان لا يبقى وانذر ○ والدسكر
الدال كقوله ○ كالذ تزنى ربيه فاضطيند ○ والاخر ولما رأت شاكا
احسن بهجة من الذله من آل عمرو عامر ○ والاخر ما الذ سومه
سوأ بعد تسطيد بالبر الاكمثل العي عدوانا ○ وبدحاى الى التي
الباء وكسر التاء ومنه قول الشاعر ○ سعدت بك التي تيمتك فتل مابها
ما بها من لوعة وغرام ○ واللذان واللتان بالالف رفعا والياء نصبا
لسانها وسمانا هذان وبدلحذف نونها للطول بالصله كقول الشاعر
اى كلتا ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا ○ وبدتشديد كاللذ
والاولى والاولاء والدس مطلقا للذكر من كقول الشاعر ○ الى الله
الاولاء كانهم يخوف اجاك الفتن يوما صيانها ○ وبدها اللذون رفعا
بعض اللغات وحاحذف النون فى قوله ○ وان الذى حانت بفلج دماؤهم
هم القوم كل القوم يا ام خالد ○ واللاى واللاء واللاى بالضم والمد اوبا
حدهما مكسور المدا وساكنه لجماعة المذكر والموث واللاتى واللواتى
لجماعة الموث وبدحاى واللاى اللات لحذف الياء واثباتها الكسر على التاء واللا
لحذفهما قال الشاعر ○ قد رمى على العهد الذى كان بيننا امرأت من اللائما
لهن عهود ○ وفى اللواتى اللواتى لحذف التاء والياء وبدحا اللاءين مطلقا
او نصبا وجرا واللاون رفعا قال الشاعر ○ واناس من اللاءين ان تعدوا
عدوا وان أتربوا حادوا وان تربوا عدوا ○ وقال الاخر ○ هم اللاون لكوا
الغل عنى ○ وما سمى الذى وضع من موسه ومسانهما وبجمع منهما سلا
يختل عالبا كمولك للعامل اسمرت نوبا او بوسن او عمامه او ملاحف
عمرت ما اسمريته واسمرتها واسمريتهن وبدحا فما يعمل
اذا اريد الوصفه كالسما وما ساها والارض وما طحاها ونفس وما سواها
وبدحا سبحان ماسبح الرعد بحمده ومن سماه فمن يعمل او منزل مدلد

وسوى فيه المذكر والموث والموحد والمسى والجمع واللفظ معدد
مذكر قال الله تعالى ومن بعث مسكن لله ورسوله وتعمل صالحا فرجع
ضمير بعث الى لفظة من وتعمل الى معناه وقال الله تعالى ومنهم من يستمعون
اليك واى سعناه وانه معنى الى ويضاف الى معرفه لفظا نحو اصرب
أيهم فى الدار او نية نحو سل منهم ايا يلقاه ودوالطامه معنى الدى والى
كقوله ○ فان الماما الى وجدى وسرى دوحمرت وذوطوت ○ اى الى
حمرت والى طوت وقال جابر ○ ومن حسنب نجور على قومى واى الدهر
دولم يحسد ○ اى واى الدهر الذى لم يحسد ولى فيه وبدحا معربا
كالذى من الاسما السته ويروى بالوجهين قوله ○ واما كرام موسرون
اللهم يحسنى من دى عبدهم ماكماسا ○ وبدحادات معنى الى ودوات
معنى اللواتى مضموم سنن ودا معنى الذى بعد نا للاسمها م عوض
عما ياتى بعدها من الاسما اوله او ثانيه ○ وعن الكوسن ان اسم الاشاره مطلقا من ذا وغيره
قد يكون معنى الذى ومنه قوله على بم اسير هولا نعلون اسلم وهاتم
هولا جاد لم والمصرون على ان هولا ها هنا على اصلها وهو مقصور
على الاختصاص اى اعنى هولا او باكسد لاسم والالف واللام معنى
الذى او التى او المثنى او المجموع على حسب ما يبينه المضمر نحو الصارب والصارة
والصاربان والصاربون والصاربتان والصاربات اى الذى ضرب والتى
ضربت الى اخرها وعن المازنى ان الالف واللام فى الصفه من الحروف
والضمير الذى بعدها ترجع الى الموصوف المحذوف فاذا قلت الصارب بعدى
الرجل الضارب والعائد المنصوب لحذفه منصوبا كان بفعل
او وصف او بحرف اضافه صفه اوحرف جر نحو قوله على بسط الرف
لم يسا وبعد راى يساوه لما فى الكلام من فى الاسعار به ومنه قول الشاعر
كمالك يا تسبق من البدهر ساعة اذا انت ادركت الذى كنت تطلب ○ والاخر
وحاجه دون اخرى اذا نفسه ○ تاقت الى احداهما فتعلقا

Ⅱ

لعمرك ما ندري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع ○ والا
تصلي للدى صلت فرس وبعده وان محمد العمر ○ والاخر ○ وكم شع
حب شمرا حقبه مع لان منها ما الدى انت نالح ○ والاخر ○ ان تعن تنبك
بالامر الدى عنيت نفوس قوم سموا تظهرا فاظفروا ○ وبعد لحذف الراج
الى الالف واللام فلا كقوله ○ ما المستغفر الهوى محمود عاقبة ولواتج له
صفوا فلا كدر ○ والعابد المرفوع ايضا لمحور حذفه اذا كان مسهلا ولم
حسن جمله او طرفا مطلقا ان كان راجعا الى اي وعلى اسكراه ان كان را
جعا الى غير عند البصريين الا عند طول الصله وعند الكوفيين مطلقا
ومنه قول الشاعر ○ من يعن بالحبيب لم يطق ما سفه ولا لحد عن سبل المجد
والكرم ○ اى ما هو سفه ويراه بعض السلف ما ما على الدى احسن اى
الدى هو احسن بخلاف ما لو كان ما علا لامتناع حذفه وبعد بعموم المطلق
معاد المضمر كقول الشاعر ○ ان جملا لي شغفت بجمل فؤادي وان بان
عمر بنسال ○ والاخر ○ سعاد التي اصاك حب سعاد ○ اى سعاد التي
اصاك حبها واذا احبرت عن اسم منسوب او منسوب اليه في جمله تعلق
او اسمه لمن علمه على وجه مبهم غير وجهه المخبر عنه بالدى تصيد بها
اى حملت الدي في صيد الكلام وحملت موضع ذلك الاسم المخبر عنه
ضمير الها اى للدي راجعا اليها لتضمن المخبر الاخر صله لها واخبر
اى المخبر عنه خبرا عن الموصول واذا احبرت في الجمله المعلقه عن زيد
من ضربت زيدا لمن علمه لا على وجهه كونه زيدا قلت الدى ضربه زيد
ومن ضرب عمرو زيدا الدى ضربه عمرو زيد ومن علم عمرو زيدا قلت الدى
علمه عمرو فاسما وعن القابر منه الدى علم عمرو زيدا اباه قائم وعن العالم
من اعلم الله زيدا عمرا خير الناس الدى اعلم الله زيدا عمرا اباه حر الناس
وعن المصدر الموصوف من نحو ضربت ضربا شديدا الدى ضربه ضرب شديد
واستقبحوا عن الصح وعن الظرفين في سرت يوم الجمعه وجلست مكانك

اى عن المصدر العامل
على الصفه اذا كان
ضربا ○

والدى ضربا زيد كما
لان المصدر لا يعمل
على مذهب البصريين

الدى سرت فيه يوم الجمعه والدي جلست فيه مكانك وعن المفعول معه
في ضربت وزيدا الذي ضربت واباه زيد وعن حبر كان في كان زيد قائما الذى
كان زيد اباه قائم وعن المسبق بها العوامل الا زيدا الدى حا العوامل الا اباه
زيد هذا في المنصوبات واما في المرفوعات نحو في الاخبار عن الفاعل
المظهر في طلعت الشمس التي طلعت الشمس والمضمر في ذهبت الذى ذهب
انا عن اسم لم يسم فاعله في ضرب زيد الدى ضرب زيدا وعن اسم كان
في كان زيد قائما الدى كان قائما زيد وعن المعطوف من قام زيد وعمرو
الذى قام زيد وهو عمرو واما في المجرورات نحو عن المجرور بحرف الجر
في مررت بزيد الدى مررت به زيد وعن المجرور بالاضافه في ضربت غلام زيد
الذى ضربت غلامه زيد وعن البدل في مررت برجل اخيك الدى مررت
برجل به اخوك وعن المبدل منه الدى مررت به اخوك رجل واذا احبرت
في الجمله الاسميه عن المبتدا من زيد مطلق ذلت الدى هو مطلق زيد وعن
منه الدى زيد هو مطلق وعن اسم ان من ان زيدا اخوك الدى انه اخوك
زيد وعن خبرها منه الذى ان زيدا هو اخوك وكذلك الالف واللام
في الجمله المعلقه خاصه لصحة سما اسم الفاعل والمفعول ويجب ابراز
الضمير معه اذا اجرى على غير الصاحب كما تقدم على مذهب البصريين صفول
في الاخبار عن المنصوبات من ضربت زيدا الضاربه انا زيدا اذا اللام لزيد والصفه
للمتكلم وهو غيره والضاربه انا ضرب سعيد وعن الظرفين السائرانا فيه
يوم الجمعه والجالس انا منه مكانك والضارب انا واباه زيد والكائن زيدا اباه
قائم والجاني اليوم الا اباه زيد وعن المرفوعات الطالعه الشمس والذاهب انا
والمضروب زيد والكائن قائما زيد والقائم زيد وهو عمرو وعن المجرورات المار
انا به زيد والمارانا برجل به اخوك والمارانا به رجل اخوك والمارانا به اخيك
رجل واذا اخبر عنها اي من ضمير الموصول وجعل الضمير عائدا اليه
مكان المخبر عنه وناخبر خبرا بعد الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان
في نحو لك هو زيد منطلق اذ يعود منه ضمير الموصول وبعد ما خبر المخبر عنه

فيما لا يجوز الا مع
البدل ○

وفيما يجوز نحو
الدى مررت به اخوك
رجل ○

لاسمعاني ضمير السان النصير وبعد رجعل الضمير مكانه اد ضمير
السان لاضمير له والموصوف والصفة في قولنا حاني زيد الظريف اذ
سمع فيه جعل الضمير مكانه اد الضمير لاتوصف ولاتوصف به والصلة
العامل والحال وفي توصرف زيدا ما اد بلزم من الاول اعمال الضمير
ومن الثاني كون الضمير حالا وهما ممتعان والضمير المستتر لعمرها
اي لعمر الذي مثل الهاء في قولنا زيد ضربته والضمير في مطلق في قولنا زيد
مطلق ليعم الموصول او مرجع الضمير بلا عابد والاسم المسمى عليه اي
على الضمير المذكور نحو العلامة في زيد ضربت علامة لما مر من بعدها احدهما
بلا عابد والطرف اللازم للظرفية نحو ذات مرة لاسماع ما حسنه حسنا
والمضاف وحده دون المضاف اليه في نحو اذا زيد وعبد الله على الاسماع
اضافة الضمير والمضاف اليه في مثل عبد الله المذكور لاسماع ما حسن حسنا
لكونه كبعض الاسم وبصلته عن المضاف وما الاسمية موصوله كما مر
واسميتها منه لعمر العلا كما ملك يمسك بامن سي وشرطيه له كما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها ولا نعل سميتها ما سلما سوى الجار وموصوفه بمعنى شي
فيفرد ويذكر كمررت بما معجب لك اي بشي معجب وفي قوله رعيت ما دعر
ما عندك او بجملة كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
على راي اي رب شي تكرهه النفوس ومثل هي المصدرية لدحول رب على الجملة
وهي حرف وتسمى كافة مثل ربما يريد ما مر ومامه بمعنى شي اي عمر سببا هي
وتولهم في التعجب ما احسن زيدا وصفه مثل اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب
كان ومثل هي رابطة للتاكيد ومثل حرف للتعليل ومن كذلك الاتي والمار
والصفة على المشهور نحو من ابوك ومن ضربت في الاسمية ومن نكرة بمعنى اكرمه
في الشرطية وربه من نكرة بمعنى الموصوفة اي رب انسان او شخص وكقوله
وكفى بنا فضلا على من غيرنا ۝ وقوله الشاعر ۝ الادب من تعتشه لك ناصح وموبين
بالعتب غير امين ۝ وعن اي على العارسي ان من في حبذا تامة ايضا كقول الشاعر ۝
وكيف ارهب امرا او اراغ له وقد ركبت الى بشر بن مروان ۝ وعمر مركبا

المشكل ح

مطلقا سواء كان عاملا او لا

فيهما اي الاسمية والشرطية

كمعاني ح

حث النبي ح

اياما ۝

من ضافت مذاهبه ويعم من هو في شر واغلاب ۝ اي يعم بجره ما هو او رجلا
هو من سبب المحل على التمييز كما في معاني واي والده كما لحواي الرجلين
عند كي الاسمية مام واهم ما في اكرمه في الشرطية ها الرجل في الموصوله
وبمع ايضا صفة لنكرة مذكورة كقوله ۝ دعوت امرأ اي امرأ يا حاني ولبت
واياه تلاذا وهو تلاذ او معدوه كقول الفرزدق ۝ اذا حارب الحجاج اي منافق
علاه بسيفه كلما هز يقطع ۝ اي منافقا اي منافق وبمع حالا عن معرفة ايضا
كقول الشاعر ۝ فاومأت ايماء خفيا لحنتر فلله عينا حنتر اي كافتي ۝ وهي معربة
وحدها في جميع اسمعا لاها دون سائر الموصولات لالزامهم اياها الاضافة
واصالها الاعراب الا اذا حذف صدر صلتها مثل قوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي ايهم هو اشد وكقوله ۝ اذا ما اتت
بي مالك مسلم على ايهم افضل ۝ اي ايهم هو افضل ما ها راجع الى الناس الذي هو
مبني اصلها عند سيبويه واساعه حلافا للكوفيين ما ها عندهم معربة ايضا
ويرى في السواد انهما شد على الرحمن عتيا بالنصب وهو على منهجهما واحذف
منها المضاف اليها عربت مطلقا كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ان
الذي قد جات مصدرية كقوله تعالى لك الذي بسر الله عيناك اي ذلك يسره
الله وقوله تعالى وحصر كالذي حاصوا اي كخوضهم وما ما على الذي احسن
اي على احسانه وكقول الشاعر ۝ يا امر عم وحراك الله معصم ردي علي فوادي
كالذي كانا ۝ والاحسن لو انهم صبروا عنا تعزوه منهم اذا الصبر ابا كالذي صبروا ۝
وموصوفه كما ما على الذي احسن على انه افعل التفضيل وما دام صعت
وجهان احدهما ما الذي تكون ما اسمها ميد مرفوعه المحل بالابتداء العائد
عمل الصلة مما فعل الموصول ودام مع صلته خبرها وبعد حذف مصدر منصوب
وبعده اي سي الذي صعته وحوابه رفع على المختار ليكون مطابقا للسؤال
ومنه قول لبيد ۝ الا تسالان المرء ما ذا يحاول انحب فيعطى ام ضلال وباطل ۝
ويجوز ان تكون منصوبا والاجراي سي تكون ما اداي موضع نصب على انه
مفعول صعت وتدغم عليه لتضمنه معنى الاستفهام وحوابه نصب على المختار

مطلقا سواء صدر الصلة او لا نحو اكرم ايا افعل

كالذي كانا اي كصوبه ليلك ۝ وود بالصبح ۝

اللهم الشر والخير المد والوتد

ح لكن ح

وهذا نظير لاسم الفعل لكان معنى الامر والماضي وصاحب عليه حد الفعل لانه دل على معنى ليس معقولا باحد الازمنة الثلاثة وصاحب ما بها وجب اولا اسما لانه في الاصل اما مصدر او ظرف او جار ومجرور ووضعها معنى الافعال وضع بناء ووضع اعتباري استعمالي فانها استعملت معنى الافعال بعد النقل فلم تناول لعرف اسم الفعل نحو الضارب امس لعدم الوضع الثاني ولم تخرج عن الاسمية للصق الوضع الاول فافهم بتمامه ٥

لطائفة السوال هذا اذا لم تقدر في صنعت ضمير منصوب يعود له اما لو قدر ذلك فيكون من باب المضمر عامله على شريطة التفسير يجوز فيه الوجهان على ما قبل النصب باضمار فعل والرفع على الابتداء وحسن الجملة الفعلية والعائد الضمير المقدر والاولى هو السلامة عن تقدير الحذف وقد جاء مع ما في غير الاستفهام بمعنى الذي او شيء يعقلهما اسما واحدا كقول الشاعر

دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني ٥ وبعد حاد بمعنى الذي يعد من الاسماء المبنية كقول الشاعر ٥ الا ان قلبي لدى الظاعنات حزين كما دا بغرى الحربا ٥ اسما الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي اي اسما بمعنى احدهما وضعا فخرج عنه نحو الامر والماضي بعد الاسماء مثل ضارب في قولك زيد ضارب امس بعد الوضع فان ضاربا هنا دل على المضي بالقرينة لا بالوضع وساوها لكونها واقعة موقع الفعل ولكون وضع بعضها وضع المخرون ثم حمل الباقي عليه نحو ويد زيدا اي امهله واستدل على اسميتها بانها بمعنى المصدر في نحو قولهم رويد زيدا بمعنى رويدا زيدا وهو هنا اسم معرب منصوب على المصدرية مضاف الى المفعول كضرب الرقاب وبدحا اضافه كقولك سار واسرارا وبدا وضعه وصغاره وبدا وحالا نحو سار وارويدا اي مرودين وهلم زيدا اي قربه وبدحا لازما بمعنى تعال قال الله تعالى هلم الينا وهي مركبة من ها التنبيه الفعل محذوفه الالف ولم تحذف عند البصريين ومن هل وامر تحذوفه الهمزة عند الكوفيين وحرف ركبت اي تركبت اسماء عند الحجازيين وبنوتميم فيه عند هي الموجب والمسي والمجموع والمذكر والمونث فيقال هلم يا رجل وهلم يا امراه وهلم يا رجلان وفي لغة بني تميم يتغير شعر امر المخاطب نحو هلما وهلموا الى اخر وهات السي اي اعطنيه وهو يتصرف تصرف اعط وما جاء من قولهم لله ما يعطي وما يهاتي لا يدل على تعليله لانه ماخوذ من لفظ هات كما قالوا لولت من لولا وهاريدا بالالف في جميع الاحوال اي خذ وتلحقها كاف الخطاب نحو هاك هاكما الى اخر وبدحاها اي هم ساكنة مطلقا وسمع فيه تصريف

هاءً وما هاؤما الى اخر وهاك بحذف الهمزة وتصريف الكاف وهاءِ على زنة عاد من تراي وتضربه تصريفه وحنهل الريداي اسد بمعنى الامر من عربين ومعه وبد بمعدى بالباء وعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وسروى على عمر والى عمر وبعال حنهلا باسات الالف للاسوين قال الشاعر ٥ فحيهلا يزجرن كل مطيه اما مر المطايا سيرها المتفاوت ٥ اي هدي القبيله بسوقون بلعطه فحيهلا كل مطيه سيرها المتتابع اما مر المطايا وبعال حنهل بمعنى الها واسكان اللام وباسكان الها وبمعنى اللام بالسوين وعين وتسمعمل كل من حي وهل بمعنى اصل كقول المودن حي على الصلوه وقول الشاعر ٥ الا اللعا للي وقولا لها هلا وقد زكيت ايرا اعمر محجلا ٥ وبله زيدا اي دعه وتسمعمل مصدرا معنى فاعلا بمعنى الترك فيقال بله زيد بمعنى بركه وبله زيدا اي اتركه وقول الشاعر ٥ تذر الجماجم ضاحيا هامانها تذر الاكف كانها لم تخلق ٥ يروى بنصب الاكف وجرها اي تترك السروس طاهرا وسامانها تركا على اصل تركها الاكف هذا على الجر واودع الاكف فلا تذكرها على النصب وعليك زيدا اي الزمه وعندك بكرا اكدك وعلى زيدا لا ولبيه وحذرك وحذارك ومكانك وتحدك اي باحر وراك اي انظر الى خلفك وصه اي اسكت ومه اي اكفف وايه اي حدث وسوف الملك للتكثير وهيت وهل اي اسرع وهيتك وهيك وهيا اي اسرع فيما انت فيه وقدك وقطك اي اكتف والكاف اي تبع ودع اي انبعث وبعال دعالك ودعدعا اي مر بالسلامه ومنه قول الشاعر ٥ لحا الله قوما لم يقولوا لغائر ولابن عمر نالته الدهر دعدعا ٥ وقل هما مصدران معربان كسمالك وآمين وآمين بمعنى استجب وابها بالسوين اي اترك وويها كذلك في الاغراء وواها في التعجب بعال وواها له ما اطيبه وقبالك فلان بمعنى الفا والمد والسوين اي حصل قبالك دعا للمخاطب بعال الشاعر ٥ مهلا قبالك الاقوام كلهم وما اتى من مال ومولود ٥ وهمهات

داكا اى بعد بمعنى النأى المجاورين وبكسرهما بمعنى وأشيد وبالصرف لغة بعضهم وسون فى السلك قال الشاعر ۞ بذكرت اناما مصنن بين العصا
فهمهات هيهات اليك رجوعها ۞ وقال ۞ نصحن بالقفر انا ويا هيهات
من منضجها هيهات ۞ بضم الاول وكسر الثانى وقد يقال أيهات بادال الهاء همزة وأيهاك بادال الثانى كذا ايضا وأيهان بادال الثانى نونا مكسورا
وهما لحرف النأى وهيهات بسكون الثانى وأيها بالنون وقد يدخل اللام على
فاعله كقوله يعلى هيهات هيهات لما توعدون وقيل انه فى الآية مبتدأ
بعده خبره وصل فاعله ضمير دل عليه سأتى الآية اى الاخراج الموعود وسأتى
رند وعمر وأى امرأ وتعال سأن ماهما وأيكون فاعلها الاسمين بعدها
حرف عطف على العصح فلا تعال سأن الريدان بل ريد وريد ولذلك يتبعه
نحو قوله ۞ لشتان ما بين اليزيدين فى الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم ۞
بعصبهم اذ لو قدر ما اذ لم يكن له فاعل وعلى انها تمام لم يكن فاعله سين وما
يستعمل بعضهم اذ معنى شتان البعد ويحوران تعال التعاون بين ريد
وعمرو او التعارض بهما كضرب واستحسن سعر الاعشى ۞ شتان ما يومى على
كورها ويوم حيان اخى جابر ۞ حيث لم يدخل كلمة بين بين شتان وفاعله
وشر عان دالفتح السين على الاصح وقد جاء ضمها وكسرها اى سرع
وزيكان داى وشك وان بالتاء اى تضجرت وسون بنها وأوه اى توجعت
وفى محلهما من الاعراب قولان احدهما انهما مبنيان على المصدر به كوريد ريدا
اردد اما وادا تحدرا بالعمل وصعرار وادا بصعرار الرحم والروح على الاصل
فيكون مع فاعله السادا مسد الخبر جملة كما مر الريدان وتعال بمعنى الامر
من التلاى بمعنى عند سموه لكثرة ورودهما فى كلامهم كمال بمعنى اول وتراك
بمعنى اترك ومناع بمعنى امنع ودراك بمعنى ادرك بمعنى الحرم وبطار بمعنى اسطر
او اعجل وبداى لياخذ كل رجل قرنه ونجا اى انج من النجو ودباب للضبع
اى دبى من الدبيب والمسى على السكون وخراج بمعنى اخرجوا من الاخراج
اسم للعبة للصبيان وهى خشا ام رضا قال الشاعر ۞ نذاكها من ابل نذاكها

اى ليس أمرها على طريقة
اصل الامر وهو انه
اى منع فاخذ من الضارب

اى الترك

أما ترى الموت لدى اوراكها ۞ مناعها من ابل مناعها أما ترى الموت
لدى اريناعها ۞ ومعمور على السماع عند بعضهم لعدم ركوبها حاريه
على المصانع والاسبعنا بصنعه الامر صحيحها وكراهة كسر سا الاسا
الى هى خلاف الاصل ومن الرباعى على فعلال سماع اذ لم يرد منه الا عار
فى بوله ۞ متكنفى حتى عكاظ كلبهما يدعو وليد هم بها عرعارا ۞ وهو
صوت للصبيان عند اللعب او اسم اللعب وقرقار فى بوله ۞ قالت له رح
الصاقر قارا واختلط المعروف بالانكار ۞ اى ورأى صوت بالرعد
اى نالت الريح للسحاب فرق وعن الاخفش انه مما سمى به الفعال فعتاج
بمعنى دحرج وفعال مصدرا معروفا كمحار للعجر وبسار للميسر
وجناد للجنود وجحاد للجحد ويقولون للطبا اذا وردت الماء فلا تعال وداع
لم يرد ولا اباك عناب من العنب وهو شرب الماء على العجلة وأباب من الابة وهى
تهيئة الامر اى الطبا اذا وردت الماء سريعا فلا واذا المريده لا يعجب
وهجاج للباطل وتوار للهلاك وبلا للبلا ۞ وصفه بمصدره كالبدا نحو باسمان
اى باسعه وباحاث اى باحثه وبالكاع اى بالكعا سعى لثمه وبارطا
اى بارطبه الفرج وهذا اسم للامة كناية عن الاستخاضة او الزنا وبادفا
اى بادفن بمعنى المتنه وباخصاف اى باخاضعه وبا جباق اى باحابقه وبا
اى باخازقه من الخزق وهو دون الطاير والمراد منه النشوى عن الدبا اكبر
وجناد للشمس وشباط للبخر وطمار للمكان المرتفع وجلاى وجناد للبيه وضرم
للحرب وكلاح وجداع وازمر للشبه اى الامر ذو اب القحط ولزام للازمه بها
سبهنه تشبه تكون له لزام وجواد للجاده اى المانعه تعال لمن يكن جيادا جيده
اى بادا هيه امنعيه وكرار لاحدى الخرزتين اللتين توخذن بها انه احمن
اى يسجر بها نساء العرب اذا غابوا والاخرى هضرة تعلن يا هضر اهضر
وما كرار كره ان ادر فرد يده وان اقبل فتشره والهضر الاماله والكثر الرد وصل
هما اسما جنسين من ردان العايب الى وطيه سر عمهم وفشاش للبداهيه تعال للمتكبر
فشاش فشيه من استه الى فيه تشبيه من فش بفش اذا خرج الريح من الزق

اى ليست على رتبة
تاسم العاملات

المبرد ۞

العين عن لغة الصبيان وكذلك
غرعار لان الصبى اذا رأى الجد
احدر مع هوته تعال عرعار
فاذا سمعوا اجروا اليه ولعبوا
تلك اللعبة ۞ ف

للسيد الفحطاء
لمقطوع الانف
للجوال

اى ياداهيه احرجى ما بينه من رنح النكير اى حدي ما معه من المال والنشب حتى لاينكر وقطاط للكافيه قال عمرو بن معدي كرب اطلب قراطم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاطا والقراطا هاهنا الاموال اى طولت زمان امهالى فى القضاض حتى اذا قتلت سراتهم كانت تلك الفعلة كافية لى وبلال للبالة اى التبال يقال لابتل فلان لعدى بلال اى لايقيسه بنى بالة اى خير وصمام للداهيه يقال ضمى صمام امر من صمادا شد دعاء على العدو اى ياداهيه شدى عليه الامر وقاع للكيه التى على كفل الفرس قرنته من الوقع وهو الاخذ من ثلثه خطوط وقيل فى طول الراس من بعد مه الى مؤخره قال السا وكنت اذا مثلت خصم سوء لقيته فاكويته وقاعا اى اذا قدرت ان افعل سوا خصم تقدمت عليه وضربته ضربا مثل ذلك الكى سمى لمساهمته له اى لمقاربته الذى هو اسم الفعل عدلا ادكل مهما علم معدول عن مسماه وصفه عن فاعله كماس وعلم الاعيان كعطاء من عاطه مسقى من العطر وهو اشهاها اللحم وعلاق من علابه وجلم من جلامه مشتق من الجذم وهو القطع وشرعة الراء وهان قتل لاغرو له اشتقاق وقيل مرتجل لهم امراه هنانة اى طيبه الريح للتشبيه وسماح للتمثيل من السمح وهو السهولة وكساب من الكسب وخطاف من الخطف وهو اكتساب بكلتيهن وقتام من العتم وهو الاعطاء والجمع وقشاح من القشح وهو التوسع من الرجلين للفحول للضبع وحقاف وشعاب لفرس والا خصف من الحصاء بصر بكفين وملاع ومناع لهضبتين والملع السير الخفيف والملع المفازة التى لاماء بها وشراف لارض ولصان لجبل واللصف اللعن مسمى الحمار مطلقا لسائر همه نزال فى الورد والعدل وان كان بدبرا كا مرى للمسح معرب وسمر الخاء لسائر احواله المعدوله عن الاعلام كعمر وزفر الاناثى واحر راحو حصار لتركب بشبهه سهلا مطلع قبله وجعار للضبع عن جاعن والحعر تغوط السباع وغرار ليوم من الغرر وهو القاء النرجس فى الارض وفى الامثال اثاث غرار يحمل وخل اصا اسم نزع اسطحها ان صانتا

اى اساس وذلك اذا مسى وقار الحطو

سميت الطبع قتام

الوسمع

الهطيل المنبسط على وجه الارض

سميت به لكدرة لونها وارتفاعها

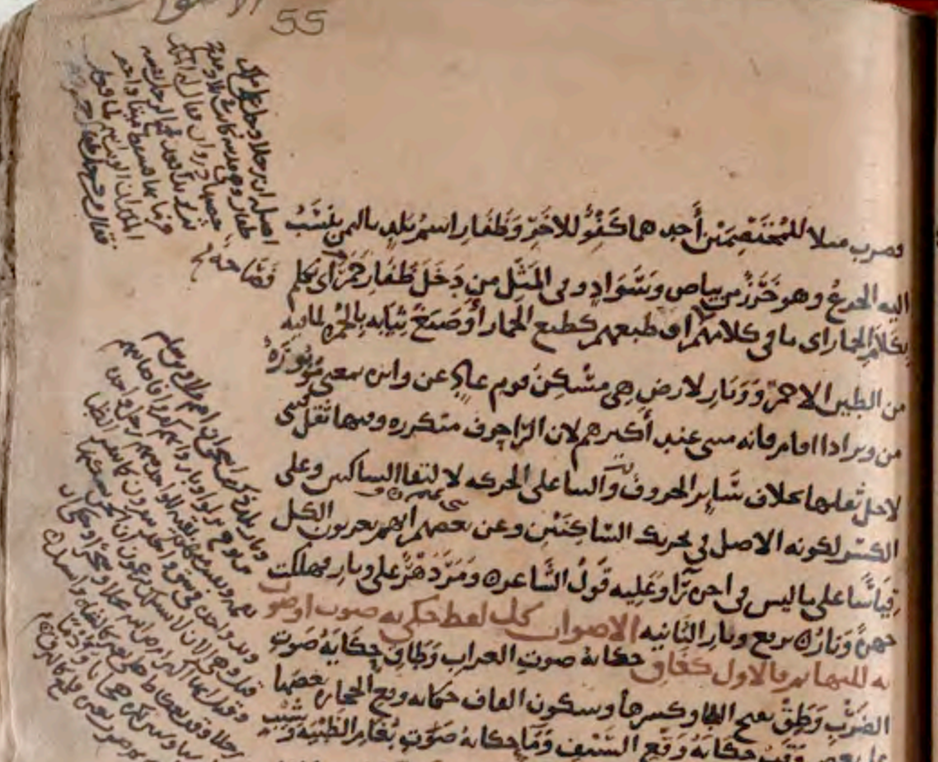

نصب مثلا للمعتصم من اجدها كنؤ للاخر وظمار اسم بلد باليمن ينسب اليه الجرع وهو خز من رياض وسواد وفى المثل من دخل ظمار حمر اى بكلام الحمار اى ما فى كلامه من طبعهم كطبع الحمار او صبغ ثيابه بالجرع لما فيه من الطين الاحمر وزار لارض بها مسكن قوم عاد عن وابن سعدى موزره من وبراد اعام فانه مسى عند اكثرهم لان الراجز متكره وبها تقل كسى لاجل تعلها باعلاف شاير الحروف والساعلى الحركه لالتقا الساكنين وعلى الكسر لكونه الاصل فى تحريك الساكنين وعن بعضهم انهم يعربون الكل رفعا نيابا على مالبس فى احن نزا وعليه قول الشاعر ومرد هر على وبار مهلكت حمن وزار ريح وبار الثانيه الاصوات كل لعط حكى به صوت او صو ت له للمهاء والاول كعاق حكايه صوت العراب وطاق حكايه صوت الضرب وطق بمعنى اللهاء وكسرها وسكون العاف حكايه وجح الحمار بعضها على بعض وثب حكايه وقع السيف وما حكايه صوته بغار الظبيه وشب حكايه لصوت مشافر الابل عند الشرب والسانى كجح بتشديد الخا وكسرها اوسكونها لاناحه الابل وهلا بمعنى اللام رحر للخيل وعدس رحر للبغل وهيد بمعنى الهاء وكسرها رخر للابل وجه وده وجوب وجاغا ملة وسغ جث للابل على المشى وجوت دعا لها الى السرب وجل رخر للناقه خاصه وجب رخر من سوالم للحمل جب مشيت دعا عليه اى اسرع لامسيت وهيع هيكن لصغار الابل ودوم دعا للفصيل وهش وهج وقاع رخر للغنم وديس دعا لها وهجا وهج حشو للكلب قال الشاعر سمرت فقلت لها هج سمرت قد كرت حس بمعنى صفقا ان وهيج لسنوق الابل وقع وغه وغتر رخر للصان وثى دعا للتيس عند حثه على ان ينزو على الانثى وجح صياح للدجاج وشاشوه دعا للحمار الى الشرب وثى الميل اذا وقف الحمار على البرد هه ولاتقل له شاه والزد اكمه الى على الصمم منها المطر وجاجاه رخر للسباع وقوس دعا للكلب وعل رحله وساوها العدو المركب الموجب للاعراب منها اذ ولك عاق

وجه المصباح والى الكوة المسمى

حاكيا صوت الغراب يراد به الحكاية لاعير وكذلك للابل يراد به اسماعها
الصوت والمركب منهما هو اللغط دون المعنى في قولك صوت للعير وعاق
حكاية صوت الغراب يحكى على باقي الاصل من حركة او سكون والموجب
للاعراب هو المقصود به اللغط والمعنى والضرب الثاني ليس من اسماء الافعال
لا يعد برغم قول وكما ظن أد يلزم منه اصفا الفعل مما لا تعقل منه اسمال الامر بالخطاب
وذلك لا يصدر الا عن عاقل واما العرض انقياد البهائم عبد سماعه لاحرا
الله العالي ذلك المرتجات كل اسم من كلمتين ليس بينهما سبب اصلا فان
وحادي عشر
سمي الثاني جزءا ناسا كخمسة عشر واخواتها ووقعوا في خمس سمس اي في صين
وشبه دات بعد مرتاح حرس جاش عن السي خمس اذا انقلع عنه حوفا مده وناس
يوص توصا اذا انعدم فاعدلت واوص بالشاكل حصصا كما في ولم لا ادريت
ولا تليت وبعد بعكس بعال حوص بوص باساع الاول الثاني ولعسه كذا
اي مواجهة حي كاني كففته عن مجاوزتي وهو كفني عن مجاوزته وتحجر عن
اي ذوي انكشاف واتساع اي ليس بيني وبينه سائر وبيت بيت وصباح
ومساء اي كل صباح ومساء ومن من اي بين الحب والردى وما اسمهما
قال الشاعر لحي حقيقتنا وبغض القوم يسقط بين بينا وحقيقة الرجل
ما يلزمه حفظه من الاولاد والاقارب والجيران اي عن خط هو الشجاعة
وبعض القوم يسقط بين صعد ونوم ويوم يوم اي يوما بعد يوم من
عمر فاضله وفي الحديث اللهم اجعل قوت فلان يوما يوما ولا تعاس على هذا
فلا يقال وقت وقت وعار عار وشعر شعر وشد رمد وخوخ مدع
وشعرس سعر الكلب يسعر تسعرا والبعر العطش الذي لا يروى معه
الرجل والاربعة الايام بعد الغرق وجئت سنة وجاءت بانت معناه اس شيئين
وتشيئت اي بعرو التراب عبد طلب سي وه خازباز بكسر الراي في الاول
مع كسرها في الثاني او ضمها او بضمها في الاول مع ضمها في الثاني او ضمها في
الاول مع كسرها في الثاني وخازبازا وخيزبازا وهذه الاحيين معربة معنى صرير

او ضمهما

من العسب أو ذباب منه او صوت الذباب او دعاء الى الحمار والبعير وبنا
المر الاول لاشباهه صدر الكلمة والثاني لضمه الواو اذا اصل خمسة عشر خمسة
وعشر حذفت الواو للتعجيف او لعلم انها أحد دفعة الا اني عشر فانه يعرب
فيه الاول مع المقصى للسا لشبهه بالمضاف من حيث حذف النون كراهة سوت
مودين بالاتصال مع حذف الواو المودن بالاتصال والمضاف حكم المنفصل
ما حكم الجزء وبنى الثاني لما مر والا اعرب الثاني لعدم موجب البناء وكون اصل
الاسماء الاعراب اعراب الممنع ان كان معربه للتعريف والتركيب كبعلبك
وحضرموت ومعدي كرب وعالي قلا واعراب المصرف ان كان نكرة وبنى الاول
على الاضم لما مر بيول حاي بعلبك وحضرموت ومعدي كرب وعالي قلا
بني الاول على الراس الاولين وسكون الياء من الاخرين لعطا وبعلبك بعلا
وربع الحرالثاني بلا هوين من اللبنة الاول وسكون الالف وقلا لكونه مصدو
وربعه بعيرا منه وامتنع الصرف لان اكثر بني بعلبك واهلها وميم
من يعرب الاول مضافا الى الثاني ممتنعا ان اريد بالكرب الكربة وبك وموت
وقلا البقاع او مصروفا ان اريد بالكرب الحزن وبالبقاع المواضع بيول
في الامساع حاي بعلبك وراس بعلبك ومررت بعلبك وفي الاضافة حاي
بعلبك ورايت بعلبك ومررت بعلبك وانا قولهم افعل هذا بادي بدي وبادي
بدا ودهو ايدي سبا وان لم يكن بينهما ما يوجب الساطهرا فان اصلها
نادي بدي علي وزن فعل وبادي بدا اي اول مبتدا بالسعب على الحال علف
الزمن الاول يا واسكنت الياء للتعجيف فصار بادي وحذفت الزمن من بدي
فصار بدي ومن بدا بمعنى بدا ومثل ادي شبا كان اصله ما الجري الاصل
اي سعروا مر فاسل تعروا اهل شبا وهو اسم تمور باليمن سموا كثيري الاسعار
وانواع النعم كمر والحمر الله بلدهم حتى يعروا الى كل ما حيه والمراد بالادي
الابنا اي اسنا سبا وسنا اسم اي هو لا العموم يسمى الابنا بالادي لان الابن
للاب كالبدء محذوف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار ادي سنا مثم
حذفت هم سنا واسكنت الدال للتعجيف والتعجيف لا يوجب السنا كما اذا

العدد الصريح كالمائة والالف حتى لم الجمع به الى ما بعدها وان تصل بنيهما
بجملة او ظرف او شبهه من جار ومجرور نصب حملا على الاسمية نحو كم
في الدار رجلا حدا را من الفصل بين المضاف والمضاف اليه لو خر به كقول
الشاعر ○ كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاتناء اخبك
والاجر ○ تؤمر سنانا وكم ذدنه من الارض مجدد ودبا غارها ○ وجاء
الجمع الفصل بالظرف في الشعر كقوله ○ كم في بني سعد بن بكر شيبة
ضخم الدسيعة ماجد نفاع ○ وبد خل من فيهما اي في الخبرين فيجوز ان بها
نحو كم من رجل صربت في الاسمية وكم من دره اهلكها في الخبر
ولهما صدر الكلام اي الاسمية للاستفهام والخبرية لحملها على اختها
لما تلبها في اللفظ او على رب بعضها ومن ثمة وجب الرفع في نحو زيد ضربته وعمرو
كم درهما اعطيته وكلاهما بمنع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا لقوله العوامل
افعل ما بعده تعمل عمر مستعمل عنه كان منصوبا معمولا على حسبه والاستفهام
نحو كم رجلا ضربت في المعرفة وكم ضربة ضربت في المصدر وكم يوما سرت
في الظرف اذ هي بمنزلة اعشرين رجلا اعشرين ضربة ضربت اعشرين يوما سرت
والخبرية نحو كم غلام ملكت وكم ضربة ضربت وكم يوم سرت اذ هي بمنزلة
كثير اي على حسب ذكر المعمول غير
كثير اس الغلمان ملكت وكثير امن الضرب ضربت وكثير امن الايام سرت
ونحو ان تجعل كم في هذه الصور مبتدأ وما بعدها خبرها والضمير العائد
اليه بعد ربحذوفا على ضعف بعد من كم رجلا ضربه ونحو وان اسعل
ما بعد بضمير حسبه كالمثال المذكور ونحو يصير من باب المضمر عامله
على شريطة التفسير الا انه اذا اند رمنصوبا بعد الناصب بعد كم لم يلا
بيع غير صدر الكلام نحو كم رجلا ضربت ضربته وكل ما صله حرف جر او
مضاف نحو ○ نحو بكم رجلا مررت وعلى كم جد عانى بيتك وعلام كم رجل
ضربت والا فهو مرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وكم درهما
عبدك وكم غلام لك وكم مملوكا سيا عبد على ولان وكم غلام لك ذاهب وخبر
ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكذلك اسما الاستفهام والشرط
اذا جاز الاخبار على مجرور صحة جميع لصحة على نحو بعد عدم الجاز على ان تجعل الجار اسما كان او حرفا مع المجرور
كلمة واحدة مستحقة للصدر حتى كاسط المجرور غير مبتدئة ○ ويجر الدين

علت في مسيل متبذلا تحسف الحمر لا تصبر منيا مل سعى معربا بعد ما قعد عنه
المجموعون من المسات تشبيها له بعلك وكون الاسمين منهما سرا لتلازمهما
واجبين من حيث كثرة الاستعمال وصدورهما معنى الاضافة سيما مسيا
الكنايات كم وكذا للعدد دو كثر ودبث للحديث محا وكسرا وصما
والكناية هنا لفظ مبهم يعبر به عما وقع مسرا في كلام للابهام او النسيان
وسائر الاسمية لبهمها هم الاستفهام وفي الخبرية لشبهها بها
اولوضعها وضع الحروف اولمنا سبها رب ان قصد بها التكثير او لمعاملتها
ان قصد بها التقليل وكذا لكون ذا اصله دخلت عليه كما في البسيط وكيت وذيت
لاحرابها مجرى الكنى عنها من الجمل واسندل على اسمية كم بالاسناد اليها
وعود الضمير عليها نحو كم رجلا رأيت ودخول حرف الجر عليها والاضافة اليها
نحو بكم رجلا مررت وربرب كم يساصبت ويسلط عوامل النصب عليها
نحو كم يوما صمت وكم قربة سحاسرت وكم كانت دراهك فكل الاسمها
ممرها منصوب مفرد خبرا على الاصل كسائر الممرات لكون الممر فضلة
وكونها بقيلة معنى الى التعجب وكون المفرد احف من عمن والنصب احف
من اخويه او لكون الاسمية مكعبد دمعرون لهم الاستفهام وما
العدد المركب فاجريت مجراه في كون ممرها منصوبا مفردا او لانه جمع
جلا ما للكوسن وما بوهم جوازذلك من نحو قولهم كم لك عبودا وكم علك
ركعا صادر محمول على حذف الممر وكون الموجود منصوبا على الحال بدل
كم يسا حصل لك في حال كونهم سهودا ونحو الفصل بينها وبين ممرها
نحو كم لك درهما وان دخل عليها الخافض جر في ممرها وجهان النصب كقولك
بكم رجلا مررت والجر بعد بمن وابدا عملها نحو قولك بكم درهم تصدق
اي بكم من درهم لابا ضافة كم اليه حلافا للرجاج والخبرية مجرورة باضافتها اليه
على الاكثر وعلى الكوسن ان جر من المعدد واجازه لكوبها للكثير كالمقدار
ممر العدد الصريح الكثير كالمائة والالف مفرد على الاكثر لكون ممر الكثير
كذلك وقد يجموع وهو قليل لتاكيد معنى الكثرة وظهور معناها باللفظ بخلاف

وهو احسار ابن مالك وبعد بنا وبئسما قال الشاعر ○ فقلنا تسوس الناس
والامر امرنا إذ لحين بهم سوقة تشتف ○ وسلم المسد بعدها عالبا
وسها اد لما مضى وبناوها الماضي اذا او لكون وضعا وضع الحروف والسبه
على اسمها بالوجوه الاربعه الاول في اذا الحرف ومرد اد تدمر عمر ودراك
امس اد حسن وقوله تعالى اذكروا اذ انتم قليل وتشوسها في عمر بن نور وشو
مضافا اليها لا مثل ما وبل كموسد وبعد بعدها الجملتان نحو كان ويك
ادريد فامر واد فامر يريد واد يقوم زيد واد يريد يقوم واسمع اد يريد
اذ هي ظرف زمان مضاف اليها اكثر في المكان وقد تحذف منها المضاف
معوضا منه التنوين سماه اذ بكسر الدال لالتقا الساكنين لا عن بالا
خلافا للاخفش وتصل بها ما تصير للمجازاة كقول العباس بن مرداس
اذما دخلت على الرسول تقل له حما علك اذا اطمأن المجلس ○ اجم
من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس ○ وعن اي بعدها
حسد نضيع حرف سرط دلي للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلم
وقول الشاعر ○ فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
وللفاجاه وبركها حسد بعد بنا وبئسما انس كقول الشاعر ○ بنا
نحن بثنه انا نعلق ونفضه وزيادة راعي ○ اي بريده اذا انا وبعد حان
مدكور كقول الشاعر ○ استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر
اذ دارت مياسير ○ وهي حسد طرف كمان عبد بعضهم ورابه عبد احر
وحرف في احسار ابن مالك وبعد حات للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم وكقول الشاعر ○ مي تنال الغنى البقطان جانبه
اذ المقام بارض اللهو والغزل ○ وسها ان وان للمكان اسمها ما
وشرطا حوان زيد وان يكن اكن واني زيد بمعنى كيف قال الله تعالى فاو
حريكم اني شئتم وقال الشاعر ○ اني ومن ان ابك الطرب من حث لا صبئ
ولا ارب ○ واني يكن اكن قال الشاعر ○ فاصبحت اني تا لها تلبس بها على
مركبها تحت رحلك شاجر ○ واني العمال بمعنى مي واني ما اكرمك يزيد

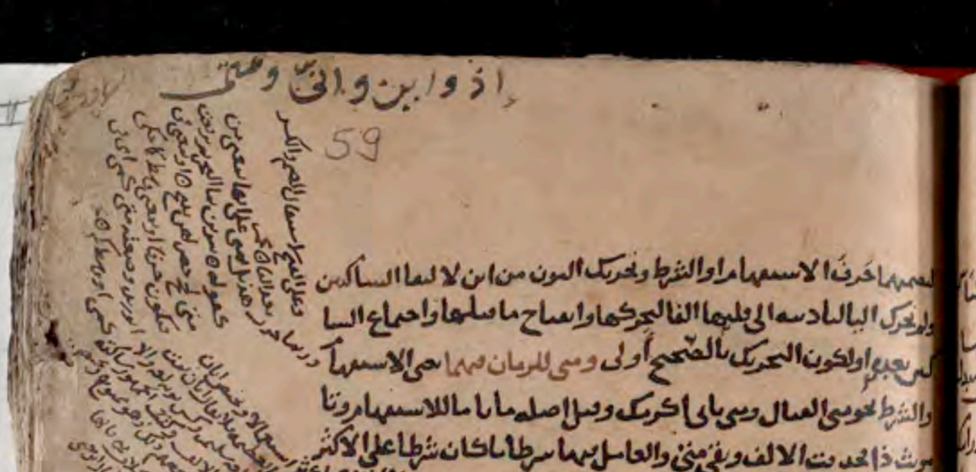

اذ وابن واني ومتى

لمعهما حرف الاسمها ما او الشرط وتحريك النون من ان لالتقا الساكنين
ولو تحرك الباء السادسه الى قبلها الفاء لحركها واصاح ما قبلها واجتماع السا
كن بعيد او لكون التحريك بالصحيح اولى ومي للزمان ضمنا معنى الاسمها
والشرط نحو مي العمال ومي باي اكرمك وصل اصله ما ما للاسمها ونا
سوت ذا لحدوث الالف وفي مني والعامل بهما سرطا ما كان شرطا على الاكثر
وما كان هوانا عبد الاحرين وابان للزمان اسمها ما بمعنى متى نحو ابان نؤم
الدين وحركت بوها لالتقا الساكنين وبالصحيح لكونه احف واصله اي اوان
لحدوث هم اوان والف الباسه من اي فصار اوان فعلسه الواو ياء وادغمت
ياء احداهما في الاخرى وسوا الاولى بالسكون وكف للحال اسمها ما نحو كيف ريد اي اصاحبا على
اي حال هو وشذ دخول حرف الجر عليه نحو بولم على كف بنع الاحرين
اي اللحم والخمر وابطرا لي كف نصنع وبنع مسدا وامرجعا الضمير وبلزيد
حوابها السكير كصالح في حواب كيف ريد وسا وها لبعضهما معنى الاسمها
وحركت لالتقا الساكنين وبالصحيح لحمه ولم تحرك الباء لما مر قبل في اس وسجل
للشرط مع ما على ضعف عند النحويين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف
مكان يدل عليها في الحال وبولك كف ريد صاحكا كما في ان ريد قائما
وعن سها اسم صرح عن ظرف لنوع مسل صحيح وسمع في حوابه ومد ومد
سا وها اسمين لواصفها اما ها حرفين او لكون وضع مد وضع الحروف
وحل عليه مند او لكونها بطرفي من من حث ان من لابتدا المكان وها
لابتدا الزمان واصل مد مند لتضعين على مسد علما ورد الشي الى اصله
في الصغر او لتحرك الدال من مذ بالضم لالتقا الساكنين كتحريكهم
له تعالى لم ار مد الجمعه كقولهم ما رايته مذ اليوم مؤاجعة بها الى الاصل ولو
راه لقيل مذ الجمعه بالكسر كما قيل قم الليل والكوفيون وسو سلم سوا ان
مد ومذ بكسر الميم بمعنى اول المدة سلبها المفرد المعرفه نحو ما راسه مذ يوم
الجمعه اي اول ابتدا الرويه يوم الجمعه لتضعين الآدابه المقصوده وبمعنى الجمع

اذ وابن واني ومتى

59

لمعهما حرف الاسمها ما او الشرط وتحريك النون من ان لالتقا الساكنين
ولو تحرك الباء السادسه الى قبلها الفاء لحركها واصاح ما قبلها واجتماع السا
كن بعيد او لكون التحريك بالصحيح اولى ومي للزمان ضمنا معنى الاسمها
والشرط نحو مي العمال ومي باي اكرمك وصل اصله ما ما للاسمها ونا
سوت ذا لحدوث الالف وفي مني والعامل بهما سرطا ما كان شرطا على الاكثر
وما كان هوانا عبد الاحرين وابان للزمان اسمها ما بمعنى متى نحو ابان نؤم
الدين وحركت بوها لالتقا الساكنين وبالصحيح لكونه احف واصله اي اوان
لحدوث هم اوان والف الباسه من اي فصار اوان فعلسه الواو ياء وادغمت
ياء احداهما في الاخرى وسوا الاولى بالسكون وكف للحال اسمها ما نحو كيف ريد اي اصاحبا على
اي حال هو وشذ دخول حرف الجر عليه نحو بولم على كف بنع الاحرين
اي اللحم والخمر وابطرا لي كف نصنع وبنع مسدا وامرجعا الضمير وبلزيد
حوابها السكير كصالح في حواب كيف ريد وسا وها لبعضهما معنى الاسمها
وحركت لالتقا الساكنين وبالصحيح لحمه ولم تحرك الباء لما مر قبل في اس وسجل
للشرط مع ما على ضعف عند النحويين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف
مكان يدل عليها في الحال وبولك كف ريد صاحكا كما في ان ريد قائما
وعن سها اسم صرح عن ظرف لنوع مسل صحيح وسمع في حوابه ومد ومذ
سا وها اسمين لواصفها اما ها حرفين او لكون وضع مد وضع الحروف
وحل عليه مند او لكونها بطرفي من من حث ان من لابتدا المكان وها
لابتدا الزمان واصل مد مند لتضعين على مسد علما ورد الشي الى اصله
في الصغر او لتحرك الدال من مذ بالضم لالتقا الساكنين كتحريكهم
له تعالى لم ار مد الجمعه كقولهم ما رايته مذ اليوم مؤاجعة بها الى الاصل ولو
راه لقيل مذ الجمعه بالكسر كما قيل قم الليل والكوفيون وسو سلم سوا ان
مد ومذ بكسر الميم بمعنى اول المدة سلبها المفرد المعرفه نحو ما راسه مذ يوم
الجمعه اي اول ابتدا الرويه يوم الجمعه لتضعين الآدابه المقصوده وبمعنى الجمع

وان دلي لدن غدن حار حرها قياسا ونصبها سماعا على التمييز لشابهة نونها
بالنون في مثل راود خلا من حيث ان نونها ساكنة وبنيت ساعا وبنيت اخرى وكون
غدن اكثر تصرفا من شبح وعمر قال الشاعر لدن غدن حتى الاذ
خبها بقية منقوص من الطل قالص وعلب الف لدي بامح المصر قال الى
وعلى عالبا وقد يسعى عنه بها كما قال الشاعر الا حر باحتا عنه الا انا
غرا الناس الضراعة والهوانا ولو نبت عقولكم نصرتم بان ذوا ادايكم لدانا
ودلكم اداوانقموا على قضاعتكم اي الكم لا الساو لدساوا وقط
وقط مسدده بالضم والكسر ومحمعه بالضم والسكين وضمها السيد
والتعسف للماضي والمبني على بسل الاسعراب وسا المخففة لوضعها وضع
الحروف والمشددة لمساهتها الاحتها او لضمها معنى اي ومن الاسعراب
ارام التعريف لكونها دالة على الزمان المعين او لسمها بالحروف واسعاوها
الى جمله وعدم الصلاحية ان يضاف او يضاف اليه او يسند او يسند اليه
والسا والتصعف على الحركة لالتقا الساكنين وعلى الضم لمسابهة العايات
بي حدوف المضاف اليه في السعبر اذ هو لك ماه راسه قط اي فارغ من الزمان
الماضي ممر سياه عليه مراعاة لاصل التقا الساكنين وفي التعسف لشبه التصعف
وعوض بفتح الضاد وبدحا بالضم للمستقبل المبني كذلك نحو لا افعله عوض اي
ابدا عبران ابدا يستعمل في الاثبات قال الشاعر رضيع لبان ثدي ام تحالفا
لفا بان يتجمد داج عوض لا نتفرق وساوها المامر قط عبران عوض بمان
يعرب والان للوقت الحاضر جميعه او بعضه كقول الشاعر والى الست
حاذلكم ولكن شاشي الان اذ بلغت اناها وساو لضمه معنى الاشاره
او لشبهه بالحروف في ملازمه لفظ واحد حث لا سي ولا جمع ولا صعر ونقع
عبر طرف كما ورد في الحديث الان حن انبي الى قعرها الان مسدد وحن
ابها حين قال الشاعر الى الان لا بين انزعوا لك بعد المشيب عن دا
التصابي وبعد بعرب على راي وامس عند الحجازيين وساو لضمه معنى
لام التعريفه على الكثره لالتقا الساكنين وفي بيم معرب غير منصرف

عليهما المعهود بالعد نحو ما راسه مد يومان اي جميع مدة اسما الزمنه
يومان لسان المدة المعهوده هذا على قول اكثرهم وعند سيبويه اسمان مصاغان
الى جمله بعلمه مصرح بحريها او بمحذوف بعلما نحو ما راسه مد كان عدي
مد جاني ومنه قول الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك
خمسه الاشبار والاحوص قالت امامه ما لحسك شاحبا منذ ابتذلت ومثل
مالك يسعى وبعد بر اكملس الساعين ما راسه مد كان نوما اكمعه ومد كان
يومان ومد مركبه عبد الكوسين من بين ود وما راسه مد يومان اي
من ذو هو يومان على حذف ذو وسعي الذي وحذف صدر الصله او من من زاد
على بعد بر من ادمعى يومان وحذف الفعل وهو مضى والجر بر ادوصل المبني
بمها وحرف براسه عبد البصريين وبد يمع المصدر او الفعل او ان تسمية
زمان مضاف نحو ما راسه مد بكفن او مد مسافر او مد انه سافر وبد يمع
زمان سفر او مد زمان شافر او مد زمان انه سافر لبنا المعنى عليه بحذف
المضاف واسم المضاف اليه للعلم به وهو مبدا ما بعده خبر لما مر او بعد
اول المبتدا نحو ما اكمعه او جمعها يومان خلافا للرجاج بعبه انه خبر
مبتدا محذوف بعد بين يومر اكمعه اول المبتدا ويومان جمعها وبهما الدي
وبد حالدن ولدن بمع اللام مع سكون الدال او ضمه ولدن بالضم
والسكون ولدن ولدن ولدن بمع اللام مع ضم الدال او فتحه او كسره
وسكون النون ولدن ولدن بمع اللام او ضمها وسكون الدال وكسر
النون ولدن بضم اللام وسكون الدال وبمع النون وساوها الوضع بعض
اللغات وضع الحروف وحمل البعد عليه وهي سعى عند الا انها اخص
ادوك عبدي ساول ما كان في ملكك حرا ولم يحرك كمولك عبدي
ماله اي اباما لكما وما حرك وان لم يكن في ملكك كمولة تعالى فلما راه
مسعرا عبدن ولدي لا ساول الا ما حرك وبد خل من سعى عاما لما كما
تدخل عند وخرما بعدها الا لاضافه كمولة تعالى من لدن حكيم علم

للتعريف والعدل ومقولون ذهب اسني بمامه بالربيع وعليه قول الساعر
لعد راس محمد مدا صباحا راسل السخاي حسانا ○ والطروف المضافه
الى الجمله وادا تحورسا وها على الصير نحو هذا يوم سبح الصادقين صدقهم وفي عدل
يوسد تشبيها بالطروف المحاجه كحث وادوا الاعراب لاضافه اصافها
الى الملم دوعارضه الاضافه الى الجمله وكذلك مثل وعوض ما وأن بعد
ومشبوده نحو فما لك مثل ما مام زيد قال الساعر ○ لم يمنع الشرب منها غير
أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال ○ لسبهما بالطروف المقيده
المعربه والمكن المعربه ما وضع لسي يشبه وهي اصران الاعلام والمضمرات
وهي اسما الاساره والموصولات وما عرف بالام وهي اله التعريف وحدها
عند اكثر هم وعند الخليل أهال والهمزه ابدل عندس اصله عند الخليل لكثره
ام وادوأن ولكن التزم حذفها تخفيفا عند الدرج وجعل اهل الحرير لها
ميما ومنه ليس وامرا مصامر ○ إمسرا ي ليس من البر الصيام في السفر وفي
داك خليلي ودّ وتغابني بزمي وزاي بامشهر ○ امشيلة ○ اي بالسهر والسلة
وهي الجر وهي اما التعريف العهد عينيا كقوله تعالى يعصي رسول
وكولك لمن يشبه دسها الرطاس والله او دهنيا كقوله تعالى ادخلوا
تحت السحر وقولك ادخل لمن لم يكن ثمة وبنه سوق معهود اولبس
الجنس نحو الرجل خير من المراه او لاستغراقه نحو قوله تعالى وخلق الانسان
ضعيفا وقوله عز وجل ان الانسان لفي خسر او بمعنى الذي كالشاعر والمخبر
او ما يصور بمعام الضمير وذلك عند الكوفيين وبعض البصريين نحو مررت
برجل جيس الوجه ثالسودن والربع وقوله على فان اكنه هي المارى او ابن
الله ○ كما في الاعلام التي كانت في الاصل مصادر او صفات نحو الفضل
والعلا وغيرهما قال الشاعر ○ ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك
عن بنات الاوبر ○ اي بنات اوبر اسم لضرب من الشجاه او كالاسما التي
صارت معربا اعلاما كالنجم للثريا وكالسبع والدلان والذي او عوضا عن
اصلي كلمط الله على راي او الدا كوبا رجل والساقي الى احدها معنى

نحو علام زيد وعلام هذا وعلام الرجل وعلام الذي اكرمك الا نحو عمر
وسبه ومثل العلم ما وضع لسي يشبه عمر مساول ما أشبهه ووضع
واحد كزيد اذا سميت به رجلا اخر فلا تساول الباقي بالوضع الاول بل بوضع
اخر سمعيا كان ذلك الشي حيوانا انسانا كزيد وعمر او غير كما عوج علما
لفرس او غير حيوان كعربات او غير شخص كاسامه وثمر وسحر وكمولك في
الاعداد سته صعف بليه وفي الامثله المورون بها أفعل صيغه اسبرن و
مرحلا كان ذلك الموضع قاسا كحظفان او ساداتك ما لم يجب
اوبح ما لكسر كموهب او تسكين ما يعج كمعدى ربعدى ضرب او تضمن ما
عل كمكون ومندن او اعلال ما يعج كختار ان وماهان والعباس دور ان
وموهان كالخولان والطوفان او مسوا عن به اسم عين ذات اوصفه كفضل ومجل
اوصفه كحارث ومنصور وحسن وافضل او معنى ذات اوصفه كفضل ومجل
او فعل ماض كشمر وكعشب او مضارع كيسكر وتعلب ونرحش واحمد او
حرف كمالي او عن مركب حمله كبرق نحن ويزيد في مثل قول الساعر ○ نبئت
اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم يدّ تدّ ○ واطرا بي قول الساعر ○ على اطرا
بالبات الحمام الا الغمام والا العصي ○ او مضاف كسبه كابي بكر او عمر هما
كامر القس او عبره كعلمك سراعا في ذلك النفل بمعنى بدح او دم وفر
اللعب او عبر مراعى ذلك وهو الاسم وقد يكون بعض علمه الاستعمال
فان عباس لعبد الله والضبعي لجرثومة بن نفيل والنجم للثريا واعرفها
المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم الاعلام على الترتيب المذكور وهذا
هو المشهور عن س وعن ابن السراج ان الاعرف هو المبهم ثم المضمر ثم العلم
ثم ذو اللام ثم المضاف ○ وعن ابي سعيد السيرافي انه العلم ثم المضمر
المبهم ثم ذو اللام ثم المضاف والنكره ما وضع لسي لا بعينه كرجل وامرئ وعلا
منها سوا لها حرف التعريف وحول رب وكم الخبريه عليها ومنوعها حالا
وسمرا واسما للاعين لسي اسما العدد وما وضع للكميه احاد الاسما
يدرج فيه الواحد والاثنان او يصح ومنوعها حوا باللعامل كم عندك
ما هي ربه العلم هذا الذي ابن عليه
ربه المضاف اليه الا المضاف اليه
وربما رسوا علمه مثار البعوض

ولس الواحد بعد دعند كثير من الحساب والاسان عد بعضهم
وصل فى تعريف العدد انه المقدار المنفصل الذى ليس لاجزائه حد مشترك
وصل كمن مركبه من الاحاد واصولها التى عشر وكلها واحد الى عشر
وماته والف وما بعد ذلك صنعوا عبها اما بسطه كما تقدم او جمع كما
كالاف وسبن اومبات او عبن كعشرين الى تسعين او عطف كاحد عشر
او ركب كاحد عشر او اضافه كملك ماته معول واحد اسان للمذكر
وواحده اثنتان اثنتان للمونث على العاس وقد يستعمل احد اسعا
واحد فى عشر تبيف منه قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقول
الله احد وقول الساعر وقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على احد اعى
القمران وقد يعود شاذا احد قوما او يسوع بعد نفى او استفهام كقوله تعالى
فما منكم من احد عنه حاجزين وقد يستعمل احد فى الحديث يا رسول الله احد
حرمنا اى احد وجهته التنكير وقد جاء تعريفه سادا كقوله وليس
بطلمى امرءا بنيه الاكثرون وما عمرو بن الاخيد اى من الناس بلله الى
عشر بالجان الباقى المذكر بلث الى عشر بلاثا فى الموث فيقال بلله رجال
الى عشر رجال وبلث سبه الى عشر بسوه لكون البلث واحواتها اسما
جماعات والاصل كونها بالتا التواو ما سن لها كزينب وامة وقد
وعضيه مع العدد والمذكر المعدد تركيبه وتحريدها عبها مع الموث
لما حر ربه والحصر باث العدد عشر علم المذكر كطلحة وسلمة فقال بلله
سجلات وعشر دبسرات بالالف المذكر مع دها فكدا بقول بلله طلحا
لعدم بعلى التانث بالمعبى لحسعه واصحابه اخلاف بلث قينات وعشر
دراجات لبعلى التانث بالمعبى جميعه او بجلها احد عشر للمذكر احدى
اثنتا عشر للمونث باعتبار الجزالاول لحاله قبل التركيب وتغيير الواحد
الى احد والواحدة الى احدى للتخفيف وسهل بن بقول واحد عشر وواحد
واحدا الثانى على العاس بلله عشر الى تسعة عشر للمذكر بلث عشرة الى تسع عشر
للمونث باحدا الاول لحاله قبل التركيب كما مر وبذكر الباقى فى المذكر كراهه

احماع ما سن مما هو كالكلمه الواحده وما سه فى المونث لزوال المانع
مع كونه حماعه وتبير بكسر الشين من عشره فى المونث والكحاريون بسكونها
كراهه احتماع اربع متحركات فى كلمه واحده مع الاسراح سافه صحه لحلاف

بلله عشر عشرون واحواتها الى التسعين مما على بسل التعلب كقوله
دعى اخاها امرءا ولم اكن اخاها ولم أرضع لها بلبان دعى اخاها
بعد ما كان سامن الامر مالا بعل الاحوان اى ابس على من الحروف
مالا بعل الاحت اجيما اراد الاح والاحت بعال الاحوان ولم بعل الا
بعلا للمذكر احد وعشرون فى المذكر احدى وعشرون فى المونث بربالعطف
بلفظ ما بعدم الى تسعه وتسعين وبسع وتسعين ماته والف اسان والعان
مما بر على ما بعد مرهما وفى بمانى عشر فتح الساعى الاكثر على العاس وحا
اسكانها للتحفيف مع كونه سرطا وحد نهما مع كسر الون وامانع فتحها
بسلا وقد جاء سان فى الافراد حركات الاعراب على الون فى الشعر كقول
الساعر لها اثنا با اربع حسان واربع تنعرها اثنان وبمر بلله الى
العشرين مخصوص لابهام احد واضافته المبهم الى مبين ككل وعن كما بقول
كل رجل يجىء لبطابق اللفظ المدلول لعطا محو بلله رجال او معنى كبلله رهط
وبلث ذود الى بلماته الى بسعماته فان ممرها مفرد وكان ما سمعا راد
مسن لكراهتهم اجتماع ما سن وجمع فى مبل قولك بلماته اعراه لوجعت
ماته لقلت بلله رجال وبلله الاف وقد جاء على العاس فى قول الساعر
بلث مسن الملوك وفى بعار داى زجلت عن وجوه الاهاتم اى بى الاسم
سمى بذلك لانه كسرت ثنيته فجعل رهن عداه بديات ثلثه ملوك فقتلهم وبعل
اراد بالزد اشبعه وبعل مسن بلماته سنه من العمر وقد جاء مصوبا بالفا
فى خمسه ابواب وممر احد عشر الى تسعه وتسعين منصوب للتعد الاضافه
فى العقود مع الون وحذفها وكراهتها فى عشرها لاستلزامها صيرورة
بلله اسما كالاسم الواحد معرب لحصول المقصود بتبيين الذات وكونه احد

قال الله تعالى رأيت أحد عشر كوكبا وقال عليه السلام إن لله تسعة وتسعين
أسما وعن بعضهم جواز عندي عشرون درهما لعشرين رجلا معنى لكل منهم
عشرون درهما وجد جاعشرو درهم بالاضافة وحذف النون وتصير مايه والف
وتثنيتها وجمعه محوض لامكان الاضافة معرد لكراهتهم جمع صير العدد
الكثير كما سنا درهم وبلته الاربعة دراهم وجمعا ومنه قراءة حمزة والكسائي
ثلثمائة سنين باضافة مايه قياسا على بليه وبابها كما قست عليها في
الاضافة وعلى قراءة غيرهما مئتين مايه على بدلة سنين ومن بلمايه وبدلها
منصوبا مفردا كمول الساعة اذا بلغ الفي ياس عاما فعدد هب المس والفتاة
واذا كان المعدود مذكرا كلعط مذكر اكلعط السحص اذا اطلق على
المراة او بالعكس كالسراد اطلقتها على رجل فوجهان اعسار اللعط بمول
بلته اسحص وبلث بعس واعسار المعدود بحو بلث اسحص وبلته اعس والاول
اقيس قال الله تعالى حلمكر من بعس واحبه والمراد آدم عليه السلام ومن الثاني قول
الشاعر ○ وإن حلا باهذن عشرا أبطن ○ وأب بنا من تيابلها العشر ○ والمراد
بالابطن القبائل فاعسار المعدود الاخر ○ وكان بجبني دون من كنت اتقي
بلث شخوص كاعبان ومعصر ○ والمراد بالشخوص الجواري واعسار احد
واثنان اسعنا بلعط سمين غنما لجو رجل ورجلان لا فلا بد النص المعدود
بالعدد وما حاذى الشعر ○ كان خصيته من التبدل لطرف نحو رمته سما
جنطل ○ للطرز وهو للمفرد والمعدد اعسار بصيره الثاني والثالث
الى العاشر والعاشر بسبق من لعط العدد اسمائه اذ هو الذكر مضروبا دونه
واحد الى المسمى منه لاعسر اى لاسعداها بهذا الاعسار اذ لس بمائة ولا
بعل بمعنى المصير واعسار حاله اى من غير بطر الى التصيير الاول والاولى
والثاني والثانية الى العاشر والعاشر والحادي عشر والحادية عشرة
والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون
الى التاسع والتسعين اى واحد من هذا العدد والثاني واحد من اثنين

وكذا الحادي عشر واحد من احد عشر فتعدى العشرة لدخالها المائة بقوله وتقول و
الاسمين في الحادي عشر وبابه كما ذكر في احد عشر وبذكرهما في المذكر
وباسمائي المؤنث حريا على الاصل اذ كل واحد منهما اسم لواحد مذكر او مؤنث
بخلاف بلته عشر وبلث عشرة فان كلا منها للجماعة ومن ثم قيل في الاول
اي باعسار المصير بالتاسعين اي مضيرهما من ثلثهما مضاف الى ياء حذف
اصله دونه ودون ما هو اكثر منه لاسماع تصحيح اياه وفي السريل ما
يكون من نحو بلته الاهور ابعهم ولا خمسه الاهو سادسهم فلا محاور
العشر بهذا الاعسار وعن بزانه احاربهذا رابع بلته عشر باضافة رابع الى
بلته عشر اي مصيرها وقد ينصب بهذا الاعسار اذا كان معنى الحال او
الاستقبال بمثال رابع بلته سوين الاول ونصب الثاني وفي الثاني اي باعتبار
الحال بالت بلته اي احدها مضاف الى اصله وفي السريل لعد كم الذين قالوا
ان الله بالت بلته وبهذا الاعسار لا ينصب على الاكثر وعن الاخفش جواز
النصب وهو احادي عشر احد عشر الى التاسع عشر تسعة عشر وحادية عشرة
احدى عشرة الى التاسعة عشرة تسع عشرة على الثاني خاصة باضافة المركب الى
المركب وبالجميع للمركب صحاور العشر بهذا الاعسار وان ستت
حذفت ياي الاول لجمعها وقلت حادي احد عشر الى التاسع تسعة عشر بعرب
الاول لعدم موجب البناء وان ستت حذفت اول الثاني ايضا وقلت حادي
عشر والاكثرون على بنائها لعسار ياي الثاني معار ياي الاول وصل باعراب
الاول وبنا الثاني بمعنى الجزء من المركب اثالث عشر ورات ثالث عشر ومررت بثالث عشر
وصل باعرابهما المذكر والمؤنث الموث مامه علامه باشة لفظا او تقديرا
لفظه وعن وصحراء وذكرى وأذن بدليل ادنه والمذكر كلاه وعلامه
الباس الباء وهي بكون للفرق بين المذكر والموث في الاسم كسبح وسبحه واسر
وامراه ورجل ورجله واسان واسانه وغلام وعلامه وحمار وحمارة
وبرذون وبرذونه وهو سماعي او في الصفة كعاير وعامه ومضروب ومضروبه

وحمل وحمله وهو ما سمي او بين الواحد والجنس كثمر وسق وقربه او
بين الواحد والجمع كفعال وفعاله فيكون علامه للواحد ويكون علامه
للجمع ككماه وكماه او لتاكيد الصفه كعلامه او لتاكيد التانيث كنعجه
او العلامه العجمه كجوازبه في جمع جورب او علامه النسبه كالمعاربه جمع
معري نسبا وبين جمع معرب او للعوض عن حرفه محذوف كزنادقه
في جمع زنديق والاصل زنادين او عن يا المتكلم في يا ابت ويا امت او
لتاكيد الجمع كحماله والالف مقصوره كالحبلى والرجعى والجمزى
ومرطى وحمرى وشعبى واربى اسم للداهيه وسلمى ودعوى وذكرى
وحجلى جمع حجل وهو القبج والدفرى او ممدوده كالصحرا والاسما
وحسنا ونفسا وسيرا وسابيا وكبريا وعاشورا وبراكا ورزوكا بمعنى
الثبات في الحرب وعقربا وهي العقرب الانثى وحنفسا واصدقا وكريا
وزمكا وهو منبت الذنب وهو حسي ولفظي فالحسي ما دل على ذكر في
الحيوان سواكان فيه تا التانيه كامراه وناقه او بعيد منه كحبلى واللفظي
خلافه حقيقا كان كحمامه ادا اخصص به من كرمانه موثق لفظا او معنى
وعن واذا اسند الفعل اليه سالنا اي الى المونث مطلقا مضمرا او ظاهرا
متصل او عن حقيقيا او عين في السعه او عيرها نحو ضربت هند وهند
ضربت وحضرت القاضي امراه وطلعت الشمس والشمس طلعت وطلعت
الشمس ابدا انا ساثبت الفاعل من اول الامر واتى في ظاهر غير الحقيقي
بالخيار هذا الحصر لما يليه اي نحو رحمه الله منه فيقول طلع الشمس
لكون التانيث فيه لفظا وتقاعد عن المعنوي واسغائه عن الحاق
التانيث لفظه من الاشعاريه خلان مصغره اذ ليس فيه ما سغ ساكنه وحسن
ذلك مع الفصل نحو طلع اليوم الشمس ونحو رحمه تعالى الحقيق للمصغر او
للفصل نحو حضر القاضي امراه قال جرير لقد ولد الاخطل ام سو على باب
صلبه وشام ○ خلافا للمبرد الا اذا سمي امراه بمثل زيد نحو قامت اليوم زيد

لديح الاناس وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم سواكان
جمع مذكر يعقل كالرجال او لا يعقل كالايام او مونث كالزينبات والسلما
حكم ظاهر غير الحقيقي فيقول جات الرجال والزينبات والمسلمات والايام
بانيات التا الكوبها اي بمعنى جماعه وحذفها الكونه باسيها الظاهر تبعا
عن الحقيقي وضمير العاقلين كالرجال كضمير العاقبه فعلت على تاويل
الجماعه كقوله تعالى واذا الرسل اقتت وقول الشاعر ○ فقد علمت والذي
ما صمت اذا الرجال بالرجال التقت ○ وفعلوا من حيث انه جمع لمذكر
عاقل وفعل كضمير الغائب مطلقا كقولهم هو احسن الفتيان واجمله اذ
هو بمعنى احسن من والنسا والايام فعلت للتانيث وفعلن للجمع قال
الشاعر ○ واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت ○
درت بارزاق العفاه مغالق بيدي من قمع العشار الجله ○ وفي الحديث
اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن واتباع اضللن في موضع اضلوا للاراده التشاكل كما في قوله
عليه السلام لا دريت ولا تليت واصله تلوت والمثنى والمجموع جمع الواو والياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسوره كمسلمان ومسلمون وطيبان وطيبين وفتحها لغه فيه وقول
الشاعر ○ على احوذيين استقلت عشيه فما هي الا لمحه فتغيب ○ وقد يضم في
غيرها خلافا لان ليدل على ان معه مثله اي الالف والواو هو نفس الاعراب
او حرف الاعراب على معنى ان الاعراب مقدر فيه او دليل الاعراب على معنى
ان الاعراب مقدر في مثلهما على اختلاف الاراء ولزوم الالف لغه حارثيه
وعليها قوله تعالى ان هذان لساحران على راي وعند الزجاج ان المثنى والمجموع
مبنيان والنون عوض عن الحركه والتنوين في نحو رجلين وعن الاولى وحدها
في الرجلين وعن الثاني وحده في نحو غلامي زيد اذ هو الساقط في الاضافه دون
الحركه من جنسه احترازا من الاسما المشتركه فلا يقال قران بمعنى حيضه وطهر للمعنى
حيضين او طهرين على الصحيح خلافا للعلم فانه وضعه باعتبار دلالته على ذاته
شخص من اي جنس كان فصح تثنيته اذا اجمع معنى احمر سمي به نحو كون بن

لعرس وحمار والمصور وهو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمه اذا كان
الفه عن واو وهو بلا في فلت واواكغصوان في غصا ورحوان في رحا ومن
قال رحوت بالرد الى الاصل لتعذر بقائها الفا مع اجتماع الفه بعد هاء واما
الحذف للاساس بالمرد حال الاضافه وكذا في بلا في هو اصل فيه بان كان
حرفا او شبهه ولم يمل كالى ولدى او يحمول له اصل كفتا سعى ورد كالوان
ولبدوان في المسمى بالى ولدى وخسوان والالف اساسا كانت اصليه كسعلبه
عن يا في بلا في كفتيان في فتى ورحسان بمعنى بال رحمت واليا اكثرا وربا عن
واو كاعسان في اعنا او ياكمريان في مرمى او رابد في ربا في كحسلان في
حسلى او حاسي كحباريان في حباري او اصله عسر سعلبه ولكن حاقى العرب اما لبنا
كعتبان وبليان في المسمى بهي وبلى لردها الى الاصل في سل فتى ومرمى واسبال
الواو وصما حاور اللاتي لكثرة حروف الكلمه وخفه اليا بالنسبه الى الواو ورد ليل
الامالة في المسمى بفتى وبلى والمدودان كانت همزته اصليه اي عسر سعلبه عن
واو او يا او الف كحمراء ورضايت اي بعت على حالها لاصالتها وعدم ما يوجب
حصرها بحول حمران ورصاان وبدجا قلبها واوا في السدو ذلك لثقل الهمز بين
وكذا اذا كانت زائده ملحقه بالاصليه كحمرا بحول حمران وبدا جبر القلب
بها ايضا وان كانت للمانيث كحمرا وصحرا اي سعلبه عن الف المانيث فان اصل
حمرا كان حمرا بالف مصوره للمانيث زيدت بعدها الف لمد الصوت بها اخرت
الف المانيث عن المد لتكون علامه المانيث في الاخر فحركت لتعذر اجتماعها
مع الالف التي قبلها فصارت همزه على حد ابدا تا بزيادتها ومعاملتها الاصليه
واواكحمراوين وصحراوين لكونها اقرب الى الهمز من اليا فلما قلبت اليا الفا في نحو
بعضها عنها في سل قولوا قفن ووقيت وبدجا قلبها يا لخفتها واسكانها في الوقف
والاقالوا حمران اي والانكن كذلك بل تكون سعلبه عن اصلي واوكشا
او بكردا قالاساس على حالها كشا ان وردا ان من حيث كونها عمر ابدا
والرد الى الاصل كشاوان وردا ان لا بعلاتها عنه والاسات اولى

لكونها عوضا من السوين وسقوطه عند ها كقول
الشاعر ○ حلت بيتا ان لسلمى اهوى اذا حلها بمصر فلا بيتا ○
والنصب كقول الشاعر ○ فما حبذا اما اسار ومنه واما دم والقتل
الحي احيد ○ او لتعذر صله كقول الشاعر ○ خليلي بان اما الصاد فاهوى
اذا خفما فيه عذ ولا وراشيا ○ والفه لا لبدا الساكنين سمي الفت حلقا
السلطان وحد دا الباقت في حصان والبان خاصه على عبر القياس
كقول الشاعر ○ كان حسنه من الدلدل ○ وبدحا الاسان وحصان
على القياس قال الشاعر ○ سمي ما للفتى فردين سرحان رابد الليل وسطارا
ورجال طفيل الغنوي ○ فان الهدى تشرع خصيناه فيصبح جافرا فرتع الجآذر ○
دون عمرها فعال صاربان واسراران لسده انثالها بالكلمه المجموع بها
دال على احاد مقصوده بحروف مفرده احرار من حورهط مما لا مفرد له من لفظه
كعمر بما كمعوز ومركب ليس بجمع على الاصح او وضع تمر للجنس كوضع عسل
وبالصحه اطلاقه على القليل والكثير وهو عسرا في سل مولك عندي خمسه
ارطال سرا من عسر احلاف الانواع وتصغيرها على سابها كتمير وركيب وعبيد
وحوار تصغير جمع الكثره على بنائه وحويلك جمع مع انه تطلق على الواحد ايضا
باد الصحه به جمعا عبر الصحه الى به مؤدا بهي كالفضه في اسبد وصله ناقه
هجان ونوق هجان وهو صحيح ومكسر والصحيح لمذكر وموئث والمذكر باني
احر واو معموم ما اصلها او يا مكسور ما اصلها او بون معوجه وبدكبس
كقول الشعر قال الشاعر ○ عمرنا حعرا وبي عسد وانكر بارعا ناحر ○
يدل على ان معه اكثر جمعه اي من جنسه وهو كالشئ مما ذكر فان كان
باحر ما اصلها كسر كماص ومصطفين حدث سل فاصون ومصطفون
ربعا ر ماصين ومصطفين نصبا وجرا واصله فاصون وماصين فاسكنت
الضمه والكسر على الياء بعد الكسره حذفت والتقا ساكنان حذف اولها
دون الثاني لكونه علامه وفتحت كسره ما قبله ضمه في الواو لتمكن النطق بها

ولذلك اذا رجعوا الى الاصل
او للامالة او لتعذر
او للاستثقال الخ
بيان
ودلدل
القفي وهو الوضاءة
يعني الحسن والبهاء
و
ثم نقوص الهمزة عنها

للاستغناء عن احدهما بالاخر وبالاضمر فيه كالحسن الوجه وحسن الوجه
وحسن وجهه والحسن وجهه برفع المعمول صح لعدم المحاج اليه وهو وجود الضمير
وصل ان وهذه الامثلة ضمير الصاحب في الصفة والمرفوع فيها بدل عن الضمير
ومبرز عن بها فلا ضمير فيها في كالعقل فلا سببي ولا جمع الاعلى ضعف وبابوش
الاباعسار المرفوع بعول حالي رجلان حسنٌ وجهاها او علمانها او حسنة جارتها
ورجال حسنٌ علماؤه لاحسبان وحسنون لمسابهة الالف والواو فيها عند ذكر
الفاعل اياهما في الفعل عبد ولو قلت رجال حسان علمائهم او رجل حسان علماؤه
جار لعدم المشابهة وصار جمع التكسير معاربا الثالث في رجال حسنة وجهها
والا فهما ضمير الموصوف مؤنث وبلى وجمع باعسار صاحبها المعتمد عليه فعول
حالي رجلان حسنا الوجه وحسانا الوجه ورجال حسنوا الوجه وحسنون الوجه
وسررت برجلين حسبي الوجه وحسني الوجه ورجال حسبي الوجه وحسبيين الوجه
وكل مما كانت الصفة باللام وبما كان المعمول منونا منصوبا او مضافا منهما
واسما الفاعل والمفعول غير المتعدين اي اسم الفاعل اللازم كجالس والمفعول
الذي ليس له مفعول بان كمر وبه مثل الصفة فيما ذكر اي من الوجوه المذكورة
الثمانية عشر مضافان الى الفاعل ومضافة نحو ضامر البطن وحابك الوشاح
ومعمور الدار بالرفع والنصب والجر بلا منهما متعديين حيث لا يضافان الى
الفاعل ولا مضافة للالباس بالمفعول اسم الفضيل ما اسس من فعل للموصوف
ليخرج عنه اسما الزمان والمكان بزيادة على عين ليخرج عنه عمر وهو افعل
الا ما جاء لخير وشر وشرطه ان بني من بلاي مجرد عن الزيادة دون المتعدية
والرباعي لم يكن صرح بعضهم ان قصد منه اذ الباس عين مع المحافظة على
حروفه متعدين وباسقاط الزوائد والالتباس ملتبسا بالبلاي وعن الزيادة
ان المراد من اخرج كثير الخروج او الاخراج او الاستخراج وما جاء مما لا فعل له
كأخنك الثنايين او البعير ابي اكلها وأبل مرتفع الحنا اي اعلم بأحوال
الابل او من فعل عمر بلاي كما عطاهم للمدينار والدرهم واولاهم للمعروف اي
اكثر عطاء وابلاه واكرم لي من زيد اي اسد اكراما وهذا المكان اعمر من عمرو

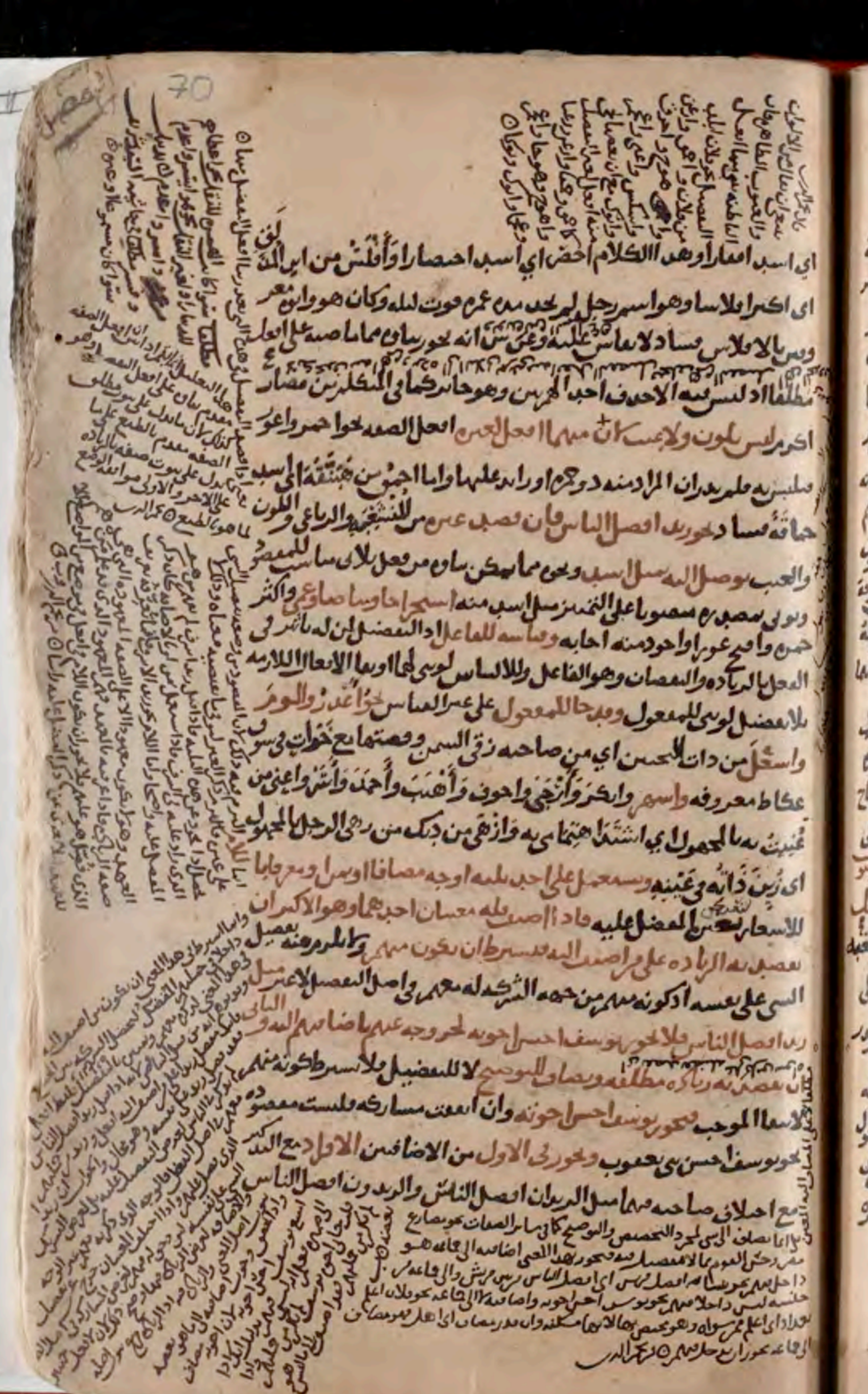

اي اسد امارا وهذا الكلام احض اي اسد احضارا وافلس من ابن المذلق
اي اكثر افلاسا وهو اسم رجل لم يحد من عرض حوت ليله وكان هو وابن معمر
ويس بالافلاس سادا لعباس عليه وعن س انه يجوز بناؤه مما ناصه على اعلم
مطلقا اذ ليس فيه الاحذف احد الحرفين وهو جائز كما في المكلل من مضار
اكمر ليس بلون ولا عيب ان منهما افعل العين افعل الصفة نحو احمر واعور
ملتبس به فلم يدر ان المراد منه دوام او رابد عليها واما اجبن من هنيدة الى اسد
حماقة مسادا نحو زيد افضل الناس فان نصب عمرا من للتشبيه والرباعي واللون
والعيب يوصل اليه مثل اسد وبعد مما يمكن ساواه من فعل بلاي ساسب للمفعول
وبوني بصدره منصوبا على التمييز مثل اسد منه اسبر احاسنا صاعين واكثر
حمر وافيح عورا واحود منه احابه وساسه للفاعل اذ التفضيل ان له ناصر في
الفعل الزيادة والنقصان وهو الفاعل وللالباس لو بني لهما او بهما الالتباس اللازم
بلا فضل لو بني للمفعول وقيدنا للمفعول على عمر الناس حذاء عذر واللوم
واسئل من ذات اللحسن اي من صاحبه زكي السمن وصمتا مع خوات وسوس
عكاظ معروفه واسم واكرم وأزهى واحوف وأهيب وأحمد وأشر واعنى من
عنيت به بالمجهول اي اشتد اهتمامي به وازهى من ديك من زهى الرجل المجهول
اي زين ذاته في عينيه وسمعمل على احد بلديه اوجه مضافا او مع ما بها
للاسعار بعين المفضل عليه فاذا اضيف له معان احدها وهو الاكثر ان
يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه فيشترط ان يكون منهما وبالمرور عنه بفضيل
السي على بعسه اذ كونه منهما من جهة الشركة له معنى واصل الفضل الاعتبار
زيد افضل الناس فلا نحو يوسف احسن اخوته لخروجه عنهما باضافتهم اليه والثاني
ان يقصد به زيادة مطلقة وبصاف للموضح لا للتفضيل فلا يشترط كونه منهما
للاسعار الموجب نحو يوسف احسن اخوته وان اتفقت مساركه فليست معدومة
نحو يوسف احسن بني يعقوب ونحو في الاول من الاضافتين الاولى مع الثاني
مع احلاي صاحبه منهما مثل الناس افضل الناس والزيدون افضل الناس
واما نصاف الى بني لمجرد التخصيص والتوضيح كباقي سائر الصفات نحو بصاع
مر وحسن الوجه بالاضافة فيتعين ان يكون المضاف اليه بعضا
او جاء نحو ان زيدا احسن اخوته فلا يتعين ان يكون المضاف اليه بعضا
حسنه ليس داخلا منهم نحو يوسف احسن اخوته واضافته الى جاءه نحو ولان اعلم
بعدا اي اعلم من سواه وهو مخصص بها لانها مكملة وان قدر منهما اي اعلم بعضا من
او جاءه نحو ان زيدا احسن اخوته

وهند افضل النساء والهندان افضلهن والهندات كذلك لمساهمته الذي من
تذكر المفضل عليه معه والمطابقه لمن هوله مثل الزيدان افضلا الناس والزيدون
افضلوهم وهند فضلى النساء والهندان فضليا هن والهندات فضلياتهن لمشا
هتة لمانيه الالف واللام في كونه مخصصا وفي التعريف وكذلك حكمها في كل
ويه اكابر مجرمها جمع اكبر ولبعد بهما حرص الناس على حمق سوجد احرص
ومن ذلك قول ذي الرمة ○ وسه احسن العلس جيدا وساقه واحسنه قودا الا
سد شعرا احسن مع انه لميه وهو اسم امراه واما الباقي منها والمعرفا للام فلابد فيها
من المطابقه لبعد المشابهة لما أتى من نحو زيد افضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون او الافاضل ونحو الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات او الفضل والذي من نحو مررت بذكر لا غير لمشابهته افعل التعجب
في الوزن وفي انه لزم من الامر المبني هو منه فلا يتعجب عن لفظه ايضا مثله ولا الحوز
ريد الافضل من عمرو بالجمع بين اللام ومن للاستغناء باحدهما عن الاخر لكن
له كل واحد منهما على المفضل عليه المقصود وملغى قول الاعشى ○ ولست
بالاكثر منهم حصا ○ للسان لا الذي يكون بعد التفضيل فهو مثل انت منهم الفارس
اي من سهم وزيد افضل تغيير من الان يعلم المفضل عليه لغرضه كما في المثل
تعلم السر واخفى اي من السر وكقول الرديف ○ ان الذي سمك السما سالنا
سادا عاسه اعرا واطولا ○ اي رسا اعرا وطولا ○ الا السما كانت لاهل الا
او هدلت في عمار اولا ○ اي اول وعد الهمار وقول المؤمن المكبر الله اكبر اي من
كل شي وجب حمده فمن اخر نحو حالي رجل ورجل اخر وكالمثال اخر من فلان
ريد افضل في مضمر لبعد مشابهته عن اسم الفاعل وحيث كان وصلا لا
سمى ولا لجمع ولا لونث ولانه لسر له فعل بمعناه في الزياده فعمل عمله فلا مثال
مررت برجل هو افضل منه ابوه لخفض افضل على وصفية رجل وربع ابوه بل
رفعه على الحرية وارتفاع ابوه بالاسناد والفواصل في قول الشاعر ○ واحرب
منا بالسيوف العواسل ○ منصوب بفعل مقدر وهو يحرب الا اذا كان في اللفظ

صفة لسبي وهو في المعنى صفة لمسبب لذلك السبي فعمل ذلك المسبب با
عتبار الاول الموصوف اللفظي على نفسه نحو المسبب الموصوف المعنوي
باعتبار عين غير الموصوف اللفظي مشابهة المنفصل منه فعمل مارايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن ادهو مثل مررت
مارايت رجلا احسن في عينه الكحل حسنة في عين زيد مع انهم لو رفعوا احسن
على الحرية والكحل على الابدال كما في مررت برجل افضل منه ابوه فصلوا انه
من احسن ومعموله الذي هو الجار والمجرور وهو منه باحسن وهو الكحل
من حيث كونه مسندا لخلاف ما لو اعمل فيكون فاعلا والفاعل غير احسن ولو
قدر منه على الكحل لرجع الضمير الى غير مذكور ولك ان تقول هذا المعنى
بعينه اخصر منه نحو مارايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد فحذفت
المجرور من منه والجار من عين زيد فان قدمت ذكر العين المفضل عليه في
العين على احسن ويسعى به عن ذكر من قلت مارايت كعين زيد احسن فيها
الكحل وهذه مثل ما انشده س ○ مررت على وادي السباع ولا أرى كوادي
السباع حين يظلم وادياً أقل به ركب أتوه تبابة واخوف الا ما وقى الله
سارياً ○ اد هو بدم المفضل عليه وهو وادي السباع على اتل وربع به ركب
ما علينه وغيره ما لعمار الاولى ان يقول ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه
منه بوادي السباع وبالباسه ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه من وادي
السباع الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنه الثلثة
وسمي به لكونه مشتقا من الفعل الحدثي الذي هو المصدر والاعلم سمي
للدال باسم المدلول ومن خواصه دخول قد لانه اما للتقريب نحو قد قامت
الصلوة او للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق او للتحقيق نحو قد علم الله
وهي بجميعه بالافعال والسين وسوف لوضعها لتخصيص المضارع بالاستقبال نحو سيفعل وسوف يفعل والجوازم لاختصاصها بالمضارع نحو لم يفعل
وان يفعل افعل ولحوق تا التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست وهي تدل
على الماضي مقترنا مطلقا وغيره غير فعل التعجب وعسى على من قال عساك ذو

الامر لاستعناده عنها بتاء المخاطبه نحو افعلي والمضارع لاستعناده بنا
المضارعه نحو هي تفعل ولانها الساكن عبد الحرم ولمشابهه الماضي با
هو الاصل في لحاقها اياه وهو الاسم لكون مد لولها قائمة ومد لولها عبد
لحاقها الفعل في الفاعل من حيث لزوم فيه ما قبلها وكون الماضي
مفتوح الاخر وضعا وبها تميز الفعل الدال على حدث ماض كما تميز
من الاسم الدال عليه كشتان ونحو نحو يا تعلب من المضارع المنقطه
المرفوعه السالمة لتعيد اتصال البارزه بالاسم لاجتماع التي السبعه وواو
الجمع في المثنى والمجموع وهي الالف للاثنين نحو تفعلا وتفعلا ويفعلان
ويفعلان وافعلا ونفعلا والواو لجمع المذكر والنون لجمع المؤنث والتا
للمخاطبه والنون والالف للمتكلم مع غيره والتا مفتوحه للمخاطب ومكسورة
للمخاطبه ومضمومه للمتكلم الماضي يدل على زمان قبل زمانك اي
زمان اخبارك بالوضع كقام وقعد على هذا نحو ضرب من حيث الطرد اذ
دلالته على المضي بواسطه لم ونحو ضربت ضربت على العكس اذ عدم دلا
لته عليه بواسطه حرف الشرط مبني على الفتح اما البناء على الحركه دون السكون
الذي هو الاصل في المبني فلمشابهه المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب
في موضع ضارب وصورت رجل قارئ موضع قائم وشرطا وجزاء نحو ان ضربني
ضربتك في موضع ان تضربني اضربك واما الفتح فلكونه اخف الحركات مع غير
ضمير المرفوع المتحرك فانه سكن فيه نحو ضربت الى ضربن كراهه اجتماع اربع حركات
فيما هو كالكلمه الواحده وهذا عند المبرد من وعند ابن مالك لضمير الفاعل
من المعزول في نحو اكرمنا واكرمنا وفي التا والنون لمشابهتهما التاء في التربع
والاتصال اذ تتوالى اربع حركات وارد في كلامهم نحو خبد بل في حادل ومثله
نحو عمر مسور عنه طعاما وتقصود الاهمال وصعا والواو فانه نضم معها
لحاسبها اذ الخروج من الضم الى الواو اخف واجبها اليها وحرف مابعده
مطلقا سموه لاحركته الى الفا مبدله لمجانسه المحذوف سموه المضا
ما اشبهه الاسم لفظا باحد حروف نأيت الروابد الاربع داخلا على
في اللغه المشابه تعالى بلان يضارع الاسد اي ساواه ولما ساواه الاسم سمي مضارعا اما
مضارعا واجبا لمضارعه من لفظ الفرع وزعم ان عصفور ان المضارع معلول من المراوعه
الى دعوى العلب اذ واحد اللفظ فاصل التصرف وانت تقول صارع تضارع وتضارع ومصارع

ماضيه حسنه كضرب او بعد را كتكسر اي تتكسر اذ به يوازن اسم الفاعل
كضرب لضارب ويخرج لمخرج من حيث الحركات والسكنات ومعنى لو نحو
مسرك اسرك ضده الحال والاستقبال على الصحيح في نحو لولا زيد لاكرمتك
زيد فانه يصلح لهما وقيل انه حقيقه في الحال مجاز الاستقبال ودليل على
العكس وتخصيصه للاستقبال بالسين وسوف او سواو شي او سف
واصل ثلاثتها سوف نحو سيضرب وسوف يضرب قال الله تعالى سوف يدرك
فلانسي ولسوف يعطيك ربك فترضى او ظرف مستقبل يكون الفعل عا
ملا فيه او مضافا اليه ذلك نحو اوردك اذا تورد ني فاذا ظرف مستقبل
خلص له العامل وهو اوردك والمضاف اليه وهو تورد ني للاستقبال
وباسناده الى متوقع كقول الشاعر ○ بهولك ان تموت وانت ملح لما فيه النجاه
من العذاب ○ وبانقضائه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين او وعدا كقوله تعالى ليرحمن من يشاء ويعذب من يشاء وكقول
وكي وادن وباداه نزح كقوله تعالى لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون وكقول
الشاعر ○ فعلت اعيروني القدوم ولعلني اخط بها قبر الاصم ماجد ○ او ا
كقوله ○ عسى يغتربن حسي ليم ○ وبالمجازاه كقوله تعالى ان يسالهكم فيلحف
فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ○ وبلو المصدريه كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنه وهي با
لحسن في موضعها ان وبنون توكيد كقوله تعالى ولسلوكم سبل الخوف
والجوع ونفيه للاعبد بعصمهم وعن الاحش ان صلاحه للحال باقيه
كقوله تعالى ومالنا لانومن بالله ومالكم لاتومنون ومالكم لاترجون لله وقارا ومالي لا
ارى الهدهد ومالي لا اعبد وقول الشاعر ○ يبرى الشاهد الحاضر المظهرين
بين الامر بالاترى الغايب ○ والاخر ○ كان لم يكن بين اذا كان نجد تلاق
ولكن لاتحال تلاقيا ○ والاخر ○ اذا جاءه لك لاتستطيعها فخذ طرفا
من عمرها قبل شيب ○ وللحال بالان على الاكثر وما يعناه كالساعه
وغيرها نحو يريد ضرب الان او الساعه وحور بعصم بقاء المرون بالان مستقبلا
كقوله تعالى فمن يستمع الان يجد له وبانه يصحبه الامر وهو مستقبل

قال الله تعالى فالان باشر وهن وبلام الاصل على الاكثر نحو اني لأحبك
وبعد حامرادا به الاستقبال كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة وقال
ليحزنني ان تذهبوا به وبنفيه يلتبس عالبا كقول الشاعر ما كنت ارضى بشيء دون رؤيتها
ارضى بشيء ولكن مرة شيء بنبذ بعض بعد ما الشيء بها مستعملا
كقول حسان وما نسأله منهم ولا كان قتله وليس يكون الدهر ما دام ذاكرا
والاحرف والمرتشع لا بد ليس يدركه والعيس شيخ واسماق وباسل
وما كقوله تعالى بئسما يأمركم به ايمانكم وبان ايضا كقوله تعالى وان ادري
ما يكون لي ان أبدله من تلقاء نفسي وبان ايضا كقوله تعالى وان ادري
اقريب ام بعد ما توعدون وبعد ما النافية مستعملا كقول الشاعر ما لك
بان يغتروك من أنت تحبيب ليرد اذ الاكان أظفر بالنجح اي ما سر لديك من
اعطشته فهو في الشياع والتعميم بمنزلة الاسم مثل رجل فانه يصلح لكل
مخلوقة كزيد وعمرو وغيرهما ما دامت الرجل مخصص بالمعهود وبعد شابهه
منها واعرابه بسبب المشابهة عند البصريين لانها لمعاني المعنوي عليه كالاسماء
لان لها صيغا مختلفة دالة على المعاني المعنوي عليها مخالفة الاسماء
فتكون قرينا عليها في الاعراب وعند ابن مالك ان اعراب المضارع لمشابهته
الاسم بجواز تشبيه ما وجب له وهو وصوله بالتركيب معاني مختلفة كما ان
من الاسماء بعضها بعض اعرابه نيابة عن الاعراب بعد اسم مكانه نحو
لا تجن بالحفاء وسبح عمرا بالحمد وانه بدل على النهي عن الفعلين مطلقا
بالنصب بدل على النهي عن الجمع بينهما وبالرفع بدل على النهي عن الجفاء وحده
مع استئناف الثاني وبغني وضع اسم موضع كل منهما نحو قول لابن
بالحفاء وسبح عمرو في الاول وما دحا عمرا في الثاني ولك سبح عمرو في الثاني
بخلاف الاسم فانه ليس له ما ينبه عن الاعراب فجعل الاسم اصلا والمضارع
فرعا فالهم للمتكلم مفردا مذكرا كان او مؤنثا والقياس ان تكون الفاء
حق الرواية ان تكون من حروف المد واللين لكنها دورانها في الكلام ادلا
تخلو كلمة منها او من احداها وهي الحركات الا انهم جعلوا الالف لهم لعدم

الاسداد الساكن وجعلوها للمتكلم لتوافق لفظ انا والنون له مع غيره
وهن وان لم يكن منها الا ايها اقرب اليها مما بعدها من العين اي صوت
الخشوم بسببه حرف المد والتا للمخاطب مطلقا مذكرا وموسنا ومثنى
ومجموعا نحو تفعلان الى اخرها والموت والموتس عيبة نحو يفعل هي يفعلان
وما بعد قد كاب في الاصل واوا فكرهوا الاسداد بها راين لثقلها من حيث
الاداية والزيادة وكونها واوا وامطلوها كما امطل لوها اياها في لحاه وتراث
وجعلوها للمخاطب لتوافق لفظ انت واليا للغائب غيرها المذكر ومؤنثه
ومجموعه نحو يفعل ويفعلان ويفعلون وجمع الموت الغائب نحو يفعلن
وحرف المضارعة مضموم في الرباعي ومفتوح فيما سواه والاصل فيه الفتح للخفة
والضم في الرباعي للالتباس بغيره وتخصيصه به ليعادل قوله الرباعي في ثقل الصيغ
وكسر عين حقه الفتح ولا يعرب من الفعل غير لعدم المشابهة المذكورة
او المتصل به نون توكيد او نون جمع مؤنث اذ عند الاتصال يسارع مبنيا
لمادية الاعراب مع نون التاكيد الى التباس المسند الى الواحد المذكر
الى غير ما اعرب على ما قبلها واجرائه على ما يشبه السوين وكراهتهم ذلك
لو اعرب عليها ومع نون الجمع يودي الى خلاف القياس لو اعرب بالحركات
والجمع بين النونين لو اعرب بالنون واعرابه رفع ونصب وجزم فلا
جزم له لاستماع عامله فيه بالمعجل المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتسمية
والجمع والمخاطب المؤنث بالصيحة رفعا والسبحة نصبا والسكون جزما
بل هو مضارب ولن نضرب ولم نضرب والمتصل به ذلك لضمير النون
تكشرن بعد الالف غالبا وبعد حاء حمر بعض العرب فتحها كراهة بعض الواو
اتبعاني ان اخرج مفتوحة بعد اخشاه رمضان وجدها بصبا وحريا والنون
الثاكيد وخوفا والنون الوقاية نحو قوله تعالى أتعدانني ان اخرج وقوله تعالى أتحاجوني في الله
وفي رواية نافع وابن عامر بفتح النون وفي قراءة ابن كثير وفي النون حذفها شاكرا كقوله الشاعر
ابنة انري تحنيني ذا لكي وخفك بالعنبر والمسك الذكي وقوله عليه السلام
والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا

ح الى في نصوص

واعرابه بالحرف لشابهه المتصل بالألف والواو صورة المثنى والمجموع فى
الاسماء والمتصل بالياء المتصل بآخرها وكونه بارزا لا حرف عله ولخصص الزم
لشابهه حرف المد كما ذكر والتحريك لاصلها الساكن والكسر بعد الالف
لشبهها بالف التسمية فى الاسماء والفتح بعد الواو والياء لشبههما بهما صادفن الا
ان هذه النون دليل اعراب معرب حمل للاثنه الاحرف والعمل بالواو والياء
بالصمه بعد براريعا والفتحه لعطا فطبا لثقلها عليها دون الفتحه كيدعو
ويرمى ولن يدعو ولن يرمى وهب جاءنى الصروره ربع الواو كقول الشاعر
اذا تلت على القلب نسلوفيضت هواجس لا تنفك تعتريه بالوجيب وفى السعه
سكونها صبا كما فى بحر العراات او بعضهم الذى سكون الواو وكقول الشاعر
أرى حوأملان ندنو مودتها وما إخال لدينا شك تنوبل والحذف حرما اداكان
حذف الاخر حركه او حرفا وبه حذفت احركه هنا رفعا لما مر فلم يبق الا حرف
علة فحمل حذفه علامة للجزم كلم يزم ولم يبغ وبه حاجز الساعد راكبا وبها
قيل فى قوله تعالى انه من يتقى ويصبر باسكان الياء وكقول الشاعر ألم يأتيك والانباء
تنمى بما لاقت لبون بنى زياد والعمل بالالف بالصمه والفتحه بعد براربعا
لما مر فى مقصور الاسم والحذف حرما لما مر كيحسى ولن يحسى ولم يحس ويربع
اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يعومر يدو وصل هذا اصل الفراد عند البصريين
أن اربعاعه لوقوعه موقع الاسم يجوز يد يضرب كما يقول زيد ضارب فوقع موقع
الخبر ومررت برجل يضرب اى برجل ضارب فوقع موقع الصفه ويضرب الرجلان
او يضرب زيد نصاب المسد إذا اول الكلام كما يكون اسما يكون فعلا وانما
هو بمنابة ما يضرب الرجلان وما يضرب زيد فمن حيث اعمال الصفه لا اعمال فعل وما وقع
خبر كاد هو بعد ول عن اصله لعرض سان بقارنته وبه حاء على الاصل فى نحو
فأبت إلى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهى تصفر فهو فى الارتباط
بعامل معنوى يطرد المسد او الخبر وينتصب بأن ولن واذن وكى وبأن
مضمرة بعد حتى ولام كى ولام الجحود والفاء والواو واو وان هى الاصل فى
هذا الباب لما بينهما أن المسدده والمحدثه منها العطا وبعض من حيث هو

الى أي ج

الاخبار واسرحتى تغيب الشمس في الاستقبال وكونها بمعنى الى ان فان
اردت الحال حقيقة او حكاية كانت حرف ابتدا ورفع كقولك سرت حتى ادخل
البلد مخبرا عن السير حال الدخول في الحصن وسرت حتى دخل البلد ليس
وبعد سرت ودخلت في الحكاية وتجب النسبية اي سببية ما قبلها لما بعدها
عند ارادة الحال نحو مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري
حتى ادخلها في الناقصة اذ على تقدير الحالية انقطعت الجملة عما قبلها فبقي الناس
لا خبر ويفسد المعنى واسرت حتى يدخلها اذ الرفع يقتضي سببية ما قبلها لما
بعدها خبرا والاستفهام فيه لا يقتضيه الشك فلا يجتمعان وجاز في انا
كان سيري حتى ادخلها بالنصب والرفع اذ التامة احتاج الى خبر فامتنع
الرفع وكذا ان زدت في الناقصة سيرا متعبا او امس وجعلته خبر كان اذ خبر
حسن سيرها لك فلا يضر انقطاع ما بعد حتى عما قبله وايهم سار حتى يدخلها اي
يجوز فيه الرفع والنصب ايضا لان الاستفهام في الرفع اذ الاستفهام عن فاعل السير
دون السير نحو النصب ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ومعناها معنى كي
وانما سميت به وتعيين ان بعدها لانها حرف جر كما تقدم ولام الجحود لام
تأكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم وفصله عن لام كي بان
هذه لا يختل المعنى باسقاطها وليست للتعليل ولازمة للنفي دون تلك
والفاء مقدرة بعدها ينصب باضمار ان بشرطين احدهما السببية والثاني ان
يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض وهي العاطفة
ما بعدها على المصدر المعتبر فيما قبلها فتقدير ان لنعم غيرها الا انها
اصبح بنفسها كواسي ما اكرمتك اي ليكن منك اتيان فاكرام مني ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي اي لا يكن منكم طغيان فحلول غضب مني وما تاتينا فتحدثنا
اي ما يكون منك اتيان فحديث على معنى نفي الاتيان فلم يحصل منه نفي الحديث
اي انك ما اتيت ولا اتيت فكيف تحدثنا او على نفي الحديث لا نفي الاتيان
اي انك تاتينا مرارا ولكن ما تحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اي هل حصول
شفعاء فشفاعة لنا وليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما اي ليت لي كونا معهم

فوز عظيما والامر فيه ما تقدم من صب خبرا اي الايكون منك نزول فاصابة خير
واذا لم يرد السببية رفع نحو تحدثنا على العطف اي ما تاتينا فما تحدثنا فنفي الا
والحديث او على الاستئناف بمعنى الاثبات وثبت الحديث اي ما تاتينا فانت تحدثنا
بالاتيان والحال لنا وسله في الاستئناف قول الشاعر الم تسأل الربع القواء فينطق
وهل تخبرنك اليوم بيدا سملق والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها
مثل ذلك تنصب باضمار ان على الاكثر وبعضهم كما مر في المفعول اكرمني
واكرمك اي ليجتمع الاكرامان ومنه قول الشاعر فقلت ادعي وادعو ان اندى
لصوت ان ينادي داعيان ولا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما
وما تاتينا وتحدثنا وليت لي مالا واعود منه والا فلعل وتحدثني واذا لم يرد بالواو
الجمعية في معنى العطف او الحال نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ولكن
كسرت البا لالتقاء الساكنين اي ولا تشرب اللبن او بالرفع اي وانت تشرب
اللبن والواو للحال وهي للعطف نظير قول الشاعر ولا تشتم المولى وتبلغ
اذاته فانك ان تفعل تسفه وتجهل اي تنسب الى السفاهة وتوجد جاهلا
والمعنى لا تبلغ اذاه المولى او على الاستئناف نحو زرني وازورك على معنى وانا ازورك
اي اني ازورك على كل حال زرتني او لم تزرني ولكن زرني انما اعلمكم وفي قوله تعالى
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق جواز النصب والجزم وفي قول الشاعر
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول جواز النصب والرفع
واو بشرط معنى الى ان وينصب معنى الا ان تنصب باضمار ان اذا كان بمعنى
الى او الا اذ كل واحد منهما لا يدخل الا على الافعال الا بتاويل الاسم كما نحو لالزمنك
او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي او الا ان ومنه قول امرئ القيس
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا اي الا نطلب الملك
الى ان نموت ونحو رفعه على العطف او على جعله مستأنفا وفي نفي او نحن
نموت وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلموا بالنصب بمعنى الى ان يسلموا والمشهور
اثبات النون على احد الوجهين السابقين اي اما اسلامهم او قتالكم او تقاتلونهم
او هم يسلمون والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك

الجزم وهو الافصح لكونه قابلا له والرفع كقول زهير ○ وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ○ لانه لما ابطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا يبطل في الجزاء ايضا بعلته واذا كان الجزاء ماضيا بعد لفظا او معنى لم

يجز الفاء نحو ان اكرمني اكرمتك او ان اكرمني أكرمتك في الماضي اللفظي او لم اكرمتك في المعنوي لما تقرر في حروف الشرط فيه من جهة المعنى حيث قلب معناه الى الاستقبال

او سعى عن الرابطة الدالة على كونه جوابا بخلاف ماضيه لفظا قبل او بعد او اذا كان ماض محقق لم يوجد فيه الشرط فاصبح اليها وهو ما كان فيه لفظ بدل على المضي كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ من قبل وكقولك ان اكرمني فقد اكرمتك امس هذا في اللفظي واما في المعنوي كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وان كان مصارعا مثبتا نحو ان ماسي اكرمك او اكرمتك او سعيا

لان نصرتك لا علج او فلا علج فالوجهان اما في النفي فلجواز جعله حرف سدا محذوف فيجزم بحذف النون واما في المثبت فلجواز جعله حرف سدا فيجزم بحذف النون ايضا ان يصل احدا بما قبله كرن ولجواز بعد من نفسه جوابا فيتحقق باثره فيه الاستقبال

ولا يدخل وهو اكثر لعدم الاحتياج الى حذف المسد واما في المعنى فلا فلجواز ان يجرد لا عن معنى الاستقبال ويستعمل للمضي حاصله تجريدها عند دخولها

العمل الواقع بعد أن المصدرية في قولك اريد أن لا يقوم زيد صور منه حروف الاستقبال فسعى عن الفاصلة بين الجوار ان يجري على وضعها الاصلي واجاز

الاستقبال كان ولن وسائر حروف الاستقبال فسعد باثر حرف الشرط فيه بعذره معها كراهة اجتماع حرفي الاستقبال على العمل فدخل الفاء

لحزم ومنه قوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا والا فالعمل بعد باثره فيه وهو ما كان الجزاء جملة اسمية كقوله تعالى ان مت فهم الخالدون اذ بعد

باثره في الاسم لكن بحرف العطف عليها بالجزم لكونها في محل جزم ومنه قوله

من يصلل الله فلا هادي له ونذرهم في بعض القراءات وفي مرفوعا جملا

على ظاهر الجملة وعن س جواز حذف الفا من الجملة الاسمية في الشعر كقوله ○ من يفعل الحسنات الله يشكرها ○ وعن الفراء مطلقا او جعله بعليه امره

وبخ اي وان يخرج تقدير ومامك وحر وجك وبعيره ماسبق وجواز اظهار ان مع لام كي سل اسلمت لان ادخل الجنة لتفصل بها ومن لام الجحود من اول الامر والعاطفة لئلا يكون عطف الفعل على الاسم ظاهرا وحتى مع لا في الا كقولك لئلا اعطى لئلا تسوالي اللامين وللئلا يلي حرف الجر حرف النفي وحرف

يلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي إن ومهما واذما وحيثما وان ومتى ومن وما واي وأنى واما مع كيما واذا ما فساد وبيان معموله

فلم لعلت لصار عاصيا وبعه نحو لم يعمر زيد ومعناه ما قام ولما بعلها وذلك وتخص بالاستقبال الى وقت الكلام يعول لم يعمر زيد ولم يسعه البدر

اي غيب بدره ولا يلم بالاستمرار انتفاء البدر الى وقت الكلام واذا اعلت لما سعته اما اذا استمرار ذلك الى وقت الكلام وحوار حذف العامل نحو خرجت ولما اي ولما

يخرج زيد ولام الامر المطلوب بها الفعل يلزم المبنى للمفعول مطلقا مشكلا او مخاطبا او غائبا وللفاعل غير المخاطب ادلة صيغة مخصوصة وبدخاسه

وراه شاذة فعل لك فليفرحوا وهي مكسورة للفصل بينها وبين لام الابتداء واجاز اسكانها بعد الفا بعد واو العطف وفاء كثيرا كقوله تعالى فليستجيبوا لي

وليؤمنوا بي ومع ثم قليلا كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم ولا صبرها اي ولا للنهي المطلوب بها الترك نحو قوله تعالى ولا تسرفوا وكلم المجازاة وهي من

الحروف إن ومن الاسماء غير الظروف مَن وما واي ومن الظروف الستة الباقية للاسد وذو واسان معه بد حل على الفعلين لسببه الاول ومسببه الثاني

وسميان شرطا وجزاء ان كانا مضارعين او كان الاول مضارعا دون الثاني فالجزم نحو ان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع وأيا ما تضرب اضرب ومن تضرب

اضرب وأين تكن اكن وحيثما تجلس اجلس واذ ما تخرج اخرج واي تمرا تمر ومهما تاتي الي اكرمك بالجزم في الشرط والجزاء كقولها فالليل له وان تكرمني اكرمك وحو

بالجزم في الشرط لوجود المجازم وكون المضارع معربا فالا للجزم وعن س ان الجزاء مجزوم بكلم المجازاة وبالشرط جميعا وعن بعضهم الرفع في الاول اذا كان

الثاني ماضيا وان كان الثاني اي الجزاء مضارعا دون الشرط فالوجهان

Harvard College Library

كقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا او نهيه كقوله تعالى فان علموهن
مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او اسمعه امين يخوان تركنا من يرحمنا او غاثه
يخوان اكرم مسافير يرحمك الله او مستقبلا بغير حرف الشرط كقوله على وان تعاد
فستر صنع له اخرى ومن او وى بما عاهد عليه فسنوتيه اجرا عظيما ومن يتبع
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او حالا ما حيي قريبه او ماضيا محققا كامر
وكد لكل ليس وعسى لجز وحماعى معنى الرجان او لكون ليس لنفى الحال وخرا اذا
المفاجاه مع الجمله الاسميه موضع الفا كقوله تعالى اذا هم يقنطون لكون اذا
المفاجاه للمعقب كالفا وبان تحرم موضع بعد الافعال الخمسه الامر
والنهى وما بمعناهما كالدعاء وعسى والاستفهام والتمنى والعرض اذا قصد
السببه اى سببه الاول ومسببه الثانى نحو اسلم يدخل الجنه والامر اى ان
تسلم يدخل الجنه وشئ الله فلا يفعل خيرا والنهى الامر والدعاء والى الله
اشرك تفعل خيرا يثب عليه ومن عن اى لسن الله وليفعل خيرا وحسبك
بتمر الناس اى حسبك هذا الكلام معنى لا تكلم سر النار يدخل الجنه والا تكفر يدخل
الجنه والنهى اى ان لم تكفر يدخل الجنه واسمع لا يدخل الناس بالحرم ان
تعبد ان لا تكفر يدخل النار وهو واسد اذا المضمر المعقل حب ان يكون
من جنس المظهر اذ النهى يدل على الاثبات ولهذا لم يقع الجزم فى النهى اذ هو
خبر محض فلا يدل على السببه والافعال الخمسه سميت بذلك لان معنى الطلب يصح ان
يسوى بينها السببه وان ربعت وبلت لا تكفر يدخل النار يصح لكونه كلاما
مستانفا اى لا تكفر فانك تدخل النار حلا والنسائى فانه يجوز ذلك اعتمادا
منه على وضوح المعنى فى مثله وان تدنك اركك فى الاستفهام اى ان اعرف
تدنك اركك وليت ربما عدنا نحدثنا والنهى اى ان يكون عدنا نحدثنا والا
نزل عدونا نصب جزا فى العرض والحض والاستفهام والتمنى اى ان نزلنا
نصب جزا وان لم يرد بها السببه لم تجزم فى الجميع بل يجب ان يزيح اما بالصفه
ان كان صالحا للوصفيه كقوله تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى ومن ال يعقوب
اى وليا وارثا او بالحال كذلك كقوله تعالى بدا بينهم فى طعنائهم يعمهون اى عمهين

او بالاسناف كقول الشاعر ○ وقال رايد هم ارسلوا نزاولها فكل حتف
امرء يجرى بمقدار ○ وفى التنزيل فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى عن غير جزم على المحال او الاسناف وجر العطف بالجزم بلا فاء
على المنصوب معها لانه فى محل جزم ومر كقوله على فاصبر وان كان الصالحين
وكقوله ○ دعنى فاذهب حانبا نوما واكفك حانبا ○ مثال الامر صنه
تطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعه اى الامر
فى اصطلاح النحاه مخرج عنه امر الغائب والمتكلم والمخاطب باللام لانه
اسم فاعله وغيره ومطلق الامر ما تطلب بها الفعل بالوضع فيشمل
الكل وهو مستقبل ابدا اذ المطلوب به حصول ما لم يحصل بحيث فائدته
او دوام ما حصل كيا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكم امر حكم المجزوم من السكون
فى جواب وحذف حرف العله فى جواعر وارم واحش والنون فى جواعروا
واصبروا المشابهه ما فيه اللام معنى وان لم يكن بحر وما بعد المعربين
لعدم مقتضى الاعراب من المضارعه وعدد الكوفيين انه معرب بحر ومر بلا
معد وان كان بعد ساكن وليس برباعى ردت هم وصل لتوصل بها
الى النطق بالساكن اولان ما بعده يتصل بما قبله وهذا الوجه فى السمه
لعامل ضم القطع مضمومه ان كان بعد ضمه وبعد الاساس بالمضارع
على بعد بر الفتح والاستفال على بعد بر الكسر مكسورة بما سواه للاساس
بما بعد صحه بالمضارع المجهول على بعد بر الضمه وبالماضى الرباعى على بعد بر
الفتحه وبما بعد كسره بالامر من الرباعى على بعد بر الضمه وبالماضى الر
باعى المجهول على بعد بر الضمه نحو اصل اضرب اعلم وان كان رباعيا فمجوجه
معطوعه وفى المحذوفه من المضارع بعد اخذها مع حروف المضارعه
لاجماع المجرمين فى المتكلم وكراهتهم ذلك وطرد اللباب فى الباقيه وبرد
لزوال المقتضى لحذفها نحو اعلم وان لم يكن بعد ساكن بطرد على ما
هو عليه للاستغناء كدخرج وتعلم وبه وزنه وعد وصل مع ها السكت
بما فى على حرف عند الوقف لدلالة الامر والوقف على متحرك فعل ما اسم ما عله
هو ما حذف فاعله وان كان ما فصاعدا اوله وكسر ما قبل آخره

ى حضر

به وعلامته المعدى ان يكون فعل عصو كضرب سبه وركض بر حله وانصر عنه
وسمع بأذنه وبكلم بلسانه او جاشه كذاق وشم او قلب كعلم وظن وعلا
اللازم ما كان بعل جميع البدن كقام وقعد وذهب وسيهما او ما
كان من فعل مصوم العين اوس فعل بكسور العين ولو كان لونا او خلقيا كحمر
وحمر او معلا كوجل والمعدى يكون الى واحد كما مر واثنين لا ثلثة
اياها وهما نوعان ما لا يكون الثاني عبارة عن الاول كباب كسوت المعدى اليها
بقيضته وأعطيت المعدى الى الباء اي الجر اذ معنى اعطيت زيدا الجم اعطيته عاطيا
اي أخذ واخترت المعدى الى من بحرف جر كعوذك حرت من الرجال زيدا
وقد يحذف كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ويجوز
الاقتصار على احدهما والاصل عدم ما هو فاعل في المعنى والمعدى
الله العلم بنفسه ومن مرار اعطيت درهم زيدا واحرت قومه عمرا دون
اعطيت صاحبه الدرهم واحرت احدهم القوم الا على قول من يجوز ضرب علامة
زيدا وجب بركة الاصل في مثل ما اعطيت درهما الا زيدا واعطيت الدرهم صاحبه
والدراهم في مثل ما اعطيت زيدا الا درهما واضربت زيدا عمرا بمعنى جعلت زيدا
نصب عمرا وما يكون عبارة عن الاول كعلم وسائر افعال القلوب و
لينه كاعلم واري اذ معنى اعلمت زيدا صمره عالما والعلم يعدى الى مفعول
وكذا الرات وهذان مما يعدى الى لينه على المحسوس بالبصر وأنبأ ونبأ وأخبر
وخبر وحدث عند المبرد كذلك واما عند سائرهم فحدث يعدى الى اعلم مما فيها
من معنى الاعلام لانها متعلقة بالثلثة اذ الاول هو المتبأ والاخران هما النبأ
وهو بدل العمل ينتصب على المصدر به في قولك أنبأته نبأ لكون نفس
العمل والعمل لا يتعلق بنفسه فذكرها البيان خصوصية النبأ وما يلزم منه الاعلام
الحكاية كالجملة الواقعة بعد القول لما ان المراد من القول في الحكاية هو
اللفظ بها فيه ومن النبأ هو المعنى دون اللفظ فيجري مجرى القول النفسي
في قولك أقول زيدا مطلقا بنصبهما وعند س انها تتعدى الى واحد بنفسها

سل ضرب ودحرج واعلم ليس المعروف من المجهول ولم ينقص على الاول
للالتباس وباب أعلم بصارعه المجهول وكاعلى الثاني لعدم الثالث وباب علم
ونصر الثالث مع هم الوصل نحو اطلق واصدق واستخرج للالتباس في
الدرج بالامر من ذلك الباب نحو الا استخرج والثاني مع التا نحو تعلم وجا
هل سعال تعلم ونحوهل جوف اللبس بصعه مصارع علمت وجاهل ومعل
العين الافصح فعل وسع والاصل قول وسع فاسكنت الياء الكراهة الكسرة
عليها بعد الضمة وغير حركة ما قبلها الى ما يناسبها لانه انثقل غير الرجل
عليه قيل لكونها من باب واحد وجا الاسمار نحو صل وسع للاتزان بان
الاصل هو الصمر والواو نحو قول وبوع لما ذكر سل الا انه ملت الياء واوا
لمناسب حركة ما قبلها وهو قليل لانه الواو اثقل من الياء ومنه قول
الشاعر ○ لبث وهل يسع سالت لبسا بوع فاسرعت ○ واد اسد
الى الدار المعرك فالصمه او اسما مها الى الياء دون حلوص الكسرة الكسرة
او الاسمار في الواوي دون حلوص الصمة للالتباس بنا مسى للفاعل ومعال
ي سع العبد نحت ناعبد بالضم وفي عوق الطالب عمت ناطالب بالكسر
ومثله باب احمر واسود اي مجهول ما مضى باب الاجوف من افعل وافعل
لحي على الوجوه المذكورة اذ تبهر وصد مثل سل وسع دون استخير واقيم اذ
ليس ذلك مثل سل وسع لسكون ما قبل حوف العلة منهما وفي الاصل اذا صلها
استخير وأقوم والواو والكواو المكسورين والياس منهما اذا سكن ما قبلها
نقل الحركة الى ما قبلها مثال استخير واقيم لعة واجبة وان كان مضارعا
ضم اوله وسع ما قبل اخره لعدم الفائدة في الاول وفي باب دحرج وبالتالي في باب
يعلم ومعل العين تنقلب ياؤه الفا اي سقلب منه العين الفا يا كان
او واوا نحو قال وساع ليمرها وابياخ ما قبلها ومعل اللام كذلك نحو
ترمي وتدعي ومعل الفا ما لواو منه واوا كانت في المعروف او ما تحذف منه
او نائبه نحو توجل وتؤاس وتوعد المعدى وغير المعدى وما
سرف فحمه على مضارع كضرب وينصر واقعا وتحاورا ايضا وغير المعدى خلافا
كقعد وينصر متعديا بالهمز كأقعد ونصعف العين كذهب وحرف الجر كذهب

والى الباقي بحرف الجر وحذف نحو امرتك زيدا اي عن زيد واحار الاحمس استعمال
اعطيت واحسبت وأخلت وأريت استعمال اعلمت وهذه اي اعلم واخواتها
مفعولها الاول كمفعول اعطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلم زيدا
والاسعنا عنه نحو اعلمت جاريك ظبية والباقي كمفعولي علمت في انه لا
يغني احدهما عن الاخر كما ائتل ذلك افعال القلوب طننت وحسبت
وخلت ورأيت وعلمت ورأيت ووجدت هي افعال الشك واليقين
فالثلثة الاول منها للشك والثلثة الاخيرة منها للعلم والرابع يصلح لكل
منهما ووجد جاطن بمعنى علم قال الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وراى
بمعنى ظن قال الله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ويعلمونه
على الجملة الاسم بعدها ان ما عبر عنه من العلم او الظن الذي احكمه عامل عنه
نصب الجزئين لتعلقهما تعلما وقد تجري قلت اذا كان من القول النفسي مجرى
طننت عبدي سلم مطلقا وعبد عمر هما اذا كان بعد الاستفهام وكان
الفعل مستعملا مخاطبا من غير فصل غير الظرف نحو متى تظن زيدا مسلما
وانقول زيدا ذاهبا واكل يوم تقول غدا مسلما ومنه قول الشاعر علام تقول
الربع سعل عاليا اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت قد روى نصب الربع ورفعه
فالنصب على الالحاق والربع على الحكاية وقد جاء جعل بمعنى زعم كقوله تعالى
وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوهم ومثل وجد الضب
مراد فها قال الشاعر اذا انت اعطيت العبي ثم لم تجد بفضل الغنى
الفيت مالك جاحدا ومثل علمت دريت وقد جاء تعلم بمعنى اعلم ولكن ماجئ
به مضارع ومنه قول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطفك
التجمل والمكرم والحي الاحمس والفارسي سمع بتعلم ومثل قوله تعالى شفاء في
بذكرهم يقال له ابراهم ومن حسابها انه اذا ادرك احدهما ذكر الاخر اي لا
يعسر على احدهما الكون بهما في العين على ما كانا عليه من منسوب ومنسوب اليه
وقال ابن مالك يجوز حذف احدهما عند القرينة كقولك قائما لمن قال اظننت زيدا

وزيدا الى قال من ظننت قائما قال عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزله
المحب المكرم اي فلا تظني غيره كائنا وقال آخر كان اركبن اذا كار بعد
فلا ولكن لا اجال فلا فيا اي لا احال الكار فلا فيا او لا احال بعد الفر فلا فيا
ويتبع بعدها اسم ظرف او مصدرا واسم اشارة كقولك ظننت عندك او ظننته
او ظننت ذاك قالما اذا كونه ظرفا للظن والضمير واسم الاشارة مفعولا له
لانه احد معموليه والاخر محذوف واما بقال ذلك في جواب من يقول اظنت
زيدا عالما فخلاف ما اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار كما مر واما المفعولان معا
يجوز حذفهما في الباس كما في السريل وظننت ظن السوء اي عدم انقلاب الرسول
عليه ثابتا والله يعلم واسم الله تعالى في الامثال من سمع يقل اي من سمع
حكاية يقل صدقها ثابتا وذلك عند وجود القرينة ومنها حوار الالغاء اذا
توسطت او تاخرت لاستعمال اكثرين كلاما مثل زيد علمت قائم وزيد
قائم ظننت فكان ذكرهما كذكر الطرف اذ معناه زيد قائم في ظني قال الشاعر
انا الارا حريا ان اللوم توعدني وفي الارا خير حلت اللوم والحور وقال الاخر
ان الموت تعلمون فانه يوافيكم من حيث ما اضطرام وزيد جاعل ظننت
زيد قائم على بعد بحذف صدر الكلام او اللام المعلقة او الالغاء على ما مر كقوله
واظن اني لاحق مستتبع وقول كعب بن زهير ارجو وامل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل وقد يجيء الملغى بمعنى ان كقوله
ان المحب عليكم مضطهر ولديه ذئب اخيب معتقر ومن المعطوس كقوله
صاحبة الود وس افضلت تبتغي ولكن دعاك الخبز احسب والتمر ومن العمل
وفاعله جوازا كقوله شحاك اطى رتع الطاعسا ولم تغبا بعذل العاذلينا
يروى بالنصب والرفع حلا فالمكوس بعد هم الالغاء مثله واحب وفضل الالغاء
مع المصدر الموكد المنصوب نحو زيد ظننت ظنا مظنونا وحسن مع كونه ضمير
او اسم اشارة نحو زيد ظننته او ظننت ذاك مظنونا ومثل زيد
ظننت ظني مظنونا وجب العاد مصدرا موكدا به لان العمل نحو زيد مظنون
ظنك او زيد ظنك مظنون وضح بعد ذلك ومن ثم لم يعمل لاستحقاقه البعد

ذهب الاخفش الى ان الاعمال للمصدر المحذوف لا للمصدر المذكور لان المذكور لا يعمل اذا تاخر عن فعله فكيف اذا تقدم عليه وذهب الجمهور الى ان العمل للمذكور لان المحذوف لا يعمل اذا حذف فكيف اذا ذكر وهو الصحيح

ذهب الاخفش الى ان الاعمال للمصدر المحذوف لا للمصدر المذكور لان المذكور لا يعمل اذا تاخر عن فعله فكيف اذا تقدم عليه وذهب الجمهور الى ان العمل للمذكور لان المحذوف لا يعمل اذا حذف فكيف اذا ذكر وهو الصحيح

ما العمل والباحر بالباحد وسمها انها تعلق والتعلق عبارة عن اطلاق علمها
لعطا لا محلا وجوبا محلا لا لغاية اطالة لعطا ومحلا جوازا اصل الا سبها
نحو علمت أزيدا عندك ام عمرو وأو المصاولة نحو علمت غلام من أنت والذي نحو قوله
تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون واللام لام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه
او القسم نحو قوله ○ ولقد علمت لتابين مبني ان المنايا لا تطيش سهامها ○
لاسماع احكامها بعدها الا قسما كل منها صدر الكلام والمعمولان بعدها
في محل النصب لوقوع العمل عليها او الجملة ويظهر في المعطوف وان يعد
على الاسمها مراجعا المعمولين في تعليقه الوجهان نحو علمت زيدا او زيد
من هو وانوس هو في محل النصب معمولا ناسا العلمت على تعليقه زيد
قائم او زيد قائم هو ○ وقد يسد مسد معموليه على رأفة وسمها انه نحو ان تكون فاعلما معنوي
اصمم بن مصلين لسني واجد سل علمي مبطلا وعلمك مبطلا وقوله تعالى
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى لان سائر الافعال فانه عدل بها الى البطر
بعين عمدا والى ذلك الضمير في صرت تعسى لتعلق بعد الفاعل في وسل صرت
بعين عالما اذ الانسان قلما تصرف بعينه فربما سبق لفهم الى المعاني
على بعد بر الجميع بسما وكس ومنع احماعه اي بان علمت فلم يسبق الفهم الى
المعاني محاعلى الاصل وحلان ما لو كان احد الضميرين سعد لاحتمل لم يخص
حوار احماعها بعد دون اخر نحو اراك ظلمت وما ظلمت الا اياك وقد جاء شيء
من الرؤيا بمال الله تعالى اي اراني اعصر عنبا اي اراني احمل فوق راسي خبزا وقد الاضافة
كقول عباسه لعد راسامع رسول الله صلعم وما الناس طعام الا الاسودان
وقول الشاعر ○ ولقد أراني للرماح دريه من عن يميني مرة وأمامي ○ والاخر ○
ورأتني اما سامس جاحر الا المحن ويصل اسعر مصعل ○ وقد بني وعد مبني
احرا على وحد بني احر للسعر على السعر كقول الشاعر ○ نومت على ما كان
مني فقد بني كما يندم المغبون حين يبيع ○ والاخر ○ لقد كان اهل حين ضن بنيه
وعن ما الاتي بنهما متوسع خرج ○ ولمعنها معنى احر يسعدي به الى واحد او
لا يسعدي بل يكون لازما فطنت بمعنى ابصرت نحو من الظن بمعنى التهمة

ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وعلمت بمعنى عرفت ومنه قوله تعالى
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي عرفتم وبمعنى علم نحو اعلم اي مسوق
التعجب العليا وراب بمعنى ابصرت ومنه قوله تعالى فارتدا باذاري ووجدت
بمعنى اصبت وهو من وجدان الضالة اي صادفتها وبمعنى استغنيت ومصدرها
جدة وبمعنى غضبت ومصدرها موجدة وبمعنى حزنت ومصدرها وجد وجد
جاحسب بمعنى احمر وانتفى وحال بمعنى تكبر الا فعال الناقصة ما وضع
ليدبر الفاعل على صفة اي تنسب الى الفاعل باعتبار حال له ولا سم الفاعل
الدال على ذلك الحال ولذلك سميت ناقصة نحو من الرجاجي وتابعيه انها تخرج لكون
دالة على معنى في غير هاحث حات [illegible] على صفة وهي كان وصار
واصبح واضحى وامسى وظل وبات وانتفى وعاد وعاد وراح ومادام وما زال وما
انفك وما فتى وما برح ومادام وليس ولم يدكر سيبويه الا الاولين والا
حرين نحو مال وماكان نحو هن مما لا يستغني عن الخبر وبد حاما جاء حاجك
على ان ما نافية وحان ضمير لما بعد مراى لم يحصل هذا على قدر المحتاج اليه
او استعمامنه ما ضمير فحات يعود اليها وبات الضمير للاحمار عنه
بالحاجة اي اي سي حصل باعتبار حاجك وبعدت كاها حربة واصله
ارهف شفرته حتى بعدت كاباجريه والضمير في بعدت للشفرة اي صارت
لا منظما حاث استعمل خلافا للفراء وجعل منه قول الشاعر ○ لا يفزع الجا
ربة الخضاب ولا الوشاح ولا الجلباب من دون ان تلقى الاركاب
وبعد الابيرله لغاب ○ وحلى الكساي بعد لاسال حاجه الا عطيتها
صار يد حل على الجملة الاسمية لاعطا الخبر حكم معناها من اثبات او نفي
او صيرورة او باعتبار زمان مخصوص بمرفع الاول وسمى اسمها ونصب
الثاني وسمى خبرها ما صار ابدا وهو الاصل كقول الشاعر ○ ولكني مضيت ولم أخيف
ركان الصدر عادة أو لشان ○ أو منقطعا به جاليه كقول العمر كان لي مال
او معاليه كقوله تعالى اذكنتم اعدا فالف بين قلوبكم وقول الشاعر ○ وتنكرني

وتسفلا يما الفتى

معنى عبر الفاعل على صفة اي

نعت مر الجناب اي

ابو الاسود

الصرار الطسيار وقيل
رود كما جاء في قائلي
ابصرار العود قد
كاد يصلح فلما
سمي فرانح العود لهذا
الس والعود الحمل الثقيل
والحران حلد باطن الضرع
مجرد منه الاسواط

قول داكر الموت فتشبهه ضلال مبين ○ ويلحق بهذه الاربعة ما وقع سهوا
ومنه قول الشاعر ○ لاتنهى الجهل شيء انت تأتيه ○ اذا ذكرت من اللئيم فاحشة فارجع اخا الخروج من خروج
فتزجرها بامه وما امر كذلك ومنه قوله ○ اذا رمت من ليلى بن تيسا سلوا
بعد أوعدت بي ربيك المرتمى ○ لا بمعنى طلبت فانها مامة وبعد تفصل بها
وبين النافي كقول الشاعر ○ ولا أراها تزال ظالمة تجدث لي نوحة وتشكوها ○
وقد حابح تانية بمعنى ذهب او طمر وانفك كذلك بمعنى انكفى وما دام
لبوس امر بمعنى سوت حبرها الفاعلها محو اكرمك ما دمت فاعلا اى مدة
فعلك ومن ثم احتاج الى كلا لانه ظرف والظرف فضله معسر الى حمله
اسمه او حمله لعطا او بعيد او يكون ما مامة بمعنى بقي كقوله تعالى ما دامت
السموات والارض وبمعنى سكن ومنه الحديث نهى ان ينال في المدابر
اى الساكن وليس لنفي مضمون الجملة حالا فعمل ليس زيد قائما اى الان
وعمل مطلقا حالا كان او غيرها مال الله تعالى الانوم ما انهم ليس مضروبا
عنهم وليس باحد يدا الان بعصوانه وليس لهم طعام الا من ضريع ومال
وما نفله فيهم وحاكان قبله وليس يكون الدهر ما دام ذئب ○ ومال احر ○
يدا الى ايليست مدركي ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جايا ○ ومال احر ○
اى على العهد لئن انقضت ما اخترمني راس نخلة سحوق ○ ومال احر ○ هو
غلقك فان الامور بكف الاله مقاديرها ○ فليس بايديك منهيها ولا فاصر
عنك ما تؤمرها ○ ومنه قوله ○ وليس الذي يقضي الله واجبا وان ما قضى
الله حتم وقدرا ○ ويجوز بعد بها اجراؤها على اسمائها كبعد المعمول
على المرفوعات مما كان عاملها الفعل كقول السئول اليهودي ○ سلي الناس
الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول ○ وقوله ○ لا بطئ للعيش
ما دام منعمة لذاته بادكار الرب والهرم ○ مالم يعرض مما يعصي بعده بها
علمها نحو كم كان مالك وعلائم من كان رد وان كنت او ما خبرها نحو كان
فناك مولاك وصار غدوي ضيفي وما كان رد الا الى الدار واما كان
رد في المسجد او موجب نحو قوله تعالى ما كان حجتهم الا ان قالوا وما سمع

الباجر وذلك مما اسمل الاسم على ضمر ما الى الجر فانه نجب به بعد بها الجر
على الاسم او العمل نحو كان شرك هند اخوها او شريك هند كان
اخوها او لو كان مثل العمل مصدرا تعين التوسيط نحو هل كان شريك هند اخوها
او ولها كان اوها
وهي في بعد بها على بابه اسما مرفوعا نحو بعد الامر وهو من كان الى
اخره وبعد الجور وهو ما لزم اوله ما لما يلزم من بطلان صفة يتوهم
من جور العوان كانت تاليه وبعد بها في غير الصلة على الموصول ان كانت
بعد ربه وهي ما دام خاصة حتى لا تكون لبيان في عمر ما دام لا لما امرت
مع العمل وصار سعيم وصار سره ان كان ولا يلزم التقييد بالمذكور اولا
وسم محلف فيه وهو ليس فالمبرد والكوفيون وابن السراج والمرجاني على انه لا
يجوز اعماله لمعنى النفي اذ سمع بعد بها معمول المنفي عليه والمصريون وس والسرافي
والفارسي على انه يجوز بعد بها على انه فعل وجوز بعد بها معمول العمل عليه وقوله على
الانوم ما هم ليس بمضروبا فانه قدم فيه معمول الخبر وهو الظرف فاذا جاز بعد
العمول نحو زيدا بعد بها العامل او الى بعد العامل الفارية ما وضع لدى لا بعد ما
فصولا او اخذ منه اى لدنو ضفة فاعلا على سبل المفارية
من رجا او حصول او اخذ منه نحو ما فصه محصه بان يكون خبرها فعلا ناصا
لغرض الدنو فالاول عسى اى ما وضع للرجاء وهو بعد على الصحيح للحوف العسا
الموضوعة الدارة عسيا عسوا عسين بحوف اى لا يلي منه مضارع واسم فاعل
وامر ونهي لتضمنه معنى الانشاء ومشابهته بذلك الحرف بقول عسى زيد ان يقوم
وعسى الزيدان ان يقوما وعسى الزيدون ان يقوموا وعشت بهذا ان تقوم
وعشت الهندان ان تقوما وعشت الهندات ان يقمن هذا اذا كان الفاعل
مظهرا واما اذا كان مضمرا فيه اخلاف وقد مر في المضمر ويرد هنا اسمها وان مع
المضارع في محل النصب خبرها وهي ها هنا بمعنى قارب اى قارب زيد العام
والزيدان قائما والزيدون قيامهم الى آخر واشراط ان لتضمنها معنى الترجي

وكان ولها اوها او ولها كان اوها
الشوف
مثال معمول
ولا سابقا
وقد نظر لدخول ما اسمورة موصولة بعد الجر
كما في فصله لجواز ان تجعل مجرورها اسما مكفولا وشمل
دخول ما بعد الجر اولا ان تعلم الجر فيها دليل على العقل
قوله او موجب الى قوله وما سمع وفي بعض النسخ لو وجب

اذ الرجي لا تكون الا في المستقبل محكما بذلك عليه وعسى ان يخرج زيد وعسى ان
يخرج الزيدان وعسى ان يخرج الزيدون وعسى ان تخرج هند وعسى ان تخرج
الهندان وعسى ان يخرجن الهندات وكذلك المتكلم والمخاطب نحو اعسى
ان أخرج وعسى ان نخرج وعسى ان تخرج وعسى ان تخرجا وعسى ان تخرجوا
وعسى ان تخرجي وعسى ان تخرجا وعسى ان تخرجن وأن مع المضارع مرفوع
المحل بالفاعلية ويستغنى به عن الخبر وبعد من قرب خروج زيد وحروج الزيدين
ونحوها وحرى وحك وحر وحكما ونحوهما وهي هنا اسامه مخلاف الى يسعى بارب
ويجب ان عن خبر عسى تشبيها لها بكاد لعل كقول الشاعر عسى
الهم الذي اسيت فيه يكون وراه فرج قريب [illegible] ان يخرج يعني
ان يكون في عسى ضمير زيد هو اسمه وان مع المضارع منصوب المحل خبر عسى
هذا نحو الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا وهند عسى
ان تقوم والهندان عستا ان تقوما والهندات عسين ان يقمن ونحو ان يكون
أن مع المضارع في محل رفع على فاعليته ولا ضمير في عسى وعلى هذا نحو الزيدان
ان يقوما وهند عسى ان يقوم وكذا الزيدون والهندان والهندات والباء اي
الموصوع للتبعيض على سبيل الحصول كما في نحو قول الشاعر بالمصارع بعد ان
يعسر لما تقتضيه من معاني الحصول ويجب حذف ان بعد عسى كقول الشاعر
عسى كاظ طول الليل ان تتفجا ويجب اذا دخل النفي على كاد نحو
الاصح اي لغة وضع في الاصل من دنو الفعل يقال ما صيا كان او مستقبلا
فاثبات المقاربة ونفيه في المقاربة فمعنى كاد زيد ان يموت ان مقاربة الموت
ثابتة والموت لم يقع ولم يكد يموت ان مقاربة الموت منتفية ويلزم من نفيها ونفي
الموت بزيادة المبالغة ومنه قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يقارب ان
يراها والمراد في الآية نفس الرؤية اصلا بقرينة ما قبلها من قوله او كظلمات
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض
اذا اخرج يده لم يكد يراها وكذلك قوله تعالى يكاد سنا برقه اي لا يسنه

ذي كاد يغنيها الحباب واعلاها الى وهو مذهب ابن حي محمد

ولا يقارب اساءته وهل يكون للانشاء مطلقا اما في الماضي فلما في واما في المستقبل
فلوقوعه في بكاد زيد يفعل والارادات الفعل والاخبار عن الرغبة في قوله لم
يكد رسس الهوى وبعضهم بعد الى قوله لم احد وهل يكون في الماضي للانشاء
وفي المستقبل كالافعال نسكا قوله تعالى وما كادوا يفعلون في الماضي وقد
يجيء نحو وما يفعلون ذي الرمة اذا غير الناي المحبين لم يكد رسس الهوى من
مكانه يبرح اي لم يبرح ولم يقارب البراح وهو مثل قوله تعالى لم يكد يراها
ولا كاد يسيغه وفي التقرير المخطي من نفى هذه الاثبات منهما وقوله تعالى
وما كادوا يفعلون فان المراد نفي المقاربة زمان تحققهم اذ قالوا لا سعد ناهروا الى
قوله ان الدرسانه علينا وذلك بعد التعب الاساءي في المقاربة هل الذبح وبعد
علم الذبح وقوله من نحو ها الا الى الداخل عليه والثالث اي ما هو للدنو
على الاحد فيه ظفق وحري ورب واخذ وهي مثل كاد في كون خبرها المضارع
بغير ان مال الله تعالى وطفقا يحصفان وأوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال
اي استعمال عسى نحو أوشك زيد ان يحي وأوشك ان يحي زيد واستعمال كاد نحو او
زيد يحي قال الشاعر من لم يمت غبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها
يوشك من فر من منيته في بعض غراتها فوافقها ونحو حذف خبر هذا الباب
كقولهم من تأنى اصاب او كاد ومن عجل اخطا او كاد كقوله تعالى وطفق مسحا
اي يمسح مسحا بحذف الخبر وترك المصدر دليلا عليه ونحو لا اسمع منه الغرف
او الغرب منه وبه جاء كم بعضه كقول الشاعر عسى فرج يأتي به الله
انه له كل يوم في خليقته أمرا نفلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب بخلاف عسى
ويجب فانه لاخبار التعجب لانشائه وهو صيغتان ما افعله وافعل به
وهي غير متصرفة عن هذين اللفظين ليدل على ثبات المعنى اذ التصرف مما يزول
المعنى من زمان الى زمان وتغليبها الكون الاول على صيغة الماضي اصالة ما يجب
ملحقاته بون الوقاية والياء على صيغة الامر وعند الكوفيين ان الاول اسم
بدليل التصغير في قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا ومن الصرف الى الضم
وفتحه الواو والياء نحو ما اقوم زيدا وما اتبع عمرا وعدم لحوق الضمائر والياء

Ⅱ

وعند البصريين انه لعدم التصرف كما ذكر اشبه الاسم فلحقه التصغير والتصحيح
نحو ما احسن زيدا واحسن عمرا وليسا الا ما بني منه افعل التفضيل
لمساهمته اياه من حيث ان كلا منهما للمبالغة والتاكيد فلا يبنيان الا ما له فعل
بلائق مستعمل اسناده الى الفاعل وقد شذ نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف
ونحو ما اشهى الطعام مما لا يسند الفعل اليه على ما المعروف خلافا لما اشهى
زيدا فانه لسن فيه شذوذ وما امقت الكذب انما شاذ خلافا لما امقت زيدا
والتعجب ما صرح بمحدث عن انه محول مما اصله على افعل مطلقا كما مر في افعل
التفضيل وتوصل في المسبوك سبك ما اسود واسود به نحو ما اسود اسواده
واسود باسوداده وما ابيض عوره وابيض به نحو ما ابيض عوره وابيض به
باحمر وابيض فلا يقال ما ازيد اباه ما احسن وما ازيد احسن ولا ازيد احسن
ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم البوم بزيد ونحوها واجرايها مجرى
الامثال وانصافها هما صدر الكلام لما فيهما من معنى الاستفهام فان
نحو افعل به يا الايهام نحو ما كان احسن زيدا وكان هند اما زيد
لا اسم لها ولا خبر او له ناصبه اسمها ضميرا واحسن زيدا خبرها وكان
معهما خبرا ويقول ما احسن ما كان زيد برفع زيد على ما عليه كان
وهي تامة وما الناسبة مصدرية اي ما احسن كون زيد ويقول ما كان
احسن ما كان زيد برفع زيد على ما مر وكان الاولى زائدة والناسبة كما مر
واصبح واسى على راي قولهم ما اصبح اردها اي ما اردها العداه وما اسى
أدناها اي ما ادناها العسيبه واحار الماري الفصل بالظرف لما سمع من العرب
ما احسن بالرجل ان يصدق واساءه بالظرف سماعا يسمع ولا يقاس عليه وما
اسد ان يكون عمرو اسد ما بعدها اخبر بعد من في الاصل سي حسن زيدا معنى ما
حسنه الا سي كما يقول امر اقعد عن الخروج معنى ما اقعد الامر ولا
يعد به سوى استعمال ما بمعنى شيء موصوله عبد الاحمس والخمر محدود
نعت بن فيه الذي احسن زيدا سي عظيم محول الخمر وفيه نحو من حيث حدوث
الخمر مما لا دليل عليه اسمها مسند بعدهم بعد من فيه اي سي حسن زيدا

وفيه بعد من حيث انه نعل من اسا الى يسا وبه فاعل عمرو ولا ضمير في
افعل واصله أحسن زيدا اي صار ذا حسن والباء به وفيه سد وان زيادة
الباء في الفاعل واستعمال الامر بمعنى الماضي معول عبد الاحمس والباء للتعدية
اوزانه فعله ضمير للمخاطب نحو اسر الكل احد بان نحعل زيدا حسنا وما اسعده
والضمير فيه مسكن للاسن واكما عنه لاحراه مجرى المثل والبافه زائدة كما
في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ادخلت زائدة والمعنى به كقولهم
أدهب بزيد اي اجعله ذاهبا اذ أكرم بزيد من أكرم بمعنى صار ذا اكرم اما
كاعد صار ذا عده افعال المدح والذم وما وضع لانشاء مدح او ذم و
سل حمد به ودمه وكرم ولوم فللاحرار الاسماء ما نحو ونعم بئس يكسر
الفاء فيهما وسكون العين وليس هما على الرابع خول الشاعر وما اقلت قدمه
ناعلها نعم الساعون في الامر المبرم وضعا للمدح العام والذم العام
وعلامة فعلها اتصال تا الساكنة على راي نحو نعمت وبئست وحول
الضمير نحو نعما رجلين الزيدان ونعموا رجالا الزيدون فرجلين ورجالا
سير لضمير السه واكمع وساوه على الفتح وهذا مذهب الكسائي والبصريين
والباقون على انها اسمان بدليل دخول حرف الجر عليها كقول الشاعر
الست بنعم الجار يولف بيته أخو قلة او معدم المال مصرم ودخول حرف
الندا عليها كقولهم يا نعم المولى ويا نعم النصير ويا بئس الرجل وقولهم نعم
الرجل يا سباع كسر العين وهذا وزن لا توجد في الافعال وعدم بهم تها
في المضارع والامر والنهي بمعنى انشائهما واما في الماضي فما حامنه
الموث العاب الى احد الماضي على لغة من يسكن العين مطلقا الا لغة السا
واما على ترجيحها فعال على راي تعمث شذوذا الى احد الماضي وانهما
زمان الماضي والحال والاستقبال او الحال او الاستقبال فالافعال نعم
الرجل زيد امس او الان او غدا واجيب عما ان الاول في بعد بئس الست
بمحارب فيه نعم والثاني في بعد بئس بالله نعم المولى والثالث ساكر وعدم

المعرف والاصل ان فيهما لكون المدح والذم موجودين في الممدوح والمذموم
في الاصل ان وشرطه ان يكون العامل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها
نحو يعمر الصاحب او صاحب القوم زيد او مصرا امر انكره منصوبه مفرده
مضافه
او مضرده الى نكره او معرفه اضافة لغطيه نحو يعمر رجلا او ضارب رجل او زيد
او حسن الوجه انت او بما سعى سى منصوبه الموضح على التمير مل صعاما اى
يعمر سماهي وقوله تعالى وليس ما اسروا به انفسهم لو كانوا يعلمون اي ذلك
وبس ما اسروا به انفسهم ان يكفروا او يجوز ان يكون ما في هذه الاية سعى الذي
وقد يجمع بين المرفوع والمنصوب بالكل قال الشاعر ○ تزود مثل زاد ابيك فينا
يعمر الاذ زاد ابيك زادا ○ وبعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم واسما يجعل
ذلك لكون ذكر السي سماهم مفسرا اوضح في النفس من وقوعه مفسرا بالواو واللام
لتعريف المعهود في الذهن على الاصح اذ مفسرا بالواحد والمثنى والجمع وكذا في العلم
والمضمر وعن بعضهم انه للعموم وهو اي المخصوص مفسرا ما صلة حتى اصله ربما
نحو يعمر الرجل واسعى عن العائد لما يعود معامه من اللام اذ هو لتعريف المعهود
الذي هو عبارة عن المسند اليه وبع الطاهر مقام المضمر كقوله ○ لا ارى الموت
يسبق الموت سي ○ او حرسي المحذوف بعد من يعمر الرجل هو زيد فهو جواب
لسؤال مقدر فيكون على الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتين مثل يعمر الرجل زيد
وبئست المرأة حميدة ونعمت رجلا انت ونعم رجلا ابن عمك ونعم رجلا اخو
على رأي وشرطه مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص ان يطابق الفاعل في
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو يعمر الرجلان الزيدان والرجال
الزيدون وبئست المرأتان الهندان والهندات الهندات لكون المخصوص في المعنى
مفسر الفاعل وقد يقال يعمر المرأة هند بعدم المحل الساعلى ما قبل الجنس
والجنس مذكر اي يعمر جنس المرأة وقد يلحق التاء بذكر الفاعل اذا كان في معنى
الموت كقول ذي الرمة ○ او عن عيطل تجفو بجانبها تجفو دعائمه الزور تعنق زوزق
والمراد من البلد الارض والزور السفينة شرطه ايضا ان يطابقه في الجنس
قوله وشرطه ان يطابقه الخ قال الموسى وشرط المخصوص ان يصدق عليه اسم
الفاعل اي اسم المرفوع نعم وبئس نحو يعمر الرجل عبد الله ولا يقال يعمر الفرس الرجل
وكذا كان يصدق عليه التمير فلو قيل يعمر وساعبد الله لم يجز وقع ما وقع معلا فهذا اول
نحو قوله تو بئس مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاحذ الباء وبئس مثلا اولئك ابو علي
مر التذييل

معنى او بلا ويئس مثل القوم الذين كذبوا وسوء مثلا وشرطه ان المخصوص
غير مطابق للفاعل اذ مدلول الذين بعينه هو المخصوص ومثل القوم هو
الفاعل وهما غير مطابقين مناول بحذف مضاف الى الذين هو المخصوص واقام
المضاف اليه مقامه مرفوع المحل بعد بئس مثل القوم مثل الذين او بحذف
اي مع ما اضيف اليه ○ و
ضمير وكون الذين صفة للقوم بعد بئس مثل القوم المكذبين مثلهم وقد يحذف
المخصوص اذا علم مثل يعمر العبد اي ايوب ونعم الماهدون اي نحن بدليل
عليه سابق او لاحق وسَنَسْأَلُ بئس في اسمعالها معنى الانشاء كقوله تعالى سَأَلَ سائِلٌ
القوم الذين كذبوا اياما ساوهو ايضا ساول بحذف المخصوص من سَأَلَ بمضاف الى
القوم اي سائلا مثل القوم الذين كذبوا وان اسمعمل في الاخبار ايضا بمعنى
ذلك ومنها حبذا وحاءلها اصله من حب الشيء اذا وجب سمع الحا او صيرا معنى
صار محبوبا جدا واصلها حب بضم الحاء وسكون الباء ادغمت في اللام على
الاولى ونقلت ضمة العين الى الفاء ثم ادغمت على الباسه وعلى اللغتين قول الشاعر ○
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحبذا مقتولة حين تقتل ○ اي ادعوا حبها
اكم عليكم بخلطها ماءا او باللبن والماء بعارايد وداالسار الى ما في الذهن كما
قيل في الرجل في يعمر الرجل ولا يعمر عين هذا اللفظ مطلقا مرادا كان المخصوص
او غيره وبعده المخصوص نحو حبذا زيد او الزيدان او الزيدون وهند او الهندان
او الهندات واعرابه كاعراب مخصوص يعمر على الوجهين المذكورين ويجب مثل
ان زيدا بدل من ذا ومثل ان زيدا هو الفاعل وذا رابده ويجوز ان يقع مثل
المخصوص او بعين نصبا وحال على وفق مخصوصه نحو حبذا رجلا زيد
وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا ولا يجب ذكر التمير هنا
خلاف يعمر اذا كان فاعلها مضمرا لا يعود الى مميزه الذي هو التمير من حيث الاضمار
واسعى داعيها من حيث الاظهار والبيان المخصوص بالفاعل في يعمر لولم
يجز حذف
سمر اذ لم يجز ان المذكور مخصوص والفاعل مضمر او فاعل والمخصوص محذوف
الحروف ادل على معنى في عمر اي ما يوضح دلالتها على معناها الافرادي
على يعمل فيها باعتبار الوضع وربما احتاج في تخريجه الى اسم او فعل مثل ان

بلغه

ن واصلها ح

ح في الما او اللين

ح مزيد اللسان و
في يعمر رجلا السلطان واما
في يعمر رجلا زيد فلا اللسان ○

قوله لانه يجب الخ قال والمثل الاعجب
عن لفظه كما قال الله تعالى الصيغ
وان الصيغ صيغت من
كلمة التاء وهو مثل

II ... 786

ورب رجل اكرمني فاكرمني صفة لرجل والعامل محذوف وعلى المرجوح اكرمني هو
العامل والمجرور عمر موصوف قال الاعشى ○ رب رفد هرقته ذلك اليوم وأسرى
من مغير أفيال ○ وقد يظهر العامل حسنة نحو رب رجل كريم لقيت او حصل وقد
يدخل على معمر منه بمن سكر منصوبه والمعمر به مذكر نحو ربه رجلا
حوادا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نساء بناء على انه راجع الى معنى
ذهني كالصمير نحو ربه رجلا فالكوفيون في مطابقه التمييز فايهم يقولون ربها
رجلين وربها امراة ساعلى انه راجع الى معنى مبهم في سوال سائل لفظا او معنى
وهي اسم عند هم مثل كم وقال المرجاني اصلها للتقليل ولكن كثر استعمالها
للتكثير وللجمع بينهما الكافه قد تدخل على الجملة الفعلية والاسمية لتعلل
السببه نحو ربما قام زيد وربما يقوم عمرو فالجمع بينهما كقوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين قال الشاعر ○ ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن
المهار ○ وفيها عشر لغات ضم الراء وتخفيفها مع ضم الباء وكسرها او تخفيفها
مع الباء الساكنة او بها وضم الرابع البوا او ضمها تخفيفه نحو رب رب رب
رب رب رب بمعنى رب ○ وفيها لغة رب وهي الواو التي بدلا منها في اول الكلام
كقول الشاعر ○ ولبلد لبس بها انس الا النعامر والا العيس ○ وصل
ايها للعطف على جمله مقدره وحرما بعدها رب مقدره بعد بين ورب بلد
والواو والسم انما تكون عند حذف العامل فلا تقول اسم الله هو عوض
عن الباء والعامل عامل الجر السوال فلا تقال والله احبني كما تقال بالله احبني
تخصصه بالظاهر فلا تقول وك كما تقول لك والتاء سلفها مما ذكر وهي مبدلة من
الواو كما ابدلوها في تراث واصله وراث تخصصه من الظاهر باسم الله تعالى
في القسم نحو تالله تفتؤ يوسف وروى الاخفش تربّ الكعبه والباء عم منها
في الجميع لكونها اصلا لها وتكون مع العامل وحذفه في السوال وغيره والظاهر
والمضمر وعلى القسم الذي لغير السوال بالاسم وان وحروف المعنى ما اولا
فالاول في الجملة المقسم عليها من الاربعه المذكوره للربط بين الجملتين القسم
والمقسم عليها لاستدلال كل واحد منهما دون الاخرى واللام في الموضع

بعلمه او اسميه نحو والله لزيد قائم او لاعلم كذا وان منها اسميه نحو والله
ان زيدا قائم وما وكلا في المعنى نحو والله ما زيد بقائم وكالعموم زيد لكنه مد حذف
حرف النفي لدواله اللبس كقوله علي بالله يمين صبر يوسف اي لا تفتؤ وامّا قسم
السوال فلا يسلي الا ما فيه معنى الطلب نحو بالله احبني وبالله هل قام زيد
وحذف جوابه اذا اعتبر القسم بمن ما هو المقسم عليه وفي المعنى لما دل عليه في
المعنى نحو والله قائم او بعده ما اي القسم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله لا سبعنا
سابدل عليه عن اعاكذه وعن للمجاوزه نحو رميت عن القوس واطعمه عن الجوع
وكسوته عن العري وجلست عن يمينه قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره اي يعرضون عنه بقال خالف الله اي مال اليه وخالف عنه اي عدل عنه
وعلى للاستعلاء حقيقيا حسيا او معنويا او مجازيا كقوله تعالى واذا اشتريت اب
وس مسك على الفلك اي اذا ركبتم الفلك في الحقيقي الحسي وعليه درع وقلان علينا
امير في الحسي المعنوي ومررت عليه اذا جاوزته في المرور في المجازي لانك
بمجاوزتك اياه كانك سرت عليه في كثره السير وقد تكون اسما من حول من
نحو جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه وقول الحماسي ○ من عن يميني
واما ○ والاخر ○ غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ○ اي من فوقه والكاف
للتشبيه نحو الذي كزيد احوك وزايده كقوله تعالى ليس كمثله شي اي ليس
مثله شي وقد يكون اسما قد دخول حرف الجر عليها كقول الشاعر ○
يحكن عن كالدر المنهم ○ اي عن انسان مثل الدر الذايب وخص بالطاهر
فلا يقال كما اسمعها مثل واما قول الساعر ○ حتى الذا ناب شمالا
كنبا واثر او عال كها او اوبا ○ فشاذ وقد وبعد للزمان للابتداي
الماضي نحو ما راسه مذ سهر بادمذ يوما اي في سهرنا وفي يومنا
وخلا وعدا للاستثنا وبعد عدمها من قبل الحروف المشبهه
بالفعل ان وان وكان ولكن ولت ولعل وذكر الحروف هاهنا على سبل
المجاز لانها جمع كثره والموضع موضع قله لكونها ستة وجمع القله احرف

وسمت مشبهه لسبهما بالفعل المتعدي معنى من حيث يسعى كل واحد
منهما اسمين كاسمي المتعدي الفاعل والمفعول وبالماضي لقطامر حيث الساعي
الفتح وكونها لمنه احرز فصاعدا او التحقق واتصال الضمائر بها وقال ابن
مالك ان سبب اعمالها اختصاصها بسببه كان الناقصة وقوم السداد
والخبر والاسعنا بهما صحيح بالمرفوع لا الاول بالاسم الاسم احسن وبالاول
لولا ولولا الاسماعيه واذا المفاجاة لاستغارها الى جواب وكلام سيبويه
لها صدر الكلام لتعلم من اول الامر انه اي قسم من اقسام الكلام اذكل واحد
بدل على قسم مع ما ثبتن سيبويه ان قوي يعكسها اضاعرف وبلحقها ما فلي على
الافصح عن العمل نحو قوله تعالى اما الهكم اله واحد وقد جا الرفع والنصب في
قول النابغة ○ قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد ○ اشاره
الى قطعه قالها الزرقا حين رات جماعة من الطير يطير وكانت لها حمامه
وهي ○ ليت الحمام ليه الى حمامتيه او نصفه فقد يه تم الحمام بانه ○ والرفع على
كونها كانه اي بانعه لها عن العمل لتعصان مشابهها الفعل حتى لم يتصل
بها الضمائر حسيد والنصب على كونها مهملة ويجوز بين حوار كون ليت في بيت الباب
عامله على زواله الرفع بجعل ما نوصولة او موصوفة بعد بن ليت ما هو هذا
الجار لنا والنصب في كاسا ولعلما ولسما اكثر منه في البيت الاخر لمن علها
صلتها في المعنى حيث نصر معنى الجملة من الاحمار الى الاشارة وقد حمل حسد على
الافعال نحو اما مامريد وانا بقومريد قال الساعر ○ اعبد بطرا بعبد بس
لعلما اصات لك النار الحمار المسدا ○ وتقيد ان مع ما في الجملة ما بعد الدي والا
اذا كانت كانه فاذا قلت اما مريد قائم معناه ما مريد الا قائم بخلاف لو
كانت رايته فان نولك اما مريدا عالم بضمريد لا نفيد الحصر فان لا يعمر معنى
الجملة اسمية موجبة اجاريه مع معناها على ما كان عليه موكد مضمونها
وان مع جملتها في حكم المفرد مولا بمصدر خبرها مسندا او ما في معناه مما
امكن او ما لكون مما عن ذلك فاسدت الى جزء اخر بضمريه كلاما ان كانت على
او كلام ان كانت فصله نحو علمت من انك منطلق اي من انطلاقك فكون

انطلاقك مجرورا بالحرف وعربت انك اخو اي اخوك فكون منصوبا بالمعرب
ولو ان ما في الارض من شجر اقلام اي لو ثبت كون ما فيها منها اقلاما فكون
مرفوعا بالفاعلية وعندي ان كما ان ما مبتدا فكون مبتدا ومن شجره
وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ان لما
الكسر اد المتوجه لا سدادها او بعد القول نحو قال اني عبد الله لان معمول
القول لا يكون الا جملة محكية والموصول كقوله تعالى وابناه من الكنوز ما ان
مفاتحه لتنوء الاية اد الصلة موضع الجملة واو الحال نحو ان زيدا المرض
لكاربهون وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا لكريم وحتى الابتدائية نحو مرض
حتى انه لا يرجى والا واما الاستفتاحية نحو الا ابهم هل السها وصل اللام
للابتداء نحو بعد علم انه لمجرك وبعد فاعله ومفعوله ومبتدئه كما مر وبصاقا
اليها نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون وبعد ما المصدرية نحو ما الكلمك ما ان
في السما نجما او بعد حرف الجر نحو دلك بان الله هو الحق وحتى العاطفة والجارة
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل بعد ربمصدر منصوب على كونها عاطفة
او مجرور على كونها جاره وبعد طبت واخواتها نحو طبت انك ذاهب على
كونها اول مفعولتها والباي محذوف بعد من ذهابك حاصلا وهذا عبد الاحمش
واما عبد بس فانها مع صلتها فاسم مقام المفعولين وبعد حقا كقول الساعر ○
احقا ان جيرتنا استقلوا وهي مرفوعة حسند بمصدر مبتدا وحقا ظرف واقع
خبرا بعد من اي حق ان جيرتنا استقلوا وقال ابن مالك يحتمل ان يكون حقا
مصدرا بدلا من الفعل وان مع ما فاعلا بعد من احق حقا ان خبرنا استقلوا
واما معناه نحو انا انك ذاهب وقال ابن مالك ولو جعلت انا اسمها حذف
الخبر ايضا على بعد ولا يكون الاسم محذوف الخبر فكون موضع المفرد واما قول الساعر ○
بدا لي لا اكون الاسد ثم بعد ولولا ان الحمام لنا المنون احتمالا ○ بعد بن ولولا ان
بحسبون الحلم عجزا لما عدم المسنون احتمالا ○ بعد بن خبر من لمران يراه

على ما تقدم في الجملة

اي ما بك ان ذا تهما

ضلتهما

دلك اي بعد الخبر

ومنه قول الشاعر ○ لكم أيان ولولا أنا آخر لم يلف أنفسكم من خشفنا وزرا
ولو أنك لا نه فاعل اذ بعد لو لا يكون الا فعل حسنة او بعيدا لكونه خبرا وشرطا
قال الله تعالى ولو انهم صبروا وقال الشاعر ○ فلو أن قومي انطقتني رماحهم
نطقت ولكن الرماح أجرت ○ وعن س أن أن المفتوحة الواقعة بعد لو مع
صلتها مسدا سادة مسد جزئي الكلام فان حار البصريان حار الاخفش مثل
بين بكرني وابي اكرمه مما وقعت بعده الجر فالكسر على جعل ما بعدها جملة غير
مؤولة بمصدر بعده بعدين من بكرني وأما اكرمه والفتح على تاويل مصدر مرفوع
بالابتداء والخبر محذوف اي فاكرامي له ثابت او بالجر بدلا والمبتدا محذوف اي
فجوابي ان أبى اكرمه والاول اولى لسلامته عن الحذف والبعدية وفي التسهيل كيت وكيت
على بعسه الرجحان انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعد واصلح فانه غفور رحيم
بفتح الاولى وكسر الثانية عن نافع وابن عامر وعاصم وكسرهما عن الباقين
واذا انه عبد العفو واللياذ منه ○ ما وقعت بعد اذا المفاجاة فالكسر على ان بعدها
هو عبد العفو واللهاذ منه والفتح على تاويلها مع صلتها بمصدر مرفوع بالابتداء
والخبر محذوف بعد بن فاذا عهود به حاصله والاول اولى لما مر
وفي نحو مولك اول ما أقوله اني احمد الله فالفتح على تاويلها مع صلتها بمصدر
مصدر اخبر انفرد المسند وحذف معمول القول بعد بن اول مقولي حمد الله
والكسر على انها جملة واقعة معمولا للقول والخبر محذوف اي اول مقولي
اني احمد الله ثابت هذا على تاويل الفارسي والزمخشري واما على قول الاكثرين
من ان انها جملة واقعة خبر المبتدا وبعد بن اول ما اقول من الكلام اني
احمد الله لان اول افعل بعضيل فلا ينصاف الا الى ما هو بعضه وفي مثل
مولك اما والله ان زيدا مطلق مما وقع بعدها وبين اما من والفتح على ان اما
بمعنى حقا والكسر على انها استفتاحية وان اختار العطف على اسم المكسورة
لفظا او حكما بالرفع دون المنصوبة اي ولكون المكسورة غير معتمدة لعني
أكمله صح ان يعد كالعدم فتعطف على اسمها بالرفع حملا على محله مثل

ان زيدا قائم وعمرو قال الشاعر ○ ان السوء والحلاقة منهم والمكر بات وسادة
اطهار ○ والاخر ○ فمن يك لم يجب ابوه وامه فان لنا الام العمة والاب ○
وما وقع بعد العلم او معناه وان كانت مفتوحة لعطفها على مكسور حكما
حيث يكون في محله سواء حمل الجملة فصح ان يعطف على محله كالمكسورة صريحا
نحو علمت أن زيدا قائم وعمرو ومما كان بعد العلم ومنه قوله ○ والا فاعلموا
انا وايركم على ما معنا وسفاه ○ ومنه قوله تعالى واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله بري من المشركين ورسوله وفي معنى العلم
وجور الرفع في المثال المذكور عطفا على الضمير المرفوع بالخبر مع الفاصل
او الفصل بلا ضعف وبدونهما مع ضعف وشرط في جواز العطف على
المحل مضي الخبر لفظا كما مر او بعد برا مثل ان زيدا وعمرو قائم على
بعد بر حذف خبر الاول وهذا اذا كان خبر المعطوف موافقا لخبر
المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفا لم يسوه نحو قوله تعالى وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فلا يقول ان زيدا وعمرو ذاهبان
برفع عمرو وكون الخبر مثنى لبادئه الى كون السي الواحد معمولا لعاملين
اذ ذاهبان من حيث انه خبر عن زيد معمول لان ومن حيث انه خبر
عن عمرو معمول للابتداء واما نصب عمرو ونحوه مطلقا قبل مضي الخبر وبعد
كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وقول الشاعر ○ ان الربيع الجود والخريف
ندى لي العباس والصوفا ○ وكذا اذا لم يكن الخبر مثنى نحو ان زيدا وعمرو
ذاهب لعدم كون ذاهب معمولا لعاملين اذ ليس هو خبرا عنهما
بل عن احدهما والاخر محذوف خلافا للكوفيين ولا ان لكونه مسندا خلافا
للمبرد والكسائي مثل انك وزيد ذاهبان فالبصريون يشترطون مضي
الخبر مطلقا سواء كان اسمها مظهرا او مضمرا وعند المبرد والكسائي لا يشترطون مطلقا فيجوزون ان زيدا وعمرو قائمان وانك وزيد
ذاهبان واما الذي فانه نحو مثل انك وزيد ذاهبان مما حمي فيه اعراب
الاسم ادبدا عن بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان

مع ما علمت

في ساهدة على العطف على اللفظ وان مضى الخبر ونحوه وبعد في قوله والصوفا فافهم

المبرد والكسائي

والماضيه المصرفه نحو قد لعبت سه الماضي جسنه او على الاسم اذا اصل
لسه وسها ما الخبر نحو ان عندك لزيدا او معمولها نحو ان نبك لزيدا راغب
او على ما سها معمولا للخبر نحو ان زيدا في الدار جالس وان زيدا لطعامك
اكل قال الشاعر ○ إن امرأ احصى عبدا مودته على الثناء لعندي غير مكفور ○
او فصلا كقوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق ولا يحال ان زيدا جالس في
الدار ولا ان زيدا اكل لطعامك لسلامتهما عن حرف الكلام اذ حتما
الباكيد احروها فيما ذكر ولا سل ان زيد الطعام اكل مما دخلت
على معمول الماضي خلافا للاخفش ولا سل ان كل ثوب لثوبك مما دخلت على
وار المصاحف المعتبرة عن الخبر خلافا للكسائي وولكن على مذهب الكوفيين
اعمالا سما معنى الاسم بها كشبهه مع ان واخواتها نحو ما عمر اخاك بل زيد
ولكسي من خبرها لتعميد ○ وهو ضعيف لكون اللام موافقة لان في معنى
الباكيد دون لكن واستغنا ما قبله ان عن عين وامسار لكن الى سابق
ناصرفا واما قول الشاعر ولكسي بعلي ان اصله ولكن اني حذف الهمزة
مراجعي السونات كراهة اجتماعهما فصار لكسي كما ان اصل لكنا
هو لكن انا فحيا اللام في الخبر لانه حمران او على ان اللام زائدة مثلها في
خبر المبتدا كقول الشاعر ○ ان الجليس لخير يستمر به يرضى من اللحم
بعظم الرقبة ○ وكقراءة بعضهم بعد أن المسوحة في قوله تعالى وما ارسلنا
سلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام وخفف المكسور عند
البصريين وصلها اللام اي لام الابتدا للفرق بينها وبين ان النافية اذا
لم يحل اذ لو وصل ان زيدا قائم بغير اللام لم يدر ان المراد ما زيد قائما او ان
زيدا قائم وعند الحمل ايضا طرد الباب ووصل لزوم اللام عند الالغا
واما سل اعمل فهو مخير والاول اولى ولخور الغاوها وهو الاكثر سماعا على ان
السبه لاحماع اصلها الاسمين ويخ الاخر وكونها بالله احرى وصلها
ودوات الاخيرين بالتخفيف كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون

وهذا من عطف المفردات عند بعضهم ومن عطف الجمل عند اخرين وهو
احسار ابن مالك ولكن كذلك مما بعدم من العطف على المحل كبطا او
بل لا لحو ما حرح زيد لكن اخاك حارج وعمرو قال الشاعر ○ ولكن عمى
الطب الاصل والحال ○ لكونه للاستدراك وهو لغير معنى الجملة عما كان
عليه قبلها كما لا يخبرها الباكيد دون بقية الحروف المشبهة بل كان
وليت ولعل فانها تخبر بمعنا ها من الاحبار الى الانشا فلا يخور معها العطف
على المحل وعن الفراء انه يخور بسبب لا يقول الشاعر ○ بالسبي واسلبي
ولا بذل لين انتشى ○ وهو مؤول عند غيره بكونه في بعض روايات معنى
على انها حمله حاليه من اسم ليت وخبرها وعن الجرمي والرجاج والفرا
حمل بقية التوابع سوى البدل على محل الاسم الرفع كما العطف وحملوا عليه
قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله
والمسير في الخبر او الجميع مع الباكيد او الفصل بلا ضعف ورد وبها بعد
نحو لكن زيدا منطلق هو وعمرو وليت زيدا قائم هو وعمرو ولذلك اي ولاجل
خبرها الجملة دخلت اللام اي لام الابتدا مع المكسور دونها اي دون المفتوح
على الخبر المتبع الموخر عن الاسم وان كان بعد امر دا كان كقوله تعالى ان
ربك لذو فضل على الناس وقول الشاعر ○ واني على ان قد خشمت لخيرها
لما ضمنتني امر عمرو لضامص ○ او جملة اسمية على اول خبريها على الاكثر كقول
الشاعر ○ ان الكريم لمن يدخره ذو جد ولو عد اثاره وتنوينك وعلى
ما سها على سد وذكقوله ○ ان الاولى وصفوا قومي لهم فاتضح وعد بهم تلق
من عاد اك محمدا ولا ○ او فعلية مضارعية بخبر حرف التنفيس مثل ان
زيدا ليقوم او معه مثل ان زيدا لسوف يقوم بسبه المضارع الاسم او
ماضية معرونة بقد نحو ان زيدا لقد قمت بسبه الماضي بالمضارع حسنه
او غير متصرف نحو ان زيدا نعم الرجل لاسلوام الانشا الحضور وشبهه
المضارع دون المنفي لاحماع لا من في اكثر وكراهتهم ذلك وطرد الباب
البصري والمقدم على الاسم لاساع ان لعندك زيدا وان عدا لعندا زيدا

قيه

لح والاد حال اولى

وان كل ذلك لما ساغ الحسن البدا وان كل بعض لما عليها حافظ واعالها
على انه لا ضمنها الاسمين كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وواه
تابع وان كثر وجور دعولها على بعل من افعال المسد كان وطبك
واخوانها التوفر معضاها عليها وهو باكب الجملة الاسمية لذكر حديثها
بعدها اد قولك ان كان زيد لقائما معناه ان زيدا القائم وكذلك قوله تعالى
وان نظنك لمن الكاذبين وقوله تعالى وان كنا لفي العافلين وقوله وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين بخلاف سائر الافعال لعدم ربوفر معضاها عليها
حلافا للكوفيين في العمم بعدهم ان هذه هي النافيه وليست المخففه فلا
عمل لها والنصب في وان كلا لما بعد بعدم لموجبهم او بلموجبه بعده واللام
بعدها هي المعنى الاد كرد لك ابن مالك في كتابه قد حل على الحمل مظلما وانصب
الله ربك ان قتلت لمسلما وحسب عليك غفوية المتعبد وروى عن بعض
العرب ان بريك لنفسك وان سنك لهبه وهي موولة عبد العمريران
العبد براك قتلت مثلما واك بريك لنفسك واك سنك لهبه ومع ذلك
هي خارجة عن القياس واستعمال المصحح الكون اللام موجرة عن حرف الكلام
كما ذكرين اسلع ان زيدا اكل لطعامك الا ان تجعل زايده مسلها في جبر السلا
كما مر وضعف المنوجه بجعل في ضمير شان معذر اد لو لم يعد ضمير السان
ولم يحد وها عامله في الظاهر المرمز مزيه المكسور عليها مع انها اقوى في التنبه
بالفعل قد حل على الحمل مظلما اسمه مصدره سدا كما في السريل ان الجبر
لله رب العالمين او جرا كما في قول الاعشى وقد عدوت الى الحانوت يتبعني شاو
مشل شلول شلشل شول وفي سوى كسوف الهند قد علموا ان هالك كل
من يحفى وينتعل او حرف النفي كقوله الا اله الا هو فهل انتم مسلمون او جعلة
دعائية كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وقولهم اما ان جزاك الله خيرا
او عبر مصدره نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم او مرونة نقد
كقوله تعالى وتعلم ان قد صدقتنا وقول الشاعر الم تعلمي ان قد تجشمت الهوى
من اجلك امر الدهر كيف يعود او لو كقوله تعالى تبعت الخ ان لو كانوا

تعلمون العيب ما السواد والعداب المهين او حرف شبه نحو قوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى او نفي نحو قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا والحسب الاسا
ان لن يجمع عظامه او بعد بريه مصدره ضرب كقول الشاعر سعت ان رب امير
حمل حاسدا امن وخوان يحال امينا وسد اعالها وعن مل قول السا عر
فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم اخل وانت صديق والاحر لقد علم
الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا انك ربيع وغيث مريع
وانت هناك تكون الثمالا ولم جامع العمل الا نسن او سوف او لو او
اللو اولو كما مر من الاسله لتوقف بعد السلته الاول بمبادرس المصدريه في الوجب
واما المعنى فنوقف بعد مامن حيث المعنى انه ان عنى به الاستعمال هي المخففه والا هي
المصدريه وكان للتسبيه اي لانشانه وهي حرف مراسه على الصحيح حملا على اخواتها
ولان الاصل عدم التركيب وصل مركبه من الكاف وان واصل كان ربدا اسد
ان ربدا كالاسد فحذفت الهم وضعف مسلع على الاقيح لحر وجها عن المساهمه
لهوان بعجه الاحر ومنه قول الشاعر وبجر مشرق اللون كان ثدياه حقان
وسهم من جعلها التفا معنى التشبيه بعد الحذف وعليه قول الشاعر كان ورزنه
رسا اصلب وسد العمول صمير السان محذوفا اسمها والجمله بعدها خبرها
في سل كان بدا ه اي كانه بدا ه جفان وقول الشاعر وبوتر توا عينا بوتر حتشم
كان ظبية تعطو الى وارق السلم مروى بالربع على الالغاء والنصب على الاعمال
والجر على زياده ان ولكن للاستدراك بوسط بين كلامين متعاكسين معنى فقط
بها النفي بالانجاب والانجاب بالنفي من حيث المعنى سواء سعان في المعاني المعطفه
اولا نحو ما حاني زيد لكن عمرا حاني وحاني زيد لكن عمر المرتجي وما مررت بزيد لكن
عمرا حاضر وحاني زيد لكن عمرا غايب قال الله تعالى ولو ارا كهم كثيرا لفشلتم
ولسار عم في الامر ولكن الله سلم وضعف مسلع على الاكثر كما في عان مصر
من حروف العطف ويجور معها الواو وبعدها اسد رك وواسد رك وحا
عن يوسر والاحس اعالها قياسا على احواتها المخففه وليست للتمني اي لاسانه
سد حل على الممكن والمستحيل بحولت زيدا قائما ولست الشباب نعود وقد حل عليها

اي لو حل على جمله تعليله
حقيقته او تعديريه لان
زيد رجل كريم في تقدير
زيد رجل كريم لعيت

الكمال الغياث

اي ان وهم الاستعمال مرعي
ان فهي المخففه
والظاهر العكس تامل

الكاف وتحتمل
عصمه ملك ما عصمك
وفي بعض الحواشي
كاف زياده مرد الاعمال
فلون مصدريه وانيابها
بالعمل والله اعلم

الى ناضوة السلم

يا نحوالت ريدا حاضر يحمل كون المنادى محذوفا اي يا فور لت ريدا حاضر
او يا ريد اسناك نحضر واختار الفراء ريد اقائما احد الهامعرى اسمى ومن
نحوه قول الشاعر ○ لت السباب هو الرجيع ○ وكذا الكسائى ما صمار كان
ممسكا قول الشاعر ○ مالت امام الصار واجعا ○ وبعد حات داخله على
أن كقول الشاعر ○ مالت أن الطاعنين نفوسهم فيتعلم مالى من جواد اقدام
اي اسناد هذا ما يوجد الزاى والمصريون على ان البعد بر لت السباب هو
الرجيع لت السباب كان الرجيع محذوفا كان وابر الضمير وهى المصب بعد
دليلا ورواحا حال من الضمير فى الخبر المحذوف بعد من لت امام الصالنا
رواحا وان يجعل صلها فى تاويل المصدر منصوب بالاسمه والخبر محذوف
واختار بعض الكوفيين ذلك فى كل واحد منها ومن نحوهم قول النبى صلعم
ان من عرجهم لسعين خريفا وقول الشاعر ○ اذا اسود جنح الليل فلتات
ولكن خطاك خفافا إن حراسنا أسدا ○ ولعل للترجى اى لاسأنه ومعناه
توقع امر مرجو او مخوف كقوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب قال
الشاعر ○ اتونى فقالوا يا خليل بدا لك بثينة أن لا تعلت لعلها ○
وعلى جبا لاكنت احكمت فتلها انح لها واش رمى فحلها ○ واختار الاخفش
لعل أن ريدا قائما ساعلى لت وحملها على معناها التمنى من نصب فاطلع
فى قوله تعالى لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وسهما تعنى من
ادخل أن على المضارع الواقع خبرها فى قول الشاعر ○ لعلك يوما ان تلم ملمة
عليك من اللاتى يدعنك أجدعا ○ وبعد حال المعلل كقول الشاعر ○
وعلم لنا كموا الخروب لعلنا نكف ونؤتم لنا كل مؤتم ○ وعلما كعسا اكرب
كانت عهودكم كلمع سراب فى الملا متالق ○ وسها العات اخر عل وهى اصلها
عند البصريين زيدت قبلها لام التاكيد وعن وان ولات ولعن ولغن وفى
الدريل وما سعركم انها اذا جاءت لا تؤمنون تعنى وما ادراك لعل وسد الخبر بها
ثبت الاول او بحذوفه مصوح الاخر او مكسوره وذلك فى رواية الزاد اللغة
العقيلية ومن سواهن ○ لعل الله نكسى عليها ○ وعن ابى على انها قوله

يكونها معملة فى ضمير شان محذوف بعد لام الجر مسوحه او مكسوره والجر
بها ولعل على اصلها الحروف العاطفة عشر الواو والفاء وحتى واو اما ثم
وبل ولا ولكن والعطف فى اللغة الامالة والمراد بها هنا ان تمل الالف الى الاول
فى الاعراب او فى الحكم سواء كانا معربين او مبنيين متفقين او مختلفين فالاربعة
الاخيرة تجمع بينها فيما حصل للاول من الحكم نحو جاءنى ريد وعمر ورايت ريدا وعمرا ومررت بريد وعمر ويقعد
ويعقد بكر قاعدا وقاعدة واخوك قائم وقائمة وأقائم بشر يجمع بين الاسمين فى
المجى والقعود فى كونهما مسندين الى ريد والجملتين فى حصول مضمونها اما
الواو فللجمع مطلقا الا ريد بينهما عبد المحمدين نحو جاءنى ريد اليوم وعمر وامس
واحضر بكر وخالد وقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفى موضع اخر
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة والفا للترتيب من غير مهلة
حسية او ما هو كقوله تعالى فحلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما وقوله تعالى المريران الله انزل من السما ماء فتصبح الارض مخضرة وثم مهلة
بحسبه كذلك فتسبب بالنسبة الى عظم الامر وتستبعد بالنسبة الى طول الزمان
واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون وان كان
مجى الباس مقدما على الهلاك فى المحسوس اذ الهلاك لا يكون الا بعد مجى الباس
وهو العذاب فبعد من لما حصل الهلاك حكم بمجى باسنا اى لم يعلم مجى الباس الا بالهلاك
الا هلاك بكانه قيل اهلكناها فعاين الباس جاءها باسنا وقد اقوله تعالى
واذ يعمار لن باب وامن وعمل صالحا مما هبدى وان كان الاهدا صل البوبه
الا انه هاهنا بمعنى الدوام والثبات وبعد من واذ يعمار لن باب واس وعمل
صالحا مما دام على البوبه والايمان والعمل وبعد حتى بمر لمجرد التعظيم نحو قوله تعالى
فلا سوف تعلمون بمر فلا سوف تعلمون وبعد بكون رانه بعد الاخفش كقوله
تعالى بمر باب علبهم لسر بواد قيل انها بمعنى الواو وحتى مثلها فى الترتيب والمهلة
ويعطونها اخر من مسوغه لكونها للغاية لبعد نحو كمات الناس حتى الانبيا
اوضعه لكعدم الحاج حتى المشاه فالترتيب فى بمر تاخر احد المعلن عن الاخر
وفى حتى كون ما بعدها هو اما قبلها وذلك بعدم الكل على الجزء ولولت ما الانتا

(3) الصحيح انها لا تجر بل
عاطفة فصيل الجمل وفصل
عن الجمل وفصل الجمل
عن الاجمال فالتوسط
الترك

حتى الناس لم يجز واو واما لاحد الامرين مبهما فعنا عبدا احلس في المجرور
حار يد او عمر وحاى اما يد واما عمر ومحيرا عن محى احدهما لا على التعيين والاستفهام
نحو اريد عبدك او عمرو والست اما عبد الله واما اخاه مسعيما عن احدهما او احدهما
بعد اولا وفي الامر للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك والمحاطب
مامور باسان احدهما والاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما
النحو واما المتصلة لازمة لهم الاستفهام بليها احد المسوبين من المفردين
اسمين او فعلين او حرفين والاخبر لهم بعد ثبوت احدهما للطلب المتعين
وبين بم لم عرا نت زيدا امر عمرا ادلم يليها احد المسوبين والوجه ان يقال اريد
راست امر عمرا للابد ان من اول الامر بان المطلوب بعين احدهما ولم تخبر زيدا عبدك
ام عمرو بعد الخبر الاعلى شذوذ ودون بمه كان حواها المعين دون بعم اولا
والمنطعة كبل والهم مل انها لابل اي لشيخ رايه اي ان المنطعة الى اراها
لابل وهي جملة حبرية ذهلما قرئت وعلمت انها الست سابل اعرضت عن هذا الاخبار
بم شكلت وانها شاة ام شيء اخر فاسعمت عما بتولك امر سا والمعنى بل اهي شاة
وقيل انها بمعنى الهم وحدها وبد بالي للانكار كقوله تعالى امر يقولون شاعر واما
فعل المعطوف عليه لازمه مع اما حاذف مع او نحو حاى زيد او عمرو وحاى اما
زيد واما عمر وحاى اما يد واما عمر وعبد اي على الفارسي انها الست من حروف
العطف لتعدد معها ودخول الواو عليها والقطع بانها مسل او في مولك حاى
اما يد واما عمر وبا بقاع اما موبع او اد التخيير ثابت بالاتفاق بين اناع اما
واما وبس زيد وعمرو فوجب انها منها واحما عما بع الواو لما انهما معا مشتركان
بحرف واحد فالعاطف نحو عما فكل واحد منهما كبعض العاطف واما اما الاولى
فليست حرف عطف بالاتفاق بعدهما المادكر من قبل وكلا ولكن لاجرما
انفا فلا للنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو حاى زيد لا عمرو ولا تعطف بها الا
الاخبار فلا يقال ما حاى زيد لا عمرو ولا حسن معها اظهار العامل نحو ما يريد
لا ما عمرا ولا للاستدراك بالدعاء والواقعة بعد غير لبا كيد النفي مثل ما قام
الا للعطف وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو حاى زيد بل عمرو

اي الاخبار عن مجيء زيد ووقع غلطا وما حاى زيد بل عمرو اي المنسوب اليه عدم
المجيء هو عمرو ويحتمل ان يكون المعنى بل حاى عمرو وبد تحي في عطف الجمل بمعنى
ترك الاولى والاخذ في الثاني كقوله تعالى امر يقولون افتراه بل هو الحق من
ربك ولكن لازمة للنفي في عطف المفرد على المفرد وهي نقيضة لاي الاخبار ما
اسعي عن الاول نحو ما قام زيد لكن عمرو اي قام عمرو وفي الجمل مثل بل في
مجيئها بعد النفي والاخبار كما مر عن الجرجاني في المشتبده حروف التسبه
بلسه ألا وأما تحصين ووضعا لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة اسمية كانت
او فعلية اخبارية او انشائية وتكريضه على حسن الاستماع لينقطي لما يقال له نحو الا
ان زيدا منطلق والا فاقر زيد واما انك خارج والا لا فعل واما والله لافعلن
وفي السرير الا انما اسجد واوفي الشعر ٥ ألا والدي ابكي واصمك والدي اما واحي
والدي امن الامر ٥ ويقال هما وعما وامر وهم وعمر بادال هم اما هاو عسا
وحذف الالف من الجميع وها سلها اسما ذكر نحوها افعل كذا وها ان زيدا
منطلق وقول الناسه ٥ ها ان ما عذرة ان لم يكن نفعت فان صاحبها قد تاه
في البلد ٥ الا انها مختصة بدخولها على اسم الاشارة نحو هذا واسماله وبد جعل
على المضمر عبد بس في مثلها اناذا استشاهد وقال الخليل هي في العبد مدخله
على اسم الاشارة والعبد مرهاذا انا فعلت لعطه انا على ذا اما انا مسلما وداخيه
حروف النداء حسه سها ناوهي اعمها نفع في القرب والبعد واياوها للبعد
ومن بعناه من النادي والساهي لكون احرفها حرف المد ودلك لانها مراسماع المنا
طب وقيل ان ايا ضا للبعد لما في حرفها من المد وبنداء الله تعالى بسامع اليه اقرب
من حبل الوريد لاستبعاد النفس واي والهم للقريب وبعد بعضهم والمندوب
بها لمواقعه المندوب المتاكى لعطا وان كانا مشتركين لكون المادى مطلوب
الافعال والمندوب المصحح عليه وقيل انها اسما افعال استعملا لجامع الطلب
كلاما وأسي وأكروف كذلك حروف الاجاب نعم وبلى واي واجل
وجير وان نعم بفتح النون وكسر العين ومعهما وكسرهما وبجيم بدل النون
مقرم لما سبقها من كلام موجب او منفي اسبقها ما كان او جرا كقولك

لن قال قام زيد او اقام زيد نحو اى ما قام زيد ولن قال ما قام زيد او اقام زيد نحو اى ما قام زيد ولم يقم زيد
اى نحو لم يقم ولى يختصه بالجحد النفى اسمها ما كان او حبرا كقولك للعامل
لم يقم زيد او لم يقم زيد بلى اى قد قام ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى
بلى انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا لما تقرر فى نعم وأى اثبات بعد الاستفهام
ح ويلزمها القسم كقولك إى والله للعامل اقام زيد اى قد قام زيد واجل
وجير بمعناها وكسرا وإن تنصب بلى للجحد كقولك اجل للقائل ما قام زيد اى قد
انى وكذا اجنا فى قال الشاعر ٥ وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جيران
كانت ابيحت دعاثر ٥ وقال اخر ٥ بلى وان ٥ نكر العواذل فى الصبوح يلمنى
اللومنه ٥ ويعلن بسب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ٥ ويحتمل ان يكون ان
الاسد آسه وخبرها محذوف اى انه كذلك وقال اخر بهاء ٥ لست سفرجل
للمحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء ٥ اى نحو اللقاء شفاء المحب وعن الاصمعى انه
نحو استعمال اجل فى الخبر والاستفهام مثل نعم الا ان استعمال اجل فى الخبر احسن
واستعمال نعم فى الاستفهام احسن ويقال جير لا لعمر الله معنى حقا حروف
الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء واللام ست حروف لها اذا قيد بمعنى
زوائد وتسمى حروف الصلة ايضا لكونها موصلا بها الى تصحيح وزن او سجع او
تاكيد فإن مكسورة محققة تراد مع ما النافية لتاكيد النفى زيادة مطردة
نحو ما ان رأيت زيدا قال الشاعر ٥ ما إن رأيت ولا سمعت كاليوم طالى اتئق جرت
وعند الفراء انها إن النافية دخلت على النافية للتاكيد واجمعوا على ان المكسورة
كاجماع إن واللام فى تاكيد الاثبات فى قولك ان زيدا لقائم وعند عن أن
جواز اجتماعهما فى الاثبات لوجود الفاصلة بخلاف ما ان فانه لا فاصل بينهما
ولهذا لا يقال ان لزيدا ولا بأن الرجل اذا اجتماع حرفين لمعنى واحد مستكره عند هم
والمخفة زيادتها مع ما المصدرية نحو اسطرى ما إن خلق الغانى اى مدة خلوه
وأما نحو اما إن جلست جلست وأن مفتوحة مخففة تراد مع لا كقوله تعالى فلا ان
الاسر ومن لو والعلم اى قبل الود بعد العلم نحو والله ان لو قمت قمت وحلت مع
الكاف نحو ٥ كان طبسة ٥ البيت على روايته الجر ومع إذا وحتى وأى وأن

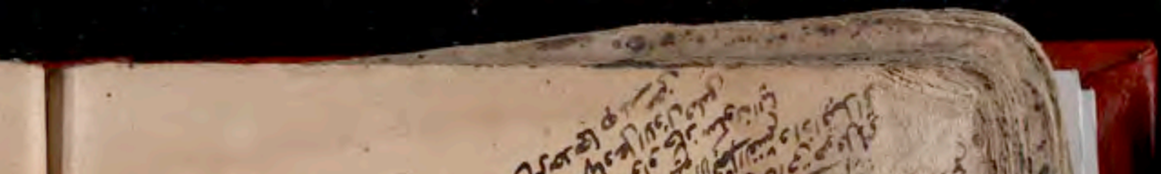

سرطا اى سرادما فى هذه الكلمات مخصصة بكونها شرطا مثل اذا ما اكرمنى اكرمك
ومتى ما اكرمنى اكرمك وايا ما تضرب اضرب وايما تكن اكن ٥ اما ترى راسى
البيت فاما بدا هذا منك ويلزم بعلمها تاكيد الناكيد عالما لكونه اولى بالتاكيد
من حيث انه المقصود من الحرف حيث اكد بزيادة ما وصل بهم أو قليل وبعض
حروف الجر كقوله تعالى مما بعضهم مسلمهم ومما خطيا يهم وعما قليل وحلت مع
المضاف نحو غضبت من عمرو ما حر وما مع الواو وبعد البعض نحو ما حالى زيد وعامر و
وقال الله تعالى لم يكن الذين لعنهم ولا لنهدينهم وما لا يسوى الحسه والمسه
وبعد أو المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اى ما يمنعك عن السجود
وليعلم اهل الكتاب اى ليعلم واصله لأن فادغمت النون فى اللام وحلت
قبل القسم كقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وسدت مع المضاف كقول
الشاعر ٥ فى بئر لا حور سرى وما شعر ٥ ومن والباء واللام بعد مرخرها فى
حروف الجر جرا فالسر اى وأن فاى كما تقول فى يعسر قوله تعالى واختار
موسى قومه اى من قومه وان مخففة مما فى معنى القول فتكون بعد جملة كقوله
تعالى ان امرءا هم بعد قوله وبادناه وكقولك ان زيد فوك كتب الله
وان ارجع بعد قولك امرته ان يرجع وتجوز بعسر القول الصريح بها عند بعضهم
كقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتنى به أن اعبدوا الله وهى عبد اخر من مصدرية
وقوله تعالى ان امشوا بعد قوله وانطلق الملا منهم بعسر القول المجرد لا
القول الصريح اذ القول الصريح هو القول الظاهر دون المجرد حروف المصدر
ما وأن وأن فالاولان للفعلية اى بدخلان على الجملة الفعلية فتجعلانها
فى تاويل المصدر نحو اعجبنى ما صنعت اى صنعك وقوله تعالى وصاف عليهم الارض
بما رحبت اى برحبها واعجبنى أن خرجت اى خروجك وأن للاسمية وقد مر
بيانها فى بابها وكى عند بعضهم نحو جئتك لكى يكرمنى اى لاكرامك وهى اصلية
ولو مثل قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وهى للفعلية ايضا حروف التحصيص
هلا الا لولا ولوما لها صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواعه ولزم
الفعل لفظا او تقديرا اما ما صيا معنى اللوم على تركه لكونه مطلوبا نحو هلا

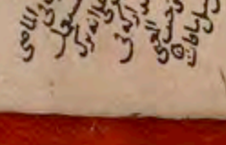

وانصب زيدا وهو احول اى انصر به سكر الصرية وهو على هذه الحالة وفى النوح
واريد عمدك امرءٍ و فى معاد لها امر حمقته وانما اذا وقع واو كان واوس
كان وفى الدخول على حرف العطف دون هل فانها لا تقع فى هذه المواضع لما مر

وقد يحذف الهمز وهى شبه مراده عبد الرزيد كقول الشاعر ٥ فوالله ما ادرى
وانى لحاسب تسع رسيس الجمر ام بثمان ٥ بعد بن اسبع حدثت لزيد امر حروف
الشرط ان ولو وانما اختصت بالكلام لما مر من دليله فان للاستقبال وان
دخلت المضارع نحو ان اكرمنى اكرمك ولو اكرمنى اكرمك قال الله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وقال الشاعر ٥ لو تسمعون
كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا ٥ وهى لاستقبال الشرط
كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والمراد استقبال الالهة لاستقبال
وفى لا تسان الثانى على بعد بر وجود الاول وعدمه نحو لم اكرمك لم تحسن الىّ
تحسن الىّ لم اكرمه اى بنى العصيان لم اكرمك لبنى الجود كما هو لازم للجود وقيل لو
اهنتنى لاكرمتك اى اكرامى اياك ثابت سواء اكرمتنى او اهنتنى وقد جاءت لو بمعنى
ان كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا يكون الضارع بعدها مستقبلا
كقول الشاعر ٥ لا يلفك الراجيك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما ٥
وقد جاءت بمعنى ليت فتنصب جوابها بالفاء وسمع قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنوا
بحذف النون فى مصحف ابى بن كعب ومصدرية مما يحس فى موضعها ان كقوله تعالى
ودوا احدهم لو يعمر الف سنة وبلزمان الفعل بعطا او بعدا كقوله تعالى
وان احدس الرجس اسحاركم فاجلدوا ولو انهم ثبتوا لكان الاية بحذف الفعل وبدل
مظهرا او منفصل مصدر منفصلا وبدل اشتمال كبدت لفاعل الفعل المحذوف وقيل
فعل لو انك ما تمح لانه فاعل بفعل محذوف يفسره ما فى ان من معنى الثبوت وانما لم
يعمل الفعل بوضع مطلق ليكون كالعوض من الفعل فلا يعمل لو انك سطان
وفى التنزيل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا كان الخبر جامدا جاز

وان كان دارا ٤

٤٩

قرأت شتا وهلا زيدا صربته او مضارعا معنى طلبه والحث عليه نحو قوله تعالى
لو ما تاتينا بالملكة وهلا تحرمنا ذلك اى هلا تفعل خيرا وعن سيبويه انه فى سله
نحو الربع على بعد بر هلا كان خيرين ذلك قال جرير ٥ بعد بن عمر الذى
أفضل مجد كم بنى ضوطرى لولا الكمى المقعان اى لولا بعد بن فعل الرجل
السخاء وحى لولا ولو ما الاسماء التى لوجود غيرهما داخلان على اسم
سدا نحو لولا على لهلك عمر وقد سمعت حرفه لما انها امتناعا فى جواب
من سويه امرا نحو فلو لك قد ركب الامر لمن سطر كوبه وحرف الشرط لشرط
الماضى من الحال كقول المسيب قد فاتت الصلوة وقد يقع لوقت الماضى وتعليلا
وامتناعا حالا وفى المضارع للمستقبل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يراد بها
التحقيق كقوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
والله احشت وقد لعمرى بت ساهرا وحذف الفعل بعدها اذا فهم كقول الشاعر ٥
أقبد الرحل عمران ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ٥ اى وكان قد زالت
حرفا الاستفهام الهمز وهل لهما اصدر الكلام لكونهما القسم من اساسه وقد دخلا
على الجملتين الاسمية والفعلية نحو ارزيد فاضل وامازيد وكذلك هل نحو هل
عمر وخارج وهل خرج عمرو ودخولها على الفعلية اكثر لان الاستفهام بالفعل
اولى وربما كان بعد الاسم بعد الهمز فعل الفعل فاعلا او مبتدأ على حسب
تعلق الفعل به احسن من بعد بن سدا كقولك ارزيد فاضل وازيد اخوه وانما قبح هل
هذا الموضع ولانها هل زيد فاضل كما لا تقول هل قد زيد فاضل لكونها فى الاصل بمعنى قد
كقوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى واذا وقع فى الاستفهام بعد همزة الهمز
فهل خرج زيد بعد بن اهل خرج زيد الا ان الهمز يركب الهمز مع ما الكسن وقوعها فى
الاستفهام وقد جاء دخول الهمز على هل فى الشعر ٥ سائل مواسر يربوع بسدتها
اهل رأوا سعد الغاوى دى الاثم ٥ والهمز اعم استعمالا من هل لما عدم تخصص
الهمز الفعل بالدخول واستفهام التوبيخ وموضع ام المتصلة المعادلة لها والبدل
على اجد وف الجمع عمر الغابة كالواو والعاطفة نحو ارزيد اخوك ام عمرو فى الفضل
وقد جاء ام وقع فيه الهمز معادلة لا مر بعد بر ابعد بن ازيد اخوك ام عمرو

ترك الفعل لعذر وإذا تقدم القسم أول الكلام على الشرط لزم المضي في
الشرط لفظا أو معنى ليكون على وجه لا تعمل فيه الحرف لمطابق الجواب حتى لا تطل
عمله فيه وكان الجواب للقسم لفظا لكونه أهم ويدل بعده على الشرط ومعنى
لكون المقسم عليه والشرط معنى لا لفظا لكونه مشروطا والشرط مثل والله ان
أتني وإن إما بي لا أكرمك وإن توسط بتقدير الشرط أو عيه حار إن تعبر
القسم ليجعل الجواب له ويلزم الشرط المضي وإن يلقى نحو والله أما والله إن بايي لأكرمك
بالجزم وعدم اللام وإلا لقالا فجعل الشرط والجزاء آخر القسم وإلى ذلك ذهب العلماء
يطرد زيد والله قائم وأما والله إن أتني لأكرمك وإلا فلا يكرمك الله وعلى هذا فقس
هي وما يجر هما جر القسم وإلى ذلك ذهب الأخفش كما أجاله
في أول الجملة هذا في تقدم غير الشرط وأما في تقدم الشرط في نحو قولك إن بايي والله
أنك ما ألغا القسم لما تقدم عليه ما يدل على الاستئناف وإن أتني والله أكرمك
باعتباره لكونه أقرب من الشرط وتقدم القسم كما للفظ فما ذكرين كون الجواب
له سدا على الشرط أول الكلام وجواب الآخرين محذوف مدلول عليه نحو لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم بعدين والله لئن أخرجوا لا يخرجون معهم بعدين والله لا يخرجون
ولو لا ذلك لقيل موضع الفعل لم يكون فالفعل لم يكون ما الفاء وقد قبل القسم غير
معتد والفاء حذوفه كقول الشاعر من بعقل الحسان الله يشكرها والشر الشر
عبد الله سلان ثم وصله ثم واسا هن الدنيا وزينها كالدار لا بد يوما أنه فان ثم
وأما التفصيل بحسب السبب نحو إما زيد فعالم وإما عمر وجاهل لكنه لم يذكر
المتعدد فيه كقوله تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ الآية ولم يذكر بعد أما الآخر
إلا أنه ذكر عنه في هذا الموضع وبين به حال بعضهم أن والإسمون في تعبير وأما
الذين يسجون فمقولون والصحيح أنه لا يلزم لا لفظا ولا بتقدير الصحة أن يقال
إنا قد فعل كذا وسكت ويلزم ألفا في جوابه ولا يلزم الأول الذي استدل
عليها للشرط والزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فاعلها حرف ما
وهو معمول لما في حيزها مطلقا أداة المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون

الفعل لحذف الفعل وجعلوا الاسم عوضا عنه وهو حرف ما في حيز جوابها نحو أما
زيد منطلق بعد أن مهما يكن من شيء فزيد منطلق فزيد من متعلقات الجواب ما هو
بعد الفاء وهو مسدها هنا وقد يكون معمولا للخبر كقولك أما يوم الجمعة فزيد منطلق
فيوم الجمعة معمول للخبر وهو منطلق وهذا عند س وقيل هو معمول المحذوف
منطلقا أي من متعلقات الفعل المقدر قيل الفاء ما زيد منطلق بعد أن مهما يكن من شيء
فهو منطلق وجواب يوم الجمعة زيد منطلق بعد أن مهما يذكر يوم الجمعة زيد منطلق
وقيل إن كان ذلك الاسم جارا المعد به على جوابه فمن الأول كما مر من المثالين
والثاني الباقي نحو أما يوم الجمعة فإن زيدا منطلق أما بعد إن لا يعمل ما قبلها حرف
الردع كلا نحو قال فلان لفلان تبغضك كلا أي ليس الأمر كذلك فردعه وبسها
على الخطاب قال الله تعالى بعد قوله ربي أهانني كلا أي ليس الأمر كذلك كما يطن بل أعطا
المال ليس للإكرام وتصيره ليس للإهانة وقد تجيء لمعنى الإجابة كقولك لمن قال افعل كذا
كلا وقد جامعني حقا والمقصود منه تحقيق الجملة كإن وقيل إن كلا في قوله تعالى
كلا إن الإنسان ليطغى بمعنى حقا أما الثالث الساكنة فتلحق الماضي لتأكيد المسند إليه
وسكونها للفرق بينها وبين الداخلة على الاسم أو لكونها أصلها السكون وبنيت
الآلة الساقطة لالتقاء الساكنين إذا حركت نحو رمتا إذا حركت عارضة ومهما من بعده
طرأ إلى جزء كنتها في الحال فعول ربما فإن كان ظاهرا عرضي نحو طلعت الشمس
وطلع الشمس وأما الواو والسين والجمع في قولك قاموا الزيدون وقاموا الزيدون
وفي النساء ضعف لعدم إحداثها إلى هذه العلامات وإذا اتصلت على صفتها ثبت
بصار ليلازم الإضمار قبل الذكر من غير فائدة وهي حروف أتي بها للدلالة على
أحوال الفاعل كتاء الثالث النون نون ساكنة تبع حركة الآخر الساكن
الفعل وهو للتمكين وهو يدل على أكسه الاسم أي قوته وسمي سور الحرف لتصله
بالمسرف والمسح كرجل وزيد والسكون وهو الدال على أنه غير معين بخصوصه أي أنه
سكونا ما وفي ما وإما صه تعريفين فمعناه أسكت السكوت الآن وكذا
وأنه وعمرو به واجد مما ذكر بعد العلمة والإسناد والعوض وهو ما أتي عوضا عن
المضاف إليه كقوله سبحانه أي يوم إذ كان كذا وكذا حسد وساعدن وغاصد وجعلنا

96

II

38
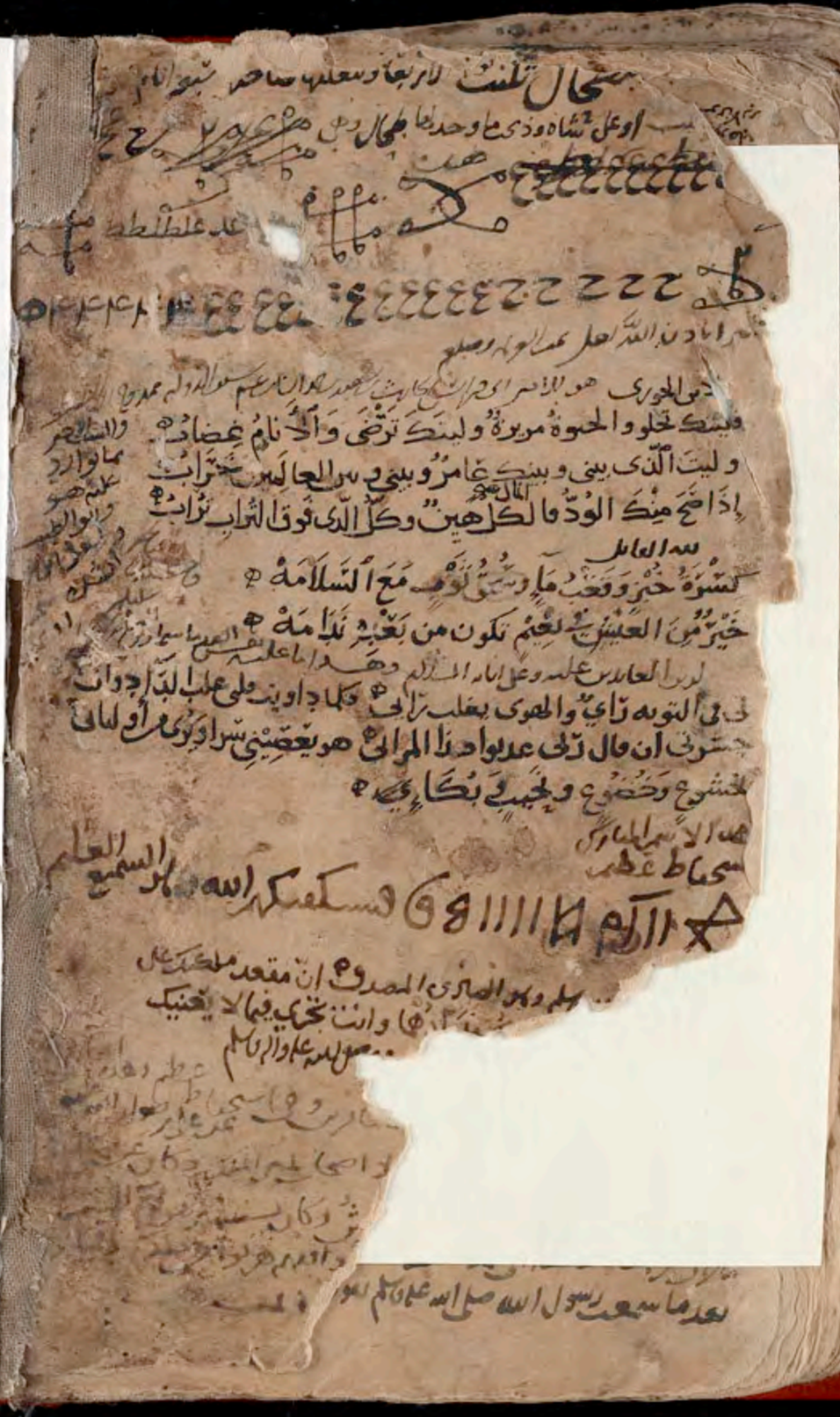
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG